

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الناشر

الفاروق الحديثية للطباعة والنشر

سِلسِلَةُ السُّؤالاتِ الحَدِيثِيَة (٥)

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

الدار قطنى، على بن عمر بن أحمد، ٩١٩ - ٩٩٥.

سؤالات حمزه بن يوسف السهمى فى الجرح والتعديل وعلل الحديث/ لأبى

الحسن الدار قطنى؛ جمعه وحققه أبو عمر محمد بن على الأزهرى. -ط١٠-

القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

٢٨٠ ص؛ ٢٤ سم - (سلسلة السؤالات؛ ٥)

تدمك ٩٧٧٣٧٠٠٥٢٦

١- الحديث - الجرح والتعديل أ. الأزهرى، أبو عمر محمد بن على (جامع ومحقق) ٢٣٤ ب. العنوان

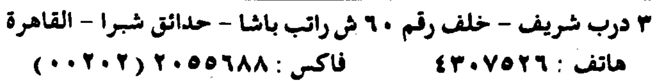
الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع ٢١٤٨٩ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى 977-370-052-6





٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف : ٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)


سؤالات
حمزة بن يوسف السهمي

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّٰه الذي أكمل لنا ديننا ، وأتم علينا نعمَتهُ ورضيَ لنا الإسلام دينًا ، اللهم صَلِّ على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميدٌ مجيدٌ ، ورضي اللّٰه تعالى عن أصحاب رسول اللّٰه ﷺ ، حملة الحق ، من السابقين الأولين ، من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .

وبعـــد :

فهذا هو الكتاب الخامس من سلسلة السؤالات الحديثية في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، وهذا الكتاب له نمط يختلف عن بقية كتب السؤالات ، إذ أنَّ الإمام أبا القاسم حمزة بن يوسف السَّهمِيَّ - رحمه اللّٰه - لم يخص الإمام الدَّارقُطنيّ - رضي اللّٰه عنه - بالسؤالات ، على عادة من سألوا الإمام الدَّارقُطنيّ - رحمه اللّٰه - ، وإنما شارك غيره من المشايخ في السؤالات ، فكانت لهذا الكتاب ميزة تُفَضِّلُه عن بقية أترابه .

كما احتوى الكتاب على جملة من أقوال الإمام السَّهْمِيّ - رحمه اللّٰه - في الجرح والتعديل وعلل الحديث .

وأحبُّ أنْ أُنَوِّه في هذا التَّقديم إلى أهمية كتب السؤالات بعامة ، فقد تجد فيها ما لا تجده في غيرها ، من إثراء لمادة الجرح والتعديل وعلل الحديث ومعرفة أحوال الرواة والتواريخ ، إضافة لما فيها من توثيق لنصوصها المنقولة والمتناثرة في بطون الكتب .

وسؤالات السَّهْمِيّ حَلْقَة مهمة من سلسلة تلك السؤالات الموجهة لهؤلاء الأئمة الأعلام - رضي اللّٰه عنهم - ، أقدمه لمحبي السُّنة النبوية المطهرة على هذا الوجه الذي

اسأل اللّٰه تعالى أن يتقبله عنده بقبولٍ حَسَنٍ ، إنه سميع الدُّعاء .

وأشكر في هذا التقديم زوجتي الفاضلة أُم عُمر بنت محمد بكر الأزهرية علىٰ قيامها بنسخ الكتاب ومقابلته ، فجزاها اللّٰه خير الجزاء .

وأشكر أيضًا لشيخي الفاضل محمود محمد خليل - حفظه اللّٰه - إذ أَمَدَّني بمخطوطة الكتاب ، وبالمراجع اللازمة في تحقيقه ، فرضي اللّٰه عنه ، وبارك في عمله .

السلام عليك أيها النبي ورحمة اللّٰه وبركاته .

السلام علينا وعلى عباد اللّٰه الصالحين .

كتبـــه

أبو عمر محمد بن علي بن عبد الدائم الأزهريُّ

غفر اللّٰه له ولوالديه وللمسلمين

بور سعيد في يوم الخميس ٢٣/ جمادىٰ الآخرة ١٤٢٧هـ

الموافق ٢٠/ يوليو (تموز) ٢٠٠٦م

دراسة تمهيدية
في
أربعة مباحث

□ **المبحث الأول : ترجمه الإمام أبي الحسن الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ :**

« اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه ، مولده ، طلبه للعلم ، رحلاته في طلب العلم ، بغضه لعلم الكلام ، اتهامه بالتشيع وبراءته من ذلك ، شيوخه ، أقرانه ، تلاميذه ، أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه ، حفظه وذكاؤه وسعة معرفته ، تواضعه ، مصنفاته ، وفاته ، مصادر ترجمته » .

□ **المبحث الثاني : تراجم بقية الشيوخ الذين سألهم السهمي** ، مع بيان عدد ما لكل منهم من السؤالات والنصوص :

□ **المبحث الثالث : ترجمة الإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي رَحِمَهُ اللَّهُ :**

« اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه ، مولده ، تبكيره في طلب العلم ، رحلاته ، شيوخه ، تلاميذه ، أقرانه ، أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه ، مصنفاته ، وفاته ، مصادر ترجمته » .

□ **المبحث الرابع : كتاب سؤالات حمزة بن يوسف السهمي دراسة وتحليلًا :**

١- وصف الكتاب .

٢- أهمية الكتاب .

٣- وصف النسخة الخَطيَّة المعتمدة في التحقيق .

٤- وصف النسخة المطبوعة .

٥- تراجم رواة النسخة .

٦- عملي في تحقيق الكتاب .

٧- نماذج مصورة من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق .

* * *

المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي الحسن الدارقطني رحمه الله

(٣٠٦- ٣٨٥هـ) (٩١٩- ٩٩٥م)

□ **اسمه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه :**

هو الإمام الحافظ المُجوِّد ، شيخ الإسلام ، وأمير المؤمنين في الحديث ، وإمام الدنيا في العلل والجرح والتعديل ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهديٍّ ، البغداديُّ ، الدَّارقُطنِيُّ[1] .

□ **مولده :**

قال أبو الحسن الدارقطني - رحمه الله - : « ولدت سنة ست وثلاث مئة »[2] .

وقيل : ولد سنة خمس وثلاث مئة[3] ، ولا يصح .

□ **طلبه للعلم :**

نشأ الإمام أبي الحسن الدارقطني في بيت علم ، فأبوه عمر بن أحمد بن مهدي كان من مُحَدِّثي بغداد[4] .

فطلب الإمام الدارقطني العلم مبكرًا ، وهو ابن أحد عشر عامًا ، وذلك بعد ما أَتَمَّ حفظ القرآن الكريم .

---

(١) دار القُطن بفتح الدال وسكون الألف وفتح الراء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها نون ، محلة كانت ببغداد من نهر طابق بالجانب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى بن علي ، خربت الساعة » ، « الأنساب » ٢/ ٤٣٧، و« اللباب » ١/ ٤٨٣.

(٢) « الإلزامات » للدارقطني ، صفحة ١١٦، وذكر ذلك أيضًا في « أجوبته على سؤالاته السلمي » (٤٣) .

(٣) « المنتظم » ١٤/ ٣٧٨ (٢٩١٥) ، و« وفيات الأعيان » ٣/ ٢٩٨، وذكر الخطيب في « التاريخ » ١٢/ ٣٩- ٤٠ كلا القولين ، وصدَّر كلامه بالقول الصحيح .

(٤) ترجمته في : « تاريخ بغداد » ١١/ ٢٣٩ (٥٩٨٢) .

قال الدارقطني – رحمه اللَّه – : « كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلاث مئة »[١] .

وكان – رحمه اللَّه – يحضر مجلس البغوي منذ نعومة أظفاره ، قال يوسف القَوَّاس : « كُنَّا نَمرُّ إلى البغوي ، والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ »[٢] .

وقال الذهبي : « سمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن أبي داود »[٣] .

ومما يدل على أنه – رحمه اللَّه – كان شغوفًا لسماع الحديث وتدوينه منذ صغره ، أنه قال : « كنت أنا والكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون : يخرج الكتاني مُحدِّث البلد ، ويخرج الدارقطني مقرئ البلد ، فخرجت أنا محدثا ، الكتاني مقرئًا »[٤] .

□ رحلته في طلب العلم :

ارتحل الإمام الدارقطني – رحمه اللَّه – في طلب العلم بعد ما سمع شيوخ بلده ، فارتحل إلى البصرة ، والكوفة ، وغيرهما من مدن العراق ، والتي كانت مركزًا من مراكز العلم والعلماء ، كما ارتحل إلى بلاد الشام ، والحجاز ، ومصر ، لكنه دخل مصر على كبر سنِّه كما أخبر بذلك تلميذه الحاكم النيسابوري[٥] .

وهنالك بمصر أقام دهرًا ، واتصل بالوزير الحافظ ابن حِنزابة[٦] ، وخَرَّج له « المسند » .

ثم ترك مصر مرتحلًا إلى بغداد ، فعاش بها حَتَّى توفاه اللَّه تعالى .

□ بغضه لعلم الكلام :

قال أبو عبد الرحمان السلمي : « سمعت الشيخ أبا الحسن يقول : « ما في الدنيا أبغض

---

(١) « سؤالات البرقاني للدراقطني » (٦٣٩) ، ترجمة : « أبي عبيد بن حربوية البغدادي الحافظ » .

(٢) « تذكرة الحُفَّاظ » ٣/ ٩٩٤ ، والكامخ ما يُؤتَدمُ به ، أو المخللات المشهية ، وهو لفظ مُعَرَّب انظر : « المُعرَّب » للجواليقي ، و« لسان العرب » ، و« العجم الوسيط » ، مادة : كمخ .

(٣) « سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٥٢ .

(٤) « المنتظم » ١٤/ ٣٧٨ (٢٩١٥) .

(٥) ونقله الذَّهبي في « السير » ١٦/ ٤٥٣ .

(٦) هو الحافظ أبو الفضل جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى البغداديُّ نزيل مصر ، مات سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة ، وله ترجمة في : « تاريخ بغداد » ٧/ ٢٣٤ . وغيره ، وسيأتي ذكره .

إليّ من الكلام »[1].

وأمّا ما نسب إلى الإمام الدارقطني - رحمه الله - من أنه كان أشعري الاعتقاد ، فدونه خرط القتاد ، فلا دليل التمسوه على زعمهم سوى أنه سلم على أبي بكر القاضي الباقلاني والتزمه وقبل وجهه وعينيه ! وقد كفانا مؤنة الرد على هذه الشبهة الدكتور موفق بن عبد الله في مقدمة تحقيقه لـ « المؤتلف والمختلف » للدارقطني بما أغنى عن إعادته هنا.

□ **اتهامه بالتشيع :**

وقد اتهمه بعض من لا عقل له ؛ بأنَّهُ كان يتشيع ، واستدلوا على ذلك بأنه كان يحفظ ديوان السيد الحِمْيَرِيّ[2] في جملة ما يحفظ من الشعر !

ولا شكَّ أنَّ هذا دليل هزيل مَيِّت لا يصلح لأن يُتَّهم من أجله حافظ كبير كالدارقطني بالتشيع ، نعم السيد الحميري كان رافضيًا خبيثًا ، ولكنه كان شاعرًا مطبوعًا حلو الشعر بليغه ، كما أنَّ شعره كان منتشرًا بين أهل بغداد ، فحفظ الدارقطني لديوانه كان من باب توسعه في المعرفة .

ولو أنَّ كل من يحفظ ديوان شاعر ما يُتَّهم بعقيدة ذلك الشاعر لكان كل من حفظ ديوان أبي نواس اتهم بالفسق والفجور ! وكل من يحفظ دواوين الشعراء الجاهليين يتهم بما يعتقدونه !! وإلا لما حفظ أحد هذه الدواوين .

قال أبو عبد الرحمان السُّلمي : « قال الشيخ - يعني أبو الحسن الدارقطني - : اختلف قوم ، ببغداد من أهل العلم . فقال قوم عثمان أفضل ، وقال قوم علي أفضل ، فتحاكموا إليَّ فيه ، فسألوني عنه ، فأمسكت وقلت : الإمساك عنه خير ، ثم لم أرد السكوت ، وقلت : دعهم يقولون فيَّ ما أحَبُّوا ، فدعوت الذي جاءني مستفتيًا ، وقلت : ارجع إليهم ، وقُل : أبو الحسن يقول : عثمان بن عفان رضي الله عنه - أفضل من عليٍّ بن أبي طالب باتفاق جماعة

---

(١) « سؤالاته » (٥٠٥) .

(٢) هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الشاعر والمُفَلَّق أبو هاشم ، كان رافضيًا خبيثًا ، قال الدارقطني : « كان يَسُبُّ السلف في شعره ، ويمدح عليًا - رضي الله عنه - » ، « اللسان » ١/ ٤٨٦ (١٣٥٩) .

أصحاب رسول الله ﷺ. هذا قول أهل السُّنَّة، وهو أَوَّلُ عَقْدٍ يَحلُّ في الرَّفض»[١].

□ شيوخه:

كان توسع الحافظ الدارقطني في الطلب والرحلة، مع ازدهار عصره بالعلم والعلماء سببًا في كثرة شيوخه الذين تَلَقَّى عنهم، واستفاد منهم، وتأثر بهم. وشيوخ الحافظ الدارقطني - رحمه الله - الذين روى عنهم في تصانيفه، لو جُمعوا في معجم لكان معجمًا ضخمًا. وإني ذاكر هنا جملة من أهم شيوخه مُرَتَّبين على سنوات الوفيات:

١- والده عمر بن أحمد بن مهدي، قال الخطيب: «كان ثقة»[٢]، ولم يذكر سنة وفاته.

٢- عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود الحافظ، مات سنة ستة عشر وثلاث مئة.

٣- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المرزبان أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي، المعروف بابن بنت أحمد بن منيع، مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

٤- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، ولد سنة ثمان وعشرين مئتين، ومات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

٥- محمد بن نوح بن عبد الله أبو الحسن الجنديسابوري، سكن بغداد، وحَدَّث بها، مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٦- محمد هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح الحضرمي المعروف بالبعراني، مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة.

٧- أحمد بن محمد عبد الكريم بن يزيد بن سعيد أبو طلحة البصري المعروف بالوساوسي سكن بغداد، وحَدَّث بها، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٨- إبراهيم بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم أبو إسحاق الأزدي، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

---

(١) «سؤالات السُّلمي للدارقطني» (٢٨١).

(٢) «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٣٩ (٥٩٨٢).

٩- أحمد بن موسىٰ بن العبَّاس أبو بكر بن مجاهد المُقرئ البغدادي، شيخ القُرَّاء في وقته، ومصنف «السبعة»، ولد سنة خمس وأربعين ومئتين، ومات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

١٠- عبد اللّٰه بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر الشافعي الفقيه، مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.

١١- إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد أبو إسحاق الهاشمي، وهو آخر من روى «الموطأ» عن أبي مصعب الزُّهريِّ، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مئة.

١٢- محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي أبو عبد اللّٰه السوداني، مات سنة ست وعشرين وثلاث مئة، وكان شيخًا هالكًا محترقًا بالتشيع، وكان يؤمن بالرَّجعة.

١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة أبو بكر الأنباري النحوي اللغوي، صاحب «المصنفات»، مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

١٤- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم أبو عبد اللّٰه الصلحي، مات سنة ثلاثين وثلاث مئة.

١٥- أحمد بن عيسى بن علي أبو بكر الخَوَّاص، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

١٦- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان بن إبراهيم بن زياد بن عبد اللّٰه بن عجلان الكوفي المعروف بابن عقدة، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، وكان شيعيًّا رافضيًّا.

١٧- أحمد بن المُطلب بن عبد اللّٰه بن هارون أبو بكر الهاشمي، مات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة.

١٨- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النَّجاد أبو بكر الفقيه، مات سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة.

١٩- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور أبو بكر القاضي بالكوفة، مات سنة خمسين وثلاث مئة.

٢٠- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيىٰ بن بيان أبو محمد الخطبي، مات سنة خمسين وثلاث مئة.

٢١- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمان أبو محمد السجستاني الحافظ، ولد سنة ستين ومئتين أو قبلها، ومات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٢٢- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسن الأموي مولاهم البغدادي، صاحب «معجم الصحابة»، ولد سنة خمس وستين ومئتين، ومات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة.

٢٣- محمد بن عمر بن مسلم التميمي البغدادي أبو بكر المعروف بابن الجَعَابي، مات سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، وكان شيخًا هالكًا ضعيفًا.

٢٤- أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي أبو سعيد البغدادي، مات سنة سبع وخمسين وثلاث مئة بالجحفة.

٢٥- عبد الله بن إبراهيم الأبنودي الجرجاني أبو القاسم البغدادي مات سنة ست وستين وثلاثين مئة.

٢٦- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي البغدادي، راوي «المسند»، و«الزهد»، و«الفضائل» للإمام أحمد بن حنبل، مات سنة ثمان وستين وثلاث مئة.

٢٧- أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج بن أحمد، مات سنة سبعين وثلاث مئة.

٢٨- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البغدادي، ولد سنة ست وثمانين ومئتين، ومات سنة تسع وسبعين وثلاث مئة.

٢٩- جعفر بن الفضل بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات المعروف بابن خِنْزَابة أبو الفضل الوزير، ولد سنة ثمان وثلاث مئة، ومات سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

□ أقرانه:

وكان للدارقطني جماعة شاركوه الطلب، واجتمعوا معه على بعض شيوخه، ومنهم من عاصره، وبرز في هذا العلم، وكان من جملة أقرانه:

١- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ، إمام أهل جرجان ، مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، وهو من شيوخه أيضًا .

٢- محمد بن الحسين بن أحمد بن الحُسين بن عبد الله بن يزيد بن النُّعمان أبو الفتح الأزدي ، الحافظ الموصلي ، نزيل بغداد ، له مصنف كبير في الضعفاء ، مات سنة أربع وسبعين وثلاث مئة .

٣- محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد الحاكم الكبير ، صاحب التصانيف ، وشيخ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة .

٤- أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان أبو بكر البغدادي البزاز ، محدث بغداد ، مات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة .

٥- صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد صالح أبو الفضل الهمداني السمسار الحافظ المعمر صاحب التصانيف ، مات سنة أربع وثمانين وثلاث مئة .

٦- إبراهيم بن نصر الرازي أبو إسحاق الحافظ صاحب « المسند » ، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة .

٧- عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الغافقي أبو القاسم الجوهري ، صاحب كتاب « مسند الموطأ » ، وكتاب « مسند ما ليس بالموطأ » ، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة .

٨- عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ أبو حفص ، المعروف بابن شاهين ، الحافظ الكبير ، صاحب التصانيف العجيبة ، مات سنة خمس وثمانين وثلاث مئة .

٩- أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج أبو بكر الشيرازي ، الحافظ ، مُحَدِّث الأهواز مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة .

١٠- محمد بن إبراهيم بن خَطَّاب البُستي أبو سليمان الخَطَّابي ، الحافظ الفقيه المشهور ، صاحب التصانيف ، مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة .

١١- محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري أبو بكر الجوزقي ، الحافظ ، مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة

□ **تلاميذه :**

وأخذ عن الحافظ الدارقطني أمم لا تحصى ، ولكن برز من بينهم جماعة وصفوا بالحفظ والفهم والفقه ، وكان من بين هؤلاء .

١- إبراهيم بن الحسين بن حكمان الصيرفي أبو منصور ، المعروف بابن الكرجي ، مات قبل الدارقطني ، وهو يعد من أقرانه أيضًا ، إذ روى عنه الدارقطني حديثًا في كتابه « المُدَبَّج » .

٢- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير أبو عبد الله البغدادي الصَّيْرَفي الحافظ ، صاحب « السؤالات » للدراقطني ،مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة .

٣- إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم أبو سعد بن أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني الحافظ ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة ، ومات سنة ست وتسعين وثلاث مئة .

٤- إبراهيم بن محمد أبو مسعود الدمشقي الحافظ ، مات سنة إحدى وأربع مئة .

٥- محمد بن عبد اللّٰه بن محمد بن حَمْدُويه بن نُعيم الضبي أبو عبد اللّٰه الحاكم النيسابوري ، صاحب « السؤالات » للدارقطني ، مات سنة خمس وأربع مئة .

٦- أحمد بن محمد بن أحمد الإسفراييني أبو حامد الفقيه الشافعي ، مات سنة ست وأربع مئة .

٧- عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري أبو محمد الحافظ ، مات سنة تسع وأربع مئة .

٨- محمد بن الحُسين بن موسى النيسابوري أبو عبد الرحمان السُّلمي الأزدي ، الحافظ ، صاحب « السؤالات » للدارقطني ، وغيرها من المصنفات في الزُّهد ، والتصوف ، مات سنة اثنتي عشرة وأربع مئة .

٩- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن فارس أبو الفتح المعروف بابن أبي الفوارس ، الحافظ المجود ، ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة ، ومات سنة اثنتي عشرة وأربع مئة .

١٠- علي بن محمد بن عبد اللّٰه بن بشران أبو الحسين البغدادي الحافظ ، مات سنة خمس عشرة وأربع مئة .

١١- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي أبو بكر البرقاني ثم البغدادي الحافظ ، صاحب « السؤالات » للدارقطني ، مات سنة خمس وعشرين وأربع مئة .

١٢- حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السَّهْمي الجرجاني الحافظ ، صاحب التصانيف ، وله « السؤالات » للدارقطني ، مات سنة سبع وعشرين وأربع مئة ، وسيفرد له ترجمة مفصلة في المبحث الثالث - إن شاء اللّٰه -.

١٣- أحمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف ، مات سنة ثلاثين وأربع مئة .

١٤- أحمد بن محمد بن أحمد منصور المجهز ، أبو الحسن ، المعروف بالعتيقي ، مات سنة إحدى وأربعين وأربع مئة .

□ أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه :

قال الحاكم : « صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع ، وإمامًا في القُرَّاء والنَّحويِّين ، وأقمت في سنة سبع وستين ببغداد أشهرًا ، وكثر اجتماعنا ، فصادفته فوق ما وصف لي ، وسألته عن العلل والشيوخ ، وله مصنفات يطول ذكرها ، فأشهد أنه لم يُخلق على أديم الأرض مثله »[1] .

وقال أبو الطَّيِّب الطبري : « كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث ، وما رأيت حافظًا ورد بغداد إلا مضى إليه ، وسَلَّم له »[2] ، يعني سلم له التقدمة في الحفظ وعلو المنزلة في العلم .

وقال أبو القاسم الأزهري : « كان الدارقطني إذا ذوكر شيئًا من العلم ، أيَّ نوع كان ، وجد عنده نصيب وافر »[3] .

وقال الخطيب البغدادي : « قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدَّقَّاق ، في أبي الحسن الدارقطني :

---

(١) يعني في زمانه ، والنَّص أورده الذهبي في « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٩١- ٩٩٢.

(٢) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٥.

(٣) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٦.

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطًا فلم تظلم ولم تتحوب
فأنت الذي لولاك لم يعرف الورى ولو جهدوا ما صادق من مكذب »[١]

وقال الخطيب البغدادي : « كان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، وإمام وقته . انتهى إليه علم الأثر ، والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال ، وأحوال الرواة ، مع الصدق والأمانة ، والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث » .

وقال الذهبي : « كان من بحور العلم ، ومن أئمة الدُّنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله ، مع التقدم في القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس ، وغير ذلك ... صنف التصانيف ، وسار ذكره في الدُّنيا ، وهو أول من صَنَّف القراءات ، وعقد لها أبوابًا قبل فرش الحروف »[٢] .

□ حفظه وذكاؤه وسعه معرفته :

قال أبو الحسن الدارقطني - رحمه اللَّه - : « يا أهل بغداد لا تظنون أنَّ أحدًا يقدر يكذب على رسول اللَّه ﷺ وأنا حيٌّ »[٣] .

وقال الأزهري : « رأيت محمد بن أبي الفوراس ، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن عِلَّة حديث ، أو اسم فيه ، فأجابه ، ثم قال له : يا أبا الفتح : ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري »[٤] .

وقال الخطيب البغدادي : « سألت البرقاني ، قلت له : هل كان أبو الحسن يملي عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، ثم شرح لي قصة جمع العلل »[٥] .

قال الذهبي : « إن كان كتاب « العلل » الموجود قد أملاه الدارقطني من حفظه كما

(١) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٩.

(٢) « سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٥٢.

(٣) « الموضوعات » لابن الجوزي ١/ ٤٥- ٤٦.

(٤) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٩.

(٥) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٩.

دلَّت عليه هذه الحكاية ، فهذا أمر عظيم يُقضي به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا »[١] .

وقال أيضًا : « قلت : هنا يخضع للدراقطني ، ولسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة ، ولقوة الفهم والمعرفة ، وإن شئت أن تبين براعة هذا الإمام الفرد ، فطالع « العلل » له ، فإنك تندهش ويطول تعجبك »[٢] .

وقال القاضي أبو الطيب الطبري : « حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قرأت عليه الأحاديث التي جمعها في « الوضوء من مَسِّ الذَّكر » ، فقال : لو كان أحمد بن حنبل حاضرًا لاستفاد من هذه الأحاديث » .

وقال أبو بكر البرقاني : « كنت أكثر ذِكْرَ الدَّارقُطنيِّ ، والثناء عليه بحضرة أبي مُسلم بن مِهران الحافظ . فقال لي أبو مسلم : أراك تُفرط في وصفه بالحفظ ، فتسأله عن حديث الرضراض ، عن ابن مسعود ؟ فجئتُ إلى أبي الحسن وسألته عنه . فقال : ليس هذا من مسائلك ، وإنما قد وَضِعْتَ عليه . فقلتُ له : نعم . فقال : من الذي وضعك على هذه المسألة ؟ فقلتُ : لا يُمكنني أن أُسَمِّيه . فقال : لا أُجيبكَ ، أو تذكره لي ، فأخبرتُهُ . فأملى عليَّ أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه ، وذكر خطأ البخاري فيه ، فألحقته بالعلل[٣] ، ونقلته إليها »[٤] .

وقال السمعاني : « وكان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ، وكان يُضربُ به المثل في الحفظ »[٥] .

وقال ابن كثير : « وكان من صغره موصوفًا بالحفظ الباهر ، والفهم الثاقب ، والبحر الزاخر »[٦] .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » ١٦/٤٥٢- ٤٥٣.

(٢) « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٩٣- ٩٩٤، و« البداية والنهاية » ١١/ ٣٣٨.

(٣) « العلل الواردة في الأحاديث النبوية » للدارقطني ٥/ ٢٣٥ (٨٤٥، ولفظ الحديث : « كُنَّا نُسَلِّم على النبي ﷺ وهو يُصلِّي » .

(٤) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٣٨، و« الزيادات على سؤالات البرقاني » (٧٨٢) .

(٥) « الأنساب » ٢/ ٤٣٧.

(٦) « البداية والنهاية » ١١/ ٣٣٨.

□ تواضعه

لم يكن تواضع الدارقطني رحمه الله مقتصرًا على شيوخه، بل كان هذا هو خلقه وطبيعته. فقد كان يخفض جناحه لطلابه، الأمر الذي حببه إلى طلابه، فأقبلوا عليه يسألونه ويقتبسون من علمه وخلقه.

ومما أثر عنه في تواضعه أنَّ رجاءًا المُعَدِّل قال «سألت أبا الحسن الدارقطني، فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى ﴿فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾[1] فقلت لم أرد هذا، قال إن كان في فنٍ واحد فقد رأيتُ من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فيَّ، فلا»[2]

مصنفاته:

وكان نتاجًا لهذا العلم الغزير، وهذا الحفظ الباهر، وهذه العقلية النادرة، أن صَنَّف الحافظ الدارقطني عشرات المصنفات الماتعة، ما بين مُطَوَّل ومختصر قال الحاكم النيسابوري: «له مصنفات يطول ذكرها»[3]

وقال الذهبي: «أحد الأعلام، وصاحب التصانيف»[4]

وقال ابن كثير: «صَنَّف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل»[5].

وقال السبكي «صاحب المصنفات، وسيِّد أهل عصره، وشيخ أهل الحديث»[6]

ومصنفاته - رضي الله عنه - تربوا على الثمانين مصنفًا، منها ما هو مطبوع مشهور، ومنها الذي لا يزال حبيس أدراج الخزائن الخطية، ومنها ما لا نعلم عنه سوى اسمه، أو وصلنا منه بعض النصوص، وأذكر هنا منها ما يناسب المقام:

---

(١) سورة النجم الآية: ٣٢.

(٢) «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٥.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٥١

(٤) «العبر» ٣/ ٣٩٠.

(٥) «البداية والنهاية» ١١/ ٣٣٨

(٦) «طبقات الشافعية الكبرى» ٣/ ٤٦٢

١- الأحاديث التي خولف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس[١].

٢- أحاديث الموطأ، وذكر اتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزيادتهم ونقصانهم[٢].

٣- أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم، وما انفرد به كل واحد منهما[٣].

٤- الأفراد والغرائب من حديث رسول الله ﷺ[٤].

٥- الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم[٥].

٦- التتبع. وهو ما أخرج في الصحيحين وله علة[٦].

٧- تعليق واستدراكات على كتاب «المجروحين» لابن حبان[٧].

٨- كتاب رؤية الله تعالى[٨].

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، عن النسخة الخطية المحفوظة بالكتبة الظاهرية بدمشق مجموع رقم: (٦٣/ ٢٦)- العمرية - طبع بمكتبة الرشد بالرياض، أولى ١٤١٨هـ.

(٢) كذا عنوانه على طرة نسخته المحفوظة بالكتبة الظاهرية، ولكنه طبع بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري الحنفي (ت ١٣٧١هـ) بعنوان: «أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيها زيادة ونقصًا»، نشرة السيد عزت العَطَّار الحسيني، بمصر.

(٣) منه نسخة خطيَّة محفوظة بالمكتبة المتوكلية اليمنية، بالجامع الكبير بصنعاء، كتب سنة خمس وتسعين وست مئة، وهي برقم (١٠) مصطلح الحديث، وحاليًا أقوام بتحقيقه، والحمد لله رب العالمين.

(٤) أصل الكتاب مفقود، عدا جزءًا منه لا يزال مخطوطًا، ولكن طبع أطرافه للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧هـ) بتحقيق محمود نصار، وصاحبه، بدار الكتب العلمية، بيروت، وقد قام بتحقيقه الشيخ المبارك: طارق بن عوض الله بن محمد، ولم يُطبع بعد.

(٥) قام بتحقيقه فضيلة العلامة أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (ت ١٤٢٢هـ) رحمه الله، ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ثم طبع ثانية بدار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٥هـ.

(٦) قام بتحقيقه أيضًا العلامة الشيخ مقبل بن هادي يرحمه الله، وطبع مع الإلزامات.

(٧) له نسخة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بتركيا رقم (٤٩٦)، وهي مكتوبة بحاشية كتاب «المجروحين» لابن حبان، ثم طبع مع كتاب «المجروحين» بالهند سنة ١٣٩٠هـ، ثم أفرده بالطبع الأخ الشيخ خليل محمد العربي بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٦هـ.

(٨) حققه فضيلة الدكتور ناصر الفقيهي، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. =

٩- كتاب السنن[١].

١٠- سؤالات أبي بكر البرقاني للدراقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٢].

١١- سؤالات أبي عبد الله بن بكير، وغيره من المشايخ للدراقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٣].

وهو يعرف أيضًا باسم: ذكر قوم أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما وضعفهم النسائي في كتابه الضعفاء.

١٢- سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري للدراقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٤].

= قام بتحقيقه السيد عبد الله هاشم يماني المدني - رحمه الله - ونشرته المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٨٦هـ، ثم صورته دار المحاسن بالقاهرة، ثم توالت دور النشر تصويره.

(١) ثم قام بتحقيقه فضيلة الأخ الشيخ حسن عبد المنعم شلبي - حفظه الله - تحقيقًا علميًّا رائقًا على عدة نسخ خطيَّة، وطبعته لمؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٢٣هـ.

هذا وقد قرأت لبعض أفاضل علماء الهند ما فحواه أنَّ الإمام الدارقطني - رحمه الله - قد تساهل في إيراده الغرائب والمنكرات والأحاديث الشاذة في كتابه «السنن» وكأن الشيخ لم يفهم أن الدارقطني - رحمه الله - قد صنف كتابه هذا لجمع الغرائب والمنكرات المتعلقة بالسُّنن. ثم إنَّ الدارقطني وغيره ممن صنفوا في غير «الصحيح» لم يشترطوا الصحة فما جمعوا كما لا يخفى على كل ذي لُبٍّ.

(٢) حقق بعضه الدكتور عبد الرحيم القشقري، ونشره بالباكستان سنة ١٤٠٤هـ، ثم حقق بعضه أيضًا الشيخ مجدي فتحي السيد وطبع بمكتبة دار القرآن بالقاهرة سنة ١٤٠٩هـ، ثم قمت بجمع نسخة الخطيَّة وتحقيقه كاملًا لأول مرة - ولله الحمد وحده - وجمعت مرويات البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني في غير كتابه «السؤالات»، وَنَشَرْتُهُ بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٧هـ.

(٣) حققته عن نسخة أحمد الثالث بتركيا، والكتاب على قلة نصوصه إلا أنه مهم جدًّا، فقد تناول جماعة ممن أخرج لهم البخاري ومسلم في «الصحيحين» وتقد ذكرهم النسائي في كتابه «الضعفاء» فحكم عليهم الدارقطني بما يقتضي رتبتهم، ثم ذكر في نصفه الآخر أثبت أصحاب الشيوخ الذين دار عليهم الإسناد، والكتاب قيد الطبع بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

(٤) حققه الدكتور موفق بن عبد الله سنة ١٤٠٤هـ، ثم أعدت تحقيقه، وقد بيَّنت ما وقع في طبعة موفق من أوهام وسقط وتحريف وتصحيف، ونشرته دار الفاروق الحديثة بالقاهرة.

١٣- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدراقطني، وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل وعلل الحديث[١].

١٤- سؤالات أبي عبد الرحمان السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث[٢].

١٥- كتاب الصفات، أو أحاديث الصفات[٣].

١٦- كتاب الضعفاء والمتروكين[٤].

١٧- كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية[٥].

١٨- فضائل الصحابة[٦].

١٩- المؤتلف والمختلف[٧].

---

(١) وهذا هو كتابنا.

(٢) حققه الدكتور سليمان آتش، وطبعته دار العلوم للطباعة والنشر بالرياض سنة ١٤٠٨هـ، ثم حققه مجدي فتحي السيد، ونشرته دار الصحابة بطنطا سنة ١٤١٣هـ، وكلا الطبعتين اعتراهما من السقط والتحريف والزيادة والزيادة والنقصان ما الله به عليم! فقمت بتحقيقه وبيان ما وقع فيه من تلكم الطامات، ونشرته دار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٧هـ.

(٣) حققه فضيلة الدكتور ناصر الفقيهي، عن أصله المحفوظ بالظاهرية، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة.

(٤) قام بتحقيقه السيد صبحي البدري السامرائي، على أصلين مخطوطين، أحدهما بمكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم (٣٤٠٥)، والآخر بظاهرية دمشق، فمن مجموع برقم (١٢٤)، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت، ثم حققه الدكتور موفق بن عبد الله، ونال به درجة الماجستير.

(٥) قام بتحقيقه فضيلة الدكتور الشيخ محفوظ الرحمن بن زين الله الأثري الباكستاني، نزل المدينة المنورة، ثم إمارة دبي (ت ١٤٢١هـ)- رحمه الله - على عدة أصول خطيّة، ووصل فيه إلى بداية مسند أنس بن مالك: الورقة ١٦- المجلد الرابع من نسخة دار الكتب المصرية - النسخة التامة للكتاب وبقية الكتاب لا يزال مخطوطًا، وقد تجمع لدي ثلاث نسخ خطيّة للمجلدين الرابع والخامس، فإن يسر الله تعالى أسباب تحقيقه، لم أتردد أبدًا في ذلك لأنه شرف، وأي شرف!.

(٦) طبع بمؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

(٧) حققه فضيلة الدكتور موفق بن عبد الله، ونال به درجة الدكتوراة، ونشرته دار الغرب الإسلامي ببيروت.

٢٠- كتاب النزول ، أو أحاديث النزول[1] .

□ **وفاة الإمام الدارقطني - رحمه الله ، وأجزل له المثوبة - :**

بعد حياة حافلة بخدمة دين الله ، ونشرًا لكتابه الكريم كما أُنزل ، ودفاعًا عن حياض سُنَّة نبيه المصطفى ﷺ قولًا وعملًا وتعليمًا وتصنيفًا ، انتهت حياة الإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني بلقاء ربه تبارك وتعالى ، ليبقى حَيًّا بيننا بما تركه من المصنفات والآثار العلمية العظيمة ، وذلك في شهر ذي القعدة . وقيل : في شهر ذي الحجة في سنة خمس وثمانين وثلاث مئة ، ودفن في مقبرة « باب الدير » ببغداد قريبًا من قبر معروف الكرخي[2] .

□ **مصادر ترجمته :**

1- الإلزامات ، للدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ١١٦.

2- السؤالات ، لأبي عبد الرحمان السلمي (ت ٤١٢ هـ) ٤٣، ٢٨١، ٣٩٥، ٥٠٥.

3- السؤالات لأبي بكر البرقاني (ت٤٢٥ هـ) ٦٣٩.

4- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (ت٤٦٣ هـ) ١٢/٣٤- ٤٠ (٦٤٠٤)

5- أطراف الغرائب والأفراد ، لابن طاهر السلفي (ت ٥٠٧هـ) ١/ ١٤- ٤٨.

6- الأنساب ، للسمعاني(ت ٥٦٢هـ) ٢/ ٤٣٧- ٤٣٨.

7- الفهرست ، لابن خير (ت ٥٧٥هـ) في مواضع متفرقة : ١٧، ١١٨، ١٢١، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٧ .

8- المنتظم ، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ١٤/ ٣٧٨ (٢٩١٥) .

9- معجم البلدان ، لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ٢/ ٤٨٢ (٤٥٧٣) ، « دار القُطن » .

10- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي أيضًا (ت ٦٢٦هـ) ٢/ ٧٨١ (٢٨٣) ، ترجمة الوزير ابن حنزابة .

---

(١) حققه فضيلة الدكتور الشيخ ناصر الفقيهي ، عن أصله المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق ، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

(٢) « تاريخ بغداد » ١٢/ ٤٠.

11- التقييد، لأبي بكر بن نُقْطَة (ت ٦٢٩هـ) ٤١٠ (٥٤٦).

12- الكامل في التاريخ، لعز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ٩/ ١١٥.

13- اللباب في تحرير الأنساب، لابن الأثير أيضًا (ت ٦٣٠هـ) ١/ ٤٨٣.

14- وفيات الأعيان، لابن خلّكان (ت ٦٨١هـ) ٣/٢٩٧- ٢٩٩.

15- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدِّمَشقي (ت ٧٤٤هـ) ٣/ ١٨٣- ١٨٧ (٩٠١).

16- تاريخ الإسلام (أيا صوفيا ٣٠٠٨)، الورقة ١٧٨- ١٨٠.

17- تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١- ٩٩٥.

18- سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩ (٣٣٢).

19- العبر في خبر من غبر ١/ ٣٩٠.

20- معرفة القُرّاء الكبار ١/ ٣٥٠ (٢٧٧)، وخمستها لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

21- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصَفَدي (ت ٧٦٤هـ) ٢١/ ٣٤٨- ٣٥٠ (٢٢٨).

22- مرآة الجنان، لليافعي (ت ٧٦٨هـ) ٢/ ٤٢٤- ٤٢٦.

23- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ٣/ ٤٦٢- ٤٦٦.

24- طبقات الشافعية، لجمال الدين الإسنوي (ت ٧٧٢هـ) ١/ ٢٤٦ (٤٦٥).

25- البداية والنهاية، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١١/ ٣٣٨.

26- المختصر من أخبار البشر، لابن كثير أيضًا (ت٧٧٤هـ) ٢/١٣٠.

27- طبقات ابن قاضي شُهبة (ت ٧٩٠ هـ) ١/١٤٧ - ١٤٩.

28- الوفيات، لابن قنفذ (ت ٨٠٧هـ) ٢٢٠.

29- غاية النهاية في طبقات القُرّاء، لابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ١/ ٥٥٨- ٥٥٩ (٢٢٨١).

30- المجمع المؤسس للمعجم المفرس، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ):
١/١٢٩، ١٥٢، ٣١٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٤٠٩، ٥٥٩، ٦١٤، ٦١٥، ٢/٣٥، ٥٩،

٦٠، ١٢٦، ١٣٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٨، ٢٤٤، ٢٧٢، ٣٢٠، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٦٦، ٤٠١، ٤١٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٨٠، ٣/٤٦، ٥١، ١٠١، ١٠٣، ١٤٢، ١٨٣، ٢٥٦، ٣٣٨ .

31- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ٤/ ١٧٢.

32- طبقات الحفّاظ، للسيوطي (ت ٩١١هـ) (٨٩٥).

33- مفتاح السعادة، لطاش كُبْري زادة (ت ٩٦٨هـ) ٢/ ١٤١.

34- الطبقات، لأبي بكر بن هداية الله (ت ١٠١٤هـ) ١٠٢.

35- كشف الظنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ٥٥، ١٤٩، ١٦٠، ١٢٠٨، ١٣٩٤، ١٤٠٣، ١٤٢١، ١٤٤٠، ١٤٤٩، ١٤٥٨، ١٦٣٧، ١٦٧١.

36- شذرات الذّهب، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ٣/ ١١٦- ١١٧.

37- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ١/ ٦٨٣.

38- الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ٢٣.

39- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) القسم الثاني ٣- ٤ (٢٢٣- ٢٢٥)، الترجمة العربية .

40- التنكيل، للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ) ١/٣٥٩- ٣٦٥.

41- فهرس المخطوطات المصورة، لفؤاد سيد (ت ١٣٨٧هـ) ج ٢/ ق ٢/ ١٦٤.

42- الأعلام، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ٤/ ٣١٤.

43- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحّالة ٢/ ٤٨٠- ٤٨١ (٩٧٧٩).

44- المنتخب من فهرس مخطوطات، دار الكتب الظاهرية (قسم الحديث النبوي)، للألباني (ت ١٤٢٠هـ) ٢٧٤.

45- مقدمة تحقيق كتاب «العلل الواردة في الأحاديث النبوية»، لمحفوظ الرحمان الأثري (ت ١٤٢١هـ) ١/١٠- ٢٠.

46- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين (معاصر) ١/ ٣٧٢.

47- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط (قسم الحديث النبوي)، ناصر الدين الأسد - ٣٣٥، ٤٠، ٤٦، ٥١، ٨٠، ١٨٦، ١٩٠، ٢١٢، ٢٢٣، ٣٢٥، ٦٢٠، ٦٤٣، ٦٦٥، ٧٩٥، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٢٥، ٨٣٣، ٩٠٨، ٩٣٠، ٩٣١.

48- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، للعُمَري ١٠٧، ١١٤، ٤٨٤.

49- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني، لمحمود محمد خليل، المقدمة، و٢/ ٤٦٦-٤٦٩ (٢٤٨١).

50- معجم العاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، للمرعشلي ١/ ٢١٥.

51- فهرس مخطوطات الظاهرية للعُش ٦/ ١٧٠، ٤٢١.

52- مقدمة تحقيق كتاب «المؤتلف والمختلف للدراقطني»[1] للدكتور موفق بن عبد الله.

53- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوع، محيى الدين عطية، وصاحباه، في غير موضع: ٢٢٨، ٥٣٠، ٦٧١، ٦٩٢، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٨٠٦، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨.

❋ ❋ ❋

(١) وكذلك المقدمات التي وضعها المحققون لكتب الدارقطني المنشورة.

المبحث الثاني

تراجم الذين سألهم السهمي

يُعَدُّ كتاب « سؤالات السهمي » من أهم كتب السؤالات إذ أنَّ صاحبه – رحمه اللّٰه – قد سأل جماعة كبيرة من أبرز حفاظ عصره عن أحوال الرجال ، وعلل الحديث ، وكان لهذا التنوع في السؤالات فوائد جمة من أهمها : أنَّ الإمام السهمي – رحمه اللّٰه – قد بقر علم هؤلاء الحُفَّاظ عن طريق سؤالاته لهم ، ثم جمعه في هذا المصنف النفيس ، ثم إن جُل هؤلاء الحفاظ لم يُقَدَّر لتصانيفهم البقاء ، فكانت أقوالهم المجموعة في هذا الكتاب أثرًا فريدًا قد حُفظ لهم .

وهؤلاء الشيوخ منهم من أكثر عنهم السهمي السؤال ، ومنهم من سأله الفينة بعد الأخرى ، ومنهم من لم يسأله سوى سؤالًا واحدًا أو سؤالين ، وقد أربي عددهم على الثلاثين شيخًا ، وسأعرض في هذا المبحث تراجمهم ، وعدد ما لكل منهم من السؤالات ، مبتدءًا بالأكثر :

1- أبو الحسن الدارقطني :

تقدمت ترجمته في المبحث السابق ، وهو أكثر الشيوخ الذين وجهت إليهم السؤالات فقد بلغت النصوص المروية عنه إحدى وستين ومائتي نصًا ، وهذه مواضعها :

١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤،

١٥٥، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٧[١]، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٨، ٤٥٩.

❊ ❊ ❊

2- ابن غلام الزُّهرِيُّ:

هو الإمام الحافظ، الناقد، أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو البصريُّ، المعروف بابن غُلامِ الزُّهْريِّ، القَطَّان.

رحل وسمع من: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، ومحمد بن الحُسين بن مُكرم، والقاسم بن عباد، وعلي بن عبد الله بن الفضل، وطائفة.

حَدَّث عنه: أبو الحسن بن صخر، ومحمد طلحة الخزاعي، وجماعة.

---

(١) اشترك معه في إجابة هذا السؤال، الحافظ بن عدي الجرجاني رحمه الله.

وعاش إلى سنة ثمانين وثلاث مئة .

ترجمته في : « تذكرة الحفاظ » ٣/١٠٢١ - ١٠٢٢، و« سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٣٦، و« الوافي » ١٢/ ١٦٥، و« طبقات الحُفَّاظ » (٩١٩)، و« شذرات الذهب » ٣/ ٩٧.

ورد له في السؤالات إحدى وخمسين نصًا، وهذه مواضعها :

١٣، ٣٥، ٣٨، ٦٠، ٦١، ٦٨، ٧٨، ٨٢[1]، ٨٥، ٩٨، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٨، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧١، ٢٨٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٥.

* * *

3- أبو بكر الإسماعيلي

هو الإمام الحافظ، الحجة، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الجُرجاني، الإسماعيلي، الشافعي، صاحب « الصحيح »، وشيخ الشافعية.

مولده : في سنة سبع وسبعين ومئتين.

روى عن : إبراهيم بن زُهير الحلواني، وحمزة بن محمد الكاتب، ويوسف بن يعقوب القاضي، مصنف « السنن »، والحسن بن علوية، وجعفر بن محمد الزياتي، وأبي يعلى الموصلي، وابن خزيمة، والسَّراج، والبغوي، وطبقتهم.

حدث عنه : الحاكم، وأبو بكر البرقاني، والسهمي، وحازم العبدوي، والحسين بن محمد الباشاني، وأبو سعيد النقاش، وأبو الحسن الطبري، وغيرهم.

وفاته : توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، عن أربع وتسعين سنة في غرة رجب.

ترجمته في : « طبقات العبادي » ٨٦، و« تاريخ جُرجان » ٦٩- ٧٧، وطبقات

---

(١) اشترك معه في إجابة هذا السؤال الحافظ بن زحر المنقري (المقري).

الشيرازي» ١١٦، و«الأنساب» ١/ ١٥٢، وتبيين كذب المفتري» ١٩٢- ١٩٥، و«اللباب» ١/٥٨ - ٥٩، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٤٧- ٩٥١، و«دول الإسلام» ١/ ٢٢٩، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٩٢، و«العبر» ١/٣٧٣، و«الوفي» ٦/ ٢١٣، و«مرآة الجنان» ٢/ ٣٩٦، و«طبقات السبكي» ٣/ ٧، و«النجوم الزاهرة» ٤/ ١٤٠، و«الإعلان بالتوبيخ» ١٤١، و«طبقات الحفاظ» (٨٦٧)، و«طبقات ابن هداية» ٩٥، و«شذرات الذهب» ٣/ ٧٢- ٧٥، و«الرسالة المستطرفة» ٢٦.

ورد له في «السؤالات» سبع وثلاثين نصًا، وهذه مواضعها:

١٦، ٥٣، ٥٩، ٧٥، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ١٠٣، ١١٣، ١١٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٠، ١٨١، ٢٥١، ٣٢٢، ٣٣١، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.

* * *

4- ابن عبدان الشيرازي:

هو الإمام، الحافظ، المُعَمَّر، الفقيه، أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج، الشيرازي، شيخ الأهواز، ومُسنِد الوقت.

حَدَّث عن: محمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وابن أبي داود، وبكر بن أحمد الزهري، وأحمد بن محمد بن السكن، وعدَّة.

وعنه: حمزة السهمي، وإسماعيل بن محمد الجِيْرُنْتِيُّ، والقاضي علي بن عُبيد الله الكسائي، وأبو الحسن بن صَخر، وعبد الوهاب الغَنْدَجاني، أخذ عنه «تاريخ البخاري الكبير».

وكان يُلَقَّب بالباز الأبيض.

مولده: في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وفاته: توفي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة، عن خمس وتسعين سنة.

سكن الشيراز مُدَّة، ثم الأهواز ثلاثين عامًا، وكان موصوفًا بالحفظ، ضَيَّع نفسه

بإقامته في جبل الأهواز.

ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٩٠- ٩٩١، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٨٩، و«العبر» ٣٩٤/١، و«الوافي» ٧/ ١٦٦، و«طبقات الحفاظ» (٨٩٤)، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٢٧، و«الرسالة المستطرفة» ٣٠.

ورد له في «السؤالات» ست وعشرين نصًا، وهذه مواضعها:

١٤، ٢٧، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٧٣، ١١٩[1]، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٩، ٣٣٠، ٣٥٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٢.

* * *

5- ابن حَمَّاد:

هو الإمام، الحافظ، المفيد، مُحَدِّث الكوفة، أبو الحسن محمد بن أحمد بن حَمَّاد بن سفيان، الكُوفيُّ.

حَدَّث عن: علي بن العباس المَقَانعي، وعبد الله بن زَيْدان البجلي، ومحمد بن الحسن الأنصاري، وطبقتهم.

روى عنه: القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو ذر الهروي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم بن بشران، وآخرون.

توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، عن سن عالية.

ترجمته في: «تذكرة الحُفَّاظ» ٣/ ٩٨٦- ٩٨٧، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٣٩، وكرره في ٤٩٦، و«العبر» ٣٨٩/١: و«الوافي» ٢/ ٥١، و«شذرات الذهب» ٣/ ١١٠.

وله في «السؤالات» أربعة عشر نصًا، وهذه مواضعها:

٤٧، ٤٩، ٨١، ١٨٦، ٢١٠، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٤١٦.

---

(١) وشاركه في النص الإمام حمزة بن يوسف السهمي - رحمه الله -.

6- أبو زرعة الكشِّيُّ :

الإمام ، الحافظ ، الثقة ، أبو زرعة محمد بن يُوسف بن محمد بن الجُنيد ، الجُرجانِّي ، الكَشِّيُّ ، وكش من قُرى جُرجان ، على ثلاثة فراسخ منها .

سمع : أبا نُعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجُرجاني ، وأبا العَبَّاس الدَّغُولي ، وابن أبي حاتم ، ومَكِّيُّ بن عبدان ، وطبقتهم بخراسان ، والعراق ، والحجاز .

حَدَّث عنه : عبد الغني الحافظ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطِّي ، وأبو القاسم الأزهريُّ ، وعبد العزيز الأزجيُّ ، وحمزة بن يوسف السهميُّ ، وطائفة .

قال حمزة السهمي : « جمع أبو زرعة الكَشِّيُّ الأبواب والمشايخ ، وكان يفهم ، أملى علينا بالبصرة ، ثم إنَّهُ جاور بمكة إلى أن تُوفي بها في سنة تسعين وثلاث مئة » .

ترجمته في : « تاريخ جُرجان » ٤١٢- ٤١٣، و« تاريخ بغداد » ٣/٤٠٨- ٤٠٩، و« الإكمال » ٧/ ١٨٦، و« الأنساب » /، و« المنتظم » ٥/٢٤ (٢٩٦٧) ، و« معجم البلدان » ٤/٥٢٥ (١٠٢٧٨) ، و« اللباب » ٣/ ١٠٠، و« المشتبه » ٢/ ٥٥٣، و« تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٩٧، و« السير » ١٧/ ٤٤، و« العبر » ٣٩٨/١، و« تبصير المنتبه » ٣/ ١٢١٨، و« طبقات الحُفَّاظ » (٨٩٨) ، و« شذرات الذهب » ٣/ ١٣٤.

له في « السؤالات » اثنا عشر نصًّا ، وهذه مواضعها :

٦٥، ٦٧، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ٢٢٩، ٢٥٥، ٣١٨، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٢، ٤٢٦.

* * *

7- أبو بكر بن المُقرئ :

هو الشيخ ، الحافظ ، الجَوَّال ، الصدوق ، مُسْنِد الوقت ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ، العاصمي ، المعروف بابن المُقرئ ، صاحب « المعجم » ، والرحلة الواسعة .

ولد سنة خمس وثمانين ومئتين ، وأول سماعه على رأس الثلاث مئة .

سمع من: محمد نصير بن أبان المديني، ومحمد بن علي الفرقدي صاحبي إسماعيل ابن عمرو البجلي، ومن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متُّوية الإمام، وأبي يعلى الموصلي، والبغوي، وعلي بن عباس المَقانعيّ، وخلقٍ سواهم.

حَدَّث عنه: أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو الشيخ بن حَيَّان، وهما اكبر منه، وأبو بكر بن مردويه، وابن أبي علي الذكوانيّ، وأبو سعيد النَّقَّاش، وأبو نعيم الحافظ، وحمزة بن يوسف السهمي، وخلقٌ سواهم.

توفي ابن المُقْرِئ في شهر شَوّال سنة إحدىٰ وثمانين وثلاث مئة وله ستٌّ وتسعون سنة.

ترجمته في: «ذكر أخبار أصبهان» ٢/٢٦٧ - ٢٦٩، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٧٣- ٩٧٦، و«السير» ١٦/ ٣٩٨، و«العبر» ١/٣٨٦، و«الوافي بالوفيات» ١/ ٣٤٢- ٣٤٣، و«غاية النهاية» ٢/ ٤٥، و«النجوم الزاهرة» ٤/ ١٦١، و«طبقات الحُفَّاظ» (٨٨٣)، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٠١، و«الرسالة المستطرفة» ٩٥.

وله في «السؤالات» ستة نصوص، وهذه مواضعها:

٤١، ٥١، ٩٢، ٣٦٥، ٣٨٥، ٤٢٠.

* * *

8- ابن حِنْزَابة:

هو الإمام، الحافظ، الثقة، الوزير، أبو الفضل جعفر بن الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفُرَات، البَغْدَاديُّ، نزيل مصر.

ولد ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة.

حَدَّث عن: أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، والحسن بن محمد الداركي الأصبهاني، وأبي يعلى الأبلي، وأبي بكر الخرائطي، وعدة.

حَدَّث عنه: الدارقطني، وعبد الغني المصري، وطائفة.

توفي في ثالث عشر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٣٤، و«معجم الأدباء» ٢/ ٧٨١ (٢٨٣)،

و« وفيات الأعيان » ١/ ٣٤٦- ٣٥٠، و« تذكرة الحفاظ » ٣/١٠٢٢- ١٠٢٤- ، و« سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٨٤، و« العبر » ١/٣٩٨ - ٣٩٩، و« فوات الوفيات » للكتبي ١/ ٣٥١، و« النجوم الزاهرة » ٤/ ٢٠٣، و« حسن المحاضرة » ١/ ٣٥٢، و« طبقات الحفاظ » (٩٢٠) ، و« شذرات الذهب » ٤/ ٢٠٣.

وله في « السؤالات » أربعة نصوص ، وهذه مواضعها : ١٤٨، ٣٣٢، ٣٨٤، ٤٠٩.

* * *

9- أبو زرعة الرَّازيُّ الصَّغير :

هو الإمام ، الحافظ ، الرحّال ، الصَّدوق ، أبو زرعة أحمد بن الحُسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم ، الرَّازيُّ ، الصَّغير .

سمع : عبد الرحمان بن أبي حاتم ، والقاضي أبا عبد اللّٰه المحامليَّ ، وابن مخلد العَطَّار ، وعلي بن أحمد الفارسي نزيل بلخ ، وأبا الفوارس المصريَّ ، وأبا العَبَّاس الأصم ، وأبا الحسن الرازي والد تمام ، وطبقتهم .

حَدَّث عنه : تَمَّام الرَّازي ، والحُسين بن محمد الفلاكيُّ ، وعبد الغني الأزديُّ ، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجاروديُّ ، وخلق سواهم .

مات بطريق مَكَّة قديمًا في سنة خمس وسبعين وثلاث مئة .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٤/ ١٠٩، و« تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٩٩- ١٠٠٠، و« سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٤٦، و« العبر » ١/٣٧٧، و« النجوم الزاهرة » ٤/ ١٤٧، و« طبقات الحُفَّاظ » (٩٠٠) ، و« شذرات الذهب » ٣/ ٨٤.

وله في « السؤالات » ثلاثة نصوص ، وهي : ٣٤٤، ٣٥٤، ٤٣٦.

* * *

10- ابن عدي الجُرجاني :

هو الإمام ، الحافظ ، الناقد ، الجَوَّال ، أبو أحمد عبد اللّٰه بن عدي بن عبد اللّٰه بن محمد بن مُبَارك ، القَطَّان ، الجُرجانيُّ ، صاحب كتاب « الكامل » .

مولده في سنة سبع وسبعين ومئتين.

وأول سماعه كان في سنة تسعين، وارتحاله في سنة سبع وتسعين.

فسمع: بهلول بن إسحاق التنوخي، ومحمد بن عثمان بن أبي سُويد، ومحمد بن يحيى المروزيَّ، وأنس بن السَّلم، وعبد الرحمان بن القاسم بن الرواس الدمشقيين، وجعفر بن محمد الفريابيَّ، وأبا يعلى الموصليَّ، والحسن بن سفيان النسويَّ، وعبدان الأهوزي، وأبا بكر بن خُزيمة، والبغويَّ، وأبا عروبة، وخلقًا كثيرًا.

حَدَّث عنه: أبو العباس بن عُقدة، وأبو سعد الماليني، والحسن بن رامين، وحمزة السهمي، وأبو الحسين أحمد بن العالي، وآخرون.

قال حمزة السهمي: «مات في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاث مئة».

ترجمته في: «تاريخ جرجان» ٢٢٥- ٢٢٧، و«الأنساب» /، و«اللباب» ١/ ٢٧٠، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٤٠- ٩٤٢، و«دول الإسلام» ١/ ٢٦٦، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ١٥٤، و«العبر» ١/٣٦٤، و«مرآة الجنان» ٢/ ٣٨١، و«طبقات السبكي» ٣/ ٣١٥- ٣١٦، و«البداية والنهاية» ١١/ ٢٨٣، و«النجوم الزاهرة» ٤/ ١١١، و«طبقات الحُفَّاظ» (٨٦٣)، و«شذرات الذهب» ٣/ ٥١، و«الرسالة المستطرقة» ١٤٥.

ورد له في «السؤالات» نَصَّين برقم: ٢٦٣، ٣٩٧[١].

* * *

11- ابن المُظَفَّر:

هو الحافظ، المُجَوِّد، مُحَدِّث العراق، أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر بن موسى بن عيسى بن محمد، البغدادي.

ولد سنة ست وثمانين ومئتين. وكان أول سماعه في سنة ثلاث مئة.

سمع من: حامد بن شعيب البلخي، وابن جَوصا، وأبي بكر بن الباغنديِّ،

---

(١) اشترك معه في إجابة هذا السؤال، الحافظ الدارقطني - رحمه الله -.

وأبي القاسم البغويِّ، والهيثم بن خلف الدُّوري، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأحمد بن الحسن الصُّوفيِّ، ومحمد بن جرير الطَّبَرِيِّ، وأبي جعفر الطحاوي، وطبقتهم ببغداد، وواسط، والكوفة، والرَّقة، وحَران، وحمص، وحلب، ومصر، وأماكن.

وتَقَدَّم في معرفة الرجال، وجَمَع وصَنَفَّ وعُمِّر دهرًا، وبَعُدَ صيته، ولكن فيه تَشَيع ظاهر.

حَدَّث عنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبرقانيُّ، وابن أبي الفوارس، وأبو عبد الرحمان السُّلمي، وأبو سعد الماليني، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ، وأبو محمد الخلاَّل، وأبو القاسم التنوخي، وخلق سواهم.

مات في جمادى الأول سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، يوم الجمعة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٦٢- ٢٦٤، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٨٠- ٩٨٣، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤١٨، و«العبر» ١/ ٣٨٣، و«الميزان» ٤/ ٤٣ (٨١٨٣)، و«اللسان» ٥/ ٤٣٣ (٨٠٣١) و«النجوم الزاهرة» ٤/١٥٥- ١٥٦، و«طبقات الحفاظ» (٨٧٠)، و«شذرات الذهب» ٣/ ٩٦.

وله في «السؤالات» نصين برقم: ٣٣٦، ٣٤٠.

* * *

12- أبو الحُسين الأَردبيلي

هو الإمام الحافظ، الفقيه، أبو الحُسين يعقوب بن موسى الأَردبيليُّ البَغْداديُّ.

سكن بغداد، وحَدَّث بها عن: أحمد بن طاهر بن النَّجم الميانجي، عن سعيد بن عَمرو سؤالات وتعاليق، عن أبي زُرعة الرَّازيِّ، ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك.

روى عنه: الدارقطني، وقال الخطيب البغدادي: «حدثنا عنه البرقاني، وكان ثقة، أمينًا فاضلًا فقيهًا على مذهب الشافعي».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ١٤/٢٩٥، و«تاريخ الإسلام»، وفيات سنة ٣٨١، و«طبقات الشافعية الكبرى» ٣/ ٤٨٨. وله في «السؤالات» نَصَّين، برقم: ٣٦، ٣٧٥.

13- أبو مسعود الدِّمَشْقِيُّ :

هو الحافظ ، المُجَوِّدُ ، البارع ، أبو مسعود إبراهيم بن محمد بن عُبيد الدِّمَشقيُّ ، مُصَنِّف كتاب « أطراف الصحيحين » ، وأحد من برَّز في هذا الشأن .

سمع : أبا الحسن بن لؤلؤ الوَرَّاق ، وعبد الله بن محمد السَّقَّا الواسطي ، وأبا بكر عبد الله بن فُوْرَاك القَبَّاب الأصبهاني ، وعلي بن عبد الرحمان البكائي ، وأبا بكر أحمد بن عبدان الشيرازي ، وجماعة غيرهم .

حَدَّث عنه : أبو ذر الهروي ، وحمزة السهمي ، وأحمد بن محمد العتيقي ، وهبة الله اللالكائي ، وآخرون .

قال الذهبي : « جمع فأوعى ، ولكن مات في الكهولة قبل أن يُنفق ما عنده » .

وقال أيضًا : « وقفت على جزءٍ فيه أحاديث مُعَلَّلة لأبي مسعود يقضي بإمامته » مات سنة إحدى وأربع مئة ، وقيل : سنة أربع مئة .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٦/ ١٧٢- ١٧٣، و« تاريخ دمشق » ٧/١٩٩- ٢٠١ (٥٠٥) ، و« المنتظم » ١٥/ ٧٨، و« الكامل » لابن الأثير ٩/ ٢٢٦، و« تذكرة الحفاظ » ٣/ ١٠٦٨، و« السير » ١٧/ ٢٢٨- ٢٢٩، و« العبر » ١/ ٤٠٨ وفيات سنة ٤٠٠، و« طبقات الحفاظ » (٩٤٤) ، و« شذرات الذهب » ٣/ ١٦٢، و« الرسالة المستطرفة » (١٦٧) ، و« تهذيب تاريخ دمشق » ٢/ ٢٩٠.

له في « السؤالات » نَصَّين ، برقم : ١٢٤، ٤٣٨.

* * *

14- أبو الحسن بن لؤلؤ :

هو الإمام ، المُحَدِّث ، المُسْنِد ، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نُصير بن عَرَفة بن لؤلؤ ، البَغْدَادي ، الوَرَّاق .

مولده في سنة إحدى وثمانين ومئتين .

سمع : حمزة بن محمد الكاتب ، وإبراهيم بن شريك ، وجعفر الفريابي ، وعبد الله بن

ناجية، وإبراهيم بن هاشم البغويّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيّ، ومحمد بن المُجَدّر، وغيره.

وعنه: البَرْقانيّ، وأبو محمد بن الخَلاّل، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو القاسم التَّنوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.

قال العتيقي: «توفي في المحرم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ١٢/٨٩- ٩٠، و«السير» ١٦/ ٣٢٧، و«العبر» ١/٣٨٠، و«الميزان» ٣/ ١٥٤ (٥٩٢٩) و«اللسان» ٤/ ٢٩٤ (٥٩٠٦)، و«شذرات الذهب» ٣/ ٩٠.

له في «السؤالات» نصّين، برقم: ١٧٥، ٢٠٦.

* * *

15- أبو محمد بن السَّقَّاء:

هو الإمام الحافظ الثقة الرَّحال، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي المعروف بابن السَّقَّاء، محدِّث واسط.

سمع: أبا خليفة بن الحُباب، وأبا يعلى الموصليّ، وعَبْدان الأهوازيَّ، وأبا جعفر أحمد ابن يحيى بن زُهير التُّسْتَريَّ، وأبا عمران موسى بن سهل الجَوْنيَّ، ومحمد بن الحُسين بن مكرم وطبقتهم.

حدَّث عنه: الدارقطني، ويوسف أبو الفتح القَوَّاس، وعلي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو نعيم الحافظ، والقاضي أبو العلاء الواسطي وآخرون.

مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وقيل: ثلاث وسبعين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٣٠- ١٣٢، و «سؤالات السِّلفي لخميس الحوزي» ٨٧- ٨٩، و «المنتظم» ١٤/ ٣٠٤، و «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٦٥- ٩٦٦، و «السير» ١٦/ ٣٥١- ٣٥٣، و «العبر» ١/ ٣٧٦، و «النجوم الزاهرة» ٤/ ١٤٤- ١٤٥، و «شذرات الذهب» ٣/ ٨١.

له في «السؤالات نصّين»، برقم ٤٥٦، ٤٥٧.

16- أبو حفص الزَّيَّات :

هو الشيخ ، الحافظ الإمام الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ، المعروف بابن الزَّيَّات .

ولد سنة ست وثمانين ومئتين .

وسمع من : إبراهيم بن شريك ، وجعفر الفريابي ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، وطبقتهم .

حدَّث عنه : البرقاني ، وأبو محمد الخلَّال ، وأبو القاسم التَّنوخي ، وأبو محمد الجوهري ، وخلق .

قال العتيقي : « توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة » .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ١١/ ٢٦٠- ٢٦١، و « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٨٣- ٩٨٤، و « سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٣٢٣، و « النجوم الزاهرة » ٤/ ١٤٨، و « طبقات الحفاظ » (٨٨٧) ، و « شذرات الذهب » ٣/ ٨٥.

له في « السؤالات » نصين ، برقم : ٢٠١، ٤٣١.

* * *

17- أبو الحسين بن غَسَّان :

هو الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن غسَّان البَصْريُّ .

له في « السؤالات » نصَّين ، برقم : ٣٤٣، ٣٧٤.

* * *

18- أبو شجاع بن الفرضي :

هو الإمام الحافظ أبو شجاع فارس بن موسى بن الفرضي ، البصري ، القاضي .

قال : « حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة ، قال ابن النجار الحافظ : جاء من طريقه قصة ذريب بن برتملا : « أوصى عيسى ابن مريم عليه السلام » ورجال الإسناد كلهم مجاهيل » .

ترجمته في : « الميزان » ٣/ ٣٣٩ (٦٦٨١)، و « اللسان » ٤/ ٤٩٧ (٦٥١٤).

له في « السؤالات » نصين، برقم : ٢٩٩، ٣٠٠.

* * *

19- أبو بكر الأبهري :

هو الإمام، الحافظ، العلّامة، القاضي، المُحَدِّث، شيخ المالكية، أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه بن محمد بن صالح، التَّميميُّ، الأبهريُّ، المالكي، نزيل بغداد، وعالمها.

ولد في حدود التسعين ومئتين.

وسمع : أبا بكر محمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، وعبدان بن زيدان البجلي، وأبا عَرُوبة الحَرَّاني، ومحمد بن تمام البهراني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأبا علي محمد بن سعيد الحافظ، وطبقتهم بالعراق، والشام، والجزيرة.

حَدَّث عنه : الدارقطنيُّ، وأثنى عليه، وأبو بكر البرقانيُّ، وأحمد بن محمد العتيقيُّ، وأحمد بن علي البادا، وعلي بن التنوخي، وأبو محمد الجوهريُّ، وآخرون.

قال الدارقطني : « هو إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذكر بالأحاديث والفقهيات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة، مأمون، زاهد، ورع، توفي في شوال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقيل : في ذي القعدة ».

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٥/٤٦٢- ٤٦٣، و« طبقات الشيرازي » ١٦٧، و« ترتيب المدارك » ٤/٤٦٦- ٤٧٣، و« الأنساب » ١/ ٥٨، و« اللباب » ١/ ٢٧، و« سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٣٣٢، و« العبر » ١/ ٣٧٨، و« الوافي » ٣/ ١٠٨، و« الديباج المذهب » ٢/٢٠٦- ٢١٠، و« النجوم الزاهرة » ٤/ ١٤٧، و« شذرات الذهب » ٣/٨٥- ٨٦، و« شجرة النور الزكية » ١/١٣٦ (٢٤٢).

له في « السؤالات » موضع واحد، برقم : ١١٥.

* * *

20- أبو بكر الوَرَّاق

هو الإمام المحدث أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس، البَغْداديُّ، المُستمليُّ، الوَرَّاق.

سمع: أباه، والحسن بن الطيِّب، وعمر بن أبي عَيْلان، وأحمد بن الحسن الصُّوفي، ومحمد بن محمد الباغنديُّ، والبَغَويُّ، وغيرهم.

وعنه: الدارقطنيُّ، والبرقانيُّ، وأبو محمد الخَلَّال، وأحمد بن عمر القاضي، وأبو محمد الجوهري، وعدَّة.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومئتين، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة، قال الخطيب: «سألت البرقاني عن محمد إسماعيل؟ فقال: ثقة، ثقة».

وقال ابن أبي الفوارس: «فيه تساهل، ضاعت كُتُبه، واستحدث نُسَخًا من كتب الناس».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٢/٥٣- ٥٥، و«سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٣٨٨، و«العبر» ١/ ٣٨٢، و«الميزان» ٣/٤٨٤ (٧٢٤١)، و«اللسان» ٥/٩٢ (٧٠٥١)، و«شذرات الذهب» ٣/ ٩٢.

له موضع واحد في «السؤالات»، برقم: ٤١٧.

* * *

21- الشيرازي:

هو الإمام الحافظ، المُجرِّد، أبو بكر أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن موسى الشيرازي، مصنف كتاب «الألقاب»[1].

سمع: أبا بحر محمد بن الحسن البَرْ بَهاريَّ، وأبا بكر القَطِيعيَّ، وعلي بن أحمد

---

(١) له نسخة خطيئة، ذكرها سزكين في «تاريخ التراث العربي» ١/ ٣٧٦.

المِصِّيصيّ ، وأبا القاسم الطبرانيّ ، وعبد الله بن عديّ ، وأبا بكر الإسماعيليّ ، وأبا الشيخ ، والسَرَّاج ، وعدة .

أقام مُدَّة بِهَمَذَان ، فَحَدَّث عنه : محمد بن عيسى ، وأبو مسلم بن غَزْو ، وحميد بن المأمون ، وأبو الفرج البجلي ، وآخرون .

وروى عنه كثيرًا أبو يعلى الخليلي فيقول : « حَدَّثنا أحمد بن أبي مسلم الفارسي الحافظ » .

مات سنة سبع وأربع مئة ، وقيل : سنة إحدى عشرة وأربع مئة .

ترجمته في : « معجم البلدان » ٣/٤٣٢ (٧٣٨٦) ، و« تذكرة الحافظ » ٣/١٠٦٥-١٠٦٧ ، و« سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٢٤٢ ، و« العبر » ١/٤١٧- ٤١٨ ، و« الوافي » ١٠/ ٣٨ ، و« مرآة الجنان » ٣/ ٢٠ ، و« طبقات الحفاظ » (٩٤٢) ، و« شذرات الذهب » ٣/ ١٨٤- ١٩٠ ، و« هدية العارفين » ١/ ٧١.

له موضع واحد في « السؤالات » برقم : ١١٩.

* * *

22- ابن حيُّويَه :

هو الإمام المُحَدِّث ، الثقة ، المُسْنِد ، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغداديُّ ، الخَزَّاز ، المعروف بابن حَيُّويه ، من عُلماء المحَدِّثين .

سمع : أبا بكر محمد بن محمد الباغنديَّ ، ومحمد بن خلف بن المرْزُبان ، وعبد الله ابن إسحاق المدائنيَّ ، وأبا القاسم البغويَّ ، وابن أبي داود ، وطبقتهم .

حَدَّث عنه : أبو بكر البرقانيُّ ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأحمد بن محمد العتيقيُّ ، وأبو محمد الخلال ، وعلي بن المحسن التّنوخيُّ ، وأبو محمد الجوهريُّ ، وآخرون .

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٣/١٢١- ١٢٢ ، و« السير » ١٦/ ٤٠٩ ، و« الوافي » ٣/ ١٩٩ ، و« البداية والنهاية » ١١/ ٣١١ ، و« لسان الميزان » ٥/٢٤٣ (٧٥٣٥) ، و« النجوم

الزاهرة» ٤/ ١٦٣، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٠٤.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ١٨٥.

* * *

23- صَدَقة الموصليُّ:

هو الإمام الحافظ، أبو القاسم صدقة بن علي بن المؤمل الموصلي، نزيل بغداد كان يتولى القضاء بِنَصِيبين، وقدم بغداد، وحَدَّث بها عن إبراهيم بن ثمامة الحنفي - شيخ مجهول - ذكر صَدَقَة أنه حَدَّثه عن قتيبة بن سعيد، وعبد اللّٰه بن مُعاوية الجُمحي، وإسحاق بن إسرائيل، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

قال التنوخي: «حدثنا صدقة بن علي الموصلي، وكان خليفة أبي علي، على قضاء نصيبين وأعمالها، قرأ علينا من لفظه في منزلنا ببغداد، في ذي القعدة من سنة سبعين وثلاث مئة بعد أن كتبه لنا من حفظه».

قال التنوخي: «ذكر لنا صَدَقَة أنه ولد في سنة سبع وثلاث مئة».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٩/٣٣٤ (٤٨٨٠).

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٤٥٢.

* * *

24- الصغاذكي:

هو الحسن بن النضر بن زوران، الصغاذكي، كان بشط عثمان بالبصرة.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٧٩.

* * *

25- ابن زحر:

هو أبو بكر بن زحر المِنْقَريُّ، ويقال: المُقرئُ.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٨٢[1].

* * *

26- التمار:

هو أبو الحسن التمار!

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٨٠.

* * *

27- بكارة الموصلي:

هو جعفر بن الحجاج، المعروف ببكارة الموصلي.

قال الذهبي: «جعفر بن محمد بن بكارة الموصلي، عن أبي خليفة الجمحيِّ، بخبر موضوع، كأنه آفته»، «الميزان» ١/٤١٧ (١٥٣٢)، و«اللسان» ٢/١٥٩ (٢٠٦١).

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٣٧.

* * *

28- ابن عَرَّاك:

هو عمر بن محمد بن عَرَّاك، أبو حفص، الحَضْرَميُّ، المصري، الزَّاهد.

قرأ على: حمدان بن عون، وعبد الحميد بن مسكين، وكان متبحرًا في قراءة ورش. ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة.

ترجمته في: «طبقات القرَّاء» لابن الجزري ١/٥٩٧، و«حسن المحاضرة» ١/ ٤٩٠.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٤٣٠.

---

(١) شاركه في هذا الموضع من «السؤالات» ابن غلام الزُّهري.

29- ابن عامر :

هو أبو زيد بن عامر الكوفي .

روى عنه السهمي حديثًا أثناء الترجمة : ٤٣٧ .

* * *

30- أبو نصر الإسماعيلي :

هو أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الإسماعيلي .

ترأس في حياة والده أبي بكر الإسماعيلي ، وبعد وفاته إلى أن توفي .

مات في سنة خمس وأربع مئة .

ترجمته في : « تاريخ جرجان » ٤٠٩ - ٤١٠، وغيره .

له موضع واحد في « السؤالات » برقم: ٤٥٠.

* * *

31- أبو محمد المنيري :

هو أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن جعفر المنيري الجُرجانيُّ، الحافظ .

روى عن: أبي بكر الإسماعيلي ، وغيره .

مات سنة عشرين وأربع مئة .

ترجمته في : « تاريخ جرجان » ٢١١.

له موضع واحد في « السؤالات » برقم: ١٣٠.

* * *

32- أبو ذر بن المنذر :

هو الحافظ الإمام أبو ذر محمد بن محمد بن المنذر ، الكُوفيُّ .

روى عنه : حمزة السهمي ، وغيره .

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٤٨.

❋ ❋ ❋

33- **ابن حزام البصريُّ:**

هو أبو الحسن بن حِزَام، الحافظ، البصريُّ.

روى عن: أبي عبد اللّٰه بن جامع العدل.

روى عنه: السهمي، وغيره.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٣٩٦.

❋ ❋ ❋

34- **أبو بكر المنقري:**

هو الحافظ أبو بكر محمد بن عدي المنقري.

روى عن: أبي عبد اللّٰه الكريدي.

وعنه: السهمي، وغيره.

له في «السؤالات» موضع واحد، برقم: ٣٩٥.

❋ ❋ ❋

35- **ابن حكيم:**

هو الحافظ محمد بن محمد بن حكيم.

روى عن: بشران بن موسى الرَّامهُرمزيِّ.

وعنه: حمزة السهمي، وغيره.

له موضع واحد في «السؤالات» برقم: ٨٩.

❋ ❋ ❋

بقي في هذا المبحث أن أذكر المواضع التي تكلم فيها الإمام الحافظ حمزة بن يوسف السهمي - رحمه الله - جرحًا وتعديلًا وتعليلًا وهي: ٥٢، ٧٧، ٨٨، ١٢٣، ١٧٤، ١٨٩، ٢٥٧، ٢٧٠، ٣٦٤، ٤٣٨[1]، ٤٥٠[2]، ٤٥١، ٤٦٠.

* * *

(١) وشاركه في هذا الموضع الإمام أبي مسعود الدمشقي - رحمهما الله -.

(٢) وشاركه في هذا الموضع الإمام أبي نصر الإسماعيلي - رحمهما الله -.

المبحث الثالث

ترجمة الإمام حمزة بن يوسف السهمي رحمه الله

(٣٤٢ تقريبًا - ٤٢٨هـ) = (٩٥٣ تقريبًا - ١٠٣٦م)

□ **اسمه، ونسبته، وكنيته، ولقبه:**

هو الإمام الحافظ المُحَدِّث الجَوَّال المصنف أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد، القُرَشِيُّ، السَّهْمِيُّ، من ذُرِّيَّة هشام بن العاص بن وائل السَّهْمِيّ، صاحب النبي ﷺ. مُحَدِّثُ جُرجَان، ومؤرخها.

□ **مولده:**

لم تحدد المصادر التي ترجمت للحافظ السَّهْمِيّ سنة مولده، لذا قال الذهبي، وغيره: «ولد سنة نَيِّف وأربعين وثلاث مئة»[١].

□ **تبكيره في طلب العلم:**

وطلب الحافظ السَّهْمِيُّ - رحمه الله - العلم مبكرًا في صباه، فكان أول سماعه بجرجان في سنة أربع وخمسين وثلاث مئة، من أبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرَّام، وأول رحلته كان في سنة ثمان وستين[٢].

وكانت من أقوى العوامل التي ساعدت الحافظ السهمي على طلب العلم مبكرًا والرحلة فيه، نشأته في عائلة كلها علماء، فأبوه، وجده، وأقاربه كانوا مُحَدِّثين[٣].

* * *

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٦٩، وانظر: «مقدمة تحقيق تاريخ جرجان للسهمي»، بقلم المعلمي اليماني - رحمه الله - ١٣، و«الأعلام» للزركلي ٢/ ٢٨٠.

(٢) «تذكرة الحُفَّاظ» ٣/ ١٠٨٩، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٦٩.

(٣) «مقدمة تاريخ جرجان» ١١.

□ رحلاته :

نشأ الحافظ السَّهْميُّ في جرُجان[1] ، وجُرجان في هذا الوقت كانت مركزًا كبيرًا للعلم والعلماء ، فسمع فيها من كبار مشايخها ، فسمع من أبيه المُحَدِّث أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم السَّهْميِّ الجُرْجانيِّ ، ومن الصَّرَّام ، ومن أبي أحمد بن عدي صاحب « الكامل في ضعفاء الرجال » ، ومن أبي بكر الإسماعيلي ، صاحب « المستخرج » ، و« المعجم » ، ومن الحافظ أبي زرعة محمد بن يوسف الكشي الجرجَاني ، ومن جماعة غيرهم .

ولم يكتف الحافظ السَّهْميُّ - رحمه اللَّه - بالسماع من شيوخ بلده ، فارتحل في سنة ثمان وستين إلى أصبهان[2] ، فسمع فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم المُقرئ[3] ، وغيره .

وكان السهمي - رحمه اللَّه - واسع الرحلة جدًا ، فبعد رحلته إلى أصبهان ، ارتحل إلى نيسابور ، والري ، وغزنة ، وغيرها من بلاد خُراسان ، ثم ارتحل إلى بغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وواسط ، والأهواز ، والحجاز ، والشام ، ومصر ، وغيرها من البلاد .

□ شيوخه :

كان لتوسع الحافظ السَّهْميِّ - رحمه اللَّه - في الرحلة والطلب الأثر الكبير في كثرة شيوخه ، وقد صَنَّف في تراجمهم « معجمًا » كبيرًا .

فقد سمع بجرجان من الحافظ أبي زرعة محمد بن يوسف الكشي الجُرجاني ، و أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، وأبي أحمد عبد اللَّه بن عدي الجرجاني ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني وغيرهم ، وببغداد من أبي الحسن الدارقطني ، وأبي الحُسين محمد بن المظفر الحافظين وغيرهما ، وبالكوفة من أبي الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ ، وبمصر من أبي حفص عمر بن محمد بن عراك الزاهد ، وأبي القاسم عبيد اللَّه بن محمد بن خلف البزاز المصري ، وبأصبهان من أبي بكر محمد بن

(١) جُرجان : مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخُراسان ، وقد خرج منها خلق من الأدباء والعلماء والفقهاء والمُحَدِّثين . انظر : « معجم البلدان » ٢/١٤٢ (٣٠٢٤) .

(٢) « سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٤٧٠ .

(٣) نفس المصدر .

إبراهيم بن المُقرئ، وأبي عبد الله عُبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، وبالبصرة من أبي محمد عبد الله بن محمد بن بكر بن داسة، ومحمد بن عدي المنقري، وبالأهواز من أبي بكر أحمد بن عبدان الحافظ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق العدل الأهوازيين، وبنيسابور من عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، وبدمشق من عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي[١] كما سمع أبا أحمد محمد بن عبد الرحيم القشيراني، وأبا بكر بن جابر بتنِّيس، ويوسف بن أحمد بن محمد التمار بالرَّقة، وأحمد بن الحسين بن عبد العزيز بعكبرا، وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف الجندري بعسقلان[٢].

□ تلاميذه:

وأخذ عن الحافظ السَّهْميّ - رحمه الله - جماعة من أهل العلم يطول ذكرهم، وذلك نظرًا لاتساع رحلته، وسعة علمه، وطول عمره، وكان من أشهر هؤلاء: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشَيريُّ، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوريُّ المؤَذِّن، وأبو هاشم محمد بن الحسين الحَفَّاني الجرجانيُّ، وأبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجُرجانيُّ، راوي «السؤالات»، و«التاريخ»، عن حمزة السَّهْميِّ، وإبراهيم بن عثمان الخلالي الجُوْجَانيُّ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازيُّ، وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجرجانيُّ الأديب، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الحافظ، وعلي بن محمد بن نصر اللبان الدنيوريُّ، أبو الحسن علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف بن هرمزا الحافظ، وابن أخيه أبو محمد عبد الله بن ثابت بن يوسف السَّهْمِيُّ.

□ أقرانه:

وشارك السَّهمي في الطلب جماعة من أهل العلم، منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزميُّ البرقانيُّ، وأبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهانيُّ الحافظ، وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بِشْرَان البغداديُّ،

---

(١) «التقييد» لابن نقطة ٢٥٦ (٣١٣).

(٢) «تاريخ دمشق» ١٥/٢٤٥ (١٧٨١).

وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عُفير الهَرَوِيُّ ، وأبو محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن عليّ البَغْداديُّ المعروف بالخلال ، وأبو الطَيِّب الطَّبريُّ .

□ أقوال أهل العلم فيه وثناؤهم عليه :

قال السمعاني : « أحد الحُفَّاظ المكثرين ، رحل إلى العراق ، وكور الأهواز ، وأصبهان ، والشام ، وديار مصر ، وأدرك الشيوخ »[١] .

وقال ابن نقطة : « وسأل أبا الحسن الدَّارقطنيَّ ، وغيره من الحُفَّاظ عن أحوال الشيوخ ، وكتب جوابهم في جزء له »[٢] .

وقال أيضًا : « وله كلام حسن في الجرح والتعديل ومعرفة المتون والأسانيد »[٣] .

وقال الذَّهبي : « كان من أئمة الحديث حفظًا ومعرفة وإتقانًا »[٤] .

وقال أيضًا : « الإمام الثبت »[٥] .

وقال أيضًا : « صنَّف التصانيف ، وجَرَّح وعَدَّل وصَحَّح وعَلَّل »[٦] .

وقال أيضًا : « الإمام الحافظ المُحَدِّث المصَنِّف »[٧] .

وقال صلاح الدين الصفدي : « صنف التصانيف ، وتكلم في الجرح والتعديل »[٨] .

وقال المُعَلِّمي اليماني : « كان حمزة واسع العلم ، كثير الرواية ، وحسبك أنَّهُ لازم الإمام أبا أحمد بن عدي ، والإمام أبا بكر الإسماعيلي ، وسمع منهما مصنفاتهما ، وسمع من الشيوخ الذين تقدموا وأضعافهم ... ومن تأمل هذا « التاريخ » عَلِم سعة علمه وتثبته »[٩] .

---

(١) « الأنساب » ٣/ ٣٤٤.

(٢) « التقييد » ٢٥٦ (٣١٣) .

(٣) « التقييد » ٢٥٦ (٣١٣) .

(٤) « العبر » ١/ ٤٤٣.

(٥) « تذكرة الحُفَّاظ » ٣/ ١٠٨٩.

(٦) « تذكرة الحُفَّاظ » ٣/ ١٠٩٠.

(٧) « سير أعلام النبلاء » ١٧/ ٤٦٩.

(٨) « الوافي بالوفيات » ١٣/ ١٧٦.

(٩) « مقدمة تحقيق تاريخ جُرجان للسهمي » ١٠.

□ **مصنفاته :**

قال تاج الدين بن مكتوم[1] : « صاحب المسائل المُدَوَّنة ، والتصانيف الجليلة » .

وقال السيوطيُّ : « صَنَّف ، وجَرَّح وعَدَّل ، وصَحَّح وعلَّل ..وجال البلاد »[2] .

وهذا مسرد لمصنفات الحافظ السَّهميِّ - رحمه الله - :

١- « تاريخ جُرجان »[3] .

٢- « كتاب السؤالات لأبي الحسن الدارقطني ، وغيره من المشايخ »[4] .

٣- « فضائل التسمية بأحمد ومحمد »[5] .

٤- « المعجم »[6] .

٥- « كتاب الأربعين في فضائل العباس »[7] .

---

(١) هو أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد ، القَيْسيُّ ، الدِّمشقيُّ ، الحنفيُّ ، المتوفى سنة تسع وأربعين وسبع مئة ، كتب على طُرَّة « تاريخ جرجان » ترجمة الحافظ السَّهْميِّ ، ونقلها المُعَلمي اليماني - رحمه الله - في مقدمة تحقيقه للتاريخ .

وترجمة تاج الدين بن مكتوم هذا تجدها في : « الجواهر المضية » ١/٧٥، و « الدرر الكامنة » ١/١٧٥، و« بغية الوعاة » ١٤٠ .

(٢) « طبقات الحفاظ » ٤٣٩ (٩٥٧) .

(٣) ذكره ياقوت الحموي في « معجم البلدان » ١٤٢/٢ (٣٠٢٤) ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ١٨٤٣، والزركلي في « الأعلام » ٢/ ٢٨١، والعمري في « بحوث في تاريخ السنة المشرفة » ١٧٢، ٢٠٣.. وغيرهم . والكتاب طبع بدائرة المعارف العثمانية ، بحيد آباد الدكن بالهند سنة ١٣٧٠هـ ، الموافق ١٩٥٠م ، بتحقيق المعلمي اليماني - رحمه الله - وأعادت تصويره عن الطبعة المذكورة دار عالم الكتب ببيروت سنة ١٤٠٦هـ .

(٤) سيأتي الحديث المفصل عنه في المبحث التالي إن شاء الله تعالى .

(٥) ذكره الزركلي في « الأعلام » ٢/ ٢٨١، وغيره ، وطبع بتحقيق الشيخ مجدي فتحي السيد بدار الصحابة للتراث بطنطا . مصر سنة ١٤١١هـ في ٤٧ صفحة .

(٦) ذكره تاج الدين بن مكتوم في « ترجمة السهمي » ، « مقدمة تاريخ جرجان » ١٢، والسيوطي في « اللآليء المصنوعة » ٢/ ٤٤، ونَصَّ عليه الكتاني في « الرسالة المستطرفة » ١٣٧، والمرعشلي في « معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات » ١/ ٢٢٦، وهو معجم ترجم فيه لشيوخه .

(٧) ذكره ابن حجر في « المعجم المفهرس » ٣٦٣/١ باسم : « فضائل العباس » لحمزة ، وحاجي خليفة =

٦- «التكملة على تاريخ استراباذ»[١].

٧- «أدب الدين»[٢].

□ **وفاته:**

اختلف في زمان ومكان وفاة الحافظ السَّهْميّ - رحمه الله - فقد قال ابن نقطة: «نقلت من خط أبي عبد الله الحميدي الحافظ - رحمه الله - فيمن توفي في سنة ثمان وعشرين وأربع مئة أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمي بالرَّي، ولم يذكر الشهر، وقال ابن الأخوة عبد الرحيم أنه نقل من خط أبي محمد السهمي أنه توفي حمزة بن يوسف سنة سبع وعشرين»[٣].

وقال ابن عساكر: «توفي بنيسابور في السنة التي توفي فيها الثعلبي صاحب «التفسير»، وهو سنة سبع وعشرين وأربع مئة»[٤].

وقال الذهبي: «مات سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، وقيل: سنة سبع وعشرين»[٥].

وقال مرة أخرى: «توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وبعضهم أرخه سنة ثمان»[٦].

وقد ترجم له ابن الأثير في وفيات سنة ست وعشرين وأربع مئة![٧].

كذا الاختلاف في زمان ومكان وفاة الحافظ السَّهْميّ - رحمه الله - وأكثر الذين ترجموا له ذكروا أنَّ وفاته كانت بنيسابور سنة ثمان وعشرين وأربع مئة.

فرحمة الله عليه رحمة واسعة، وأسكنه الله تعالى الفردوس الأعلى، والمسلمين.

= في «كشف الظنون» ١/ ٥٥، ٥٧ باسم: «الأربعين في فضائل العباس».

(١) «الإعلان بالتوبيخ» للسخاوي ٣٤٧، و«كشف الظنون» ٢٨١.

(٢) ذكره الكتاني في «الرسالة المستطرفة» ١٣٧.

(٣) «التقييد» ٢٥٦ (٣١٣).

(٤) «تاريخ دمشق» ١٥/٢٤٦ (١٧٨١).

(٥) «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٧١.

(٦) «تذكرة الحُفَّاظ» ٣/ ١٠٩٠.

(٧) «الكامل في التاريخ» ٩/ ٤٤٥.

□ **مصادر ترجمته:**

1- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف السهمي (ت٤٢٨هـ) (١٨).

2- الأنساب، للسمعاني (ت٥٦٢هـ) ٣/٣٤٤ (سهمي).

3- تاريخ دمشق، لابن عساكر (ت٥٧١هـ) ١٥/٢٤٤- ٢٤٦ (١٧٨١).

4- المنتظم، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ١٥/٢٥١ (٣١٩٣).

5- معجم البلدان، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) ٢/١٤٢ (٣٠٢٤) (جُرجَان).

6- التقييد، لأبي بكر بن نقطة (ت٦٢٩هـ) ٢٥٦ (٣١٣).

7- الكامل في التاريخ، لعز الدين بن الأثير (ت٦٣٠هـ) ٩/ ٤٤٥، وفيات سنة ٤٢٦هـ.

8- اللباب، لعز الدين بن الأثير ٢/١٥٨- ١٥٩.

9- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي الدِّمشقي (ت٧٤٤هـ) ٣/٢٨٧- ٢٨٨ (٩٦٩).

10- تذكرة الحُفَّاظ ٣/١٠٨٩- ١٠٩١.

11- سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٩- ٤٧١.

12- العبر في خبر من غبر ١/ ٤٤٣، وثلاثتها لشمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ).

13- ترجمة السهمي، لتاج الدين بن مكتوم (ت٧٤٩هـ)، حاشية علي «تاريخ جرجان»، «المقدمة» ١٢.

14- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصَفدي (ت٧٦٤هـ) ١٣/ ١٧٦.

15- البداية والنهاية، لابن كثير (ت٧٧٤هـ) ١٢/ ٤٣.

16- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدِّمشقي (ت٨٤٢هـ) ١/ ٤٥٨.

17- المعجم المفهرس، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ١/ ٣٦٣.

18- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ) ٤/ ٢٨٣.

19- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لأبي الخير السخاوي (ت٩٠٢هـ) ٣٤٧.

20- طبقات الحُفَّاظ، لأبي الفضل السيوطي (ت٩١١هـ) ٤٣٩ (٩٥٧).

21- كشف الظنون، لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) ٥٥، ٥٧، ٢٨١، ٢٩٠، ١٨٤٣.

22- شذرات الذهب، لابن العماد (ت١٠٨٩هـ) ٣/ ٢٣١.

23- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) ١/ ٣٣٦.

24- الرسالة المستطرفة، للكتاني (ت١٣٤٥هـ) ١٣٧.

25- تهذيب تاريخ دمشق، لعبد القادر بن بدران (ت١٣٤٦هـ) ٤/ ٤٥٣.

26- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان (ت١٣٧٥هـ)، القسم الثالث ٥- ٦، صفحة ٤٤٧، الترجمة العربية.

27- مقدمة تحقيق «تاريخ جرجان للسهمي»، للمعلمي اليماني (ت١٣٨٦هـ) ١٢- ٢٢.

28- الأعلام، للزركلي (ت١٣٩٦هـ) ٢/ ٢٨٠- ٢٨١.

29- معجم المؤلفين، لكَحّالة ٢/ ٦٥٧ (٤٩٥٩).

30- المنتخب من فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، قسم الحديث النبوي، للألباني (ت١٤٢٠هـ) ٢٤٢.

31- بحوث في تاريخ السُّنة المشرفة، للعُمري ١٧٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١١، ٢٦١، ٢٦٨.

32- دليل المؤلفات الحديث الشريف المطبوع، محيي الدين عطيَّة، وزميلاه ٦٩٩، ٨١٨، ٨٦٨.

33- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات، للمرعشلي ١/ ٢٢٦.

34- مجلة الثقافة، عدد ٧١٤، صفحة ٢٦- ٢٨.

35- مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨/ ٤٨٦.

* * *

المبحث الرابع
كتاب سؤالات حمزة بن يوسف السهمي
دراسة وتحليلًا

١- وصف الكتاب :

احتوىٰ الكتاب على أسئلةٍ وجهها الإمام الحافظ حمزة بن يوسف السهمي ، للإمام الكبير أبي الحسن الدارقطني ، وغيره من المشايخ[1] ، عن أحوال الرجال جرحًا وتعديلًا ، وعن علل الحديث ، وعن تواريخ الرواة ، وما إلىٰ ذلك .

ثم يقوم هؤلاء الأئمة المبرزين في هذا الشأن بالأجوبة على سؤالات السهمي بما عندهم من العلم والحفظ ، وكانت جُل سؤالات الكتاب موجهة للإمام الدارقطني - رحمه الله - .

كما احتوىٰ الكتاب علىٰ جملة من أقوال السهمي - رحمه الله - في أحوال الرجال وعلل الحديث ، فرقها في الكتاب بحسب مقتضىٰ الحال .

وكان للحافظ السهمي - رحمه الله - منهج في إيراده للسؤالات والأجوبة ، وذلك حسب استقرائي :

أ - فقد ذكر مقدمة للكتاب بيّن فيها أحوال المسلمين ببغداد أيام الأمير أبي شجاع فنا خسروا الدَّيلمي[2] ، وما كانت عليه دولته من أمر الاعتزال وافتتان كثير من المتفقهة بذلك .

ثم ذكر - رحمه الله - رؤية رآها بعضهم للنبي ﷺ ، أنَّه دخل بيتًا وأشار إلى جماعة لم ينتموا إلى الاعتزال ، وبيّن أنهم علىٰ الطهارة ، وأشار إلى آخرين قد انتموا إلىٰ الاعتزال ، وبيّن أنهم ليسوا على الطهارة .

---

(١) وهؤلاء المشايخ قد أربى عددهم على الثلاثين ، وقد تقدمت تراجمهم وعدد ما لكل منهم من النصوص في المبحث الثاني .

(٢) سيأتي ترجمته إن شاء الله في حاشية مقدمة الكتاب .

ثم سأل شيخه الحافظ الدارقطني سؤالين في الاصطلاح.

ب - ثم بدأ الكتاب ورَتَّبه على حروف الهجاء ليكون أسهل للناظر، ولكنه بدأ عن اسمه محمدًا تشريفًا لاسم النبي ﷺ.

وقد سبقه لهذا الصنيع جماعة من أهل العلم، منهم الإمام البخاري - رحمه الله - في «تاريخه الكبير».

ثم ذكر باب الألف وبدأ بمن اسمه أحمد تشريفًا لاسم النَّبيِّ الكريم ﷺ، ثم بمن اسمه إبراهيم، فإسحاق، فبقية باب الألف، ثم الباء فذكر من اسمه بكر، ثم بكار، ثم بركة .. وهكذا إلى آخر حروف الهجاء.

وكما ترون أن الإمام السهمي - رحمه اللّه - لم يراع الترتيب الهجائي في الحرف الواحد على عادة أكثر المصنفين المتقدمين في تصانيفهم المُعْجمِيَّة، كما شرحت ذلك في غير موضع من تحقيقاتي.

بل أحيانًا لم يلتزم الترتيب الهجائي في إيراده للتراجم، فذكر مثلًا في باب من اسمه محمد ترجمة لأبي بكر البرديجي[1]، وهو أحمد بن هارون بن روح الحافظ، وإلحاق هذه الترجمة بباب الكنى، أو باب الألف أولى.

وترجم لأبي حنيفة[2]، وهو النعمان بن ثابت الكوفي في باب الياء، وإلحاقه بالكنى، أو باب النون أولى.

وذكر في باب الياء أيضًا مسألة سماع الحكم، وهو ابن عُتَيْبَة، من ابن عمر[3] وإلحاق ذلك بباب الحاء أولى، كما لا يخفى.

ج - وقد يكرر الحافظ السهمي السؤال لأكثر من شيخ، يفعل ذلك للمقارنة بين أقوال شيوخه، أو طلبًا لمزيد علم لديهم.

---

(١) برقم (٤).

(٢) برقم (٤٢٨).

(٣) برقم (٤٢٩).

ومثاله : ترجمة أبي الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم المُقرئ[١] ، فقد سأل عنه شيوخه : ابن غلام الزُّهري ، والحسن بن النضر بن زوران ، وأبو الحسن التَّمَّار .

د - أبو يكرر السؤال على شيخ واحد ، ومثاله أيضًا : ترجمة « محمد بن غالب التمتام[٢] » ، و« أبو جُزي محمد بن أحمد القشيري[٣] » ، فقد كرر السؤال في الأول على شيخه الإمام الدارقطني ، وفي الثاني على شيخه الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن عمرو البصري وهو المعروف بابن غلام الزُّهري .

هـ - وقد يسوق أقوالًا لشيوخه من غير أسئلة وُجِّهَت لهم ، رتبها على تراجم الكتاب ، وأمثلة ذلك أكثر من أن تحصى ، ومنها : ترجمة « محمد بن عقبة بن المغيرة الشيباني[٤] » ، فقد ذكر فيها حكاية عن شيخه أبي بكر الإسماعيلي بدون سؤال وُجِّه له . وكذلك في ترجمة « محمد بن أسلم الطوسي[٥] » فقد ذكر كلامًا لشيخه الحافظ ابن عبدان فيه ، من غير سؤال وُجِّه له .

و - وقد يكرر بعض النصوص الواردة في الكتاب ، ومثاله : الترجمة (٤١) « ترجمة : عبد اللّٰه بن أبي بكر المُقَدَّمي » تكررت برقم (٣٦٤) .

ومثاله أيضًا : الترجمة (٤٧) « ترجمة محمد بن القاسم السوداني » تكررت برقم (٨١) .

وقد نبهت على جميع النصوص المكررة أثناء تحقيقي في حواشي الكتاب .

ز - وقد يكون السائل غير الإمام السهمي - رحمه اللّٰه - ، وهذا قليل بالنسبة لمجموع السؤالات الواردة في الكتاب .

ويُفَرَّق بين سؤالات السهمي من غيره بطريقة عرض الحافظ السهمي - رحمه اللّٰه - للسؤالات .

---

(١) برقم (٧٨، ٧٩، ٨٠).

(٢) برقم (١٠، ١١، ١٢).

(٣) برقمي (١١٧، ١١٨).

(٤) الترجمة رقم (١٦).

(٥) الترجمة رقم (٢٧).

فإن صَدَّر السؤال بقوله: «سألت»، أو «سألته»، أو «سمعت» ... ونحوه، فإنه هو السائل - رحمه الله -.

وإن صَدَّره بقوله: «سُئل»، فإنَّ السائل يكون غيره.

وقد يُبْهِم السائل، وقد يُعَيِّنُه.

فمثال الأول: الترجمة (١٢٧) قال: «وسُئل - يعني الدارقطني - إذا حَدَّث أبو عبد الرحمان النسائي، وابن خزيمة بحديث أيما تقدمه ..؟»[١].

ومثال الآخر: الترجمة (١٩٨) قال: «وسأل الشيخ أبو سعد الإسماعيلي أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن الكامل بن خلف القاضي ..؟»[٢].

ح - وقد اهتم الإمام حمزة السهمي - رحمه الله - بذكر فوائد غالية، ومهمة تتعلق بالرواة الذين ترجم لهم في كتابه «السؤالات».

فلم يكتف بذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وجد جده .. فحسب، بل يذكر كنيته، ولقبه، ونسبته، وحرفته، وموطنه الذي عاش فيه، أو هاجر إليه، أو عرف به[٣].

فانظر مثلًا فإنه يقول: «سألت الدارقطني عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري الوساوسي ببغداد؟ ..»[٤].

ويقول: «أبو القاسم جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله الدَّقَّاق، المعروف بابن المارستاني، هو بغدادي، قدم بغداد من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة ..»[٥].

ويقول: «إسحاق بن أحمد بن جعفر أبو يعقوب البغدادي الكاغذي، حَدَّث بمصر»[٦].

---

(١) وانظر أيضًا التراجم: (١٠، ٤٠، ١٩٩، ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٢٣، ٤٣٤، ٤٤٧).

(٢) وانظر أيضًا التراجم: (١٩٩، ٣٧٢، ٣٧٣).

(٣) لذا فَصَّلْتُ في فهرس الرواة ذكر من وصف بالكنى والألقاب والأنساب، ثم صَنَعْتُ فهرسًا خاصًا بالأماكن والبقاع والبلدان.

(٤) الترجمة (١٩٣).

(٥) الترجمة (٢٧٠).

(٦) الترجمة (٢١٨).

وقد يذكر في بعض الأحيان جملة من شيوخ وتلاميذ وأصحاب الراوي المترجم له، ومن أمثلة ذلك:

قال في ترجمة «أحمد بن موسى بن عيسى البخاري»[١]: «روى عن: عمران بن موسى السختياني، وأبي الحُسين التاجر، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، وأحمد بن حفص السعدي، وعبد الرحمان بن عبد المؤمن، وغيرهم».

وقال في ترجمة «إسحاق الفروي»: «صاحب مالك.. ضعيف، وقد روى عنه البخاري»[٢].

وثَمَّ فوائد أخرى تتعلق بالراوي المترجم له، غير التي ذكرت يقف عليها من أمعن النظر في الكتاب.

والكتاب رواه عن الإمام السهمي، تلميذه الإمام أبي القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[٣]، حفيد الإمام أبي بكر الإسماعيلي صاحب «المتسخرج»، و«المعجم»، ولكنه روى الكتاب بطريق السماع عن الإمام السهمي إلى الترجمة (٤٣٣)، ثم روى بقية الكتاب بطريق الإجازة عنه - رحمهما الله -[٤].

وقد بلغت نصوص الكتاب ستين وأربع مئة نصٍ.

❋ ❋ ❋

٢- أهمية الكتاب:

لكتاب سؤالات حمزة بن يوسف السَّهميِّ أهمية قصوى عند المشتغلين بعلم الحديث النبوي الشريف، وخدمة السُّنة المطهرة:

أ- فالإمام أبي الحسن الدارقطني - رضي الله عنه - قد سأله جماعة كبيرة من أهل العلم

---

(١) الترجمة (١٣٠).

(٢) الترجمة (٢١٤).

(٣) سيأتي ترجمته إن شاء الله في تراجم سند النسخة.

(٤) وكلا الطريقين من طرق التحمل الصحيحة لدى علماء الحديث.

عن أحوال الرجال، وعلل الحديث، كالبرقاني، والحاكم، والسُّلمي، وابن بكير، وعبد الغني الأزدي، وأبي ذر الهروي، وأبي نُعيم الأصبهاني، والخَلَّال، والأزهري.
فسؤالات السهمي تُعَدُّ حلقة مهمة من سلسلة تلك السؤالات، لما فيها من إثراء لمادة الجرح والتعديل، ومعرفة العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ومعرفة تواريخ الرواة، وغير ذلك من الفوائد التي أَلَمَّتْ بكُتب السؤالات.

ب - حفظه لجملة وفيرة من أقوال النقاد الحافظ أبي الحسن الدارقطني في الرجال، وحكمه على الأحاديث، وتنوع اجتهاده في الحكم على الرواة عند المقارنة بين أقواله، ومن ثَمَّ المقارنة بين أقواله وأقوال غيره من أهل العلم.

ج - الحكم على بعض الرواة المتأخرين ممن عاصر الإمام الدارقطني - رحمه الله - أو مَنْ في طبقة شيوخه، وشيوخ شيوخه.

د - وقد لا تجد في الراوي سوى قول الإمام الدارقطني فيه، وهذا مما يُعَزِّز من أهمية كتب السؤالات بعامة.

هـ- نقل نص كلام الدارقطني على الرواة كاملًا مما يفيد توثيق كلامه.

و- الكتاب يُعَدُّ أصلًا لكثير من النصوص المنقولة في بطون كتب الرجال عن الإمام أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله -.

ز - ولهذا الكتاب نمط متفرد عن بقية كتب السؤالات، ومزية تقدمه على كُتب هذا الفن، فلم يكتف الحافظ السهمي - رحمه الله - بإيراده السؤالات للإمام الحافظ الكبير أبي الحسن الدارقطني وحده، بل وجه سؤالاته لغيره من كبار الأئمة النُّقَّاد في عصره، كأبي بكر الإسماعيليِّ، وابن غلام الزُّهريِّ، وابن عبدان، والوزير ابن حنزابة، وابن عديٍّ الجُرجانيِّ، وأبي زرعة الكشيِّ، وأبي الحسن بن حَمَّاد، وأبي مسعود الدِّمشقيِّ، وغيرهم من الحُفَّاظ.

ح - وتكمن أهمية تلك السؤالات، أنَّ جُلَّ هؤلاء الأعلام الذين سألهم الحافظ السهمي لم تحفظ مصنفاتهم، فيكون كتابه نموذجًا محفوظًا لاجتهاداتهم، ونظرتهم للأسانيد، وحكمهم على الرواية والرواة.

ط - وفي الكتاب أيضًا جملة أقوالٍ مُسندة عن مشاهير الحُفَّاظ المتقدمين، كابن معين[١]، وزكريا الساجي[٢]، والنسائي[٣]، والبغوي[٤]، وأبي عروبة الحافظ[٥].

ولأهمية الكتاب عند الأئمة المصنفين في علم الرجال، وعلل الحديث، فإنهم قد اقتبسوا منه عشرات النصوص، فتجد سؤالات السَّهْميِّ أحد موارد «تاريخ دمشق» لابن عساكر، و«تهذيب الكمال» للمزي، و«التذكرة»، و«السير»، و«المغني»، و«الميزان»، وجميعها للذهبي، و«تعجيل المنفعة»، و«تهذيب التهذيب»، و«اللسان» لابن حجر العسقلاني.

* * *

٣- وصف النسخة الخطيَّة:

هي نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بسراي السلطان العثماني أحمد الثالث، باسطنبول - تركيا، ضمن مجموع فريد حوى أكثر من عشرين مصنفًا حديثيًا مباركًا، برقم ٦٢٤/ ٢١، وتقع في ثمانية عشر ورق، واحتوت كل ورقة على لوحتين، عدا الورقة الأخيرة، فإن لوحتها الثانية بداية كتاب سؤالات مسعود السجزي الحاكم النيسابوري، فهي إذن خمس وثلاثين لوحة [١٧٣أ - ١٩٠أ]. ومسطرة اللوحة (٢٥) سطرًا، ومقاسها (١٩) سم عرضًا، و٢٦سم طولًا، وخطها واضح مقروء، إلا أنها خالية من الإعجام أحيانًا، وبها تصحيفات، وتحريفات وسقط، بيد أنه قليل. وبها حواشي كتبت بخط دقيق جدًا صعب القراءة للغاية ألحقها الناسخ بالأصل.

وإذا استعصى على الناسخ شيء بَيَّض له، وإذا استعجب شيئًا من النقل، نقله كما هو

---

(١) انظر الترجمة: (٤١)، و(٣٦٤).

(٢) انظر الترجمة: (٦٨).

(٣) انظر الترجمة: (١٢٩).

(٤) انظر الترجمة: (٣٧٦).

(٥) انظر الترجمة: (٥١)، و(٣٨٥).

في أصله، ثم قال في الهامش: «كذا»، أو: «كذا في الأصل»، أي الذي ينقل منه.

وناسخه هو أبو بكر بن علي بن إسماعيل الأنصاري، في شهر رمضان المبارك، بالقاهرة المعزِّية، سنة ثمان وعشرين وسبع مئة من الهجرة النبوية كما هو مُدَوَّن في نهاية المجموع.

* * *

٤- وصف النسخة المطبوعة:

قام فضيلة الأستاذ الدكتور الشيخ موفق بن عبد اللّه بن عبد القادر - حفظه اللّه - بتحقيق كتاب «سؤالات السهمي» وذلك منذ عهد بعيد، وتحديدًا في سنة ١٤٠٤هـ، واختار لنشره مكتبة أنيقة، وهي مكتبة المعارف بالرياض.

ولم يطبع الكتاب من قبل سوى هذه الطبعة على نفس الأصل الخطي الذي حَقَّقتُ عليه الكتاب، واستعان الدكتور أيضًا بمختصر له محفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق، مجموع ١١١، من الورقة ٢٠٥ إلى الورقة ٢١٥، وهذا المختصر غير منتظم التراجم، وفيه تقديم وتأخير في ترتيب التراجم يختلف عن ترتيب التراجم في نسخة أحمد الثالث، وكتب بخط دقيق جدًا، صعب القراءة[1].

وعلى أية حال، فإنَّ هذا المختصر ليس فيه كبير فائدة، إذ أنَّ مختصره حذف كثير من مسائل الكتاب، وأبقى ما اختاره من التراجم مختصرًا على اسم الراوي، وما ذكر فيه من تجريح أو تعديل، ولكنه تَمَيَّز بأنه احتوى على ترجمة غير موجودة في نسخة أحمد الثالث، وهي ترجمة:

«أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن خالد الشلاثائي الواسطي، ليس هو بالقوي».

وقد أضفتها في هامش الأصل في موضعها، ونبهت على ذلك.

وكان تحقيق الدكتور موفق لكتاب السؤالات تحقيقًا علميًا رائقًا، قد بذل فيها الجهد والوقت وإعمال الفكر، ولكن أَلَمَّ بتحقيقه أمورًا تشينه من الناحية المنهجية، كان من

---

(١) مقدمة تحقيق «السؤالات» للدكتور موفق ٦١.

أهمها : ما وقع فيه من السقط والتحريف والتصحيف . وهذه نماذج مختصرة مما وقع في طبعة الدكتور موفق بن عبد الله مما ذكرت ، وغيره :

□ **أولًا : نماذج مما وقع فيه من السقط :**

1- الترجمة : (١٦) « .. وهو محمد بن محمد بن عقبة » . سقط منه قوله : « ابن محمد » .

2- الترجمة : (٣٨) « .. المنذر بن الجارود .. » سقط منه قوله : « بن » .

3- الترجمة : (٣٩) « .. رأيت في كتاب محمد بن محمد الباغندي » سقط منه قوله : « ابن محمد » .

4- الترجمة : (٩٠) « .. أبي جعفر ختن أبي الأذان .. » سقط منه قوله : « أبي » .

5- الترجمة : (١٥٤) « وعن أبي جعفر أحمد بن عبد اللّه بن .. » سقط منه قوله : « أحمد » .

6- الترجمة : (١٧١) « وسألت أبا زرعة عن أبي الحسين أحمد بن الحسن المكي .. » سقط منه قوله : « أحمد » .

7- الترجمة : (١٧٧) « سمعت أبا محمد بن غلام الزهري يقول .. » سقط منه قوله : « ابن » .

8- قوله : « باب الفاء » سقط منه ، فأدخل بابا الفاء في العين ! .

9- الترجمة : (٤٣٩) « .. عون بن داود السيرافي البصري .. » ، سقط منه قوله : « ابن » .

10- الترجمة : (٤٤٣) « .. حدثنا محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المكتب .. » سقط منه قوله : « ابن أحمد » .

❊ ❊ ❊

□ ثانيًا : نماذج مما وقع فيه من التحريف والتصحيف :

1- الترجمة : (١٦) « .. وكان قد وطئها .. » تحرف عنده إلى : « مطيها » .

2- الترجمة : (٢٠) « وسألته عن محمد بن بشر بن يوسف أبي الحسن بن ماموية القَزَّاز .. » تحرف عنده إلى : « .. أبي الحسين بن بابويه الفران .. ! » .

3- الترجمة : (٣٨) « .. قلت يا رسول الله ! أما تكون الزكاة إلا من الحلق أو اللَّبَّة .. » تحرف عنده إلى : « .. أنا تكون الزكاة .. » .

4- الترجمة : (٤٧) « .. فقال : ما رُؤيَ له أصل قط .. » ، تصحف عنده إلى : « .. ما روي له أصل قط .. » .

5- الترجمة : (٥٢) « .. سمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي ، حدَّث بها .. » ، تصحف عنده إلى : « .. غضب .. ! » .

6- الترجمة : (٧٥) « .. أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَجْبَة الشيخ الثبت » ، تصحف عنده إلى : « .. عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية .. » .

7- الترجمة : (٩٣) « وسألته عن محمد بن يونس بن محمد العَقْرِيِّ بالبصرة .. » ، تصحف عنده إلى : « .. المقري .. » .

8- الترجمة : (٩٦) « .. فقال : تكلموا فيه ، لِما تَبَيَّن من أمره الأخير » ، تحرف عنده إلى : « .. تكملوا فيه ، ما تَبَيَّن من أمره إلا خيرًا » !

9- الترجمة : (١١٠) « .. بمعرة النعمان .. » تحرف عنده إلى : « معمرة النعمان » .

10- الترجمة : (١٢٤) « .. دخلت على محمد بن محمد الباغندي ، فسمعته يقول : لا تكتبوا عن ابني ، فإنه يكذب » ، تحرف في الأصل ، وعنده إلى : « .. أبي .. » .

11- الترجمة : (٤١٠) « .. وكتبت عن ابنه أبي الحسن محمد بن محمود .. » تحرف في الأصل ، وعنده إلى : « وكتبت على أبيه .. » .

12- الترجمة : (٤٤٣) « .. حدثنا محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المُكتب ، وليس بذاك » ، تحرف عنده إلى : « المكاتب » !

□ ثالثًا: نماذج من أخطائه المنهجية الأخرى:

1- **ومن ذلك**: ترجمته لصاحب الترجمة بغيره !!

ومن أمثلة ذلك:

أ- الترجمة (٢٥٧)، وعنده برقم (٢٣١): «قال الشيخ أبو القاسم: جعفر بن محمد البصري، روى عن طرخان، عن إسحاق بن كنداج، عن أبي خليفة، عن شيخ، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه ..».

فزعم الدكتور أنَّ طرخان هذا هو والد سليمان بن طرخان التيمي !! !

وهذا يستحيل لأمور، أبرزها: أنَّ البون شاسع بين طرخان والد سليمان، وهذا الذي يروي عنه جعفر بن محمد البصري، صاحب الترجمة المذكورة، وبينهما مفاوز، فإن سليمان التيمي متقدم الوفاة فقد مات سنة ثلاث وأربعين ومئة، وهو ابن سبع وتسعين سنة، فيكون والده قريب الوفاة منه أو قبله. ثم إنَّ طرخان والد سليمان لا تعرف له رواية، وأمَّا الآخر الذي يروي عن إسحاق بن كنداج فإنه متأخر جدًّا.

ب- الترجمة: (٢٧٠)، وعنده برقم (٢٤٣) « .. وحَدَّث عن ابن صاعد، وأبي بكر النيسابوري .. »، فإنه ترجم لأبي بكر النيسابوري بأنَّه محمد بن حمدون بن خالد الحافظ، وإنما هو محمد بن زياد بن واصل الحافظ.

ج- الترجمة: (٣٩٤)، وعنده برقم (٣٥١)« .. سمعت أبا عمران إبراهيم بن هانئ يقول: سمعت هذا، يعني الفضل بن عبيد يقول: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، فظننته يغلط .. ».

ترجم لمحمد بن يوسف الفريابي بأنَّه محمد بن يوسف بن سرج الفريابي وإنما هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي، شيخ البخاري، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين.

2- **ترقيمه للنصوص غير دقيق**:

وذلك أنه يجعل السؤالات الموجهة للعدد من المشايخ في الراوي الواحد ترجمة واحدة، والأولى منهجيًا أن يجعل كل سؤال برقم مستقل.

فعلى سبيل المثال: فقد سأل السهمي جماعة من مشايخه عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[1]، فقد جمع سؤالات هؤلاء المشايخ في ترجمة الباغندي برقم واحد. والأولى التفريق. وقد التزمت ذلك ولله الحمد.

ومع ذلك، فإنَّ الدكتور موفق لم يلتزم ما رسمه لنفسه في الترقيم، فقد يجنح لنفس الطريقة التي التزمتها في الترقيم.

وانظر على سبيل المثال في أول باب العين، ترجمة «علي بن أحمد بن الحسين العجلي المعروف بابن أبي مِرْبَة»[2].

3- **قصوره في تخريج الأحاديث، وبيان ما وقع فيها من العلل:** انظر على سبيل المثال: الترجمة (١٠)، وعنده برقم (٩) فقد وقع فيها حديث عمران بن الحُصين مرفوعًا: «شيبتني هود وأخواتها» ساقه الدارقطني لبيان خطأ محمد بن غالب تمتام فيه، فقال الدكتور في الهامش: «قال السيوطي في «الجامع الصغير» رواه الطبراني عن عقبة بن عامر، وعن أبي جحيفة، وأشار إلى صحته!! «فيض القدير ٤/ ١٦٨»، «سلسلة الأحاديث الصحيحة» ٢/ ٦٧٦، «صحيح الجامع الصغير» ٣/ ٢٣١». اهـ.

كذا قال الدكتور، وكأنه لم يفهم علة هذا الطريق، ومع ذلك فإن الدارقطني قال في آخر الترجمة: «شيبتني هود والواقعة معتلة كلها».

وفي نفس الترجمة وقع حديث عمران بن الحُصين مرفوعًا: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق».

قال الدكتور في الهامش: «أخرجه حم (يعني أحمد بن حنبل في المسند) ٤/ ٢٢٧، «مشكاة المصابيح» كتاب الإمارة والقضاء ٢/ ١٠٩٢، وأشار المحقق إلى صحته»!!

فمع قصور الدكتور فقي تخريجه لهذا الوجه، فإنه لم يصح كما نقل عن محقق «المشكاة»!! وإنما صح الحديث من وجه آخر عن أبي عبد الرحمان السُّلمي، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعًا، كما أشرت إليه في موضعه من التحقيق.

---

(١) الترجمة (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، وعنده برقم (٣٦).

(٢) رقم (٣٣٧، ٣٣٨)، وعنده برقم (٣٠٤، ٣٠٥).

4- قصوره في فهرسة الأعلام:

فلم يترجم الدكتور لجميع الأعلام المذكورين في الكتاب، وإنما اقتصر على الرواة المترجم لهم، ومع ذلك فقد فاته جماعة لم يترجم لهم، فجميع من ترجم لهم بكناهم لم يفهرس لهم، ولا حتّى بأسمائهم، ومن أمثلة ذلك: لم يفهرس لأبي بكر البرديجي لا في الكنى ولا في الأسماء، ولم يفهرس لأبي حنيفة النعمان لا في الكنى ولا في الأسماء، بل لم يجعل في فهرس الأعلام بابًا للكنى خاصة، ولم يدخل حتى الكنى مع الأسماء!!

وفاته جماعة ذُكِروا في الكتاب بأسمائهم لم يفهرس لهم، منهم على سبيل المثال: محمد بن عقبة الشيباني، ومحمد بن جعفر الوركاني.

فهذه نماذج مختصرة مما وقع فيه الدكتور موفق بن عبد الله - حفظه الله - من الأخطاء المنهجية أثناء تحقيقه للكتاب.

5- تراجم رواة النسخة:

ذكر الناسخ في بداية الكتاب سند النسخة فقال: «أخبرنا الشيخ الجليل أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب البغدادي - رحمه الله - في كتابه وإذنه قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي الهاشمي، قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمس مئة قال: أخبرنا كمال الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ببغداد، قال: قرئ على الشيخ أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وأنا حاضر أسمع سنة ثمان عشرة وأربع مئة، قيل له ..».

ولم يذكر الناسخ إسناده إلى راوي النسخة، وهذا دأبه في سائر كتب المجموع[1]، أن يذكر سند النسخة فقط. ثم إنه لم يذكر الراوي عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي المؤدب.

والأعلام الذين وردوا في إسناد نسخة الكتاب ثلاثة، عدا الحافظ السهمي - رحمه الله - فقد تقدمت ترجمته:

---

(١) وهذا لا يؤثّر على صحة نسبة الكتاب للسهمي، فالكتاب شاع ذكره بين أهل العلم، وتناقلوا منه جُل نصوصه، وأثبتوه في طي ترجمته - رحمه الله -.

1- ابن مَسْعَدَة :

هو إسماعيل بن مَسْعَدة بن إسماعيل ابن الإمام الكبير أبي بكر الإسماعيلي، الجُرجَانيُّ أبو القاسم الرئيس الإمام المفتي، نافلة الإسماعيلي.

سمع : أباه، وعمه المفضل، وحمزة بن يوسف الحافظ، والقاضي محمد بن يوسف الشالنجيّ، وأحمد بن إسماعيل الرَّبَاطيّ.

وروى عنه : زاهر الشَّحّامي، وأخوه وجيه، وأبو نصر الغازي، وأبو سعد بن البغداديُّ، وإسماعيل بن السمرقنديُّ، وأبو منصور بن خيرون، وأبو الكرم الشَّهرزُوريُّ، وأبو البدر الكَرخيُّ.

ولد سنة سبع وأربع مئة، ومات بجرجان، وله سبعون سنة، وكان صدرًا معظمًا إمامًا واعظًا بليغًا، له النظم والنثر وسعة العلم، روى عن السهميّ كتابيه «التاريخ»، و«السؤالات»، وروى ابن السمرقنديُّ عنه كتاب «الكامل» لابن عدي.

ترجمته في : «المنتظم» ١٦/٢٣٤- ٢٣٥ (٣٥٣٢)، و«سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٥٩٤، و«العبر» ٢/ ١٠، و«الوافي بالوفيات» ٩/٢٢٣- ٢٢٤، و«شذرات الذهب» ٣/ ٣٥٤.

2- ابن طِرَاد الزَّيْنَبِيُّ :

هو الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد بن محمد، الزينبي، الهاشميُّ، الوزير الكبير ابن النقيب الكامل أبي الفوارس طِرَاد العباسيُّ البغداديُّ.

ولد سنة اثنتين وستين وأربع مئة.

سمع من : أبيه، وعَمَّيْه أبي نصير، وأبي طالب، ومن أبي القاسم بن البُسري، ورزق الله التميمي، وأبي طلحة النَّعالي، ونظام الملك، وعدة.

وأجاز له أبو جعفر بن المُسْلِمَة.

وحَدَّث عنه : أبو أحمد بن سكين، وأبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وعبد الرحمان بن عُطَيَّة، وطائفة سواهم.

وكان يصلح لأمة المؤمنين.

قال السمعاني: «كان عليٌّ بن طِرادٍ صدرًا مصيبًا، ووقورًا، دقيق النظر، حادُّ الفِراسة عارفًا بالأمور السنية العِظام، شجاعًا جَريئًا ..».

مات في مستهل رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة، وشيَّعه وزير الوقت أبو نصر ابن جَهير، وخلائق - رحمه الله -.

ترجمته في: «الأنساب» ٣/ ١٩، و«المنتظم» ١٨/٣٤-٣٥ (٤٠٩٩)، و«الكامل في التاريخ» ١١/ ٩٧، و«دول الإسلام» ٢/٥٦، و«سير أعلام النبلاء» ٢٠/١٤٩-١٥١، و«العبر» ٢/ ٨٤، و«البداية والنهاية» ١٢/ ٢٣٥، و«النجوم الزاهرة» ٥/٢٧٣-٢٧٤، و«شذرات الذهب» ٤/ ١١٧.

3- ابن مُعَمَّر المُؤَدِّب:

هو الحافظ أبو حفص عُمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد بن يحيى بن حَسَّان، البغدادي، الدَّارقَزِّيُّ المؤدِّب، ويعرف بابن طَبَرْزَد، والطَّبَرْزَد بذال معجمة، هو السُّكر.

مولده في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمس مئة.

وسَمَّعه أخوه المُحَدِّث المفيد أبو البقاء محمد كثيرًا، وسمع هو بنفسه وحَصَّل أصولًا وحفظها.

سمع: أبا القاسم بن الحُصَين، وأبا غالب ابن البنَّاء، وأبا المواهب بن مُلُول، وأبا القاسم هبة اللَّه الشُّرُوطيّ، وأبا الحسن ابن الزَّعفون، وهبة اللَّه ابن الطَّبر، وخلقًا سواهم.

حَدَّث عنه: ابن النجار، والضِّياء محمد، والزكي عبد العظيم، والصدر البكري، والكمال ابن العَدِيم، وأخوه محمد، والجمال محمد بن عمرون، وأمم سواهم.

قال ابن نقطة: « .. مكثر صحيح السماع، ثقة في الحديث، توفي في تاسع رجب سنة سبع، يعني وست مئة، ودُفن بباب حرب».

وقال عُمر بن الحاجب: «ورد دمشق وازدحمت الطلبة عليه، وتَفَرَّد بعدة مشايخ، وكتب كُتُبًا وأجزاء، وان مُسند أهل زمانه».

وأمّا أبو شامة فقال: «توفي ابن طَبَرْزَذ، وكان خليعًا ماجنًا!!». وضعفه غيره.

ترجمته في: «دول الإسلام» ٢/ ٨٥، و«سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٥٠٧، و«البداية والنهاية» ١٣/٦٦- ٦٧، و«النجوم الزاهرة» ٦/ ٢٠١، و«شذرات الذهب» ٥/ ٢٦.

* * *

٦- عملي في تحقيق الكتاب:

اتبعت الخطوات التالية:

1- نسخت الكتاب من الأصل الخطي المصور لديَّ، ثم قابلت بين المنسوخ والأصل، ثم قابلت بين أصلي هذا وبين النسخة المطبوعة[١].

2- صَوَّبت التصحيفات والتحريفات الواردة في الأصل الخطي، وكذا الواردة في النسخة المطبوعة، وأتممت السقط الحادث فيهما، وذلك عن طريق تخريج النصوص الواقعة في الكتاب بواسطة كتب الرجال، والتواريخ، والعلل، والتخاريج، وغيرها مما أثبته في الحواشي أثناء التحقيق.

3- قمت بترقيم النصوص وضبطها، ووضعت خَطًّا مائلًا للإشارة إلى رقم أوراق وألواح النسخة الخطيَّة، وبلغت نصوص الكتاب حسب عَدِّي وإحصائي ستين وأربع مئة نصًّا.

4- خَرَّجتُ النصوص الواردة في الكتاب تخريجًا علميًّا، مع ترتيب مصادر التخريج ترتيبًا تأريخيًّا، ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر، سواء كان ذلك في الأحاديث النبوية أو الآثار، أو في التراجم، فقد يكون المتأخر ناقلًا عَمَّن تقدمه، فلا ينبغي حينئذٍ تقديم الفرع على الأصل، ثم إنَّ في ذلك تأصيلًا تأريخيًّا ومعرفيًّا لما ورد في الكتاب.

5- قارنت بين أقوال الإمام الدارقطني - رحمه الله - في هذه الرواية، وبي أقواله في الروايات الأخرى عنه، وأقواله في كتبه الأخرى.

---

(١) ثم قابلت بين أصلي، وبين الأصل الخطي المصور، مرارًا أثناء تصحيح تجارب الكتاب لأطمئن من عدم وقوع سقط أو تحريف، والحمد لله على توفيقه.

6- وكذا قارنت بين أقواله ، وأقوال غيره من المشايخ الذين سألهم الحافظ السهمي في هذه الرواية .

7- عَلَّقت باختصار على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق ، واختصرت في ذلك أيما اختصار كي لا أُمَلِّل القارئَ الكريم ، أو أُرهق الباحث ، أو ينتفخ الكتاب بما لا فائدة من وراءه .

8- أشرت إلى المواضع المكررة في الكتاب .

9- ذكرت مقدمة تتناسب وحجم الكتاب ، ذكرت فيها أهمية الكتاب ، وموضوعه ، ومنهجه ، والتعريف بصاحب السؤالات ، وبأصحاب الأجوبة وتراجم سند النسخة ، ووصف النسختين المعتمدتين في التحقيق « الخطيَّة والمطبوعة » ، ومنهج التحقيق ، ونماذج مصورة من الأصل الخطي .

10- ذَيَّلت الكتاب بفهارس علمية متنوعة تيسر للطالب مبتغاه .

والحمد لله في الأولى والآخرة ، وصلى الله على رسولنا وحبيبنا وشفعنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

* * *

نماذج مصورة

من الأصل الخطي المعتمد في التحقيق

سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين

مجموع مبارك فيه عشرون مصنف نفعنا الله بها وبركته

الورقة الأولى من مجموع أحمد الثالث

وعليها سماعات وعناوين لكتب المجموع

اللوحة الأولى من « سؤالات السهمي »

اللوحة قبل الأخيرة من سؤالات السهمي

ويظهر عليها حواشي ملحقة بالأصل

الورقة الأخيرة من « سؤالات السهمي »

ويظهر فيها حواشي كتبت بخط دقيق جدًّا

ألحقها الناسخ بأصل الكتاب




سؤالات حمزة بن يوسف السهمي

للإمام أبي الحسن الدارقطني

٣٠٦-٣٨٥ هـ

في الجرح والتعديل وعلل الحديث

جمعه وحققه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

[١ - ١٧٣ أ] /بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الجليل أبو حَفْص عُمر بن مُحَمَّد بن مُعَمَّر المُؤَدِّب البَغْدَادِيُّ رحمه الله في كتابه وإذنه قال: أخبرنا الوزير أبو القاسم علي بن طِرَاد بن محمد الزَّيْنَبِيُّ الهَاشمِيُّ قراءة عليه سنة ست وثلاثين وخمس مئة، قال: أخبرنا كمال الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بِبَغْدَاد، قال: قُرِئَ على الشيخ أبي القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيِّ، وأنا حاضر أسمع سنة ثمان عشرة وأربع مئة، قيل له:

« كُنْتُ بِبَغْدَاد في أيام الأمير أبي شجاع فَنَّا خُسْرُوا[1]، وكان الملقب، يجعل المعتزلي يدعو الناس للاعتزال[2]، وقد افتتن كثير من المتفقهة به، فرأيت في المنام أنَّ جماعة من

(١) هو السلطان عضد الدولة أبو شُجَاع، فَنَّا خُسْرُو، صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بُوَيه الدَّيْلميُّ.
قال الذهبي: « تملك بفارس بعد عَمِّه عماد الدولة، ثم كثرت بلاده واتسعت ممالكه، وسار إليه المتنبي ومَدَحَهُ، وأخذ صِلاته، قصد عضد الدَّولة العراق، والتقى ابن عمه عز الدَّولة وقتله وتملك، ودانت له الأمم، وكان بطلًا شجاعًا مهيبًا، نَحويًّا، أديبًا، عالمًا، جَبَّارًا، عَسُوفًا، شديد الوطأة، وله صنَّف أبو علي الفارسي كتابي « الأيضاح »، و« التكملة »، ومدحه فحول الشعراء ».
وقال أيضًا: « كان شيعيًا جلدًا أظهر بالنَّجف قبرًا زعم أنه قبر الإمام علي، بنى على المشهد، وأقام شعار الرفض، ومأتم عاشوراء، والاعتزال »، ثم حكى عنه الذهبي - رحمه الله - أخبارًا تصل لحد الكفر والعياذ بالله.
مات في شوال سنة اثنين وسبعين وثلاث مئة ببغداد.
وله أخبار يطول ذكرها، انظرها في: « المنتظم » ١٥/٢٩٠ - ٢٩٧ (٢٧٨٠)، و « دول الإسلام » ١/٢٢٩ - ٢٣٠، و« سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٢٤٩، و« العبر » ١/ ٣٧٤، و« البداية والنهاية » ١١/٣١٩ - ٣٢١، و« النجوم الزاهرة » ٤/١٤٢ - ١٤٣، و« بغية الوعاة » ٢/ ٢٤٧، و« شذرات الذهب » ٣/٧٨ - ٧٩.
(٢) في الأصل والمطبوع: « الاعتزال »، وما أثبته أقرب للسياق، والله أعلم.

الفقهاء والمتفقهة في بيت مجتمعين، فدخل النبي ﷺ ذلك البيت، وأشار إلى كل واحد منهم يقول: فلان على الطَّهارة، وفلان ليس على الطَّهارة. فقلت: هذا دليل على نبوته ﷺ يعلم من هو على الطَّهارة، ومن ليس هو على الطَّهارة، وكُنتُ أُكرِّر القول وأقول: هذا دليل على نبوته ورسالته، ووقع لي في المنام أن الذي يقول: ليس على الطَّهارة إنه مُعتزلي، ومن على الطهارة هو على السُّنَّة.

* * *

١- سَأَلْتُ أَبَا الحَسَن الدَّارقُطنيَّ قُلْتُ لَهُ: إذا قُلْتَ فلان لين إيش تريد به؟ قال: لا يكون سَاقِطًا متروك الحديث، ولكن يكون مجروحًا بشيء لا يَسْقُط عن العدالة.

٢- وسَأَلْتُهُ عَمَّنَ يكونُ كثير الخطأ قَالَ: إنْ نَبَّهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط، وإن لم يرجع سَقَط.

* * *

بَابُ مُحَمَّدٍ

٣- سَأَلْتُ أبا الحَسَن علي بن عمر بن مهدي الحافظ عن مُحَمَّد بن سُليمان مُطَيَّن[١]؟ فقال: ثقةٌ جبلٌ[٢].

٤- وسَأَلْتُهُ عن أبي بكر البَرْديجِيِّ[٣]؟ فَقَالَ: ثقةٌ، مأمونٌ جَبَلٌ[٤].

٥- وَسَأَلْتُهُ عَن مُحَمَّد بن عَليّ بن مَهْدِيّ الكُوفيّ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[٥].

٦- وسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن عَليّ بن زيد الصَّائغ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[٦]، كتب عنه الفِرْيَابِيُّ[٧]، وموسى بن هَارون الحَمَّال.

٧- وَسَأَلْتُهُ عن أبي أحمد مُحَمَّد بن عِمْرَان بن مُوسى الصَّيْرَفِيّ البَغْدَاديّ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[٨].

٨- وَسَأَلْتُهُ عن أبي بكر مُحَمَّد بن يحيى بن الحُسَين العَمِّيّ؟ فَقَالَ: ثقةٌ[٩].

---

(١) لقبٌ لقبه به أبو نعيم بن دكين. «الإكمال» ٧/ ٢٦١، و«نزهة الألباب» ٢/ ٢٦٤.

(٢) وقالت أيضًا: «جبل لوثاقته»، «سؤالات السلمي» (٣٧١)، مات سنة سبع وتسعين ومئتين. «الميزان» ٣/٦٠٧(٧٨٠١).

(٣) هو أحمد بن هارون بن روح أبو بكر البَرْذَعِيُّ، ويعرف بالبرديجي، نسبة إلى برديج بليدة بأقصى أذربجيان، بينها وبين بَرْذَعَة أربعة عشر فرسخًا. «اللباب» ١/ ١٣٦، مات سنة إحدى وثلاث مئة.

(٤) ترجمته في «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٥)، و«تاريخ بغداد» ٥/١٩٤ (٢٦٦١) و«سير أعلام النبلاء»١٤/ ١٢٢.

(٥) سيأتي فيه قول الدارقطني: «لا بأس به»، ترجمه (٩٢).

(٦) وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ١٥٢.

(٧) هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، الحافظ، الإمام، الثقة، المأمون، مات سنة إحدى وثلاث مئة.

(٨) «تاريخ بغداد» ٣/١٣٥ (١١٥٩).

(٩) وقال أيضًا: «ليس به بأس»، «تاريخ بغداد» ٣/٤٢٦ (١٥٦٣)، و«لسان الميزان» ٥/٤٧٨ (٨١٦٩).

٩- وَسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن نوح الجُنْدَيْسَابوري[١]؟ فَقَالَ: هو ثقةٌ مأمونٌ[٢]، وكان أسوء خُلقًا[٣] من أن يكون غير ثقة.

١٠- وسُئل الدَّارقطنيُّ عن محمد بن غَالب تَمْتَام؟ فَقَال: ثقةٌ، مأمونٌ[٤]، إلَّا إنَّهُ كَانَ يُخطئ، وكان وَهِمَ في أحاديث /[٢ - ١٧٣ ب] منها: أَنَّهُ حَدَّث عن مُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، عن حَمَّاد بن يَحْيَى الأَبح، عن ابن عَونٍ، عن ابن سِيرين، عن عِمران بن حُصَين، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَيَّبَتْنِي هُود وأخواتها».

فأنكر عليه هذا الحديث موسى بن هارون، وغيره. فجاء بأصله إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي، فأوقفه عليه، فقال إسماعيل: ربما وقع الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرك، فقال تمتام: لا أرجع عما في أصل كتابي.

وسمعت أبا الحسن الدَّارقُطنيَّ يقول: كان يتقى لسان تَمْتَام.

قَالَ لنا أبو الحَسَن الدَّارقُطنيُّ: والصَّواب أن الوَرَكاني حَدَّث بهذا الإسناد عن عِمْران بن حُصَين أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«لَا طَاعة لمخلوقٍ في مَعْصِية الخَالق»[٥].

---

(١) نسبة إلى مدينة من خوزستان، يقال لها جند يسابور، «الأنساب» ٢/ ٩٤، و«اللباب» ١/ ٢٩٦، و«معجم البلدان» ١٩٨/٢ (٣٢٧٢).

(٢) وكذا قال في رواية البرقاني عنه، «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٢٤.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) وقال في رواية المحاملي عنه: «مكثر مجود»، وقال في رواية الحسن بن أبي طالب عنه: «ثقة»، كلاهما من «تاريخ بغداد» ١٤٦/٣ (١١٧٧)، والنص بتمامه في «سؤلات السلمي» (٣٧٣).

(٥) أخرجه الطيالسي (٨٥٠)، وأحمد ٤٢٦/٤ (٢٠٠٦٢) و٤٢٧ (٢٠٠٧٠) و٤٣٦ (٢٠١٤٦) من طريق قتادة، عن أبي مراية، عن عمران بن حصين.

والحديث ثابت من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أخرجه الطيالسي (١٥١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٤٣، وأحمد ٨٢/١ (٦٢٢)، والبخاري ٥/ ٢٠٣، ومسلم ٦/ ١٥، وأبو داود (٢٦٢٥)، والبزار (٥٨٥)، والنسائي ٧/ ١٥٩، وأبو يعلى (٢٧٩).

وحَدَّث على أثره عن حَمَّاد بن يحيى الأَبَح، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أنس، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «شَيَّبَتنِي هُود»[١].

فَيُشْبِهُ أَنْ يكون التَّمْتَام كتب إسناد الأول، ومتن الأخير، وقرأه على الوركاني ولم يتنبه عليه، وأما لزوم تَمْتَام كتابه وتَبَيُّنِهِ[٢]، فلا يُنكر، ولا ينكر طلبه، وحرصه على الكتابة.

١١- وسمعت أبا الحسن يقول: «شَيَّبَتنِي هود، والواقعة»، معتلة كلها[٣].

١٢- وسمعت أبا الحسن يقول: جاء رجل من أهل خُرَاسَان إلى تَمْتَام، فأخرج إليه جزءًا من الحديث، وفي أوله: «هَوْذَةٌ[٤]، عن عَوْفٍ[٥]، عن محمد بن سِيرين، عن

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٢٤٧ (٤٢١)، ترجمه حَمَّاد بن يحيى الأبح، وقال ابن عدي: «لا يتابع عليه».

ويزيد الرقاشي، هو ابن أبان، قال مسلم بن الحجاج: «متروك الحديث»، «الكنى» الورقة ٧٦.

(٢) في «سؤالات السلمي» (٣٧٣)، و«تاريخ بغداد» ٣/ ١٤٥، «وتثبته».

(٣) منها حديث ابن عباس، الذي أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٣٣٥، والترمذي في «الجامع» (٣٢٩٧)، وفي «الشمائل» (٤١)، وفي «العلل الكبير» (٦٦٤)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٣٤٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٥٠، من حديث شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمه، عن ابن عباس به. قال الترمذي عقيه: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلَّا من هذا الوجه».

ومنها حديث أبي جُحَيفة، أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٤٢)، وفي «العلل الكبير» (٦٦٥)، وأبو يعلى (٨٨٠) من طريق محمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيفة به مرفوعًا.

سئل أبو حاتم عن هذا الحديث، متصلٌ أصح كما رواه شيبان، أو كما رواه أبو الأحوص مرسلًا؟ فقال: «مرسل أصح»، «علل الحديث» (١٨٢٦) وثم طرق آخرى للحديث أماط اللثام عنها الإمام أبي الحسن الدراقطني - رحمه الله - وكشف عوارها في كتابه الفرد: «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» ١/١٩٣ - ٢١١ (١٧).

(٤) هَوْذَة، هو ابن خليفة بن عبد الله البصري.

(٥) عوف، هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.

أبي هريرة ، عن النَّبِيِّ ﷺ » ، وبعده مَرَاسِيل ، فأخذ الخُراساني ، وكتب [كلماته][1] ، [وكتب][2] : هو عوف ، عن الحَسَن ، عن النبي ﷺ ، وترك المُسند ، فقال تَمْتَام : أحسنت بارك الله فيك .

١٣- سألت أبا محمد بن غلام الزُّهرِيِّ ، عن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي الحُجَيم ؟ فقال : هو ثقة[3] .

١٤- سمعت أبا بكر بن عَبْدان يقول : محمد بن أحمد بن شاذهرمز ، روى عن شَاذان[4] ، وعن زيد بن أَخْزَم أحاديث لم نكتبها إلا عنه ، وكان أبو بكر بن عبدان[5] يوثقه .

١٥- سألت الدارقطني عن أبي العَبَّاس مُحَمَّد بن الحَسَن [بن][6] قُتَيْبَة بن زبان بن الطفيل اللخمي ؟ فقال : ثقة[7] .

١٦- سمعت أبا بكر الإساعيلي يقول : محمد بن عقبة الشيباني[8] كان قد كبر سنه وضعف ، ولازم بيته ، وكان له بنون ، وكان من جملة شيوخ الكُوفة ، فقال لبنيه ليلة : أريد زوجة في هذه الليلة ؟ فقالوا له : إذا كان غدًا نزوجك . قال : فما زاد إلا لجاجًا ، قال : فقال أولاده بعضهم لبعض : إنَّ الشيخ قد خرف وزال عقله ، فليس لنا إلا أَنْ نبلغه

---

(١) في « الأصل » ، « كلما هو » ، وفي « السؤالات » من « تاريخ بغداد » ٣/١٤٥ « كلماته » ، فأثبتها لسلامة المعنى .

(٢) ناقصة من الأصل ، وأثبتها من السؤالات في « تاريخ بغداد » لسلامة المعنى .

(٣) « تاريخ بغداد » ١/٤٠٨ (٣٩٠) .

(٤) هو النضر بن سلمة المروزي ، قال أبو حاتم : « كان يفتعل الحديث ، ولم يكن بصدوق » ، « الجرح والتعديل » ٨/٤٨٠ (٢١٩٩) ، و« الميزان » ٤/٢٥٦ (٩٠٦٣) .

(٥) تحرف في الأصل إلى : « سعدان » !

(٦) سقط من الأصل .

(٧) ترجمه في « تاريخ دمشق » ١٥/ الورقة ٢٤٠ ، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٩٢ .

(٨) هو محمد بن عقبة بن المغيرة ، وقيل ابن كثير الشيباني أبو عبد الله ، ويقال : أبو جعفر الطحان الكوفي ، ترجمته في : « تهذيب التهذيب » ٥/٢٢٢ (٧١٦٣) .

مُراده ، قال : فزوجناه امرأة من قبيلتنا ، وخلينا /[٣ - ١٧٤ أ] بينه وبينها ، قال : فقامت امرأته واغْتَسَلَتْ ، وتَبَخَّرَتْ ولَبِسَتْ ثيابًا نظيفة ونامت مع الشيخ محمد بن عقبة ، فلما كان في بعض الليل صاحت ، وقالت : خذوا شيخكم ، قال : فاجتمع أولاده فَوَجَدوه مَيِّتًا على صَدْرِهَا ، وكان قد وَطِئَها[1] ، ثم حَفَظُوا المرأة فَحَمَلَتْ ووَضَعَتْ بِغُلَامٍ فَسَمّوه مُحَمَّدًا ، وهو مُحَمَّد بن [مُحَمَّد بن][2] عُقبة[3] .

١٧- وسألت الدارقطني عن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان أبي علي الحَرَّانيّ بالرَّقَّة[4] ؟ فَقَالَ : ثقة .

١٨- وسألته عن محمد بن الحُسَين بن حَفْص بن أبي جَعْفَر الأُشْنَانيّ بالكُوفة ؟ فقال : ثقة ، مأمون[5] .

١٩- وسألته عن محمد بن الحسن بن موسى أبو جعفر الكُوفيّ بمصر ؟ فقال : ثقة[6] ؟

٢٠- وسألته عن محمد بن بِشْر بن يوسف أبي الحَسَن[7] بن ماموية القَزَّاز[8] بدِمَشق ؟ فقال : صالح .

٢١- وسألته عن محمد بن علي بن الحسن بن حرب أبي الفضل الرَّقِّيّ بها ؟ فقال : ثقة[9] .

---

(١) في المطبوع ، « مطيها » .

(٢) سقط من المطبوع .

(٣) ذكر أبو بكر الإسماعيلي في « معجم شيوخه » (١٣٥) ، أنه روى عن محمد هذا .

(٤) نزيل الرَّقة ، وصاحب « تاريخها » ، روى عن سليمان بن سيف الحراني وطبقته ، وروىٰ عنه محمد بن عبد الله بن جامع الدُّهان ، وغندر البغدادي ، ترجمته في « تذكرة الحفاظ » ٨٤٦/٣، وغيره .

(٥) وقال ايضًا : « صدوق » ، « سؤلات الحاكم » (٢٢٠) .

(٦) قارن هه الترجمه بما في « الميزان » ٥١٨/٣ (٧٣٩٨) ، و« اللسان » ١٤٧/٥ (٧٢٢٠) ، ترجمه : « محمد بن الحسن بن موسى الكندي » .

(٧) تحرفت الترجمة في المطبوع هكذا ، « وسألته عن محمد بن بشر بن يوسف أبي الحسين بن بابويه الفرات ..! » ، وأثبته عن الأصل الخطي المعتمد في التحقيق ، و« تاريخ دمشق » ١٥/ الورقة ١٣٦ - ١٣٧، وقد نقل فيه ابن عساكر رواية السهمي .

(٨) « تاريخ بغداد » ٧٢/٣ (١٠٧٩) .

٢٢- وسألته عن محمد بن هارون بن عبد اللّه بن حميد أبي حامد الحَضْرَمِيِّ[١] ببَغْدَاد؟ فقال: ثقة.

٢٣- وسألته عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد اللّه بن أبي بكر المُقرئ البَغْدَاديِّ؟ فقال: ثقة[٢].

٢٤- وسألته عن أبي عبد اللّه مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار؟ فقال: ثقة، مأمون[٣].

٢٥- وسألته عن محمد بن سُليمان السَّراجي، روى عن يحيى بن بُكير؟ فقال: ثقة.

٢٦- وسألته عن أبي جعفر محمد بن عُبَيْد اللّه بن محمد بن العَلاءَ، الكاتب الأُطروش[٤]؟ فقال: ثقة، مأمون[٥].

٢٧- سمعت أبا بكر بن عَبْدَان الحافظ يقول: محمد بن أسلم الطُّوسِيُّ لم يذكره البخاري في كتابه[٦]، حدَّثنا عنه ابن أبي داود[٧]، وكان يُعَظِّمه، ويقول: كان أحمد بن حنبل - رضي اللّه عنه - يعظمه ويَرْفَعُه[٨].

---

(١) هو المعروف بالبعراني، قال البرقاني: «سمعت الدارقطني يقول: مات البعراني أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين، يعني وثلاث مئة»، «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٥٩.

(٢) «تاريخ بغداد» ١/٢٥٦ (٨٣).

(٣) وقال أيضًا: «ثقة»، «السنن» ١/ ١٨١.

(٤) الأُطروش، «هذا يقال لمن بأذنه صمم»، «اللباب» ١/ ٧٣.

(٥) «تاريخ بغداد» ٣/٣٣١ (٨٢٢).

(٦) يعني لم يذكره الإمام البخاري في كتابه «التاريخ الكبير»، ولم يترجم له.

(٧) هو الحافظ أبو بكر عبد اللّه بن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث السجستاني، حدَّث عنه الدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، مات سنة ست عشرة وثلاث مئة، ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٢٢١، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٧٦٧، و«الميزان» ٢/(٤٣٦٨)، و«اللسان» ٣/ (٤٦٠٢).

(٨) وقال ابو زرعة وأبو حاتم الرازيان: «ثقة»، «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٠١ (١١٢٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٩٧.

٢٨- وسألت الدارقطني عن محمد بن إسماعيل بن علي أبي بكر البَصَلاني[١]؟ فقال: ثقة[٢].

٢٩- [وسألته][٣] عن أبي بكر محمد بن زَبَّان بن حبيب بمصر؟ فقال: ثقة.

٣٠- وسألته عن محمد بن عبد السَّلام بن النُّعمان أبي بكر السُّلميِّ بالبَصْرَةِ؟ فقال: ثقة[٤].

٣١- وسألته عن محمد بن الحسين بن مكرم أبي بكر البغدادي، بالبصرة؟ فقال: ثقة[٥].

٣٢- وسألته عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مُلَيْل[٦] الكوفي في بغداد؟ فقال: ثقة[٧].

٣٣- وسألته عن محمد بن موسىٰ بن أبي بكر الحضرمي بمصر؟ فقال: ثقة[٨].

٣٤- وسألته عن محمد بن السَّريِّ[٩] أبي بكر القَنْطَرِيِّ بِبَغْدَاد؟ فقال: ثقة.

٣٥- وسمعت أبا محمد الحسن بن علي يقول: محمد بن يحيى بن إسماعيل التَّمِيْمِيُّ

---

(١) نسبة إلى البصيلة، محلة ببغداد، «اللباب» ١/ ١٥٩.

(٢) «تاريخ بغداد» ٢/ ٤٦ (٤٤٠).

(٣) سقط من الأصل.

(٤) وقال أيضًا: «شويخ، لا بأس به»، «سؤالات السلمي» (٣٤٠)، وقال ابن حجر «شيخ بصري، كتب عنه ابن عدي، ورماه بالكذب، وأنه يروي ما لم».

(٥) «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٣٣ (٦٨٨).

(٦) تصحف في الأصل إلى «مليك»، والتصويب من «الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٧) «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٥٣ (٨٥٦).

(٨) قال أبو سعيد بن يونس المصري: «كان يحفظ نحوًا من مئة ألف حديث، تُكِلِّمَ في إكثاره عن يونس، يعني ابن عبد الأعلى، واستُصغِر فيه «الميزان» ٤/ ٥١ (٨٢٣٤)، و«اللسان» ٥/ ٨٥٢ (٨٠٨٦).

(٩) تصحف في الأصل إلى محمد بن أبي السري، والتصويب من «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٩٦)، و«تاريخ بغداد» ٥/ ٣١٨ (٢٨٣٨).

التَّمَّار، ليس بالمَرْضِيِّ. حدثنا من حفظه قال: حدثنا يحيى بن حَبِيب بن عَرَبي[١]، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن مَنْصُور، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، / [٤ - ١٧٤ ب] عن ابنِ عَبَّاس قال:

« بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ في المَوْقِفِ، إذ هَبَطَ جِبْرِيلَ عليه السَّلام، فَقَالَ: يا مُحَمَّد، إنَّ اللّه العَلِيَّ الأعلى ... ». الحديث[٢].

٣٦- سمعت أبا الحُسَين يعقوب بن مُوسى الفقيه بِبَغْدَاد يقول: لقيت جماعة يُحَدِّثون عن محمد بن عبدِ السَّمَرَقَنْدِي[٣] أحاديث موضوعة قد حَدَّث بها في بلدان شتى[٤].

٣٧- وسَأَلْتُ جَعْفَر بن الحَجَّاج المعروف ببكارة الموصلي بها عنه؟ فقال: قدم علينا المَوْصِلي، وحَدَّث بأحاديث مناكير، فاجتمع جماعة من الشُّيوخ وصرنا إليه لننكر عليه، فإذا هو جالس في مسجد يعرف بمسجد النَّبِيِّ ﷺ وله مجلس، وعنده خَلق من كتبة الحديث ومن العامة. قال: فلما بَصُرَ بنا من بعيد علم أنَّا قد اجتمعنا للإنكار عليه، فقال قبل أن نصل إليه: حدَّثنا قُتَيْبَة بن سعيد، عن ابن لَهِيْعَة، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد اللّه، أنَّ رسول اللّه ﷺ قال:

« القُرآنُ كَلَامُ اللّه غَيْرُ مَخْلُوق »[٥].

---

(١) تصحف في الأصل إلى: « عدي »، وجاء على الصواب في « الميزان » ٤/٦٥(٨٣١٢)، وهو يحيى بن حبيب بن عربي البصري، ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومئتين، وقيل بعدها. « التقريب » (٧٥٢٦).

(٢) « الميزان » ٤/٦٥ (٨٣١٢)، و« اللسان » ٥/٤٨٣ (٨١٨١).

(٣) هو محمد بن عبدِ بن عامر مِرداس أبو بكر التميمي السمرقندي الكَذَّاب، معروف بوضوح الحديث قبحه اللّه، مات في حدود سنة ثلاث مئة، ترجمته في: « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٨٩، و« الميزان » ٣/ ٦٣٣ (٧٩٠٠)، و« اللسان » ٥/٣٠٧ (٧٧١٦).

(٤) وقال الدارقطني: « طَوَّاف في البلدان، يكذب ويضع »، « الضعفاء والمتركون » (٤٨٦)، وقال: « لم يكن مرضيًا في الحديث »، « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٨٩.

(٥) قال السخاوي: « ..ونُقل إلينا عن أبي الدرداء مرفوعًا: القرآن كلام اللّه غير مخلوق، وروي ذلك أيضًا عن معاذ، وابن مسعود، وجابر مرفوعًا، ولا يصح شيء من ذلك، أسانيده مظلمة، لا ينبغي أن يحتج بشيء منها، ولا أن يستشهد بها »، « المقاصد الحسنة » (٧٦٧).

قال: فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفًا من العامة، قال: فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه.

٣٨- وسمعت أبا محمد الحسن بن علي بن عمرو القطان يقول: محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم بن عَبْدَان[1] بن الحَكَم بن المنذر [بن][2] الجارود بن عمرو العَبَّادانيّ قدم علينا، وكان مُرَكِّبًا للحديث، ليس بشيء، زعم أنَّ القَاسم بن خالد بن مِهْرَان الحِمْصِيّ حدثهم بمكةَ قال: حدّثنا حَجَّاج بن نصير، حدّثنا سَعيد بن أبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجَّاج قالا: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن أبي العُشَرَاء، عن أبيه قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُول اللّه! أَمَا تكونُ الذَّكاةُ[3] إِلَّا مِنَ الحَلْقِ أو اللَّبَّةِ؟ قَالَ: لَوْ طَعَنْتَ في فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ»[4].

٣٩- سمعت الدارقطني يقول: رأيت في كتاب محمد بن [محمد][5] الباغندي، حدّثنا

---

(١) تصحف في الأصل إلى: «عيلان»، والتصويب من «الميزان» ٣/٦٢٩ (٧٨٨٠)، و«اللسان» ٥/ ٢٩٦ (٧٦٨٥)، وسيأتي مزيدًا من معرفه حاله، الترجمة: (٧٧).

(٢) سقط من المطبوع.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «أنا تكون الزكاه».

(٤) أخرجه الطيالسي (١٢١٦)، وأحمد ٤/٣٣٤ (١٩١٥٥، ١٩١٥٦، ١٩١٥٧)، والدارمي (١٩٧٨)، وأبو داود (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣١٨٤)، والترمذي (١٤٨١)، وعبد اللّه بن أحمد في «زوائد المسند» ٤/٣٣٤ (١٩١٥٨)، والنسائي ٧/ ٢٢٨، وأبو يعلى الموصلي (١٥٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن أبي العُشَرَاء، عن أبيه به.

وأبو العُشَرَاء هو الدرامي، قيل اسمه أسامة بن مالك بن قِهْطِم، وقيل: عُطارد، وقيل: يسار، وقيل: سنان بن بَرْز، أو بَلْز، وقيل: اسمه بَلَاز بن يسار، وهو أعرابي مجهول. «التقريب» (٨٢٥١).
وأبوه مالك بن قِهْطِم، ويقال: قحطم فيه اختلاف كثير، «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٤٨.

(٥) سقط من المطبوع، وهو محمد بن محمد بن سليمان الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي، مُخَلِّط مدلس كثير الخطأ، مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين، ترجمته في «سؤالات السلمي للدارقطني» (١٤٠، ٣٦٥)، و«الكامل» ٦/(١٧٨٨)، و«تاريخ بغداد» ٣/٢٠٩ (١٢٥٨)، =

قال : ذَكَرَ سليمان بن سيف ، عن حجاج[(١)] ، عن شُعبة ، عن عبد اللّٰه بن أبي السَّفَر ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن قَرَظَة بن كعب قال : « سَمِعْنَا عُمَر » .

وأخطأ فيه ، وإنما رواه سُليمان ، عن حَجَّاج ، عن شُعبة[(٢)] عن سَيَّار[(٣)] ، فأخطأ . فَخَطأَ ابن الباغندي على خطأ ابن سيف ، لأن ابن سيف روى : شعبة عن سَيَّار ، وهو غلط . وروى الباغندي عنه : شعبة ، عن[(٤)] عبد اللّٰه بن أبي السفر ، وهو غلط أيضًا ، وإنما الصواب : شُعبة ، عن بَيَان[(٥)] ، فوهم ابن سيف[(٦)] في بيان فجعله سَيَّار ، وابن الباغندي حدث من حفظه فغلط .

قال أبو الحسن : وكان كثير الغلط ، وله مثل هذا كثير .

٤٠- وسئل الدارقطني بحضرتي عن /[٥ - ١٧٥ أ] حديث رواه ...[(٧)] .

٤١- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن المُقرئ ، حَدَّثَنا أحمد بن نَصْرٍ الحافظ ، حَدَّثَنا جعفر الطَّيَالِسيُّ ،

= و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٧٣٦، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٣٨٦، و« الميزان » ٤/ (٨١٣٠) ، و« اللسان » ٤/(٧٩٦٥) .

(١) هو الحجاج بن المنهال ، الأنماطي ، أبو محمد ، السلمي مولاهم ، البصري .

(٢) تحرف في الأصل إلى : « سعيد » ، بدلًا من « شعبة » ، والسياق يقضي ما ذكرته .

(٣) سيار هو أبو الحكم العنزي ، ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومئة . « التقريب » (٢٧١٨) .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « ابن » .

(٥) هو بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت ، من الخامسة . « التقريب » (٧٨٩) .

(٦) لا يظن بابن سيف أنه كابن الباغندي صاحب الترجمه ، حاشاه أن يكون ، فابن سيف هو سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبو داود الحرَّاني ، ثقة حافظ ، مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين . « التقريب » (٢٥٧١) .

(٧) كذا النص في الأصل ، ولم يشر الناسخ إليه في هامش نسخته ، ولعل سقطًا أو خلطًا قد أصابه ، ودليل ذلك : أن الترجمه التاليه لمسدد ، أو للمقدمي ، ولا علاقة لها بباب « من اسمه محمدًا » فالله أعلم كما أنَّ هذا النص سيتكرر بتمامه في محله برقم (٣٦٤) ، فتنبه .

قَالَ : قلت ليَحْيَى بن مَعِين عَمَّن أكتب بالبَصْرَةِ ؟ قال : أكتب عن مُسَدَّد[1] ، فإنه ثقةٌ ، ولا تكتب عن المُقَدَّمِيِّ الكبير ، يريد عبد اللّٰه[2] بن أبي بكر ، فإِنَّهُ كَذَّابٌ .

٤٢- سألت أبا الحسن علي بن عمر الحافظ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ؟ فحكى عن الوزير أبي الفضل بن حِنْزَابة[3] حكاية .

قال حمزة بن يوسف : ثم دخلتُ مِصْرَ ، وسألتُ الوزير أبا الفَضْل جَعْفَر بن الفَضْل عن البَاغَنْدِي هذا ؟ وحكيتُ له ما كنت سمعتُ [من][4] الدارقطني ، فقال لي الوزير : لحقت الباغندي محمد بن محمد بن سليمان وأنا ابن خمس سنين ، ولم أكن سمعت منه شيئًا ، وكان للوزير الماضي[5] حجرتان إحداهما للباغندي يجئه يومًا ويقرأ له ، والأخرى لليزيدي[6] . قال أبو الفضل : سمعت أبي يقول : كنت يومًا مع الباغندي في الحجرة ، يقرأ لي كتب أبي بكر بن أبي شيبة ، فقام الباغندي إلى الطهارة ، فمددت يدي إلى جزء من حديث ابن أبي شَيْبَة ، فإذا على ظهره [مكتوب][7] مربع ، والباقي

(١) مُسَدَّدُ هو ابن مُسَرْهَدٍ ، أبو الحسن ، البصري ، الحافظ ، الثقة ، صاحب المسند ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ، « التقريب » (٦٥٩٨) ، وقد أثنى عليه الإمام يحيى بن معين أيضًا في « تاريخه » (٤٦٣٧ - دوري) ، وسيتكرر هذا النص برقم (٣٦٤) .

(٢) تصحف في الأصل إلى : « عُبيد اللّٰه » ، والصواب ما أثبته ، ترجمته في : « الكامل » ٤/٢٥٩ (١٠٩٣) ، و« الميزان » ٢/(٤٢٣٢) ، و« اللسان » ٣/(٤٥٠٤) .

(٣) هو الوزير الإمام الحافظ الثقة جعفر بن الفضل بن محمد بن الفرات أبو الفضل البغدادي ثم المصري ، صاحب الإمام الدارقطني وشيخه ، مات سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة . ترجمته في « تاريخ بغداد » ٧/ ٢٣٤، و« تذكرة الحفاظ » ٣/ ١٠٢٢،و« سير أعلام النبلاء » ١٦/ ٤٨٤.

(٤) زيادة من « تاريخ بغداد » ٣/ ٢١١، يقتضيها السياق ، والسياق بتمامه من طريق السهمي هنالك .

(٥) في « تاريخ بغداد» ٣/ ٢١٢: « يعني أباه » .

(٦) « هو محمد بن أبي يحيى ابن المبارك بن المغيرة العدوي أبو عبد اللّٰه اليزيدي ، البصري ، سكن بغداد ، وكان من أهل الأدب والعلم بالقرآن ، واللغة ، شاعرًا مجيدًا ، خرج إلى مصر فمات بها » ، « تاريخ بغداد » ٣/ ٤١٢، ٤١٣ باختصار .

(٧) زيادة من « تاريخ بغداد » ٣/ ٢١٢.

محكول[١]، فرجع الباغندي، ورأى الجزء في يدي فتغير وجهه، وسألته؟ فقال: إيش، هذا مربع. فَغَيَّر ذلك، ولم أفطن له؛ لأني أول ما كنت دخلت في كَتْبِهِ الحديث، ثم سألت [عنه][٢]؟ فإذا الكتاب لمحمد بن إبراهيم مربع[٣]، سمع من أبي بكر بن أبي شيبة، فحكَّ محمد بن إبراهيم، وبقي مربع، [فبرد على قلبي][٤]، ولم أخرج عنه شيئًا.

٤٣- وسألت أبا بكر بن عبدان، عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي: هل يدخل في الصحيح؟ قال: لو خرَّجت الصحيح صَحِيحًا لم أُدخله فيه. قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه كان يُخَلِّط ويُدَلِّس، قال: وليس مِمَّن كَتَبْت عنه أثر عندي، ولا أكثر حديثًا منه إلا أنه شَرِه. قال: والباغندي أحفظ من ابن أبي داود.

٤٤- وسألت الدارقطني عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي؟ قال: كان كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع، وربما سرق [بعض الأحاديث][٥]، وقال: أشد ما سمعت فيه من الوزير ابن حنزابة.

٤٥- سمعت أبا بكر بن عَبْدَان يقول: سمعت أبا عمرو الرَّاسبيَّ[٦] يقول: دخلت على الباغندي أنا وابن مُظَاهِر[٧]، فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ما كتبنا، ثم أخرج إلينا

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «مكحول»! والتصويب من «تاريخ بغداد» ٣/ ٢١٢.

(٢) زيادة من «تاريخ بغداد» ٣/ ٢١٢.

(٣) هو محمد بن إبراهيم أبو جعفر الأنماطي، لقبه مُرَبَّع، ثقة حافظ، صاحب يحيى بن معين، مات سنة ست وخمسين ومئتين، «تاريخ بغداد» ١/ ٣٨٨، و«التقريب» (٥٧٠٤).

(٤) زيادة من «تاريخ بغداد» ٣/ ٢١٢، فأثبتها لإستقامة المعنى.

(٥) زيادة من «تاريخ بغداد» ٣/ ٢١٢، انظر التعليق السابق.

(٦) هو الحافظ العالم الزاهد العابد المجاب الدعوة أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه، سمع يزيد بن صالح الفراء، وأحمد بن حنبل، وقتيبة بن سعيد.. حدث عنه: أحمد بن نصر الخفاف وأبو حامد الشرقي.. مات سنة أربع وثمانين ومئتين. «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٤٤.

(٧) هو الإمام الحافظ البارع أبو محمد عبد الله بن مظاهر الأصبهاني، مات شابًا سنة أربع وثلاث مئة في حياة شيوخه، ولم يتمتع بعلمه رحمه الله. «طبقات الحفاظ» (٨٢٥).

تخريجه، ثم قال له ابن مظاهر: يا أبا بكر، اقبل نصيحتي، ادفع إليَّ تخريجَكَ هذا أُعرّفه، وأخرج لك ما تصيرُ به أبا بكر بن أبي شَيْبَة، قال ابن الرَّاسبي: قال لي ابن مُظَاهر: هذا الرجل لا يكذب، ولكن يحمله الشَّرَه على أن يقول: حدثنا، ووجدت في كتبه في مواضع: ذكره فلان، وفي كتابي: عن فلان، ثم رأيته /[٦ - ١٧٥ ب] يقول: أخبرنا[١].

٤٦- وسألت الدارقطني عن محمد بن عثمان بن أبي سُويد؟ فقال: ضعيف.

٤٧- سألت أبا الحسن بن سُفيان بن حَمَّاد الحافظ بالكوفة، عن محمد بن القاسم السُّوداني المُحَاربي؟ فقال: ما رُؤِيَ[٢] له أصل قط، وكان يؤمن بالرَّجْعَة.

قال ابن سفيان: وحضرت مجلسه، وحسين بن سعيد[٣] يقرأ عليه «كتاب النهي»[٤]، عن حسين بن نصر بن مزاحم، فلما فرغ أعطاني أبلغ فيه، فقلبت[٥] ظهره، فإذا عليه أسماء جماعة قد ماتوا قبل أن يحدث بسنين، فقال لي ابن أبي الفتح الهاشمي: بلغ لي، فقلت له: اسمك عليه. فقال: أُسكت، فلما انصرفنا قال: هذا كتاب جعفر بن حارز[٦] سمعته سنة ست وثمانين، وليس هو كتاب السُّودانيّ، ولا له فيه سماع[٧].

٤٨- سمعت أبا ذر محمد بن محمد بن المنذر الحافظ بالكُوفة، يقول: مات محمد بن

---

(١) «الميزان» ٣/٦٤٢ (٧٩٣٢)، و«اللسان» ٥/٣١٦ (٧٧٤٨)، وضعفه ابن عدي في «الكامل» ٦/٣٠٤ (١٧٩٣).

(٢) تصحف في المطبوع إلى، «روي».

(٣) هو الحسين بن سعيد بن غندر بن عمر أبو عبد الله المقرئ القرشي الكوفي، سكن بغداد، وحدث بها عن هارون بن إسحاق الهمداني، ومحمد بن إسماعيل البخاري، روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، مات ببغداد سنة خمس عشرة وثلاث مئة. «تاريخ بغداد» ٨/٤٨ مختصرًا.

(٤) تصحف في الأصل إلى «كتاب النبهي»، والتصويب من «الميزان» ٤/(٨٠٧٣).

(٥) تصحف في المطبوع إلى: «فقبلت».

(٦) تصحف في الأصل إلى: «حازر».

(٧) أورده الذهبي مختصرًا بالمعنى في «الميزان» ٤/١٤ (٨٠٧٣)، وتبعه ابن حجر في «اللسان» ٥/ ٣٩٢ (٧٩٢٣)، وسيتكرر برقم (٨١).

القاسم أبو عبد الله السُّوداني يقوم الاثنين لثلاث ليالٍ خلون من صفر سنة ست وعشرين وثلاث مئة .

٤٩- وسألت أبا الحسن بن حَمَّاد ، عن محمد بن [عمر بن][1] أبي سعيد ؟ فقال : الحَضْرَميُّ[2] يتكلم فيه ، وقد كتب عنه الناس ، وليس هو بمتروك[3] .

٥٠- سمعت أبا بكر بن عَبْدَان الحافظ يقول : محمد بن القاسم بن الحسن البُرْزَاطِيُّ[4] ، كان عنده عن الكُدَيْميِّ ، حدث بالأهواز وغيره ، وكان كذابًا ، وذكر يومًا حديثًا ، فقيل له : إنه عند إنسان آخر ، فقال : أنا ، والله الذي لا إله إلا هو وضعته[5] .

٥١- سمعت أبا بكر العَاصِميَّ يقول : عبد الجَبَّار بن محمد الخَطَّابي روى عن يحيى بن سَعِيد القَطَّان ، جليل ، ورأيت أبا عَرُوبة[6] يثني عليه خيرًا[7] .

٥٢- قال حمزة : أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر[8] البغدادي ، من ساكني البصرة والجزيرة ، ضعيف ، لا يحتج بحديثه ، ما رأيت له أَصْلًا جيِّدًا ، ولا رأيتُ أحدًا يُثْني

---

(١) زيادة ، زادها الناسخ في هامش النسخة .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ المعروف بمطيَّن تقدمت ترجمته برقم (٣) .

(٣) « الميزان » ٣/٦٧١ (٨٠٠٩) ، و« اللسان » ٥/٣٦٧ (٧٨٥٣) .

(٤) نسبة إلى بَرْزاط ، من قرى بغداد . « اللباب » ١/ ١٣٧.

(٥) قبحه الله ، فإن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت . فهو بكل وقاحة يكذب على رسول الله ﷺ ثم يتبجح بالكذب عليه ﷺ !! والنص مختصرًا بالمعنى في « الميزان » ٤/١٢ (٨٠٧٠) .

(٦) أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني الحافظ الإمام محدث حران ، مات سنة ثمان عشر وثلاث مئة . « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٧٤٤.

(٧) سيتكرر برقم (٣٦٥) .

(٨) قال الخطيب البغدادي : « هكذا قال حمزة ، اسمه محمد بن صالح بن جعفر ، والصواب : محمد بن جعفر بن صالح . « تاريخ بغداد » ٢/ ١٥٦، وسماه الخطيب ، محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح ، صاحب المصلي ، يكنى أبا الفرج .

عليه خيرًا، سمعتُ جماعة يحكون أنه غَصَبَ[1] كُتُبَ[2] أبي مُسلم بن مِهْرَان البَغْدَاديّ، حَدَّث بها ولم يكن له بها سَمَاع، روى عن أبي عَرُوبة[3]، وابن جَوْصَاء[4]، وهذه الطبقة.

٥٣- سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول[5]: أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي حمزة البَلْخِيّ المعروف بالذَّهَبِيّ، وقيل: إِنَّهُ أحمد، كان مُشْتَهِرًا بالشُّرْبِ[6].

٥٤- سألت الدارقطني عن محمد بن عَبْدَة بن حَرْبٍ القَاضي؟ فقال: لا شيء، آية[7].

٥٥- وقال الدارقطني: سَمِعْتُ السَّبِيعيّ[8] يقول: كان يُظهر جزءًا مِن سَمَاعه ويُحَدِّث به، يعني محمد بن عبدة بن حرب، ثم بعد ذاك أخذ كتب الناس، وحدث

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «غضب».

(٢) في الأصل: «على كُتُب» في «تاريخ بغداد» ٢/ ١٥٤: «كُتُب»، فأثبته لاستقامة المعنى.

(٣) تحرف في الأصل إلى: «ابن أبي عروبة»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٢/ ١٥٤، و«الميزان» ٣/ ٥٨٣ (٧٦٨٨)، وأبو عروبة هو الحراني تقدمت ترجمته بهامش النص (٥١).

(٤) هو الحافظ الإمام أبو الحسن أحمد بن عمر بن يوسف بن هارون بن جوصاء الدمشقي، قال الدارقطني: «تفرد بأحاديث، لم يكن بالقوي»، مات سنة عشرين وثلاث مئة، ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٧٩٥.

(٥) تكررت هذه العبارة في الأصل مرتين.

(٦) يعني شرب المسكر والعياذ بالله، فالله تعالى أسأله أن يتوفني مسلمًا وأن يلحقني بالصالحين، وأن يسترني بستره الجميل في الدنيا والآخره. وترجمة هذا البائس في «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٤٣)، و«الميزان» ١/ ١٣٤ (٥٤٠)، و«اللسان» ١/ ٢٤٨ (٨٠٩)، و٥/ ١٥٤ (٧٢٤١)، ومات سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

(٧) في «الميزان» ٣/ ٦٣٤ (٧٩٠٢)، و«اللسان» ٥/ ٣٠٨ (٧٧١٧): «لا شئ، أفة»، والإمام الدارقطني رحمه الله يكثر من إطلاق لفظه: «آية» على الهلكى والمتروكين، وسيأتي إن شاء الله نماذج عديدة من ذلك.

(٨) هو الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني، كان حافظًا ثقة، مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، ترجمته في «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٧٢، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٥٢.

[بها][1]، ولم يكن له سماع، ثم انكشف أمره.

٥٦- سألت الدارقطني /[٧ - ١٧٦ أ] عن أبي الحسن محمد بن الحسن الحَضْرَمي الكُوفيّ[2]، روى عن أبي نُعيم الفضل بن دُكَين؟ قال: ليس بالقوي[3].

٥٧- وسألته عن محمد بن بُرَيْه الهاشمي[4]؟ فقال: لا شيء[5].

٥٨- وسألته عن محمد بن عُثمان بن أبي شيبة[6]؟ فقال: كان يقال: أخذ كتاب أبي أنس، وكتب منه فَحَدَّثَ[7].

٥٩- سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدّثني علي بن إبراهيم البصري البزاز[8]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق من «تاريخ بغداد» ٣٧٩/٢ (٨٩٢) إذ نقل هذا النص من طريق السهمي عن الإمام الدارقطني.

(٢) هو أبو الحسن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ترجمته في «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٧٤)، و«تاريخ بغداد» ١٨٨/٢ (٦٠٧)، و«الميزان» ٥٢١/٣ (٧٤٠٨).

(٣) سيتكرر برقم (١٠٨)، وبلفظ: «ليس هذا بالقوي، ضعيف».

(٤) هو محمد بن هارون بن عيسى أبو إسحاق، ويعرف بابن بُرَيْه، ترجمته في «تاريخ بغداد» ٣٥٦/٣ (١٤٦١)، و«الميزان» ٥٧/٤ (٨٢٧٦)، و«المغني في الضعفاء» ٢/ ٦٤٠.

(٥) وذكره في «الضعفاء والمتروكين» (٤٩٦).

(٦) هو صاحب التصانيف، التي منها: كتاب «العرش»، وكتاب «السؤالات» للإمام علي بن المديني، اختلفوا في توثيقه، وقد ذكرت ترجمته ومصادرها هنالك في مقدمة تحقيقي لكتابه «السؤالات»، من منشورات دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، وهو الأول من سلسة تلك السؤالات، ولابن أبي شيبة كتاب آخر في «السؤالات» يسأل فيه جماعة من مشايخه في الجرح والتعديل، مخطوط بالظاهرية، يَسَّرَ الله في تحقيقه.

(٧) في «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٦: «أخذ كتب أبي أنس وكتب غير مُحَدِّث»، وفي «لسان الميزان»، الطبعة الهندية ٥/ ٢٨٠: «يُقال إنه أخذ كتاب نمير فَحَدَّث به»، وكذا في طبعة دار الكتب العلمية(القديمة) ٣١٧/٥ (٧٧٥٠)، وفي (الجديدة): «يقال: إنه أخذ كتاب غير محدث». هذا وقد ضعفه الدارقطني في «رواية الحاكم عنه» (١٧٢).

(٨) تصحف في الأصل إلى: «البزار»، والتصويب من «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٧١).

أبو الحسن الجُرجاني، ولم يكن بشيء[1]، قال: حدَّثنا هناد بن السري.

٦٠- سمعت أبا محمد بن غلام الزُّهريِّ يقول: محمد بن بكر بن الفضل الهِلَاليُّ البَكْرِيُّ، ليس بالمرضي[2]، حَدَّثنا عن ابن أبي الشَّوارب[3].

٦١- وسمعت أبا محمد يقول: محمد بن أحمد بن بغداد[4]، بَغْدَاديٌّ، كان ضعيفًا.

٦٢- وسمعتُ أبا محمد يقول: محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازيُّ المُكْتِبُ، ضعيفٌ[5]، حَدَّثَنا عن مُوسى بن نَصْر المَقَانِعيِّ.

٦٣- وسألت أبا الحسن الدارقطني عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأَشْعَثِ الكُوفيِّ؟ فقال: آية من آيات الله، ذلك الكتاب هو وضعه، أعني «العلويات»[6].

٦٤- وسألته عن أبي يوسف مُحَمَّد بن سهل بن مُحَمَّد بن سداد الأيلي[7] روى عن شَيْبَان؟ فقال: قد رأيت في حديثه حديثًا مقلوبًا.

---

(١) «لسان الميزان» ٤/٢٢١ (٥٧١٠)، وقال ابن عدي: «روى عن الثقات البواطيل»، «الكامل» ٥/ (١٣٧١)، ثم عدد له جملة من منكراته، ونقل السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٦٢) تضعيف ابن عدي له.

(٢) «الميزان» ٣/٤٩٢ (٧٢٧٩)، و«اللسان» ٥/١٠٨ (٧١٠٠).

(٣) ابن أبي الشوارب هو محمد بن عبد الملك الأموي البصري، واسم أبي الشوارب: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان، مات سنة أربع وأربعين ومئتين. «التقريب» (٦٠٩٨).

(٤) كذا في الأصل.

(٥) وقال الخطيب البغدادي: «كان غير ثقة»، «تاريخ بغداد» ٢/٥٠ (٤٤٨)، وترجم له الذهبي في «الميزان» ٣/٤٨٤ (٧٢٤٢)، وابن حجر في «اللسان» ٥/٩٢ (٧٠٥٢).

(٦) «الميزان» ٤/٢٧ (٨١٣١)، و«اللسان» ٥/٤٠٩ (٧٩٦٧)، وقال ابن عدي: «مقيم بمصر، كتبت عنه بها، حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج لنانسخة قريبًا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل، عن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، ألى أن ينتهي إلى علي، والنبي ﷺ، كتّابا كتابًا، يخرج إلينا بخط طري على كاغد جديد فيها مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها». «الكامل» ٦/٣٠١ (١٧٩١)، ثم ذكر جملة من تلك العلويات.

(٧) كذا في الأصل، وفي المطبوع: «الأبلي».

٦٥- سَمِعْتُ أبا زُرْعَه مُحَمَّدًا[١] بن يُوسف الجُرْجَانِيّ يَقُولُ: مُحَمَّد بن إسماعيل الصَّرَّام، لا يساوي شيئًا، كان يكذب لسبب نفسه، ولسبب غيره، قلت: كيف كان يكذب بسبب غيره؟ قال: كان يسمع في كتابه سماع قوم لم يسمعوه[٢].

٦٦- وسألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر مُحَمَّد بن القاسم بن سُليمان؟ قال: ما كان شيئًا[٣].

٦٧- وسألت أبا زرعة الجُرْجَانيّ، عن مُحَمَّد بن حمدون المُسْتَمليّ شيخنا؟ فقال: كان يقول: كُنت مستملي شيوخ، ويذكر شيوخًا في أي سنة سمع منهم، واستملى لهم، إلى السنة التي حج، وكان يقول: كلها تجدون من الأمالي عنهم، في هذه السنين التي كنت استملي لهم، هاتوا حتى أقرأها لكم.

٦٨- وسمعت الحسن بن علي بن عمرو يقول: مُحَمَّد بن سليمان أبو علي[٤] المالكي، الذي حدث بالبصرة، ليس هو بذاك. قلت له: لأي سبب؟ قال: بلغني أنه كان قد حدث في أيام السَّاجِيّ، عن ابن أبي عُمر العَدَنِيّ[٥]، فبلغ بذلك السَّاجِيّ، فقال: من أين له ابن أبي عُمر؟ وإنَّما حَجَجْتُ قبله، وكان قد مات ابن أبي عُمر[٦]، قال: ثم أَمْسَك ولم يحدث بعد ذلك عنه بشيء، وكان قد أَفْسَدَهُ ابنه[٧].

---

(١) في الأصل: «محمد»، وهو خطأ صوابه ما أثبته، لأنه بدل منصوب.

(٢) وقال أبو زرعة الكشي: «كان يكذب، ويزور السماع»، «الميزان» ٤٨٣/٣ (٧٢٣٢)، و«اللسان» ٩١/٥ (٧٠٤٤)، لكن هنالك «العَوَّام» بدلا من «الصَّرَّام».

(٣) «تاريخ بغداد» ١٨٨/٣ (١٢٢٨)، و«الميزان» ١٤/٤ (٨٠٧٢)، و«اللسان» ٣٩١/٥ (٧٩٢٢).

(٤) تحرف في الأصل إلى: «أبو عمرو»، والتصويب من «الميزان» ٥٧٢/٣ (٧٦٣٤).

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، ولكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين. «التقريب» (٦٣٩١).

(٦) تحرف في المطبوع إلى: «ابن عمر».

(٧) «الميزان» ٥٧٢/٣ (٧٦٣٤)، و«اللسان» ٢١٤/٥ (٧٤٣٨)، وكلاهما نقلاه باختصار.

٦٩- سألت أبا الحسن الدارقطني ، عن مُحَمَّد بن سُليمان بن زَبَّان ، كان بالبصرة ؟ قال : مُدَبَّر ، آية من آيات الله ، قلت له : كان يضع الحديث ؟ قال : نعم[١] .

٧٠- وسألته عن مُحَمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبَان ؟ فقال : /[٨ - ١٧٦ ب] هو إخباري ، لَيِّن[٢] .

٧١- وسألته عن ابن دُرَيْد[٣] ؟ فقال : تكلموا فيه[٤] .

٧٢- وَسَأَلْتُهُ عَنْ نِفْطُوَيْهِ[٥] ؟ فَقَالَ : لَمْ يكن بالقويِّ في الحديثِ[٦] .

٧٣- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان الحافظ يقول : كان بشِيْرَاز مُحَمَّد بن سليمان ، خَتَن يَحْيَى ابن يُونس على ابنته ، وكان صاحبَ كتابٍ ، مُغَفَّلًا .

٧٤- وسَمِعْتُ ابن عَبْدَان يقول : قَدِمَ علينا مُحَمَّد بن عبد العزيز الجاروديُّ ، ولم أر أحفظ منه ، إلا أنَّه كان يكذب ، ولم يكن كثير إسناد ، حَدَّث عن بشر بن موسى وطبقته ،

---

(١) « الميزان » ٣/٥٧٣ (٧٦٣٧) ، و« اللسان » ٥/٢١٤ (٧٤٤١) .

(٢) « الميزان » ٣/٥٣٨ (٧٤٩١) ، و« اللسان » ٥/١٧٧ (٧٣٢٠) ، وذكر الذهبي أنه مات سنة تسع وثلاث مئة .

(٣) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد بن عتاهية الأزدي البصري ، صاحب اللغة ، أخذ عن أبي حاتم السجستاني ، وأبي الفضل الرِّيَاشي ، وطبقتهما ، قيل : مات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة . « الميزان » ٣/٥٢٠ (٧٤٠٥) .

(٤) قال أبو منصور الأزهري اللغوي : « دخلت على ابن دريد فرأيته سكران » ، وقال أبو ذر الهروي : « سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان مُعَلَّقة ، والشراب المصفى ، وقد كان جاوز التسعين ، وقال مسلمة بن القاسم : « كان كثير الرواية للأخبار ، وأيام الناس ، والأنساب . غير أنَّه لم يكن ثقة عند جميعهم ، وكان خليعًا » . « تاريخ بغداد » ٢/١٩٥ (٦٢١) ، و« الميزان » ٢/٥٢٠ (٧٤٠٥) .

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن عَرَفة بن سليمان أبو عبد الله العَتَكِيُّ ، وإنما لقب بنفطويه لشبهه بالنفط لدمامته وأدمته ، وجعل على مثال سيبوية ، لانتسابه في النحو إليه . « بغية الوعاة » ١/ ٤٢٨.

(٦) قال الدارقطني أيضًا : « لا بأس به » ، « سؤالات السلمي » (٢٧) ، وأشار الخطيب إلى توهيم الدارقطني له بحديث رواه . « تاريخ بغداد » ٦/ ١٦٠.

وحدث عن مُحَمَّد بن عبد الملك الدَّقِيْقِيِّ . فقيل له : أين كتبت عنه؟ فقال : بباب الأبواب[١] ، قدم علينا من البصرة[٢] .

٧٥- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول : أخبرنا عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية بن نَجَبَة[٣] الشيخ الثبت[٤] .

٧٥م- وسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول : حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن صالح بن عبد الله ، صاحب البخاري ، صدوق ثبت .

٧٦- وسمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول : حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن مُسلم الجُوْرَبَذيُّ[٥] أبو بكر ، صدوق[٦] .

٧٧- قال حمزة : أبو عبد الله محمد بن الحُسَين بن الحَسَن بن حَسْنُويه ، المعروف بالحَسْنَويّ[٧] ، بصري ، حَدَّث عن بشر بن موسى ، والكُدَيْميّ ، والغَلَّابيّ ، ومن في طبقتهم ، وما رأيت أحدًا أثنى عليه خيرًا ، مات في سنة أربع وسبعين[٨] .

---

(١) باب الأبواب ، ويقال له : الباب غير مضاف ، والباب والأبواب ، هو الدَّربند . دربند شراوة .. وباب الأبواب : مدينة على البحر ، بحر طبرستان ، وهو بحر الخرز ، وربما أصاب البحر حائطها . « معجم البلدان » ١/ ٣٦٠ (١٢٤٤) .

(٢) « الميزان » ٣/ ٦٢٩ (٧٨٨٠) ، و« اللسان » ٥/ ٢٩٦ (٧٦٨٥) ، وقد تقدم شيء من ترجمته برقم (٣٨) .

(٣) تصحف في المطبوع إلى : « نجية » ! وجاء على الصواب في « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٩٤) .

(٤) ترجم له الإسماعيلي في « معجم شيوخه » (٢٩٤) ، وقال فيه أيضًا : « أخبرني عبد الله بن ناجية بن نجَبَة ، مولى بني هاشم أبو محمد الشيخ الثبت الفاضل » وانظر « تاريخ بغداد » ١٠/ ١٠٤ (٥٢٢٢) .

(٥) هذه النسبة إلى قرية جُوربذ ، من قرى اسفرايين من خراسان ، « اللباب » ١/ ٣٠٦، و« معجم البلدان » ٢/ ٢٠٩ (٣٣٢١) .

(٦) وقال الإسماعيلي أيضًا : « يعرف بختَن بديل » ، « معجمه » (٣٢١) . ولعبد الله بن محمد بن مسلم هذا ترجمة في « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٧٩٢، و« العبر » ١/ ٢٩٦.

(٧) تصحف على الناسخ ، فصيرها : « بالحسنوية » .

(٨) يعني وثلاث مئة ، وفي « الميزان » ٣/ ٥٢٥ (٧٤٢٧) ، و« اللسان » ٥/ ١٦٤ (٧٢٦٤) : « مات =

٧٨- سألت أبا مُحَمَّد بن غُلام الزُّهريِّ، عن أبي الحُسين محمد بن أحمد بن مخزوم المقرئ، حدث بالأُبُلَّةِ[١]؟ فقال: ضعيف[٢].

٧٩- وسألت الحسن بن النَّضْر بن زوران الصّغاذكيّ، في شَطِّ عثمان[٣]، عن أبي الحُسَين بن مخزوم؟ فقال: كان في عقله شيء، وكان يعبث بلحيته، واختلط عقله.

٨٠- وسألت أبا الحسن التَّمَّار عنه؟ فقال: كان يكذب.

٨١- سألت أبا الحسن بن حَمَّاد الحافظ القُرشيَّ بالكوفة، عن مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المُحَاربيِّ؟ فقال: ليس بشيء، وهو يعرف بالسُّودانيِّ، وكان ابن عُقْدَة[٤] يَدْخِلُ عليه الحديث، وكان غَالِيًا، وذُكِرَ أنَّهُ كانَ له ابن غَالٍ، ما كان يُخرج يده من كُمِّه، ويقولُ: قد صَافَحْتُ به الإمام! حَتَّى نهاه عنه ابن عُمر العَلَوي[٥] أميرُ الكُوفة[٦].

= سنة أربع وستين وثلاث مئة»، وفي بعض نسخ «الميزان»: «أربع وسبعين وثلاث مئة»، فوافق ما ذكره السهمي هنا.

(١) الأُبُلَّةُ: بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البَصْرَةِ، وهي اليوم من البصرة. «الأنساب» ١/ ٧٥، و«اللباب» ١/ ٢٥، ٢٦، و«معجم البلدان» ١/٩٨ (١٤٠).

(٢) «الميزان» ٣/٤٦٣ (٧١٧١)، و«اللسان» ٥/٦٤ (٦٩٧٠)، وذكر أنه مات بعد الثلاثين والثلاث مئة.

(٣) الشَّطُّ: جانب النهر، وشَطُّ عثمان: موضع بالبصرة، كانت سباخًا ومواتًا، فأحياها عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه. «معجم البلدان» ٣/ ٣٨٩، ٣٩٠ (٧١١٨).

(٤) هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الكوفي المعروف بابن عقدة، كان عدو الله شيعيًا يسب الصحابة رضوان الله عليهم، وسيأتي إن شاء الله تفصيلًا لترجمته برقم (١٨٥ - ١٨٧).

(٥) هو محمد بن عُمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، الشريف أبو الحسين العلوي الكوفي، ولد سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وسمع من أبي العباس ابن عقدة وغيره، وسكن بغداد، توفي سنة تسعين وثلاث مئة، وكان مشهورًا بكثرة المال والعَرَض والضياع، ترجمته في: «الكامل» لابن الأثير ٨/ ٥٥٩، ٧٠١، و٩/ ٤٥، ٥٠، ١٦٢، ١٦٣، و«البداية والنهاية» ١١/ ٣٤٩.

(٦) تقدم نحو هذا النص برقم (٤٧).

٨٢- سَأَلْتُ أبا مُحَمَّد بن غُلام الزُّهريَّ، وأبا بَكْر بن زَحْر المِنْقَريَّ[١]، عن مُحَمَّد بن الحُسين الهَمَذَانيِّ، ذَكَرا أَنَّهُ مِنْ ولد عَمْرو بن الحَمِق الخُزَاعيِّ؟ فَقَالَا: ليس هو بالمَرْضِيِّ، وحَكَيا عنه أَنَّهُ قَالَ: كان عندنا بِهَمَذَان بَرْدٌ شَدِيدٌ على سَطْحِنَا مُرّيٌّ[٢] في آنية فانكسرت الآنية، وانْصَبَّ المري[٢] على السَّطحِ فَجَمُدَ حَتَّى صَارَ مثل الجِلد، فَقَطَعْتُ مِنْهُ /[٩ - ١٧٧ أ] خُفَّيْن ولبستهما وركبتُ بهما إلى دَارِ السُّلطانِ!! أو كَما قال، ورأيتُ لهُ أحاديثَ مُنكرة[٣] المتن والإسناد، لا أصل لها[٤].

٨٣- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: مُحَمَّد بن الوليد بن علي السُّلميُّ البصريُّ يَخْضِب، وهو مُنكر الحديث[٥].

٨٤- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن[٦] القصبي[٧]، واسطي، لم يكن بذاك، يعني الثقة[٨].

٨٥- سَمِعْتُ الحسن بن علي بن عمرو البصري يقول: مُحَمَّد بن مَزْيَد بن منصور بن

---

(١) كذا في الأصل، و« تاريخ بغداد » ٢/ ٢٣٩، و« الميزان » ٣/٥٢٢ (٧٤١٥)، وأمَّا في « اللسان » ٥/ ١٥٧ (٧٢٤٨)، وفي بعض نسخ « الميزان »: « المقرئ ».

(٢) في « تاريخ بغداد »، و« اللسان »، وبعض نسخ « الميزان »، « مَرَقٌ ».

(٣) في الأصل: « منكر »، فأثبت ما في المصادر لاستقامة المعنى.

(٤) في الأصل: « له »، وأثبت ما في المصادر لاستقامة المعنى.

(٥) ترجم له الإسماعيلي في« معجمه » (١١٢): « محمد بن علي بن الوليد السلمي يخضب، وهومنكر الحديث »، وكذا ترجم له الذهبي في « الميزان » ٣/٦٥١ (٧٩٦٤)، و٥/٣٣٠ (٧٧٧٧).

(٦) في « الميزان » ٣/٤٦٢ (٧١٦٧)، و« اللسان » ٥/٦٢ (٦٩٦٤): « الحُسين » بدلا من « الحسن ».

(٧) القصبي نسبة إلى القصب، وإنما قيل له ذلك، لانه واسطي، ويقال لها: « واسط القصب، لأنها كانت قبل أن تبنى قصبًا »، « اللباب » ٣/٤٠ باختصار. لكن وقع في بعض نسخ الميزان، واللسان: « القعنبي » بدلًا من « القصبي ».

(٨) « معجم الشيوخ » لأبي بكر الإسماعيلي (٨٦).

[أبي][1] الأزهر ليس بالمرضيّ[2] ، حَدَّثنا عن أبي كريب[3] .

٨٦- سئل أبو الحسن الدارقطني عن محمد بن يونس الكُدَيْميّ ؟ فسمعته يقول : قال لي أبو بكر أحمد بن المطلب بن عبد اللّٰه بن الواثق الهاشمي : كنا يومًا عند القاسم المُطَرِّز[4] ، وكان يقرأ علينا مُسند أبي هريرة ، فمر في كتابه حديث عن الكُدَيْميّ ، فامتنع عن قراءته ، فقام إليه مُحَمَّد بن عبد الجبَّار ، وكان قد أكثر عن الكُدَيْميّ ، فقال : أيها الشيخ أحب أن تقرأه ، فأبى ، وقال : أنا أجاثيه بين يدي اللّٰه تبارك وتعالى يوم القيامة ، وأقول : إنَّ هذا كان يكذب على رسولك ، وعلى العلماء[5] .

٨٧- سَمِعْتُ الدارقطني يقول : كان الكُدَيْمِيّ يُتَّهَمُ بوضع الحديث[6] .

٨٨- قال الشيخ حمزة : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حكيم المُقَوِّم[7] العَبَّادانيّ ، تكلموا فيه ، ولم أر له أصلًا جيدًا ، يروي عن أبي خليفة[8] ، وغيره .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأتممته من « تاريخ بغداد » ٣/ ٢٨٧، إذ نقل هذه الترجمة عن السهمي .

(٢) « تاريخ بغداد » ٣/٢٨٧ (١٣٧٦) ، و« الميزان » ٤/٣٥ (٨١٦٢) ، و« اللسان » ٥/٤٢٦ (٨٠١١) .

(٣) هو محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . « التقريب » (٦٢٠٤) .

(٤) قال الدارقطني : « قاسم بن زكريا أبو بكر المُطَرِّز ، مُصَنِّف ، مُقرئ نبيل » ، « تاريخ بغداد » ١٢/ ٤٤١ ، مات سنة خمس وثلاث مئة .

(٥) « سؤالات السلمي » (٣٦٨) ، و« تاريخ بغداد » ٣/ ٤٣٥، و« الميزان » ٤/(٨٣٥٣) ، و« تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٧٢١) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٧٤٧٦) .

(٦) وقال الدارقطني ايضًا : « ما أحسن فيه القول إلا من لم يختبر حاله » ، « سؤالات السلمي » (٣٦٧) ، وذكره في « الضعفاء والمتروكين » (٤٨٧) ، وقال « متروك » ، « سوالات الحاكم » (١٧٣) .

(٧) في بعض نسخ « الميزان » ٤/٢٩ (٨١٣٥) ، وفي « اللسان » ٥/٤١١ (٧٩٧١) : « المقدم » .

(٨) هو الحافظ الفضل بن الحُباب الجُمحي البصري ، سيأتي إن شاء اللّٰه في باب الفاء برقم (٣٩٥) .

٨٩- سَمِعْتُ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حكيم يقول : سَمِعْتُ بشران بن موسى الرَّامَهُرْمُزِيَّ يقول : سَمِعْتُ بُنْدَار[1] يقول :

« من طلب الإغراب في الحديث لم ينبل » .

٩٠- وسألت الدارقطني ، عن مُحَمَّد بن عبيد اللَّه[2] الخوارزمي أبي جعفر ختن [أبي][3] الأذان ، بِشرٌ من رأى ؟ فقال : آية من الآيات كان مخلطًا[4] .

٩١- وسألته عن أبي جعفر مُحَمَّد بن الحسن بن هارون بن بدينا الكرخيِّ ، بتكريت ؟ فقال : لا بأس به ، ما علمت إلا خيرًا[5] .

٩٢- وسألته عن محمد بن علي بن مهدي بن زياد أبي جعفر العطار بالكوفة ؟ فقال : لا بأس به[6] .

٩٣- وسألته عن مُحَمَّد بن يونس بن مُحَمَّد العَقْرِيِّ[7] بالبصرة ؟ فقال : ليس به بأس .

٩٤- وسألته عن مُحَمَّد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو[8] أبي بكر العَطَّار بحمص ؟ فقال : ليس به بأس .

---

(١) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ، أبو بكر ، ثقة مات سنة إثنتين وخمسين ومئتين ، وله بضع وثمانون سنة . « التقريب » (٥٧٥٤) .

(٢) وقيل : « محمد بن عبد اللَّه » ، وترجم له الذهبي في « الميزان » في موضعين ٣/٦١٢ (٧٨١٧) ، ٦٣٧ (٧٩٠٩) ، وتبعه ابن حجر في « اللسان » .

(٣) سقط من المطبوع .

(٤) ونقل في « الميزان » الموضع الاول ٣/٦١٢ (٧٨١٧) ، « إنه من الآفات كان مُخَلِّطًا » .

(٥) « تاريخ بغداد » ٢/١٩١ (٦١٥) .

(٦) ترجم له أبو بكر الإسماعيلي في « معجمه » (٧٣) .

(٧) تصحف في المطبوع إلى : « المقري » ، والعقري ، نسبة إلى العقر الرملي ، قال : « وظني أنها قرية من قرى الرملة » ، « اللباب »٢/ ٣٤٩، وفي « معجم البلدان » ٤/١٥٣ (٨٤٨٠) : « العقر ، بفتح أوله وسكون ثانية .. وعقر السدن من قرى الشرطة بين واسط والبصرة » .

(٨) كذا في الأصل : « أبو » على اعتبار أنها كنية منقطعة لاسم مجرور تقديره أبو .

٩٥- وسألته عن مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن بن القاسم أبي الطَّيِّب الصَّيْرَفِيِّ غلام طالوت بالبصرة؟ فقال: ما علمت إلَّا خيرًا[١].

٩٦- وسألته عن أبي بكر مُحَمَّد بن أحمد بن حماد أبي بشر[٢] الأَنْصَاريِّ بمصر؟ فقال: تكلموا فيه: لِمَا تَبَيَّن من أمره الأخير[٣] [٤].

٩٧- وسألته عن مُحَمَّد بن زهير بن الفضل أبي يعلى، بالأُبُلَّةِ؟ /[١٠ - ١٧٧ ب] فقال: ما كان به بأس، قد أخطأ في أحاديث[٥].

٩٨- سألت أبا مُحَمَّد الحسن بن علي البصري، عن أبي يعلى بن زهير؟ فقال: اختلط في آخر عمره قبل موته بسنتين، ومات في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة، وأُدْخِل عليه فَتىً من أهل حَرَّان يفهم، يقال له: ابن علوان حديث ابن الرَّدَّاد.

٩٩- وسألت الدارقطني، عن محمد بن مُعَافى بن أبي حنظلة، أبي عبد الله الصَّيْدَاويِّ؟ فقال: ما عَلِمْتُ إلا خيرًا.

١٠٠- وسألت الدارقطني، عن مُحَمَّد بن علي بن روح أبي عبد الله الكِنْدِيِّ بِعَسْكَر مُكْرَم[٦]؟ فقال: هذا فيه لين[٧].

---

(١) ترجم له الإسماعيلي في «معجمه» (٧٧).

(٢) هو أبو بشر الدولابي، صاحب كتاب «الكنى»، من طبقة شيوخ ابن عدي الجرجاني، مات سنة عشر وثلاث مئة بالعَرْج، بطريق مكة، ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٧٥٩، و«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٣٠٩، و«الميزان» ٣/٤٥٩ (١٧٥١).

(٣) تحرف النص في المطبوع إلى: «تكلموا فيه، ما تَبَيَّن من أمره إلَّا خيرًا»! وجاء على الصواب في الأصل الخطي، و«الميزان» ٣/٤٥٩ (١٧٥١)، و«اللسان» ٥/٥٠ (٦٩٢٧).

(٤) قال ابن يونس: «كان الدولابي من أهل الصنعة، حسن التصنيف، وكان يضعف»، وقال ابن عدي: «ابن حماد متهم فيما قاله في نعيم بن حماد ولصلابته في أهل الرأي»، «الميزان» ٣/٤٥٩ (١٧٥١).

(٥) «الميزان» ٣/٥٥١(٧٥٤٣)، و«اللسان» ٥/١٩٢ (٧٣٦١).

(٦) عَسْكَر مُكْرَم، هو مفعل من الكرامة، وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب إلى مكرم بن معزاء بن الحارث. «معجم البلدان» ٤/١٣٩ (٨٤٠٣).

(٧) «الميزان» ٣/٦٥٦ (٧٩٧٧)، و«المغني» ٢/ ٦١٨.

١٠١- وسألته عن أبي الحسن محمد بن الفيض بن مُحَمَّد بن يزيد أبي بكر الأنطاكي بدِمْيَاط؟ فقال: ما علمت إلا خيرًا إن شاء اللَّه[1].

١٠٢- وسألته عن أبي سَعِيد مُحَمَّد بن أحمد بن عبيد بن فياض القُرشي، وَرَّاق هِشَام بن عَمَّار بدَمشق؟ فقال: ليس به بأس.

١٠٣- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبو جعفر مُحَمَّد بن الجَهْم البُرِّيُّ بهَمْدَان، شيخٌ مُسِنٌ، ذكر أنه أتى عليه أكثر من مئة سنة، وأنه سمع من قُتَيْبَة[2] أيام المُحَمِّرة[3].

١٠٤- وسألته عن أبي عُبيدة مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن أحمد بن بشير بن ذكوان بدمَشق؟ فقال: ليس به بأس.

١٠٥- وسألته عن أبي عبد اللَّه مُحَمَّد بن عمر بن حفص بن عمر بن حمدان بن عبد اللَّه العَنَزِيُّ، يعرف بابن البُوريِّ[4]، بمصر؟ فقال: ليس به بأس.

١٠٦- وسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن سَلَمة بن قرْباء أبي عبد اللَّه البغداديِّ، بعَسْقَلان؟ فَقَالَ: ليس هو بالقوي[5].

١٠٧- وسَأَلْتُهُ عن أبي عبد اللَّه مُحَمَّد بن مُوسى بن عِمْران بن حبان الأُبُلِّيُّ، بالبَصْرَة؟ فَقَالَ: هذا ليس به بأس.

١٠٨- وسأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن الحسن بن سَمَاعة أبي الحسن بن سَمَاعة أبي الحسن

---

(١) «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٧٩٠.

(٢) هو قتيبة بن سعيد بن جميل، ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومئتين، عن تسعين سنة. «التقريب» (٥٥٢٢).

(٣) ترجم له أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٩٠).

(٤) نسبة إلى بورة، مدينة بمصر، ينتسب إليها محمد بن عمر بن حفص البوري، قال عبد الغني بن سعيد: «حدثونا عنه»، «اللباب» ١/ ١٨٥.

(٥) «تاريخ بغداد» ٥/ ٣٤٧ (٢٨٦٢)، و«الميزان» ٣/ ٥٦٨ (٧٦١٦)، و«اللسان» ٥/ ٢٠٨ (٧٤٢٠).

الحَضْرَمِيِّ، بالكُوفة؟ فَقَالَ: ليس هذا بالقويِّ، ضعيفٌ[١].

١٠٩- وسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن الحُسين بن شَهْرَيَار أبي بكر القَطَّان[٢]، بِبَغْدَاد؟ فَقَالَ: ليس به بأسٌ[٣].

١١٠- وسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن بَركة بن إبراهيم أبو بكر الحِمْيَرِيِّ القِنَّسْرِيِّ[٤]، بِمَعَرَّةِ النُّعْمَان[٥]؟ فَقَالَ: ضعيفٌ[٦].

١١١- وسَأَلْتُه عن مُحَمَّد بن حَفْص بن عبد الرَّحْمَان أبي عبد اللّٰه الطَّالِقَاني[٧] بمصر؟ فَقَال: ضعيفٌ[٨].

١١٢- وسَأَلْتُهُ عن مُحَمَّد بن حُبَّان[٩] بن الأزهر العَبْدِيِّ القَطَّان بالبَصْرَة؟ فَقَال: هَذا ...[١٠].

١١٣- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيليَّ يَقُولُ: مُحَمَّد بن أحمد بن سُهَيل بن عَليِّ بن مِهْرَان البَاهِليِّ المُكَتِّب، ليس بِذَاكَ[١١].

---

(١) تقدم برقم (٥٦).

(٢) تحرف في الأصل إلى: «العَطَّار»، والتصويب من: «تاريخ بغداد» ٢/٢٣٢ (٦٨٦)، و«اللسان» ٥/١٥٥ (٧٢٤٥).

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١١٤)، و«تاريخ بغداد» ٢/ ٢٣٢، و«البداية والنهاية» ١١/ ١٣٩.

(٤) نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب، «الأنساب» ٤/ ٥٤٩، و«اللباب» ٣/ ٦٠.

(٥) تحرف في المطبوع إلى: «معمرة النعمان»، و«معرة النعمان»، مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص، بين حلب وحماة. «معجم البلدان» ٥/١٨٢ (١١٣٨٨).

(٦) «الميزان» ٣/٤٨٩ (٧٢٦٦)، و«اللسان» ٥/١٠٤ (٧٠٨٢).

(٧) نسبة إلى الطالقَان بخراسان، وطالقان أيضًا ولاية عند قزوين. «اللباب» ٢/ ٢٦٩.

(٨) «الميزان» ٣/٥٢٦ (٧٤٣٦)، و«اللسان» ٥/١٦٥ (٧٢٧٤).

(٩) بضم الحاء، روى عن أبي عاصم، وعمرو بن مرزوق وغيرهما، له مناكير لا يتابع عليها، وعاش إلى بعد الثلاث مئة. «الإكمال» لابن ماكولا ٢/٣٠٥ باختصار.

(١٠) كذا في الأصل، وأشار الناسخ إلى الهامش، ولكن لم يكتب شيئًا.

(١١) «الميزان» ٣/٤٤٥ (٧١٣٥)، و«اللسان» ٥/٤٢ (٦٧٠٤)، لكن فيه: «محمد بن أحمد بن =

حَدَّثَنا، قَالَ: حَدَّثَنا وهب بن بَقِيَّة، قَالَ: حَدَّثَنا هُشَيم، عن سُفْيان بن حُسين، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنس قال: قَالَ رَسُول اللَّه /[١١ - ١٧٨أ] ﷺ:

«المُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ، والأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ، فَأَرْشَدَ اللَّه الأَئِمَّةَ، وغَفَرَ للمُؤَذِّنِينَ».

قَالَ حَمْزَة: قَالَ أبو بكر الإسماعيلِيُّ: هو مُنكرٌ جدًّا[١].

= سهل» بدلًا من: «سهيل»، وكذا في بعض نسخ «الميزان».

وترجم لهذا الباهلي: الإسماعيلي في «معجمه» (١١٩)، وحمزة السهمي في «تاريخة» (٧٥): وقال ابن عدي: «كتبنا عنه بالبصرة، وهو ممن يضع الحديث متنًا وإسنادًا، وهو يسرق حديث الضعاف، يلزقها على قوم ثقات»، «الكامل» ٦/(١٧٩٢)، ثم ذكر جملة من بواطيله، أخزاه اللَّه وقبحه.

(١) يعني من هذا الوجه، وثَمَّ أوجه أخرى للحديث لا تخلو من مقالٍ منها:

١ - حديث سهل بن سعد، أخرجه ابن ماجة (٩٨١) من طريق عبد الحميد بن سليمان، أخو فليح، عن أبي حازم، عنه به. وعبد الحميد هذا ضعيف، كما قال النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٤١٨)، وتبعه الدارقطني (٣٥١).

٢ - حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه أحمد ٥/٢٦٠ (٢٢٥٩٣)، من طريق أبي غالب حَزَوَّر، ويقال: سعيد بن حَزَوَّر، عنه به. وأبو غالب هذا ضعيف أيضًا، كما قال النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٦٩٦).

٣ - حديث أبي هريرة. يرويه أبو صالح السَّمَّان، واختلف عنه، فرواه محمد بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن عائشة به مرفوعًا.

أخرجه أحمد ٦/٦٥ (٢٤٨٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٧٨ (٢٠٣)، والترمذي في «العلل الكبير» (٩٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٩٢)، وابن حبان (٦٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٤٣١.

قال الدارقطني: «محمد هذا مجهول، وقيل هو أخو سهيل، يترك هذا الحديث»، «سؤالات البرقاني» (٤٧٠). وخالفه الأعمش، فرواه عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعًا به(*).

أخرجه الطيالسي (٢٤٠٤)، وعبد الرزاق (١٨٣٨)، والحميدي (٩٩٩)، وأحمد ٢/٢٨٤ =

(*) وتابعه أبو إسحاق السبيعي عند أحمد ٢/٣٧٧ (٨٨٩٦)، و٥١٤ (١٠٦٧٦)، وابن خزيمة (١٥٣٠)، بيد أنه لا يفرح بهذه المتابعة، فأبي إسحاق السبيعي مُدلس، مشهور بالتدليس، وقد عنعنه.

١١٤- وسمعتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: محمد بن أحمد بن بندار الإسترباذيُّ[1]، لم يكن شيئًا[2].

= (٧٨٠٥)، و٣٨٢ (٨٨٩٦)، و٤٢٤ (٩٤٧٢)، و٤٦١ (٩٩٤٣)، و٤٧٢ (١٠١٠٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٧٨ (٢٠٣)، وأبو داود (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، وفي «العلل الكبير» (٩١)، وابن خزيمة (١٥٢٨ و١٥٢٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٨٨ و٢١٨٩)، والطبراني في «المعجم الصغير» ١/ ١٢٣، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ١١٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٤٣٠، وفي «المعرفة» (٥٩٤٨)، والخطيب في «التاريخ» ٣/ ٢٤٢، و٤/ ٣٨٧، و٩/ ٤١٢، و١١/ ٣٠٦.

قال الأعمش: «حُدِّثْتُ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ»، «علل الترمذي الكبير» (٩١).

لذا قال ابن معين: «لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح: الإمام ضامن»، «تاريخ الدوري» (٢٤٣٠). وقال البخاري: «حديث أبي صالح، عن عائشة، أصح من حديث أبي هريرة في هذا الباب».

وقال أبو زرعة الرازي: «حديث أبي هريرة أصح عندي من حديث عائشة»(*).

وقال علي بن المديني: «لا يصح حديث عائشة، ولا حديث أبي هريرة، وكأنه رأى أصح شيء في هذا الباب: عن الحسن، يعني البصري، عن النبي ﷺ مرسلًا»، «علل الترمذي الكبير» (٩٢).

وقول الإمامين البخاري، وأبي زرعة: «أصح»، لا يعني الصحة المطلقة للحديث، وإنما هي عملية ترجيح ومفاضلة بين طرق الحديث، كما لا يخفى.

وأخرجه أحمد ٢/٤١٩ (٩٤١٨)، وابن خزيمة (١٥٣١)، والخطيب في «التاريخ» ٦/ ١٦٧، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره ليس فيه الأعمش.

وساق الإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني - رحمه الله - أوجه الخلاف فيه، ثم قال: «وقد اضطرب الحديث عن أبي صالح»، «العلل» ١٠/١٩١ - ١٩٨ (١٩٦٨).

(١) نسبة إلى استراباذ، بلدة من بلاد مازندران، بين سارية، وجرجان. «الأنساب» ١/ ١٣٠، و«اللباب» ١/ ٥١، و«معجم البلدان» ١/ ٢٠٧، ٢٠٨ (٥٨١) باختصار.

(٢) «الميزان» ٣/٤٦٣ (٧١٧٠)، و«اللسان» ٥/٦٤ (٦٩٦٩)، وترجم له الإسماعيلي في «معجمه» (١٦٩)، والسهمي في «تاريخه» (٤٩٨)، وسيأتي برقم (٤٤٤).

(*) وكذا رَجَّح أبو حاتم حديث أبي هريرة على حديث عائشة. «العلل» لولده أبي محمد ابن أبي حاتم ١/٨١ (٢١٧).

حدَّثنا، قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن القاسم المَكِّيُّ الجُمَحِيُّ[1] قال: حدَّثنا أحمد بن أبي بَزَّة، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدَّثنا حَمَّاد بن سَلَمة، عن سُهَيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «قَضَى رَسُولُ اللَّه ﷺ باليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[2].

١١٥- سَمِعْتُ أبا بكر الأَبْهُرِيَّ المالكيَّ يقول: جلستُ إلى أزرق بن دريد ومعه جزء فيه. قال الأَصْمَعِيُّ[3]، وهو يُحَدِّث، فكان يقول في واحد: حدثنا الرِّياشيُّ[4]، وفي آخر: حدَّثنا أبو حاتم[5]، وفي آخر: حدثنا ابن أخي الأَصْمَعِيِّ[6]، عن الأَصْمَعِيِّ، كما يجيء على قلبه.

---

(١) في الأصل: «الحجبي»، وهو تحريف، والتصويب من «تاريخ جرجان» (٤٩٨)، وغيره.

(٢) وأخرجه من غير هذا الوجه أبو داود (٣٦١٠، ٣٦١١)، وابن ماجة (٢٣٦٨)، والترمذي (١٣٤٣)، من طريقي الدراوردي، وسليمان بن بلال، وكلاهما عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره.

قال سليمان بن بلال: «فلقيت سهيلا فسألته عن هذا الحديث؟ فقال: ما أعرفه. فقلت له: ان ربيعة أخبرني به عنك. قال: فإن كان ربيعة أخبرك عني، فحدث به عن ربيعة عني».

وقال أبو داود: «وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث، قال: أخبرني الشافعي، عن عبد العزيز قال: فذكرت ذلك لسهيل. فقال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه، ولا أحفظه. قال عبد العزيز: وقد كان أصابت سهيلًا علة أذْهَبَتْ عقله ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه، عن أبيه».

وينظر أيضًا: «علل الحديث» لابن أبي حاتم ٤٦٩/١ (١٤٠٩)، و«علل الدارقطني» ١٣٨/١٠ - ١٤١ (١٩٢٩)، و«التلخيص الحبير» ٣٥٣/٤، ٣٥٤ (٢٦٠٧) و«إرواء الغليل» ٨/(٢٦٨٣).

(٣) هو عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الباهلي البصري، صدوق سني مات سنة ست عشرة ومئتين، وقيل غير ذلك. «التقريب» (٤٢٠٥).

(٤) هو عباس بن الفرج الرِّياشي، أبو الفضل البصري النحوي، ثقة، استشهد بأيدي الزَّنج سنة سبع وخمسين ومئتين. «التقريب» (٣١٨١).

(٥) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين ومئتين. «التقريب» (٥٧١٨).

(٦) هو عبد الرحمان بن عبد اللّه ابن أخي الأصمعي، ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين =

١١٦- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحسن بن عليّ البصري يقول: محمد بن بكر بن الفضل الهِلَالِيُّ، ليس بالمرضي، حدثنا عن محمد بن عبد الملك بن [أبي][1] الشوارب[2].

١١٧- وسألت أبا مُحَمَّد الحسن بن علي البصري الحافظ، عن أبي جُزي القُشيري مُحَمَّد بن أحمد؟ فقال: كان يضع المتون. قلت له: مثل عمر بن واصل[3]؟ قال: ابن واصل خير منه[4]؛ لأنه كان يضع حديثًا وقد رواه إنسان، ولم يتابعه أحد، فكان يجيء بطريق آخر.

١١٨- حدثنا أبو مُحَمَّد الحسن بن علي البصري قال: مُحَمَّد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القُشَيريُّ أبو جُزَيٍّ، ليس بالمرضي، متهم بوضع الحديث، زعم لنا أن إسحاق بن داود الصَوَّاف[5] حَدَّثهم قال: حدَّثنا يحيى بن غَيْلَان، حدَّثنا عبد الله بن بزيع، حدَّثنا الحسن بن عمارة، عن الزُّهرِيِّ، عن مُحَمَّد بن جبير بن مطعم، عن أبيه: «سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب بسورة الطور»[6].

= البصريين. «بغية الوعاة» ٢/ ٨٢.

(١) مابين المعكوفتين سقط من المطبوع.

(٢) تقدم هذا النص برقم (٦٠).

(٣) هو عمر بن واصل الصوفي، اتهمه الخطيب بالوضع، «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٢١، و«الميزان» ٣/ (٦٢٤٢).

(٤) أي أقل شرًا من أبي جزي القشيري.

(٥) تصحف في الأصل إلى: «الصراف»، والتصويب من «الميزان» ٤٦٣/٣ (٧١٦٩)، و«اللسان» ٦٣/٥ (٦٩٦٨).

(٦) إسناده هنا موضوع، والحديث صحيح ثابت من حديث الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه. أخرجه مالك (٧١ - يحيى ٢١٦٠ - أبو مصعب)، والطيالسي (٩٤٦)، وعبد الرزاق (٢٦٩٢)، والحميدي (٥٥٦)، وأحمد ٨٠/٤ (١٦٨٥٥) و٨٣ (١٦٨٨٧) و٨٤ (١٦٨٩٥)، والدرامي (١٢٩٩)، والبخاري ١٩٤/١ و٨٤/٤ و١١٠/٥ و١٧٥/٦، ومسلم ٢/ ٤١، وابن ماجه (٨٣٢)، وأبو داود (٨١)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٩٦٩)، وابن خزيمة (٥١٤ و١٥٨٩)، وابن حبان (١٨٣٣ و١٨٣٤).

١١٩- قال حمزة : روى مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الأَهْوَازيُّ المعروف بسُكَّرة[1] ، عن موسى بن إسحاق[2] ، عن أبيه[3] ، عن معن[4] ، عن[5] مالك ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أنس ، عن النَّبِيِّ ﷺ :

« إِنَّما أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ »[6] .

و« خَيْرُ النَّاس قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »[7] ، الحديث .

---

(١) تحرف في الأصل إلى : « سركرة » ، والتصويب من « اللسان » ٥/ ٨٠ (٧٠١٨) ، و« نزهة الألباب » ٣٧٠/١ (١٥١٥) ، وكذا في إحدى نسخ « الميزان » ٣/(٧٢١١) .

(٢) هو أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاريُّ الخطميُّ ، قاضي نيسابور ، ثم الأهوز ، قال ابن أبي حاتم : « ثقة ، صدوق » ، « الجرح والتعديل » ٦١٣/٨ (١٣٥) ، مات بالأهواز سنة سبع وتسعين ومئتين ، عن نحو مئة عام ، وله ترجمة في « تاريخ بغداد » ١٣/ ٥٢، و« تذكرة الحفاظ » ٢٣/ ٦٦٨.

(٣) أبوه هو إسحاق بن موسى بن عبد الله ، أبو موسى المدني ، قاضي نيسابور ، ثقة متقن ، مات سنة أربع وأربعين ومئتين . « التقريب » (٣٨٦) .

(٤) هو معن بن عيسى القزاز، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : « هو أثبت أصحاب مالك ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة » . « التقريب » (٦٨٢٠) .

(٥) تحرف في الأصل إلى : « بن » .

(٦) إسناده موضوع ، وينظر لزامًا تعليق الحافظ ابن كثير على هذا الحديث في « تفسيره » ٣/ ٢٠٧، سورة الأنبياء ، الأية ١٠٧ « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

(٧) موضوع بهذا الإسناد ، بيد أنَّ الحديث صحيح ، متواتر .

– رواه جعدة بن هُبيرة ، وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٣) .

– رواه عبد الله بن مسعود ، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٥، وأحمد ٣٧٨/١ (٣٥٩٤) و٤١٧ (٣٩٦٣) و٤٣٤ (٤١٣٠) و٤٤٢ (٤٢١٧) ، والبخاري ٥٣/٢ و١٩٧، ومسلم ٨٥/٧ و١٨٤ و ١٨٥، وابن ماجه (١٣٦٢) ، والترمذي (٣١٥٩) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة الأشراف – ٩٤٠٣) ، وأبو يعلى (٥١٠٣، ٥١٤٠) .

– ورواه عمران بن حصين ، وأخرجه الطيالسي (٨٤١) وأحمد ٤٢٧/٤ (٢٠٠٧٤، ٢٠٠٧٥) و٤٣٦ (٢٠١٤٨) ، والبخاري ٢٢٤/٣ و٢/٥ و١١٣/٨ و١٧٦، ومسلم ١٨٥/٧ و١٨٦، وأبو داود (٤٦٥٧) ، والترمذي (٢٢٢٢) ، والنسائي ٧/ ١٧. وثَمَّ طرق أخرى ضربت الذكر عنها صفحًا للاختصار .

روى عنه أبو الحسن بن عَبْدَان الشِّيْرَازِيُّ، رحمه الله.

ورأيت بخطِ شيخه أبي بكر بن عَبْدَان[1]، فوق هذين الحديثين مكتوب: أستغفر الله.

سَمِعْتُ أحمد بن عبد الرحمان الشِّيْرَازِيُّ يقول: سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان[2] يقول: سَمِعْتُ مُحَمَّد بن إسحاق المعروف بِسُكَّرَةٍ يقول: أنا وضعت هذه الأحاديث!

١٢٠- سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بحر مُحَمَّد بن الحسن بن كوثر البَرْبَهاري[3]؟ فقال: كان له أصل صحيح، وسماع صحيح، وأصل رديء، فَحَدَّث /[١٢ - ١٧٨ ب] بذا، وبذلك فأفسده.

١٢١- وسألته عن مُحَمَّد بن جعفر القَتَّات[4]؟ فقال: تكلموا في سماعه من أبي نُعيم[5].

١٢٢- وسألته عن مُحَمَّد بن أحمد البُوَرانيِّ[6]؟ فقال: ليس به بأس[7].

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد بن موسى الإمام الحافظ الجوال، صاحب كتاب الألقاب، سمع أبا القاسم الطبراني، وجماعة. روى عنه محمد بن عيسى الهذاني، وأبو مسلم ابن عروة، مات سنة سبع وأربع مئة. ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٦٥، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٢٤٢، و«طبقات الحفاظ» (٩٤٢).

(٢) نسبة إلى بَرْبَهار، وهي الأدوية التي تُجلب من الهند، يقال لها: البَرْبَهَار ومن يجلبها يقال له: البَرْبَهاري. «الأنساب» ١/ ٣٠٧، و«اللباب» ١/ ١٣٣.

(٣) وقال البرقاني: «كان كَذَّابًا»، مات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٠٩ (٦٤٢)، و«الميزان» ٣/٥١٩ (٧٤٠٣)، و«اللسان» ٥/١٤٨ (٧٢٢٥).

(٤) تصحف في الأصل إلى «القباب»، والصواب ما أثبته، انظر: «تاريخ بغداد» ٢/ ١٣٠، و«الميزان» ٣/٥٠١ (٧٣١٦)، و«اللسان» ٥/١٢٠ (٧١٤٠)، والقَتَّات مات سنة ثلاث مئة.

(٥) أبو نعيم هو الفَضل بن دكين الملائي رحمه الله، ثقة ثبت، مات سنة ثماني عشرة ومئتين، وقيل تسع عشرة. «التقريب» (٥٤٠١). وأمَّا القتات، فضعفه ابن قانع، والخطيب البغدادي. «اللسان» ٥/ ١٢٠ (٧١٤٠).

(٦) هو محمد بن أحمد بن خالد البوراني، وهذه نسبة إلى عمل البواري التي تبسط ويجلس عليها. «اللباب» ١/ ١٨٤، ومات البوراني سنة أربع وثلاث مئة. «تاريخ بغداد» ١/٢٩٥ (١٥٩).

(٧) سيأتي هذا النص بأتم منه رقم (١٢٥).

١٢٣- وسألته عن حديث مُحَمَّد بن يحيى القَطْعِيّ[١]، عن عاصم بن هلال البَارِقِيّ[٢]، عن أيوب[٣]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ»[٤]؟

فقال: روى ابن صَاعد، عن القَطْعِيّ، وتابعه غير واحد، منهم علي بن الحسين بن سليمان القَافِلَّانيّ، وآخر إنسان مِصِّيصي، وغيرهما.

قال: ثم رجع عنه القطعي.

قال حمزة: ووجدت أنا هذا الحديث عند ابن البَوَّاب المُقرئ عُبيد الله بن أحمد[٥] في كتابه من «الفوائد»، قد خرج عن ابن صاعد هذا الحديث، وقد جعل فيه: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»[٦].

---

(١) هو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، قال أبو حاتم: «صالح الحديث، صدوق»، «الجرح والتعديل» ٨/١٢٤ (٥٥٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات»٩/ ١٠٦، وقال مسلمة بن قاسم: «بصري، ثقة»، «تهذيب التهذيب» ٥/٣٢٥ (٧٤٢٩)، مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

(٢) قال أبو زرعة: «حدث عن أيوب بأحاديث مناكير»، «سؤالات البرذعي» ٢/ ٥٣٦، وقال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد توهمًا لا تعمدًا حتى بطل الاحتجاج به»، ونقل بإسناده عن ابن معين تضعيفه. «المجروحون» ٢/ ١٢٩، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات»، «الكامل» ٥/٢٣٤ (١٣٨٣).

(٣) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني رحمه الله.

(٤) أخرجه الطبراني في «الأوسط» ٤/(٣٦٧٦)، «مجمع البحرين» (٢٧٧٨)، و«مجمع الزوائد» ٤/ ٣٣٤، وفي «المعجم الصغير» ٢/ ٩٨٠، وابن عدي في «الكامل» ٥/٢٣٢ (١٣٨٣)، والدارقطني في «الأفراد» ٣/٤٣٧ (٣١٨٩ - أطرافه).

(٥) هو أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيد الله المقرئ، المعروف بابن البواب، سمع الحسن بن الحسين الصواف، ومن ابن الحسين بن حفص الأشناني، حدث عنه، الأزهري، والخلال، والعتيقي، والتنوخي، قال الأزهري: «ثقة». مات في سنة ست وسبعين وثلاث مئة. ترجمته من: «تاريخ بغداد» ١٠/٣٦٢ (٥٥٢٢).

(٦) أخرجه أحمد ٤/٣٩٤ (١٩٧٤٧) و٤١٣ (١٩٩٤٧) و٤١٨ (١٩٩٨٤)، والدرامي (٢١٨٨=

وكان قد وهم، ودخل له حديث في حديث[1]، ولم يعمد لذلك، والله أعلم، ثم رجع عنه.

١٢٤- سمعتُ أبا مَسْعُود الدِّمَشْقِيَّ يقول: سَمِعْتُ الزَّيْنَبِيَّ[2] ببغداد يقول: دخلت على مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاغَنْدِيِّ، فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني[3]، فإنه يكذب.

١٢٥- سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أبي حَبِيْبٍ مُحَمَّد بن أحمد الشُّهَيْدِيِّ؟ قال: لا أعرفه.

١٢٦- وسألته عن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد خالد البُورَانِيِّ؟ فقال: لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء[4].

= و٢١٨٩)، وأبو داود (٢٠٨٥)، وابن ماجة (١٨٨١)، والترمذي (١١٠١)، من طريقي أبي إسحاق السبيعي ويونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري به مرفوعًا. وفي الباب عن: أنس، وعبد الله بن عباس، وعمران بن الحصين، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهم.

(١) أي أن ابن البواب وهم في روايته لحديث القطعي المتقدم، فذكر متن هذا في ذا، ولا علاقة إذًا بين حديث «لا نكاح إلا بولي»، وحديث القطعي: «لا طلاق إلَّا بعد نكاح». ولاحظ أن القطعي أخطأ أيضًا في حديثه.

(٢) هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبد الله أبو بكر الزينبي الهاشمي البغدادي، قال الأهوازي: «وسمي الزينبي لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي، مات سنة ثماني عشرة وثلاث مئة». «طبقات القراء» ٢/ ٢٦٧.

(٣) تحرف في الأصل والمطبوع إلى: «أبي»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٥/٨٦ (٢٤٧٩)، فإنَّ الخطيب روى هذا النص بإسناده إلى السهمي، بأتم منه: «سمعت الزينبي ببغداد يقول: دخلت على محمد بن محمد الباغندي، فسمعته يقول: لا تكتبوا عن ابني، فإنه يكذب، فدخلت على ابنه أبي ذر فسمعته يقول: لا تكتبوا عن أبي فإنه يكذب».

ومحمد بن محمد الباغندي (الأب) قد تقدم شيء من ترجمته بأرقام (٤٢- ٤٥). وابنه أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان سيأتي شيء من ترجمته بأرقام: (٤٢ - ٤٥). وأبوه محمد بن سليمان الباغندي، قال الدارقطني فيه «ضعيف»، «سؤالات الحاكم» (١٧٩)، وقال مرة: «لا بأس به»، «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٩٩.

(٤) «تاريخ بغداد» ١/٢٩٥ (١٥٩)، وتقدم هذا النَّص مختصرًا برقم (١٢٢).

١٢٧- وسئل : إذا حدث أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ[١] ، وابن خُزَيْمَةَ[٢] بحديث أيما تُقَدِّمُهُ ؟
فقال : أبو عبد الرحمان ، فإنه لم يكن مثله [ولا][٣] أقدم عليه أحدًا ، ولم يكن في الورع مثله ، ولم يُحَدِّث بما حَدَّث ابن لهيعة ، وكان عنده عاليًا عن قتيبة[٤] .

١٢٨- سَمِعْتُ الدارقطني يقول : سَمِعْتُ محمد بن عبد اللَّه بن زكريا النَّسابوريَّ[٥] بمصر ، حدث عن أبي عبد الرحمن النَّسائيِّ ، وعن المَنْجَنِيقِيِّ[٦] ، وعن البَزَّار[٧] ، وكان لا يترك أحدًا يتحدث في مجلسه ، وقال : جئت إلى شيخ عنده « الموطأ » ، وكان يقرأ عليه ، ويتحدث الشيخ مع قوم ، فلما فرغ من القراءة قلت : أيها الشيخ ، يقرأ عليك وأنت تتحدث ؟ فقال : كنت أسمع ، فلم أرجع إليه .

---

(١) هو الإمام الحافظ الثقة الكبير أحمد بن شعيب بن علي بن سنان أبو عبد الرحمان النسائي ، صاحب السنن الكبرى ، والمجتبى منها ، وغيرها من التصانيف الحسان مات سنة ثلاث وثلاث مئة . ترجمته في « تهذيب الكمال » ١/(٤٨) ، و« السير » ١٤/ ١٢٥.

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة الكبير محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، صاحب التصانيف ، والتي من أَجَلِّها كتاب « الصحيح » ، وكتاب « التوحيد » ، مات سنة أحد عشر وثلاث مئة . ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٣٦٥.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع .

(٤) النص نحوه في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ١٣١ ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٧٠٠ ، وفيه أيضًا : « قال الدارقطني : « أبو عبد الرحمان مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره » .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد اللَّه بن زكريا بن حيوية النيسابوري ، ثم المصري القاضي ، سمع بكر بن سهل الدمياطي ، وأبا عبد الرحمان النسائي ،وجماعة . كان إمامًا من أئمة الشافعية في الفرائض ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين ، ومات سنة ست وستين وثلاث مئة . « العبر » ١/ ٣٦٦ ، و« طبقات الشافعية » للإسنوي ٢٧١/٢ (١١٦٩) ، و« حسن المحاضرة » للسيوطي ١/ ٤٠٢.

(٦) هو إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي الورّاق أبو يعقوب البغدادي ، نزيل مصر ، ثقة حافظ ، مات سنة أربع وثلاث مئة . « التقريب » (٣٣٥) .

(٧) هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار ، صاحب « المسند المعلل » ،مات سنة اثنين وتسعين ومئتين ، وسيأتي إن شاء اللَّه مزيدًا لترجمته برقم (١٢٩ ، ١٣٣) .

١٢٩- وسمعت الدارقطني يقول : سمعته حدث عن البزار بأشياء أخطأ فيها ، وأنكر عليه أبو عبد الرحمان[1] ، وكان الحق مع أبي عبد الرحمان ، فأخرجوه من الجامع ، وغسلوا موضعه .

❊ ❊ ❊

(١) يعني النسائي رحمه الله .

باب الألف

مَن اسمه أحمد

١٣٠- [أبو الحسن][١] أحمد بن موسى بن عِيْسَى البُخَارِيُّ الجُرْجَاني[٢] ، كان وكيلًا على باب القضاة[٣] ، مات في ...[٤] ، بذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة[٥] .

روى عن : عِمْرَان بن مُوسى السَّخْتِيَانِيّ ، وأبي الحُسين/ [١٣ - ١٧٩ أ] التَّاجر[٦] ، وأحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الوزان ، وأحمد بن حفص السَّعدي ، وعبد الرحمان بن عبد المؤمن ، وغيرهم .

وكان كتب الكثير من المسانيد ، والسنن ، والسير ، والتواريخ ، وكان قد جمع الشيوخ والأبواب والطرق ، وكان له فهم ودراية ، روى أحاديث مناكير غرائب ، عن شيوخ مجاهيل ، لم يتابعه عليها أحد ، فأنكروا عليه وكذبوه[٧] ، وكان له أصول جياد ، عن السختياني وغيره .

سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد المُنيري[٨] يقول : رأيته في النوم بعد وفاته ، فقلت : ما فعل اللّٰه بك ؟ قال : غفر اللّٰه لي بكثرة كَتْبِي الحديث ، والصلاة على النبي ﷺ .

---

(١) ما بين المعكوفتين من هامش النسخة .

(٢) هو أبو الحسن بن أبي عمران الفرضي ، ترجمته في « تاريخ جرجان » (٦٣) ، و« الميزان » ١/(٦٣٦) .

(٣) في « تاريخ جرجان » (٦٣) : « وكيل القضاة » .

(٤) جاء في هامش النسخة إشارة إلى كلمة ساقطة هنا ، فقال : « كذا ....» ، يعني كذا في الأصل المنقول منه .

(٥) كذا في الأصل ، وفي « تاريخ جرجان » (٦٣) : « ثمان وستين » ، وفي « الميزان » ١٥٩/١ (٦٣٦) : « ومات بعد الستين وثلاث مئة » .

(٦) أبو الحسين التاجر هو : أحمد بن محمد بن عمر التاجر سيأتي ترجمته برقم (١٥٦) .

(٧) فقال الحاكم : « كان يضع الحديث ، ويركب الأسانيد على المتون » ، « الميزان » ١٥٩/١ (٦٣٦) .

(٨) هو أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن جعفر المنيري ، الجرجاني ، روى عن أبي بكر الإسماعيلي ، مات سنة عشرين وأربع مئة . « تاريخ جرجان » (٢١١) .

١٣١- سألت الدارقطني عن أحمد بن عبد اللَّه بن أبي شُجَاع[١] البَغْدَادِيّ؟ فقال: ليس به بأس.

١٣٢- وسألت الدارقطني عن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي الرَّجَال الصِّلْحِيّ[٢]؟ قال: ما علمنا إلَّا خيرًا[٣].

١٣٣- وسألته عن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البَزَّار؟ قال: ثقة، يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه[٤].

١٣٤- وسألته عن أحمد بن محمد بن يحيى، الذي يحدث عن إبراهيم بن هِراسة؟ فقال: لا بأس به إن شاء اللَّه.

١٣٥- وسألته عن أحمد بن مُحَمَّد بن الجَعْد؟ فقال: ليس به بأس.

١٣٦- وسألته عن أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن عمرو الخازمي الجُعْفِيّ؟ قال: ليس هو ممن يحتج به[٥].

١٣٧- وسألته عن أحمد بن مُحَمَّد بن دلَّان الخَيْشِيّ[٦] البغدادي؟ قال: ليس به بأس.

---

(١) قال الخطيب: «كذا قال: ابن أبي شجاع، وإنما هو ابن شجاع». «تاريخ بغداد» ٤/٢٢٢ (١٩٢١).

(٢) هذه النسبة إلى فم الصِّلح، وهي بلدة على دجلة، قريبة من واسط، «الأنساب» ٣/ ٥٥٠، و«اللباب» ٢/ ٢٤٦، و«معجم البلدان» ٥/٣١٣ (٩٢٥٥).

(٣) «تاريخ جرجان» (١١٩)، و«تاريخ بغداد» ٤/٣٨٦ (٢٢٦٩)، و«تكملة الإكمال» لابن نقطة ٢/٦٨٥ (٢٥١٩).

(٤) «تاريخ بغداد» ٤/٣٣٥ (٢١٥٧)، و«تذكرة الحفاظ» ٢/٦٥٣، و«سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٥٥٦، و«الميزان» ١/١٢٤ (٥٠٥)، و«اللسان» ١/٢٥٧ (٧٥١)، وقال الدارقطني أيضًا: «يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظًا، ينظر في كتب الناس، ويحدث من حفظه، ولم تكن معه كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه، جَرَّحه أبو عبد الرحمان النسائي». «سؤالات الحاكم» (٢٣).

(٥) وقال أيضًا: «لا بأس به»، «سؤالات الحاكم» (٣)، وينظر، «الميزان» ١/١٥٢ (٦٠٤)، و«اللسان» ١/٣٢٨ (٨٩٠).

(٦) تصحف في الأصل إلى: «الحبشي»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٥/ ٦، و«الإكمال» ٣/ ٢٤٠، و«الأنساب» ٢/ ٤٣١، و«اللباب» ١/ ٤٧٨.

١٣٨- وسألته عن أحمد بن العَرَّاد[١] ؟ فقال : ثقة[٢] .

١٣٩- وسألته عن أحمد بن علي المدائنيّ ، حَدَّث بمصر ؟ فقال : يقال له : ابن أبي الحسن الصغير، لا بأس به .

١٤٠- وسألته عن ابي العَبَّاس أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البَرَاثِيّ[٣] ؟ فقال : ثقة مأمون[٤] .

١٤١- وسألته عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب العَطَّار ؟ فقال : ثقة[٥] .

١٤٢- وسألته عن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الصَيْرَفيّ ، ويعرف بالخَنَازِيْرِيّ ؟ فقال : ثقة[٦] .

١٤٣- وسألته عن أبي بكر أحمد بن عبد الملك بن صالح بن عيسى بن جعفر الهَاشِميّ ؟ فقال : ثقة[٧] .

١٤٤- وسألته عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبَة البَغْدَاديّ[٨] ؟ فقال : ثقة[٩] .

١٤٥- وسألته عن أبي بكر أحمد بن منصور الحاسب[١٠] ؟ فقال : ثقة[١١] .

---

(١) العَرَّاد هذا يقال لمن يعمل العرادة ، التي يرمي بها الحجارة إلى الحصون ومنها ، واشتهر بها أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى البغدادي المعروف بابن العراد ، كانت ولادته سنة خمس وعشرين ومئتين ، ووفاته في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة . « اللباب » ٢/ ٣٣٣.

(٢) « تاريخ بغداد » ٩٠/٥ (٢٤٨٦) .

(٣) نسبة إلى براثا ، موضع ببغداد ، متصل بالكرخ . « اللباب »١/ ١٣١.

(٤) « تاريخ بغداد » ٣/٥ (٢٣٤٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٩٢.

(٥) « تاريخ بغداد » ١٤/٤ (١٦٠٠) .

(٦) ترجمته في « تاريخ بغداد » ٣٨٤/٤ (٢٢٦٣) ، و« الأنساب » ٢/ ٤٠١، و« اللباب » ١/ ٤٦٢، وسيتكرر هذا النص برقم (١٩٥) .

(٧) « تاريخ بغداد » ٢٦٧/٤ (٢٠٠٧) .

(٨) هو أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد أبو بكر البَزَّاز ، يعرف بابن أبي شيبة .

(٩) « تاريخ بغداد » ٣٢/٥ (٢٣٧٩) ، وفيه :« قال أحمد بن محمد بن غالب - يعني البرقاني - قال لنا أبو الحسن الدارقطني : أبو بكر بن أبي شيبة ، جار ابن منيع ، ثقة ثقة ، فيه جَلَادَة » .

(١٠) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضرير .

(١١) « تاريخ بغداد » ٩٧/٥ (٢٤٩٥) .

١٤٦- وسألته عن أبي الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عُمَيْرَة الأسدي؟ فقال: ثقة[١].

١٤٧- وعن أبي ذر أحمد بن مُحَمَّد بن سليمان الباغندي؟ فقال: ما علمت إلا خيرًا، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه[٢].

١٤٨- سَمِعْتُ أبا الفضل جعفر بن الفضل الوزير[٣] يقول: سَمِعْتُ من أبي ذر بن الباغندي، وهو ثقة.

١٤٩- وسألت أبا الحسن الدارقطني، عن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن هلال الشَّطَوي البَغْدَاديِّ؟ فقال: ثقة[٤].

١٥٠- وسألته عن أبي بكر أحمد بن مُحَمَّد بن يحيى الواسطي؟ فقال: ثقة[٥].

١٥١- وعن أحمد بن /[١٤ - ١٧٩ ب] مُحَمَّد بن بشار[٦]، يعرف بابن أبي العجوز؟ فقال: ثقة[٧].

١٥٢- وعن أبي عبد الله أحمد بن أبي عوف البُزُورِيِّ[٨] العدل؟ فقال: ثقة، هو وأبوه وعمه، وإنما يحكى عنه حكاية[٩].

---

(١) «تاريخ بغداد» ٤٣/٥ (٢٣٩٨).

(٢) «تاريخ بغداد» ٨٦/٥ (٢٤٧٩)، وقد تقدم طرفًا من ترجمته وترجمة أبيه برقم (١٢٤).

(٣) هو الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن محمد بن الفرات البغدادي، ثم المصري الإمام الحافظ الثقة المعروف بابن حنزابة، مات سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة، ترجمته في «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٣٤، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٢٢، و«سير أعلام النبلاء» ٤٨٤/١٦ .

(٤) «تاريخ بغداد» ١١٥/٥ (٢٥٢٥)، وقال أيضًا، «لا بأس به»، «سؤالات السلمي» (٣٩).

(٥) وقال الخطيب البغدادي: «ما علمت من حاله إلا خيرًا»، «تاريخ بغداد» ١١٨/٥ (٢٥٣٢).

(٦) زاد الناسخ سهوًا: «فقال ثقة» بين قوله: «محمد بن بشار»، وقوله: «يعرف بابن أبي العجوز»، فحذفتها لاستقامة المعنى.

(٧) «تاريخ بغداد» ٤/ ٤٠٠ (٢٣٩٨).

(٨) نسبة إلى البزور، ويقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها. «اللباب» ١/ ١٤٨.

(٩) انظر الحكاية المشار إليها في «تاريخ بغداد» ٢٤٦/٤ (١٩٧٣)، وهي لا توهنه.

١٥٣- وعن أبي بكر أحمد بن عيسى الخَوَّاص[١]؟ فقال: ثقة[٢].

١٥٤- وعن أبي جعفر [أحمد][٣] بن عبد اللّه بن أحمد بن العباس البزاز[٤]؟ فقال: ثقة.

١٥٥- وعن أبي العباس أحمد بن عبد اللّه بن سابور الدَّقَّاق؟ فقال: ثقة[٥].

١٥٦- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر التَّاجر، جُرْجَانيٌّ، صدوق، نبيل[٦].

١٥٧- وسمعته يقول: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الوَزَّان، أبو محمد جُرْجَانيٌّ، صدوق، ضعف في آخر عمره، كتبت عنه في صحته، ثم كنت أمر به، يقرأ عليه وهو نائم، أو شبه النائم[٧].

١٥٨- وسمعته يقول: أبو محمد أحمد بن حفص السَّعْدِيُّ، يعرف بحمدان، جُرْجَانيٌّ، ممرور[٨] [٩].

---

(١) يقال هذا لمن ينسج الخوص، «الأنساب» ١/ ٤١١، و «اللباب» ١/ ٤٦٧.

(٢) «تاريخ بغداد» ٤/٢٨١(٢٠٣١).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع.

(٤) هو المعروف بابن النيرى، ترجمته فى «تاريخ بغداد» ٤/٢٢٦ (١٩٣٠)، و «الأنساب» ٥/ ٥٥٠، و «اللباب» ٣/ ٣٤٠.

(٥) «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٢٥.

(٦) ترجمته فى «معجم شيوخ الإسماعيلي»(٣١)، و «تاريخ جرجان» (٣٣).

(٧) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٣)، و «تاريخ جرجان» (٣٤)، و «اللسان» ١/ ٣١١ (٨٤٦).

(٨) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٣)، و «تاريخ جرجان» (٣٢)، وزاد: «كان يعرف الحديث»، و«الميزان» ١/ ٩٤ (٣٥٣)، ونقل عن حمزة السهمي قوله: «لم يتعمد الكذب»، وانظر: «اللسان» ١/ ١٧١ (٥١٦)، وقال ابن عدي: «حدَّث بأحاديث منكرة لم يتابع عليه»، «الكامل» ١/ ١٩٩ (٤٥).

(٩) هنا موضوع السقط في «نسخة أحمد الثالث»، أثبته من «النسخة الظاهرية» تتمة للفائدة:

١٥٨م - أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن خَالد الشُّلاثَائِيُّ الواسطيُّ، ليس هو بالقويِّ.

١٥٩- وسمعته يقول: أبو عبد الله أحمد بن جشمرد[١] البزاز، جُرْجَانِيٌّ، صدوق، روى عن حميد بن الربيع.

١٦٠- وسمعته يقول: أحمد بن العباس العدوي، صاحب إسماعيل الكَسَائيُّ[٢]، صدوق[٣].

١٦١- سألت الدارقطني عن أبي جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكري، روى عن علي بن المديني، وغيره؟ فقال: ثقة[٤].

١٦٢- وسألته عن أحمد بن الحسن بن الجعد؟ فقال: ثقة[٥].

١٦٣- وسألته عن أحمد فَرَح بن جبريل؟ فقال: ما كان [به][٦] بأس، أو قال: ثقة[٧].

١٦٤- وسألته عن أبي العباس أحمد بن عبيد الله[٨] بن يوسف الجُبَيْرِيِّ البَصْرِيِّ؟ فقال: ثقة[٩].

١٦٥- وسألته عن أبي بكر أحمد بن خالد[١٠] بن عبد الملك، بن مُسَرَّح الحرَّاني؟ فقال:

---

(١) كذا في الأصل، وفي «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٤٤)، و«تاريخ جرجان» (٤٣)، «حشمرد».

(٢) هو إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي أبو إسحاق الجرجاني، مات سنة ثلاثين ومئتين، ترجمته في «تاريخ جرجان» (١٠٠، ١٠١).

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٤٥)، و«تاريخ جرجان» (٤٢).

(٤) «تاريخ بغداد» ٤/٩٨ (١٧٤٨)، وقال الإسماعيلي: «ثقة»، «معجم شيوخه» (٧).

(٥) «تاريخ بغداد» ٤/٨٢ (١٧١٦).

(٦) تحرف في المطبوع إلى: «بن».

(٧) «تاريخ بغداد» ٤/٣٤٥ (٢١٧٨)، ووثقه الإسماعيلي في «معجمه» (٩)، والذهبي في «معرفة القراء» ١/ ٩٤، والجزري في «طبقات القراء» ١/ ٩٥.

(٨) تصحف في الأصل إلى: «عبد الله»، والتصويب من «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٩)، وترجمة «عبيد الله بن يوسف الجبيري» من «الإكمال» ٢/ ٢٥٥، و«تهذيب الكمال» ١٩/(٣٦٩٨).

(٩) وقال الإسماعيلي: «أساء الساجي القول فيه»، «معجمه» (٢٩).

(١٠) تحرف في الأصل إلى: «أحمد بن إبراهيم بن خالد ...»، وإنما هو أحمد بن خالد بن عبد الملك ...، انظر: «الميزان» ١/ ٩٥ (٣٦٤)، و«اللسان» ١/ ١٧٥ (٥٣٢)، وجاء في =

هذا ضعيف ، ليس بشيء ، ما رأيت أحدًا أثنى عليه .

١٦٦- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول : أحمد بن إسحاق أبو جعفر الواسطي ، لم يكن بذاك[١] .

١٦٧- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحسن بن علي بن عمرو يقول : أحمد بن أيوب أبو العباس الأَرْجَاني[٢] ، ليس بمرضي[٣] .

١٦٨- وأحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن يحيى الأصبهاني ، ليس بمرضي[٤] .

١٦٩- وأحمد بن القاسم بن الريان ، ليس بالمرضي[٥] .

١٧٠- وسألت أبا زرعة مُحَمَّدًا بن يُوسف الجُرْجَانيّ المعروف بالكشي عن أحمد بن علي بن الحسن الحسنوي المقرئ ، حدث بجرجان ؟ فقال : هو كذاب بحضرتي ، سئل ابن منده عن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ؟ فقال : كان شيخًا ، أتى عليه مئة وعشر سنين ، ولم نَرِد عليه[٦] .

١٧١- وسألت أبا زرعة عن أبي الحسين [أحمد][٧] بن الحسن المكي ، من ولد جرير بن

= « الإكمال » ٧/ ١٩٤ : « أبو بدر » بدلا من « أبي بكر » .

(١) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٤٧) ، و« الميزان » ١/٨٣ (٢٩٧) ، و« اللسان » ١/١٤١ (٤٢٦) .

(٢) الأرجاني : نسبة إلى أرجان ، وهي من كور الأهواز ، من بلاد « خوزستان » ، ويقال لها : أرغان ، بالغين . « الأنساب » ١/ ١٠٦ ، و« اللباب » ١/ ٤٠ ، و« معجم البلدان » ١/١٧٢ (٤١٩) .

(٣) « الميزان » ١/٨٤ (٣٠١) ، و« اللسان » ١/١٤٤ (٤٣٦) .

(٤) « الميزان » ١/١٥٦ (٦١٨) ، و« اللسان » ١/٣٣٥ (٩٢١) ، وسيتكرر برقم (١٩٠) .

(٥) « الميزان » ١/١٢٨ (٥١٨) ، وفيه : « له جزء عالٍ رواه عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ ، لينه الأمير ابن ماكولا ، وضعفه الدارقطني في المؤتلف والمختلف » ، « الميزان » ١/٢٦٨ (٧٧٢) ، وسيتكرر بأتم منه برقم (١٩٢) .

(٦) ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٥/ ٥٤٨ ، و« الميزان » ١/١٢١ (٤٧٦) ، و« اللسان » ١/٢٤٠ (٦٩٧) .

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع .

عبد اللّٰه البجلي ؟ فقال : ليس هو بشيء ، وكان يكذب ، زعم أنه من ولد جرير[١] .

١٧٢- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحسن بن علي البصري يقول : أحمد بن مُحَمَّد بن هارون بن عثمان بن مرزوق أبو عمرو المُذَكِّر ، كان يرى /[١٥ - ١٨٠ أ] القدر ، داعية له[٢] .

١٧٣- وسألت أبا زرعة مُحَمَّد بن يوسف ، عن أحمد بن مُحَمَّد بن رميح النسوي ؟ فأومأ أنه ضعيف أو كذاب[٣] ، الشك مني[٤] .

١٧٤- قال حمزة : أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار المُقرئُ البَغْدَادِيُّ ، حدث عمن لم يره ، ومن مات قبل أن يولد[٥] [٦] .

١٧٥- سَمِعْتُ أبا الحسن بن لؤلؤ ، سَمِعْتُ أبا يعلى الوَرَّاق يقول : قال لي أبو الحسن بن مقسم : أكتب لي من أحاديث أبي عبد اللّٰه محمود بن مُحَمَّد الواسطي ، قال : فقلت له : متى سَمِعْتُ منه ؟ قال : وما كتبت له شيئًا .

١٧٦- وسمعت الدارقطني ، وجماعة من المشايخ ، تكلموا في ابن مقسم ، وكان أمره أبين من هذا .

---

(١) « الميزان » ١/٩١ (٣٣٦) ، و« اللسان » ١/١٦٠ (٤٨٨) ، كان بعد الثلاث مئة . وترجم له السهمي في « تاريخ جرجان » (٨٠) .

(٢) « الميزان » ١/١٥٣ (٦٠٥) ، و« اللسان » ١/٣٢٢ (٨٧٦) .

(٣) في « تاريخ جرجان » (٨١) : « ضعيف » .

(٤) قال الخطيب البغدادي ، بعدما نقل تضعيف أبو زرعة الكشي ، وأبو نعيم الحافظ له : « والأمر عندنا بخلاف قول أبي زرعة ، وأبي نعيم ، فإن ابن رميح كان ثقة ثبتًا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك » ، « تاريخ بغداد » ٥/٧ (٢٣٥٥) ، با ختصار ، ووثقه الحاكم ، وابن أبي الفوارس ، مات سنة سبع وخمسين وثلاث مئة . « تاريخ جرجان » (٨١) ، و« تاريخ دمشق » ٥/٣٤٧ (١٤٠) ، و« الميزان » ١/١٣٥ (٥٤٣) ، و« اللسان » ١/٢٨٥ (٨١٢) .

(٥) تصحف في الأصل إلى : « ولد » ، والتصويب من « تاريخ بغداد » ٤/ ٤٢٩ .

(٦) وقال أبو القاسم الأزهري : « كذاب » ، وقال الخطيب البغدادي : « لم يكن في الحديث ثقة » ، وقال العتيقي : « توفي سنة ثمان وثلاث مئة » . « تاريخ بغداد » ٤/٤٢٩ (٢٣٢٠) ، و« الميزان » ١/ ١٣٤، ١٣٥ (٥٤١) ، و« اللسان » ١/٢٨٤ (٨١٠) .

١٧٧- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد [ابن][1] غلام الزُّهْرِيِّ يقول: أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى المُذَكِّر[2]، ليس بالمرضي، زعم أن مُحَمَّدًا بن أحمد بن سلمة، ويوسف بن الحسين، حدثاه عن ذي النُّون المصري[3]، عن الفضل بن غانم[4]، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبيه بخبر منكر[5].

١٧٨- سَمِعْتُ الحسن بن علي بن عمرو يقول: أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم التمار الخارص، ليس بمرضي، حدثنا عن عبد الله بن معاوية الجمحي[6].

١٧٩- وسمعته يقول: أحمد بن جعفر بن عبد الله بن [يونس][7] بن عبيد، ليس بشيء، مشهور بوضع الحديث، زعم لنا أن أباه جعفر بن عبد الله بن يونس بن عبيد بن الحسن بن دينار مولى عبد القيس، حدثهم قال: حدثني أبي عبد الله بن يونس، عن جدي يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع.

(٢) المُذَكِّر، هذا يقال لمن يُذَكِّر الناس ويعظهم. «اللباب» ٣/ ١٨٧، وتقدم قريبا نحوه في ترجمة أحمد بن محمد بن هارون المُذَكِّر (١٧٢).

(٣) الزاهد، المعروف اسمه ثوبان بن إبراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد ويقال: كنيته أبو الفيض، ويقال: أبو الفياض، وقال الدارقطني: «روى عن مالك أحاديث فيها نظر»، مات سنة خمس وأربعين ومئتين. ترجمته في «حلية الأولياء» ٩/٣٣١ - ٣٩٥، و«الرسالة القشيرية» (٤٣٣)، و«مختصر الرواة عن مالك» (٢٦٦)، و«الميزان» ٢/٣٣ (٢٧٠١)، و«اللسان» ٢/٥٣٨ (٣٣١٣)، و«شجرة النور الزكية» (٧٥).

(٤) قال ابن معين: «ليس بشيء»، «سؤالات ابن الجنيد» (١١)، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، «العلل» ٣/ ١٠٧، وانظر: «مختصر الرواه عن مالك» (٦٢٤).

(٥) النص أورده مختصرًا الذهبي في «الميزان» ١/١٤٨ (٥٧٧)، وعنه ابن حجر في «اللسان» ١/٣١٥ (٨١٦).

(٦) «الميزان» ١/٨١ (٢٨٩)، و«اللسان» ١/١٣٧ (٤١٣)، إلا أنه هكذا: «أحمد بن إبراهيم التمار الخارص ...».

(٧) تحرف في المطبوع إلى: «يوسف».

«أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق وزيري، وخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي، وعُمَر»[١].

١٨٠- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: أبو العَبَّاس أحمد بن مَمْلَك[٢] الجرجاني، لا شيء[٣]. قال: حدَّثنا عبد المُتَعَال بن إبراهيم بن عيسى بن الزبير الأَنْصَارِيُّ، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده قال: كنت أنا وكرز بن وبرة[٤]، ومحمد بن واسع[٥]، وعكرمة مولى ابن عباس حين نصبنا قبلة المسجد، مسجد الجامع بُجُرجَان.

قال الشيخ أبو بكر: أحسبه موضعًا من قبل ابن مَمْلَك.

١٨١- وسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: أبو معاذ أحمد بن إبراهيم التَّنُّورِيُّ[٦] الخمريُّ[٧]، لم يكن بشيء[٨]، كتبت عنه في صغري، قال: حدثنا إسماعيل الجرجاني، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

١٨٢- وسألت الدارقطني عن أحمد بن عبد الجبار العُطَارديِّ؟ فقال: لا بأس به[٩]، وأثنى

---

(١) «الميزان» ١/٨٨ (٣٢٢)، و«اللسان» ١/١٥٢ (٤٦٥). وقد حكم الإمام ابن الجوزي في كتابه «الموضوعات» ١/٣١٦ - ٣١٧، على كل حديث فيه أنَّ رسول الله ﷺ نص على أن أبا بكر خليفته بالوضع. وانظر «الفوئد المجموعة» ٣٨٦ (١١٤٢).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمان بن يعلى بن مَمْلَك، ويقال ابن مالك.

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٥١)، و«تاريخ جرجان» (٣٥، ٣٠٠)، و«الميزان» ١/١٥٠ (٥٨٤)، و«اللسان» ١/٣٤٣ (٩٤٨).

(٤) كرز بن وبرة، أبو عبد الله الحارثي الكوفي، دخل جرجان غازيًا مع يزيد بن المهلب في سنة ثمان وتسعين، ثم سكن جرجان، اتخذ بها مسجدًا، وكان رحمه الله معروفًا بالزهد والعبادة، روى بن أنس بن مالك. «تاريخ جرجان» (٢٩٥)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٧.

(٥) محمد بن واسع بن جابر البصري، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، «التقريب» (٦٣٦٨).

(٦) نسبة إلى التنور وعمله وبيعه. «اللباب» ١/ ٢٢٦.

(٧) تحرف في الأصل إلى: «الحميري»، والتصويب من «الإكمال» ٢/ ١٩٧.

(٨) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٥٦)، و«تاريخ جرجان» (٤٧)، و«الإكمال» ٢/ ١٩٧، و«الميزان» ١/٨٠ (٢٨٥)، و«اللسان» ١/١٣٧ (٤١١).

(٩) وقال أيضًا: «اختلفو فيه»، «سؤالات السلمي» (٤٠)، وقال ابن أبي حاتم «كتبت عنه، =

عليه أبو كريب[١].

١٨٣- سَمِعْتُ أبا بكر أحمد بن عبدان الشيرازي يقول: قدم علينا شيراز أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن السكن القرشي البغدادي، في سنة أربع وثلاث مئة، وحضرت مجلسه، وسمعت منه، ولا أحدث عنه، وكان ليِّنًا[٢].

١٨٤- سمعت الدارقطني يقول: أبو العباس /[١٦ - ١٨٠ ب] أحمد بن مُحَمَّد بن مسروق، ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات[٣].

١٨٥- سَمِعْتُ أبا عمر بن حَيُّويه يقول: كان أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عُقْدَة في جامع بَرَاثَا يُملي مَثَالب أصحاب رسول الله ﷺ[٤]، أو قال: الشيخين. يعني أبا بكر، وعمر، فتركت حديثه، لا أحدث عنه بشيء، وما سمعت عنه بعد ذلك شيئًا[٥].

١٨٦- سألت أبا الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن سفيان بن حماد الحافظ بالكوفة عن ابن عُقْدَة؟ فقال: دخلت إلى دِهْلِيز ابن عُقْدَة، وفيه رجلًا كان مُقيمًا عندنا يقال له: أبو

= وأمسكت عن التحديث عنه لما تكلم الناس فيه»، وقال: «سمعت أبي يقول: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ليس بقوي»، «الجرح والتعديل» ١/٦٢ (٩٩).

(١) وتتمه القول: «وسئل عن مغازي يونس بن بكير؟ فقال: مُرُّوا إلى غلام بالكُناس يقال له: العطاردي، سمع معنا مع أبيه، فجئنا إليه، فقال لا أدري أين هو، ثم وجده في برج الحمام، فحدَّث به.»، «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٦٤.

(٢) «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٦، و«الميزان» ١/١٣٨ (٥٥٠)، و«اللسان» ١/٢٩٠ (٨٢١).

(٣) «تاريخ بغداد» ٥/ ١٠٣، و«الميزان» ١/١٥٠ (٥٨٧)، و«اللسان» ١/٣١٩ (٨٧٢).

(٤) قبح الله ابن عقدة، وكل شيعي حقير سولت له نفسه لسب هؤلاء الأبرار الأطهار، الذين بَلَّغوا لنا الدين عن رسولنا الأمين، والذين زكاهم الله في كتابه العظيم، فرضوان الله تعالى على أصحاب رسول الله ﷺ، ولعنة الله على القوم الظالمين. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وبراثا المذكورة في النص: محلة كانت في طرف بغداد، في قبلة الكرخ، وجنوبي باب محوّل، وكان لها جامع مفرد تصلي فيه الشيعة. «معجم البلدان» ١/٤٣٢ (١٥٥٦).

(٥) «تاريخ بغداد» ٥/ ٢١، ٢٢.

بكر البُشتيّ ، وهو يكتب من أصل عتيق : حدّثنا محمد بن القاسم السُّودانيّ ، حدثنا أبو كُرَيْب ، فقلت له : أرني ، فقال : قد أخذ عَليَّ ابن سعيد أن لا يراه معي أحد ، فرفقت به حتى أخذته منه ، فإذا أصل كتاب الأُشْنَانيّ[1] الأول من « مسند جابر » ، وفيه سماعي ، وخرج ابن سعيد وهو في يدي ، فَجَرَد على البُشتيّ وخاصمه ، ثم التفت إليّ فقال : هذا عارضنا به الأصل فأمسكت عنه .

قال ابن سفيان : وهو ذا الكتاب عندي .

وسمعت ابن سفيان يقول : كان أمره أبين من هذا[2] .

١٨٧- سألت أبا بكر بن عَبْدَان ، عن ابن عُقْدَة إذا حكى حكاية عن غيره في الشيوخ ، في الجرح ، هل يُقبل قوله ، [أم لا]؟ قال : لا يقبل .

١٨٩- أحمد بن محمد بن سفيان الأرجاني ، حدث بالأُبُلَّة بمناكير ، عن قوم ثقات .

١٩٠- سمعت أبا مُحَمَّد بن غُلام الزُّهْرِيّ يقول : أحمد بن مُحَمَّد بن موسى بن يحيى الأَصْبَهَانيّ ، ليس بالمرضي ، حدّثنا قال : حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن عيسى المُقْرِئ[3] .

١٩١- سَمِعْتُ أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول : أحمد [بن محمد][4] بن القاسم ابن الريان ليس بالمرضي ، حدثنا قال : حدثنا عبد الله بن محمد البَلَويُّ[5] ، وبَلَى : حَيٌّ

---

(١) هو محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الخثعمي الأُشناني الكوفي ، حَدَّث عن الرواجني والعزرمي ، روى عنه الباغندي ، قال فيه الدارقطني : « ثقة مأمون » ، مات سنة عشر وثلاث مئة . ترجمته في « تاريخ بغداد » ٢/ ٣٤.

(٢) « الميزان » ١٥٥/١ (٦١١) ، و« اللسان » ٣٣٠/١ (٨٩٩) .

(٣) تقدم برقم (١٦٨) ، مختصرًا على قوله : « ليس بمرضي » .

(٤) تقدم برقم (١٦٩) ، مختصرًا على قوله : « ليس بمرضي » ، وذكره هنالك باسم « أحمد بن القاسم بن الريان » ، وزيادة « ابن محمد » لم ترد في المصادر التي ترجمت له ، انظر : « الميزان » ٢٨/١ (٥١٨) ، و« اللسان » ٢٦٨/١ (٧٧٢) .

(٥) البلوي هذا بلاء ، قال الدارقطني : « يضع الحديث » ، « الميزان » ٤٩١/٢ (٤٥٥٨) ، وقال ابن حجر : « وهو صاحب رحلة الشافعي طَوَّلها ونَمقّها ، وغالب ما أورده فيها مُختلق » ، « اللسان » =

من النمر بن قَاسِط[١] ، قال : حدّثني إبراهيم بن عبد اللَّه[٢] بن العلاء ، عن أبيه ، عن زيد بن علي بن الحسين[٣] بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال :

« دَخَلَ رَسُول اللَّه ﷺ عَلى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ المطَّلِب وهُوَ في السُّوقِ ، وقد وُجِّه لِغَيْرِ القِبْلَةِ ، فَقَالَ : وَجِّهُوهُ للقِبْلَةِ ، فإنَّكم إذا فَعَلْتُمْ ذلك أقبلَتْ عليكمُ الملائكةُ ، وأَقْبَلَ اللَّه عليه بِوَجْهِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُبِضَ » .

١٩٢- سَمِعْتُ أبا بكر العَاصمي يقول : أبو الحُسَين أحمد بن سليمان الرّهاويُّ ، كان ابو عَرُوبة يثني عليه خيرًا[٤] .

١٩٣- سألت الدارقطني ، عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري الوَسَاوِسِيّ بِبَغْدَاد ؟ فقال : تكلموا فيه[٥] .

١٩٤- وسألته عن /[١٧ - ١٨١ أ] أبي بكر أحمد بن محمد بن مُحَمَّد بن منصور الحاسب ، عن علي بن الجَعْد ؟ فقال : ثقة[٦] .

= ٣/ ١٦ (٤٧٥٦) ، وقد فصلت الكلام في وضعه لرحلة الشافعي ، في كتابي : « كتب منحولة على العلماء » (١٨) .

(١) « الأنساب » ١/ ٣٩٥، و« اللباب » ١/ ١٧٧، و« معجم البلدان » ١/ ٥٨٦.

(٢) تصحف في الأصل إلى « عبيد اللَّه » ، والتصويب من مصادر ترجمته ، ومنها « الميزان » ١/ ٣٩ (١٢٠) ، وفيه : « قال النسائي : ليس بثقة » .

(٣) تصحف في الأصل إلى « الحسن » ، والتصويب من مصادر ترجمته ، ومنها ، « التقريب » (٢١٤٩) ، وهو زيد بن علي الذي ينسب إليه الزيدية .

(٤) أحمد بن سليمان بن عبد الملك أبو الحسين الرُّهاوي ، ثقة حافظ ، مات سنة إحدى وستين ومئتين . « التقريب » (٤٣) ، وانظر « التهذيب » ١/ ٢٥ (٦٠) .

(٥) « تاريخ بغداد » ٥/ ٥٧ (٢٤٢٣) ، و« الميزان » ١/ ١٤٥ (٥٦٥) ، و« اللسان » ١/ ٣١١ (٨٤٦) .

(٦) « تاريخ بغداد » ٥/ ٩٧ (٢٤٢٥) ، وتقدم فيه قول الدارقطني : « ثقة » برقم (١٤٥) ، ووثقة الإسماعيلي في « معجمه » (٨) .

١٩٥- وسألته عن أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الكِنْدِيِّ الصَيْرَفِيِّ[١]، يروي عن الهيثم بن صفوان بن هُبَيْرَة، قال: حدثنا أبي، عن ابن جُرَيج؟ فقال: هذا ثقة.

١٩٦- سَمِعْتُ أبا بكر عَبْدَان يقول: أبو العَبَّاس الطَبَري[٢]، كان يتشيع، ويرتفع حُبَّه.

١٩٧- وأبو علي الأصبهاني الحافظ، كان يَتَشَيَّع تَشَيُّعَ الغُلُوِّ.

١٩٨- وسأل الشَّيخ أبو سعد الإسماعيلي[٣] أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي؟ فقال: كان متساهلًا، ربما حدث من حفظه ما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العجب، فإنه كان يختار، ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلًا. فقال له أبو سعد الإسماعيلي[٤]: كان جريري المذهب[٥]؟ قال أبو الحسن: بل

---

(١) يعرف بابن الخنازيري، تقدم برقم (١٤٢).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري، مات سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة. ترجمته في «العبر» ١/ ٣٢٤، و«طبقات الشافعية» لابن السبكي ٣/ ١٠٥، و«وفيات الأعيان» ١/ ٥١، و«النجوم الزاهرة» ٣/ ٢٩٤.

(٣) هو الإمام الحافظ أبو سعد إسماعيل بن الإمام شيخ الإسلام أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ورد بغداد، و الدارقطني حَيٌّ، فأخذ عنه، وحدث عن أبيه أبي بكر الإسماعيلي، والأصم، وابن دحيم، وجماعة، حدث عنه الخلال والتنوخي، مات فجأة بجرجان سنة ست وتسعين وثلاث مئة، ترجمته في: «تاريخ جرجان» ١٠٦ - ١٠٩، و«تاريخ بغداد» ٦/ ٣٠٩، و«طبقات الشيرازي» ١٠٠، و«المنتظم» ٥/ ٥٠ (٢٩٩٥)، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٨٧، و«العبر» ١/ ٤٠٣، و«طبقات الإسنوي» (٣١)، و«البداية والنهاية» ١١/ ٣٣٦، و«شذرات الذهب» ٣/ ١٤٧.

تنبيه: وكان قد تصحف: «أبو سعد الإسماعيلي» في أصل نسخة أحمد الثالث، من «سؤالات السلمي»، فذكر مرة: «ابن سعد» (٢٥٩)، وأخرى: «أبو سعد» (٤٨٨)، فلم أتنبه له أثناء تحقيقي لسؤالات السلمي، فأثبته كما في الأصل، فوجب التنبيه هنا، والله تعالى أسأله أن يغفر لي تقصيري وخطئي.

(٤) تحرف في الأصل إلى: «السمعاني»، فالناسخ كتب: «السمعاني» على الجادة. فإن أبا سعد السمعاني هو صاحب كتاب «الأنساب».

(٥) يعني أنه ينسب إلى الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، صاحب التاريخ والتفسير، فهو =

خالفه، واختار لنفسه، وأملى كتابًا في «السنن»، وتكلم على الأخبار[١].

١٩٩- وسأله[٢] أيضًا عن أبي بكر أحمد بن سلمان[٣] النجاد؟ فقال الشيخ أبو الحسن: قد حدث أحمد بن سلمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله[٤].

* * *

= صاحب المذهب الجريري، وكان مذهبًا فقهيًا، ثم اندثر في أواسط القرن الرابع الهجري، ولم يكن له أتباع بعد، وقد فصلت الحديث عن هذا المذهب في كتابي «الرسالة الذهبية في بيان مشهور الكتب الفقهية»، والحمد لله رب العالمين.

(١) وقال أيضًا: «كان متساهلًا، وربما يحدث من حفظه بما ليس في كتبه، وذاك أنَّه لا يعد لأحدٍ وزنًا من الفقهار وغيرهم.»، «سؤالات السلمي» (١٥)، ويُنظر ترجمة أحمد بن كامل هذا في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٥٩، و«سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٥٤٤، و «الميزان» ١/ ١٢٩ (٥٢١).

(٢) تصحف في المطبوع إلى: «رسألته».

(٣) جاء في بعض المصادر، ومنها: «اللسان» ١/ ١٩١ (٥٧٧)، وإحدى نسخ «الميزان» ١/ ١٠١ (٣٩٦)، «سليمان».

(٤) وقال أيضًا: «حدث من غير كتبه»، «سؤالات السلمي» (١٢)، وسيأتي مزيدًا لترجمته برقم (٣٧١).

مَن اسمه إبراهيم

٢٠٠- سألت أبا الحسن الدارقطني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي؟ فقال: ثقة[١].

٢٠١- سَمِعْتُ أبا حفص عمر بن مُحَمَّد الزَّيَّات يقول: سَمِعْتُ ابن عُقْدَة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك الأَسَدِيِّ.

٢٠٢- وسألت الدارقطني عن أبي إسحاق إبراهيم بن حماد القاضي؟ فقال: ثقة، جبل[٢].

٢٠٣- وعن إبراهيم بن أَسْبَاط؟ فقال: ثقة[٣].

٢٠٤- وسألته عن إبراهيم بن محمد الشَّافِعِيِّ[٤]؟ فقال: ثقة[٥].

٢٠٥- وسألته عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، روى عن أبي مصعب[٦]، عن مالك «الموطأ»؟ فقال: سَمِعْتُ القاضي مُحَمَّد بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان[٧] يقول: رأيت على كتاب «الموطأ» المسموع من أبي مصعب الزهري، عن مالك، رأيت السماع على ظهره سماعًا قديمًا صحيحًا: سَمِعَ الأَمِيرُ عبد الصمد بن موسى

---

(١) «تاريخ بغداد» ٦/١٠٢ (٣١٣٧).

(٢) «تاريخ بغداد» ٦/٦١ (٣٠٩٣)، ووثقه في «السنن» ٢/ ١٦١.

(٣) «تاريخ بغداد» ٦/٤٤ (٣٠٦٦)، ووثقه الإسماعيلي في «معجمه» (١٨٢).

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن العباس بن عمر بن شافع أبو إسحاق الشافعي.

(٥) وأحسن الثناء عليه الإمام أحمد، «سؤالات أبي داود له» (٢٤٠)، و «الجرح والتعديل» ٢/١٣٠ (٤٠٧)، وفيه قال أبو زرعة الرازي: «صدوق».

(٦) هو أحمد بن أبي بكر الزهري، وموطئة طبع بتحقيق شيخنا المبارك محمود محمد خليل، والدكتور بشار عوّاد معروف، بمؤسسة الرسالة - بيروت.

(٧) هو القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي الهاشمي الكوفي المعروف بابن أم شيبان، قال ابن أبي الفوارس: «نهاية في الصدق، نبيل فاضل، ما رأينا في معناه مثله»، مات سنة تسع وستين وثلاث مئة. «العبر» ١/٣٧٠

الهاشمي، وابنه إبراهيم[١].

٢٠٦- سَمِعْتُ أبا الحسن بن لُؤْلُؤ الوَرَّاق يقول: دخلت[٢] إلى سَامُرَّاء، إلى إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، على أن أسمع «الموطأ»، فلم أر له أصلًا صحيحًا، فتركت وخرجت ولم أسمع[٣].

٢٠٧- سألت الدارقطني عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب أبي إسحاق المُخَرِّمي[٤]؟ فقال: ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات، بأحاديث باطلة[٥].

ومن حديثه: روى عن خالد بن خِداش[٦]، والقواريري[٧]، عن جعفر[٨]، عن مالك بن دينار، عن أنس، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ اللَّه يَأْمُر المَلَائِكَةَ أَنْ لَا يَكْتُبُوا على /[١٨ - ١٨١ ب] الصَّائِمين من أمة مُحَمَّد ﷺ

---

(١) له ترجمة في «تاريخ بغداد» ١١/٤١ (٥٧١٦).

(٢) في «تاريخ بغداد» ٦/١٣٦، و«الميزان» ١/٤٦ (١٤٢)، و«اللسان» ١/٧٢ (٢١٣): «رحلت».

(٣) بل قال القاضي محمد بن علي الهاشمي، وأبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي: إنهم رأوا أصل كتاب أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبي مصعب «الموطأ»، سماعه عن أبيه بالخط العتيق، خط الأصل. «تاريخ بغداد» ٦/ ١٢٥، وذكر الذهبي أن أبا إسحاق الهاشمي هو آخر من روى «الموطأ» عن أبي مصعب. «العبر» ١/ ٣٠٩.

(٤) بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها ميم نسبة إلى المُخَرِّم، وهي محلة ببغداد، وإنما قيل لها المخرم، لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها، فسميت به. «الأنساب» ٥/ ٢٢٣، و«اللباب» ١/ ١٧٨.

(٥) «تاريخ بغداد» ٦/١٢٠ (٣١٢٥)، و«الميزان» ١/٤١ (١٢٦)، و«اللسان» ١/٦٥ (١٩٤).

(٦) قال ابن المديني: «ضعيف»، وقال ابن معين: «ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث»، وقال الساجي: «فيه ضعف»، وذكره ابن حبان في الثقات. «تهذيب التهذيب» ٢/(١٩١٣).

(٧) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين على الأصح. «التقريب» (٤٣٢٥).

(٨) هو جعفر بن سليمان الضُبعي، ترجمته في «تهذيب التهذيب» ١/٣٨٠ (١١٠٦).

[بعد العصر][1] ذَنْبًا »[2] .

قال : وهذا باطل ، والإسناد ثقات كلهم .

٢٠٨- سَمِعْتُ الحسن بن علي البصري يقول : إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم أبو إسحاق البزاز البغدادي ، يروي عن يعقوب الدَّوْرَقِيّ ، ليس بالمرضي[3] .

٢٠٩- وسمعت الدارقطني يقول : إبراهيم بن زكريا[4] ، شيخ ضعيف ، يُحَدِّثُ عن شُعبة[5] .

٢١٠- سألت أبا الحَسَن مُحَمَّد بن أحمد بن حَمَّاد الحافظ بالكوفة ، عن إبراهيم بن السَّرِيّ ابن يحيى بن المقرئ[6] ؟ فقال : كان ثقة ، وكان صاحب أخبار ، مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة[7] .

* * *

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، وأتممته من « تاريخ بغداد » ٦/١٢٠ (٣١٥٢) .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في « التاريخ » ٦/ ١٢٠ ، وأورده الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ٩٢/ (٢٦٩) .

(٣) « تاريخ بغداد » ٦/١٥٩ (٣٢٠٤) ، و« الميزان » ١/٦٤ (٢٠٨) مختصرًا ، وعنه في « اللسان » ١/٩٣ (٢٨٢) .

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن زكريا العبدسي البصري العجلي الضرير .

(٥) وضعفه أيضًا في « العلل » ٣/ ١٧٨ ، و« السنن » ١/ ١٢٧ ، وذكره في « الضعفاء والمتروكين » (٢٣) ، وقال : « يروي عن خالد الواسطي » ، وقال ابن عدي : « حدث عن الثقات بالبواطيل » ، « الكامل » ١/٢٥٦ (٨٦) .

(٦) تحرف في الأصل إلى : « السري » ، وهو سبق نظر .

(٧) وترجم له الإسماعيلي في « معجمه » (١٩٠) .

مَن اسمه إسحاق

٢١١- سألت الدارقطني عن إسحاق بن بُنَان[١] بن معن الأَنْمَاطيِّ؟ فقال: ثقة[٢].

٢١٢- وسألته عن إسحاق بن خالويه البابسيريِّ[٣] الواسطيِّ، يروي عن علي بن بحر بن البَرِّيِّ؟ فقال: ثقة[٤].

٢١٣- وسألته عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَنْمَاطيِّ؟ فقال: ثقة[٥]، وهو بَغْدَاديٌّ.

٢١٤- وسألته عن إسحاق بن مُحَمَّد الفَرَوِيِّ[٦]، صاحب مالك؟ فقال: ضعيف[٧]، وقد روى عنه البُخَاريُّ، ويوبخونه في هذا.

٢١٥- وسألته عن إسحاق بن موسى بن سعيد أبي عيسى الرَّمْلِيِّ؟ فقال: ثقة[٨].

٢١٦- وسألته عن إسحاق بن عبد الله أبي يعقوب[٩] الكُوفيِّ البَزَّاز؟ فقال: ثقة[١٠].

---

(١) تصحف في الأصل إلى: «بيان»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٩١.

(٢) «تاريخ بغداد» ٦/٣٩١ (٣٤٣٢)، وفيه: «قال الأزهري: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ. قال: إسحاق بن بُنان بن معن الأنماطي بغدادي، مات بعد العشر والثلاث مئة، وليس به بأس».

(٣) نسبة إلى بابسير، وهي قرية من قرى واسط، وقيل من قرى الأهواز. «الأنساب» ١/ ٢٤١، و«اللباب» ١/ ٩٩، ١٠٠.

(٤) وترجم له الإسماعيلي في «معجمه» (١٩٩).

(٥) «تاريخ بغداد» ٦/٣٨٥ (٢٤٢٢)، و«تاريخ دمشق» ٨/١٠٥ (٦٠٨).

(٦) هو إسحاق بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الفَرَوِيُّ المدني، أبو يعقوب.

(٧) وقال أيضًا: «ضعيف، تكلموا فيه، قالوا فيه كُلَّ قول»، «سؤالات الحاكم» (٢٨١)، وقال أيضًا: «لا يترك»، «سؤالات ابن بكير» (٣)، وقال النسائي: «ليس بثقة»، «الضعفاء والمتركين» (٤٩)، وانظر «الجرح والتعديل» ٢/٢٣٣ (٨٢٠)، و«مختصر الرواة من مالك» (١٠٥).

(٨) «تاريخ بغداد» ٦/٣٩٥ (٣٤٤١)، و«تاريخ دمشق» ٨/٢٨٧ (٦٧٦).

(٩) هو إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله أبو يعقوب البزاز.

(١٠) «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٨٩.

٢١٧- وسألته عن أبي يعقوب إسحاق الضَرَّاب[1] ؟ فقال : ثقةٌ .

٢١٨- وسألته عن إسحاق بن أحمد بن جعفر أبي يعقوب البغدادي الكَاغِذِيِّ[2] ، حدث بمصر ؟ [فقال : رأيتهم][3] يثنون عليه ، وفي حديثه أوهام[4] .

٢١٩- وسألته عن إسحاق [بن إبراهيم][5] بن حَبِيب بن الشَّهيد ؟ فقال : ثقة مأمون[6] .

٢٢٠- وسألته عن أبيه إبراهيم بن حَبِيب ؟ فقال : ثقة[7] .

٢٢١- وسألته عن إسحاق بن إبراهيم بن نافع ؟ فقال : ليس به بأس .

٢٢٢- وسألته عن إسحاق بن إبراهيم بن نافع[8] بن عمرو بن معدي كرب أبي الحَسَن البَغْدَاديِّ ؟ فقال : ذاك دَجَّال[9] .

٢٢٣- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحَسَن بن علي البصري ، يقول : إسحاق بن إبراهيم بن علي بن صباح ، حدثنا عن سَوَادة بن علي[10] ، وكان كذابًا .

---

(١) هو إسحاق بن موسى أبو يعقوب الضَّرَّاب ، حدث عن أحمد بن عبده الضَّبِّي ، روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، وذكر أنه سمع عنه ببغداد ، ترجمته في « تاريخ بغداد » ٤/٣٩١ (٣٤٣٣) .
والضرَّاب نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم . « الأنساب » ٤/ ١٤، و« اللباب » ٢/ ٢٦٢.

(٢) الكاغذي نسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه ، وبيعه . « الأنساب » ٥/ ١٨، و « اللباب » ٣/ ٧٦.

(٣) ما بين المعكوفتين أتممته من « تاريخ بغداد » ٦/٣٩٣ (٣٤٣٧) ، إذ روى هذا النص بإسناده إلى السهمي تمامًا .

(٤) « تاريخ بغداد » ٦/٣٩٣ (٣٤٣٧) ، و« اللسان » ١/ ٣٩٠ (١٠٩٣) .

(٥) ما بين المعكوفتين أتممته من « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٧٠ (٣٣٩٢) .

(٦) « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٧٠، وقال الدارقطني أيضًا : « إسحاق بن إبراهيم بن الشهيد ، هو وأبوه ، وجده ثقات » ، « سؤالات السلمي » (٣١) ،وذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ١١٧.

(٧) ووثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن قانع ، « تهذيب التهذيب » ١/ ٧٥ (١٩٨) .

(٨) كذا في الأصل ، وفي « تاريخ بغداد » ٦/٣٨٦ (٣٤٢٥) ، وفي « الميزان » ١/ ١٨٠ (٧٢٩) ، و« المغني » ١/ ٦٨، و « اللسان » ١/ ٣٨٦ (١٠٨٩) : « إسحاق بن إبراهيم بن أُبَيّ بن نافع » .

(٩) « الميزان » ١/(٧٢٩) ، و « اللسان » ١/(١٠٨٩) .

(١٠) قال الدارقطني : « سوادة بن علي ، يكنىٰ أبا الحصين ، هو ابن بنت ابن نمير الكوفي ، ضغيف » ، =

٢٢٤- سألت الدارقطني عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم، يعرف بُلْؤلُؤ[١]؟ فقال: ثقة مأمون[٢].

* * *

= «سؤالات الحاكم» (١٠٤).

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمان أبو يعقوب البغوي.

(٢) وقال الدارقطني أيضًا: «كان إسحاق بن إبراهيم البغوي، من الثقات»، «تاريخ بغداد» ٦/٣٧١ (٣٣٩٤)، وقال ابن أبي حاتم، «سمعت منه ببغداد، وهو صدوق ثقة»، «الجرح والتعديل» ٢/ ٢١١ (٧١٨).

بقية الألف

٢٢٥- سألت الدارقطني عن أسامة بن علي بن سعد الرازي بمصر؟ فقال: ثقة، يختاره أصحابنا على أبيه.

٢٢٦- وسألته عن أبي محمد إسماعيل بن علي الخُطَبِيّ[1]؟ فقال: ما أعرف منه إلا خيرًا، كان يَتَحَرَّى الصِّدق[2].

٢٢٧- وسألته عن إدريس بن عبد الكريم الحَدَّاد؟ فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة[3]./ [١٩ - ١٨٢ أ].

٢٢٨- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحسن بن علي بن عمرو القطان يقول: أبّاء[4] بن جعفر أبو سعيد البخارمي[5]، يضع الحديث، كذاب على رسول الله ﷺ، ومما تبين أمره أنه حدث بنسخة كتبناها عنه، نحو المئة حديث، عن شيخ له مجهول، زعم أن اسمه: أحمد بن سعيد بن عمر الثَّقَفيّ المُطَوِّعِيّ، عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن أنس بن مالك، فيها متون تُعرف بغير هذا الإسناد، عن النَّبِيّ ﷺ، وفيها مناكير لا تعرف[6]، ومما أعرف منها أنَّ رسول الله ﷺ قال: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»[7].

---

(١) نسبة إلى الخطب وإنشائها. «اللباب» ١/ ٤٥٣.

(٢) «تاريخ بغداد» ٣٠٥/٦ (٣٣٤٧)، ووثقة السمعاني في «الأنساب» ١/ ٣٨٢.

(٣) «سؤالات السلمي» (٧٠)، «تاريخ بغداد» ١٤/٧ (٣٤٨٠).

(٤) وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب، وقال ابن ماكولا: «إنما هو بالتشديد والقصر»، «الميزان» ١/ ١٧.

(٥) ذكرته كافة المَراجع التي ترجمت له: «النَّجِيرمِيّ»، وهو الأشهر وأكثر استعمالاً، والنَّجِيرمِيّ: نسبة إلى نجيرم، ويقال: نجيرم، ويقال: نجارم، وهي محلة بالبصرة، «الأنساب» ٤٦٣/٥، و«اللباب» ٣/ ٣٠٠.

(٦) «تاريخ بغداد» ٧/ ٤٢، و«الميزان» ١٧/١ (٢٢)، و«اللسان» ٦/١ (٧)، ١٣ (٣٥)، وكَذَّبه ابن حبان في «المجروحين» ١/ ٨٤، وصحفه إلى «أبان بن جعفر»، وتعقبه ابن حجر في «اللسان».

(٧) منكر من هذا الوجه، وهو صحيح ثابت من حديث عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم =

٢٢٩- سألت أبا زرعة الجُرْجَانيّ ، عن إسماعيل بن إسحاق الجُرْجَانيّ ؟ فقال : كان يضع الحديث[١] .

٢٣٠- سألت الدارقطني عن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمان أبي سلمة التُّجِيبيّ بمصر ؟ فقال : رأيت أهل حمص يضعفونه ، ولا أدري لأي سبب[٢] .

٢٣١- وسألته عن أيوب بن مُحَمَّد بن أيوب بن سليمان أبي ميمون الصوري بدمَشق ؟ فقال : رأيت من كذبه شيئًا لست أخبر به الساعة[٣] .

٢٣٢- وسألته عن الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد ابن غِلَّاب[٤] بن عتاب بن أسيد ، صاحب رسول الله ﷺ ؟ فقال : ليس به بأس ، كان قاضي البصرة .

٢٣٣- وسألته عن إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن يحيى بن حماد بن سعد مولى الهاشميين ، المعروف بالطيب ؟ فقال : ليس بالقويّ[٥] .

= أبي طَوالة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أخرجه أحمد ١٥٦/٣ (١٢٦٢٥) ، و٢٦٤ (١٣٨١) ، والدرامي (٢٠٧٥) ، والبخاري ٥/ ٣٦، و٧/ ٩٧، و٧/ ١٠٠، ومسلم ٧/ ١٣٨، والترمذي (٣٨٨٧) ، وفي «الشمائل» (١٧٥) ، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٠ - تحفة الأشراف) ، وأبو يعلى (٣٦٧٠، و ٣٦٧١، و ٣٦٧٢، و٣٦٧٣) .

(١) «الميزان» ٢٢١/١ (٨٤٨) ، و«اللسان» ٤٣٩/١ (١٢٤٢) .

(٢) قال أبو سعيد بن يونس : «يعرف وينكر ، لم يكن في الحديث بذاك ، مات في رمضان سنة سبع وثلاث مئة» ، وقال مسلمة بن قاسم ، «كان ثقة ، عالمًا بالحديث» ، وقال ابن حجر : «ورأيت له مصنفًا في حرمة الوطء في الدبر ، يدل على سعة معرفته بالحديث» ، «اللسان» ٣٧٧/١ (١٠٥٨) ، وينظر : «الميزان» ١٧٤/١ (٧٣) .

(٣) وقال الدارقطني أيضًا : «كَذَّابٌ» ، «الميزان» ٢٩٣/١ (١١٠٠) ، و«اللسان» ٥٤٦/١ (١٥٠٨) .

(٤) تحرف اسمه في الأصل إلى : « .. بن عمر بن مخلد بن كلاب» ، والصواب ما أثبته « .. بن عمرو ابن خالد بن غِلاب» ، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٧/ ٥١، ٥٢، و«الميزان» ١/ ١٦٧، ١٦٨ (٦٧٦) ، و «اللسان» ٣٦٣/١ (١٠١٣) .

(٥) «الميزان» ٢٤٧/١ (٩٣٧) ، و«اللسان» ٤٨٤/١ (١٣٤٩) .

بَابُ البَاءِ

٢٣٤- سألت الدارقطني عن أبي مُحَمَّد بكر بن مُحَمَّد بن عبد الوهاب القَزَّاز البصري[١] ؟ فقال : صالح ، ما علمت منه إلا خيرًا إن شاء اللَّه ، ولكن ربما أخطأ في الحديث .

٢٣٥- سألت أبا محمد الحسن بن علي البصري عن بكر بن عبد الوهاب القزاز ؟ فقال : ما سمعت فيه إلا خيرًا .

٢٣٦- وسألته عن بكر بن أحمد بن سعدويه ؟ فقال : ثقة فاضل زاهد .

٢٣٧- سألت أبا الحسن الدارقطني عن بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حَسَّان بن سِنَان الأَنْبَاري ؟ فقال : ثقة[٢] .

٢٣٨- وسألته عن بكر بن محمد بن عبد الوهاب أبي عمرو القَزَّاز بالبصري ؟ فقال : ثقة[٣] .

٢٣٩- وسألته عن أبي مُحَمَّد بابويه بن خالد بن بابويه بالبصرة ؟ فقال : لا بأس به .

٢٤٠- وسألته عن بِشْر بن موسى أبو مُحَمَّد الغَزِّيّ ؟ فقال : لا بأس به .

٢٤١- وسألته عن بَنَان بن أحمد بن عَلُّويه أبي محمد /[٢٠ - ١٨٢ ب] القَطَّان ؟ فقال : لا بأس به ، ما علمت إلا خيرًا ، كان شيخًا صالحًا ، فيه غفلة[٤] .

٢٤٢- وسألته عن أبي القَاسم بدر بن الهَيْثَم[٥] القاضي الكُوفِيّ ؟ فقال : ذا ثقة نبيل ، سمعت بعض المَشَايخ يقول : مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، وكان كتب الحديث

---

(١) له ترجمة في « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢١٥) .

(٢) « تاريخ بغداد » ٧/ ١١٠، وانظر ، « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢١٣) .

(٣) تقدمت ترجمته برقمي (٢٣٤، ٢٣٥) .

(٤) « تاريخ بغداد » ٧/ ١٠٠ (٣٥٤٢) ، وفيه عن الدارقطني أيضًا ، « بَنَان بن أحمد علوية القَطَّان ، جارنا في دار القُطن ، لم يكن به بأس ، توفي بعد الثلاث مئة بِيَسِير ، كتب الناس فيه ، وَحَدثوا عنه » ، وانظر : « اللسان » ٢/ ٧٨ (٧٦٨) ، « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٧٧) .

(٥) تكرر في الأصل مرتين .

بعلما كان بلغ أربعين سنة[١].

٢٤٣- وسألته عن بُلْبُل بن إبراهيم بن بُلْبُل أبي مُحَمَّد الخَلَّال[٢]؟ فقال: لا بأس به.

٢٤٤- وسألته عن بكر بن أحمد بن مقبل؟ فقال: ثقة[٣].

٢٤٥- وسألته عن بنان بن محمد أبي الحسن الواسطي الصُّوفِيّ؟ فقال: ذا كان شيخًا صالحًا[٤].

٢٤٦- وسمعت أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول: بكر بن الفضل[٥] الهِلَالِيّ أبو محمد، ليس بالمرضيّ. حدَّثنا عن مُحَمَّد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارب، ويحيى بن حَبيب بن عَرَبِيّ.

٢٤٧- وسمعته يقول: بكر بن أحمد بن سخيت القَزَّاز، فيه نظر[٦]، حدّثنا قال: حدّثنا نصر بن علي قال: حدثنا الأَصْمَعِيّ، قال: حَدَّثَنا شعبة، عن ثابت، عن أنس قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْه حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[٧].

---

(١) وقال الأزهري: «ذكر أبو الحسن الدارقطني أنَّ بدر بن الهيثم عاش مئة وسبع عشرة سنة، وكان نبيلًا، وقد أدرك أبا نعيم الفضل بن دكين، وما كتب عنه»، «تاريخ بغداد» ٧/٧٠١، ١٠٨ (٣٥٤٨).

(٢) « .. بلبل بن إسحاق بن إبراهيم بن بلبل الخلال البصري، روى عن جده إبراهيم، حدَّث عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس الأسفاطي، وإبراهيم بن بلبل، روى عن معاذ بن هشام روى عن ابن ابنه بلبل بن إسحاق»، «الإكمال» لابن ماكولا ١/ ٣٥٣.

(٣) ترجمته في: «العبر» ١/ ٢٧٤، و«شذرات الذهب» ٢/ ٢٣٤.

(٤) «تاريخ بغداد» ٧/١٠٢ (٣٥٤٤).

(٥) في الأصل: «المفضل»، والتصويب من «اللسان» ٢/٦٩ (١٧٣١).

(٦) «اللسان» ٢/٥٧ (١٦٩).

(٧) منكر بهذا السياق، والحديث صحيح ثابت من حديث قتادة، عن أنس، ولفظه: «كان رسول الله ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلَّا في الاستسقاء، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطيه»، أخرجه البخاري ٢/٣٢ (١٠٣١)، ٤/١٩٠ (٣٥٦٥)، ومسلم ٣/ ٢٤، وأبو داود (١١٧٠)، وابن ماجة (١١٨٠). والنسائي ٣/١٥٨ (١٥١٢).

٢٤٨- وسمعت أبا مُحَمَّد يقول: بكر بن علي بن مُحَمَّد الصَّيْدَلانيُّ، زعم أنه من ولد منصور بن المُعْتَمر[1]، ليس بالمرضيِّ.

حدَّثنا قال: حدَّثنا أبو هفَّان الشَّاعر[2]، قال: حدَّثنا الأَصْمَعي، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «امرؤُ القَيْس قَائِدُ الشُّعَرَاءِ إلى النَّار»[3].

٢٤٩- سَمِعْتُ أبا بكر أحمد بن عبدان الحافظ رحمه الله يقول: سَمِعْتُ من بكر بن أحمد الزُّهريِّ سنة أربع عشرة وثلاث مئة بكازرون يقول: استوعبت أنا وأبي وجدي الإسلام، لأنَّ جَدِّي بلغ مئة سنة، وبلغ أبي مئة سنة، ولي مئة سنة، فقد استوعبنا الإسلام بين ثلاثتنا.

وقال ابن عَبْدَان: وذكر الزُّهريُّ أنَّ عنده عَنْزًا [يُحلب] منها منذ تسع وعشرين سنة!

---

(١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلمي أبو عتَّاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. «التقريب» (٦٩٠٨).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حرب الخرنوبي الشاعر البصري نزيل بغداد، كان كبير المحل في الأدب، لكنه أتى عن الأصمعي بخبر باطل، قال: حدثنا الأصمعي، حدثنا ابن عون، عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه، فرفعه: «امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار»، مات سنة سبع وخمسين ومئتين. «اللسان» ٣/٣١٣ (٤٤٦٥) باختصار.

(٣) أخرجه أحمد ٢/٢٢٨ (٧١٢٧)، والبخاري في «الكنى» ٢٠/(١٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٠٩١ - كشف الأستار)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٣٧، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٣٠٠ (٢٢٠٤)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ١٠١ - ١٠٢، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ١٣٨، من طريق أبي الجهم الواسطي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار».

وأبو الجهم هذا قال فيه أحمد بن حنبل: «مجهول»، «الجرح والتعديل» ٩/(١٥٩٧)، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث»، «سؤالات البرذعي له» ٢/ ٥٢٧، وقال ابن حبان: «يروي عن الزهري ما ليس من حديثه»، «المجروحون» ٣/ ١٥٠، وقال ابن عدي: «حَدَّث عن هشيم، ولا يروي غيره عنه، منكر الحديث»، وقال أيضًا: «ولا يعرف إلا بهذا الحديث»، «الكامل» ٧/(٢٢٠٤)، وانظر «الميزان» ٤/٥١٢ (١٠٠٧٨)، و «اللسان» ٣/٢٢١ (٤٢١٨)، و٧/٣٠ (٢٦٤)، و«تعجيل المنفعة» (١٢٤٩).

قال ابن عبدان : وقال لنا بكر : سمعتم صياح أبي الهِنْدِيِّ ؟ قلنا : وما أبو الهِنْدِيُّ ؟ قال : ديك عندي منذ ثلاثين سنة !

وقال لنا ابن عبدان : قلت له : زهري النسب ، أو مولى ، أو حليف ؟ قال : نحن موالي عبد الرحمان بن عوف .

قال لنا ابن عبدان : وهو عَبَّاداني[1] الأصل ، بصري ، وكوفي ، وبغدادي الإسناد ، وسكن كازرون[2] ، ومات بها قبل العشرين وثلاث مئة .

٢٥٠- سألت أبا الحسن الدارقطني عن بَكَّار[3] الذي يروي عنه المَقَّانِعِيُّ[4] ؟ فقال : لا يُساوي شيئًا رافضيٌّ . /[٢١ - ١٨٣ أ] قلت : رافضيٌّ وحدَه[5] ؟ قال : لا ، يَجِيءُ بِمَثالبِ الصَّحابة .

٢٥١- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيليَّ يقول : سَمِعْتُ أبا الحُسَين عبد الله بن مُحَمَّد السِّمنَانيَّ[6] يقول : سَمِعْتُ صالح جزرة[7] يقول في بركة بن مُحَمَّد الحلبي : ليس هو بركة ، إنما هو نقمة وعذاب[8] .

---

(١) عَبَّاداني ، نسبة إلى عَبَّادان ، وهي بليدة بنواحي البصرة ، في وسط البحر ، «الأنساب» ٤/ ١٢٢، و«اللباب» ٢/ ٣٠٩، و«لب اللباب» ١٠٣/٢ (٢٦٧٨) .

(٢) كازرون مدينة بفارس بين البحر وشيراز . «معجم البلدان» ٤٨٧/٤ (١٠٠٦٧) .

(٣) «الميزان» ٣٤٢/١ (١٢٦٩) ، و «اللسان» ٥٦/٢ (١٦٩١) .

(٤) هو علي بن العباس المقانعي ، ثقة نبيل ، سيأتي ترجمته برقم (٢٧٥، و٣٥١) .

(٥) أي رافضي فحسب ، أم يعادي الصحابة عدا علي بن أبي طالب ، وأهل بيته .

(٦) عبد الله بن محمد بن يونس السِّمْنَانيُّ ، نسبة إلى سِمْنَان مدينة من مدن قومس بين الدامغان وخوار الري ، أحد الثقات الأثبات ، مات سنة ثلاث وثلاث مئة ، ترجمته في «الأنساب» ٣/ ٣٠٦، و«اللباب» ٢/ ١٤١، و«العبر» ١/ ٢٧٧.

(٧) هو الإمام الحافظ الثقة الثبت صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولاهم البغدادي ، المعروف بصالح جزرة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئتين ، وترجمته في : «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٢٢، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٤١، و«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٣، و«شذرات الذهب» ٢/ ٢١٦.

(٨) وقال الدارقطني : «كان كذابًا يضع الحديث» ، «المؤتلف والمختلف» ١/ ٢٠٢، وله ترجمة =

باب الثاء[1]

٢٥٢- سألت الدارقطني عن ثُمَام[2] بن الليث بن إسماعيل الصَّائغ بالرَّمْلَةَ؟ فقال: ما أعرفه.

* * *

= مظلمة في: «الجرح والتعديل» ٢/٤٣٣ (١٧١٩)، و«المجروحين» ١/٢٠٣، و«الكامل» ٢/(٢٨٤)، و«الميزان» ١/٣٠٣ (١١٤٩)، و«اللسان» ٢/١٢ (١٥٤٨).

(١) تحرف في الأصل إلى: «باب التاء»، والصواب ما أثبته؛ لمناسبة التبويب للترجمة.

(٢) تحرف في الأصل إلى: «تمام»، والتصويب من: «مشتبه النسبة» لعبد الغني الأزدي ١/١١٧، فقد جاء فيه: «... وبمثلثة مضمومة: ثمام بن الليث الرملي الصائغ، من شيوخ ابن عدي»، وكذا في «تبصير المنتبه» لابن حجر ١/٢٠٣، وانظر: «توضيح المشتبه» ٢/٦٣.

باب الجيم

٢٥٣- سألت الدارقطني عن جعفر بن محمد النَّيْسَابوريِّ الحافظ[١]؟ فقال: ثقة مأمون، وعن مِثْلِهِ يُسْأَلُ[٢]؟!

٢٥٤- سألت أبا الحسن بن حماد، عن أبي القاسم جعفر بن أحمد بن كعب؟ فقال: هو ثقة، وكان يحفظ حديثه، كان قليل الحديث.

٢٥٥- سَمِعْتُ أبا زرعة محمد بن يوسف الجُرْجَانيَّ يقول: جعفر الدَّقَّاق الحافظ[٣]، ليس بالمرضيِّ في الحديث، ولا في دينه، وكان فاسقًا كَذَّابًا[٤].

٢٥٦- وسألت الدارقطني عن جعفر بن مُحَمَّد بن الليث البصري؟ فقال: كان يُتَّهَمُ في سماعه[٥].

٢٥٧- قال الشيخ أبو القاسم[٦]: جعفر بن مُحَمَّد البَصْرِيُّ، روى عن طَرْخَان[٧]، عن

---

(١) هو جعفر بن محمد بن موسى أبو محمد الأعرج النيسابوري، ترجمته في «تاريخ بغداد» ٧/ ٢٠٤، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٧٥١، و«سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٦٥.

(٢) وقال أيضًا: «ثقة حافظ، وليس هو ممن يُسأل عنه». «سؤالات السلمي» (١٠٩).

(٣) هو جعفر بن علي بن سهل أبو محمد الدَّقاق الدوري.

(٤) «تاريخ بغداد» ٧/٢٢٣ (٣٧٠٤)، و«الميزان» ١/٤١٣ (١٥١٢)، و«اللسان» ٢/١٥٠ (٢٠١٣).

(٥) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢١٩)، و «الميزان» ١/٤١٥ (١٥٢٢)، و «اللسان» ٢/١٥٧ (٢٠٥٣).

(٦) هو الشيخ حمزة بن يوسف السهمي - رحمه الله -.

(٧) زعم الدكتور موفق بن عبد الله، أنَّ طرخان هذا هو والد سليمان التيمي، وهذا محال، لأن سليمان التيمي متقدم الوفاة جدًا، مات سنة ثلاث وأربعين ومئة فبديهي أن يكون أباه في طبقة التابعين، أو أتباع التابعين، فكيف يتأتي له رواية هذا الحديث، ثم إن طرخان والد سليمان التيمي غير معروف بالرواية.

إسحاق بن كنداج ، عن أبي خليفة ، عن شيخ ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عُمَر ، رَفَعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ : « في فَضْلِ مَسْجِد بَرَاثَا »[1] .

٢٥٨- وسئل الدارقطني عن جعفر بن عبد الواحد الهَاشميِّ ؟ فقال : كذاب ، يضع الحديث[2] .

٢٥٩- وسألت الدارقطني عن جعفر بن مُحَمَّد بن برد بن أبي الفضل السُّوسِيِّ[3] بمكة ؟ فقال : لا بأس به .

٢٦٠- وسألته عن جعفر بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي الصّعو[4] الصَيْدَلانيِّ ، بِبَغْدَاد ؟ فقال : ثقة[5] .

٢٦١- وسألته عن جعفر بن مُحَمَّد بن المُغَلِّس أبي القاسم ؟ فقال : ثقة[6] .

٢٦٢- وسألته عن جعفر بن أحمد بن علي بن بَيَان بن زيد بن سيابة الغَافِقي[7] بمصر ؟ فقال : لا يساوي شيئًا[8] .

---

(١) مسجد براثا : هذا مسجد للشيعة لعنهم الله ، وبراثا محلة كانت في طرف بغداد ، في قبلة الكرخ ، وجنوبي باب محول . « معجم البلدان » ١/٤٣٢ (١٥٥٦) .

(٢) وقال أيضًا : « كَذَّاب وَضَّاع » ، « سؤالات السلمي » (١٠٨) ، وقال : « وَلِيَ قضاء الثَّغْر ، يضع » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٤٤) ، وقال : « متروك » ، « تاريخ بغداد » ٧/ ١٧٥.

(٣) هذه النسبة إلى السوس ، والسوسة ، وإلى رجل ، أما السوس فمدينة من مدن خوزستان ، وأما النسبة إلى سوسة فهي مدينة بالمغرب ، وأمَّا النسبة إلى الرجل ، فأبو حفص ، وقيل أبو القاسم عمر بن محمد بن موسى بن السوس . « الأنساب » ٣/ ٣٣٥، و« اللباب » ٢/ ١٥٤ باختصار .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « الصغير » ، والتصويب من « الإكمال » ٥/ ١٨١، و« تبصير المنتبه » ٣/ ٨٣٦.

(٥) « تاريخ بغداد » ٧/ ٢١٠ (٣٦٨٧) .

(٦) « تاريخ بغداد » ٧/ ٢١١ (٣٦٨٨) .

(٧) نسبة إلى غافق بن العاص بن عمرو ، قاله خليفة بن خياط ، وقال غيره ، غافق بن الشاهد بن علك بطن من الأزد . « اللباب » ٢/ ٣٧٣ باختصار .

(٨) وقال أيضًا : « كان يضع الحديث ، ويحدث عن ابن عفير بالأباطيل » ، « اللسان » ٣/ ١٣٧ (١٩٦٣) ، وقال الحاكم : « حدث بأحاديث موضوعة لا يسوى الإشتغال بذكره » ، « المدخل إلى =

٢٦٣- وسمعت ابن عدي يقول: هو كَذَّاب، يضع الحديث[1].

٢٦٤- وسألت الدارقطني عن جعفر بن مُحَمَّد بن العَبَّاس البَزَّار؟ فقال: لا يساوي شيئًا[2].

٢٦٥- وسألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن مُحَمَّد بن الصباح أبي الفضل الجرجرائيِّ[3]؟ فقال: ثقة[4].

٢٦٦- وسألته عن جعفر بن أحمد بن مروان أبي مُحَمَّد الجرجرائيِّ الوَزَّان، بحلب؟ فقال: ثقة.

٢٦٧- وسألته عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البَزَّار، بدمشق؟ فقال: ثقة[5].

٢٦٨- وسألته عن جعفر بن مُحَمَّد بن عيسى النَّاقد أبي الفضل القُبُوريِّ[6]؟ فقال: ثقة[7].

٢٦٩- وعن جعفر بن مُحَمَّد بن أبي القاسم السَّكونيِّ؟ فقال: ثقة.

٢٧٠- قال حمزة: وأبو القاسم جعفر بن مُحَمَّد بن الفضل بن عبد الله الدَّقَّاق المعروف بابن المَارِسْتَانيِّ[8]، هو بَغْدَاديٌّ، /[٢٢ - ١٨٣ ب] قدم بَغْدَاد من مصر في سنة أربع وثمانين وثلاث مئة. حدَّث عن ابن مُجَاهد[9] بكتاب «القِرَاءات»، وحدَّث عن ابن

= معرفة الصحيحين» ١٢٥ - ١٢٦ (٣٠)، وانظر: «الميزان» ١/(١٤٨٥).

(١) وترجم له ابن عدي - رحمه الله - ترجمة حافلة في «الكامل» ٢/١٥٦ - ١٥٩ (٣٤٨).

(٢) «الميزان» ١/٤٠١ (١٤٨٦)، و«اللسان» ٢/١٥٥ (٢٠٣٥).

(٣) نسبة إلى جرجرايا، بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وواسط. «اللباب» ١/ ٢٧٠.

(٤) «تاريخ بغداد» ٧/٢٠٦ (٣٦٧٧).

(٥) «تاريخ بغداد» ٧/٢٠٣ (٣٦٦٨). ووقع فيه: «البزاز» بدلًا من: «البزار».

(٦) نسبة إلى كثرة زيارة القبور، ونحوه: المقابري، والمقبري، وانظر: «الأنساب» ٥/ ٣٦٠، و«اللباب» ٣/ ٢٤٤، و«لب اللباب» ٢/ ٢٧٠.

(٧) «تاريخ بغداد» ٧/٢٠٢ (٣٦٦٦).

(٨) «تاريخ بغداد» ٧/٢٣٣ (٣٧٢٢)، و«الميزان» ١/٤١٦ (١٥٢٨).

(٩) هو الإمام الحافظ، شيخ القُرَّاء في وقته، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٢٧٢.

صَاعد[١]، وأبي بكر النَّيْسَابوريّ[٢]، قيل للدارقطنيّ بحضرتي: إنه يدعي عن هؤلاء المشايخ؟ فقال: يكذب، ما سمع من ابن مجاهد، ولا من هؤلاء.

٢٧١- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد البصري يقول: جعفر بن مُحَمَّد بن بشر الذَّهبيّ، بصري ليس بالمرضيّ[٣].

حدّثنا قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن الوليد البُسري، حدّثنا مُحَمَّد بن جعفر، حدَّثنا شُعبة قال: حدّثني أبو عِصْمَة، عن سُليمان الأعمش، عن عبيد، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ يَدْعُوا إذا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع»[٤].

٢٧٢- وسألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن سِنَان أبي مُحَمَّد الواسطيّ؟ فقال: ثقة[٥].

* * *

(١) هو الإمام الحافظ الثقة يحيى بن محمد بن صاعد أحد شيوخ الإمام الدارقطني.

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة عبد اللَّه بن محمد بن زياد بن واصل أبو بكر النيسابوري، أحد شيوخ الإمام الدارقطني.

(٣) «الميزان» ١/٤٠٣ (١٤٩١)، و«اللسان» ٢/١٤٠ (١٩٧٠)، بيد أنهما ترجما له بـ«جعفر بن بشر الذهبي».

(٤) منكر بهذا السياق، وهو ثابت من حديث عبيد بن الحسن المزني، عن عبد اللَّه بن أبي أوفى: «كَانَ رَسُولُ اللَّه ﷺ إذَا رَفَع ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكوع قَالَ: سَمِعَ اللَّه لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُم رَبَّنَا لكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوات، ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، أخرجه الطيالسي (٨١٧)، وأحمد ٤/٣٥٣ (١٩٣١٤، ١٩٣١٥)، ٣٥٤ (١٩٣٢٩، ١٩٣٣٠)، ٣٥٥ (١٩٣٥٠)، ٣٥٦ (١٩٣٥٢)، ٣٨١ (١٩٦٢١)، وعبد بن حميد (٥٢٢)، ومسلم ٢/٤٦، ٤٧، وأبو داود (٨٤٦)، وابن ماجة (٧٧٨).

(٥) ذكر له أسلم بن بحشل الواسطي رواية في «تاريخ واسط» (١٤٤).

بَابُ الحَاءِ

٢٧٣- سألت أبا الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ بالكوفة، عن الحسن ابن الطيب[1]؟ فقال: حدّثنى أحمد بن علي الخراز، قال سَمِعْتُ ابن زَيْدَان، وذكر له أن ابن سعيد[2] يتكلم في الحسن بن الطيب البلخي. فقال ابن زَيْدَان: ما للبلخيّ، كتبت عنه قِمْطَرًا. قال ابن سفيان: وأحسبه قال: ثقة.

٢٧٤- وسمعتُ أبا الحسن بن سفيان يقول: حدَّثني زيد بن علي الخَلَّال[3]، قال: سَمِعْتُ ابن سعيد يعاتب أبا القاسم بن مَنِيع[4]، في البَلْخيّ، ويقول له: أنزلته عليك، وأَفَدْتَ عنه، فقال: ما للبَلخيّ، ما سألته عن شيخ إلَّا أعطاني صفته وعلامته ومَنْزَلَهُ[5].

٢٧٥- وسمعت أبا الحسن بن سُفيان الحافظ يقول: حدثني أنَّ عبد الرحمان بن مُحَمَّد بن عمير الهَمْدَانيّ قال: قال لي علي بن العباس المقانعي: عَمَّن يروي البلخيّ كتاب

---

(١) هو الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد، أبو علي البلخي، كذبه ابن عدي، و الدارقطني، وقال البرقاني: «ذاهب الحديث»، مات سنة سبع وثلاث مئة، ترجمته في: «الكامل» لابن عدي ٢/ ٣٤٤ (٤٧٧)، و«تاريخ بغداد» ٧/٣٣٥ (٣٨٤٩)، و«معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٢٩)، و«الميزان» ١/٥٠١ (١٨٧٤)، و«اللسان» ٢/٢٦٩ (٢٤٧٤).

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان الكوفي، المعروف بابن عقدة، تقدمت ترجمته برقم: (٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧).

(٣) هو زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو قاسم المقرئ الكوفي، مات سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة، وترجمته في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٩، و«العبر» ١/ ٣٥٣، و«طبقات القراء» ١/ ٢٩٨.

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، المعروف بابن بنت منيع البغوي، الإمام الحافظ، مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

(٥) في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٣٦: «منزلته».

« التفسير » ؟ فقلت له : عن ابن[١] السَّائِب ، عن أبيه[٢] ، عن الكَلْبِيِّ[٣] ، عن أبي صالح[٤] ، عن ابن عبَّاس[٥] ، فقال علي بن العَبَّاس[٦] : جُرّوا هؤلاء كلهم في شريط ، أو قال : حبل[٧] .

٢٧٦- وسمعت ابن سُفيان يقول : حدّثني غير واحد عن الحَضْرَمِيِّ[٨] ، أنه قال : هو كذاب ، والله أعلم فيما اختلفوا فيه .

٢٧٧- وسألت الدارقطني عن الحسن بن الطَّيب البَلْخِيِّ ؟ فقال : لا يسوي شيئًا ؛ لأنه حدث بما لم يسمع .

٢٧٨- وسألته عن حامد بن مُحَمَّد بن شُعيب البَلْخِيِّ ؟ فقال : ثقة[٩] .

---

(١) تحرف في الأصل إلى : « أبي » ، وابن السائب : هو العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، كان واسع الحفظ جدًا ، ومع ذلك ينسب إلى غفلة . « اللسان » ٦/٢٢٧ (٨٩٣٧) .

(٢) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، قال الدارقطني ، وغيره : « متروك » ، وقال ابن عساكر : « رافضي ، ليس بثقة » ، « الميزان » ٤/(٩٢٣٧) ، و« اللسان » ٦/٢٢٧ (٨٩٣٧) .

(٣) هو محمد بن السائب بن بشر أبو النصر الكلبي الكوفي ، تركه يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمان ابن مهدي ، وقال سفيان الثوري : « قال لي الكلبي : قال لي أبو صالح : كل شيء حدثتك فهو كذب » ، « التاريخ الكبير » ١/(٢٨٣) ، وقال مسلم : « متروك الحديث » ، « الكنى » الورقة ١١١ ، وكذلك قال النسائي في : « الضعفاء والمتروكين » (٥٣٩) ، والدارقطني ، و« السنن » ٤/ ٢٢٠ ، ٢٦٢ ، وقال الدارقطني أيضًا : « هو القائل : كل ما حدثت عن ابي صالح كذب » ، « السنن » ٤/ ١٣٠ .

(٤) هو أبو صالح باذام ، ويقال : آخره نون ، مولى أم هانئ ، ضعيف ، يرسل . « التقريب » (٦٣٤) ، وفي طبعة (عبدالوهاب عبد اللطيف ١/٩٣) : « مدلس » . قال حبيب بن أبي ثابت : « تفسيره كذب » ، « التاريخ الأوسط » ١/ ٣٨١ .

(٥) هو عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، وقد تناولت هذا التفسير المنسوب إليه بشيء من التفصيل في كتابي : « كتب منحولة على العلماء » (١١) .

(٦) في الأصل : « فقال علي بن عباس ، لابن عباس » ، وهو سبق كتابه من الناسخ - فهو خطأ .

(٧) « تاريخ بغداد » ٧/ ٣٣٦ .

(٨) هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، المعروف بمُطَيَّن .

(٩) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٦٠) ، و« تاريخ بغداد » ٨/١٦٩ (٤٢٨٠) .

٢٧٩- وسألته عن الحسن بن علي بن سُليمان القَطَّان[١] ؟ فقال : ثقة[٢] .

٢٨٠- وسألته عن أبي مَعْشَر الحسن بن سُليمان الدَّارميِّ ؟ فقال : ثقة[٣] .

٢٨١- وسألته عن أبي علي الحسن بن مُحَمَّد بن سليمان الشَّطَوِيِّ[٤] ؟ فقال : ليس به بأس . /[٢٣ - ١٨٤ أ] .

٢٨٢- وسُئل الدارقطني عن المَعْمَرِيِّ[٥] ، وموسى بن هارون[٦] ؟ فقال : موسى أوثق وأثبت ، ولا يدلس ، ولم ينكر عليه شيء .

٢٨٣- وسألت أبا مُحَمَّد الحسن بن علي بن عمرو البصري ، عن أبي علي الحسن بن جعفر ابن أحمد الدَّيرعاقوليِّ[٧] ؟ فقال : ثقة ، أمين ، حدث بالبَصْرَة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة .

---

(١) هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان ، يعرف بابن عَلُّوية ، والنص أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » ٧/ ٣٧٥، وانظر : « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٨٨) .

(٢) وقال الدارقطني أيضًا : « لا بأس به » ، « سؤالات الحاكم » (٨٠) .

(٣) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٣٠) . و« تاريخ بغداد » ٣٢٧/٧ (٣٨٤٠) .

(٤) تصحف في الأصل إلى : « الطوسي » ، والتصويب من « تاريخ بغداد » ٤١٣/٧ (٣٩٦٥) ، و« تاريخ دمشق » ٣٦٩/١٣ (١٤٤٥) .

(٥) هو أبو علي الحسن بن علي بن شبيب البغدادي ، وقيل له المعمري ، لأن جده لأمه أبو سفيان المعمري صاحب معمر ، قال الخطيب : « كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها » ، وقال الدارقطني : « صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون لعداوة بينهما ، وأنكر عليه أحاديث ، فأخرج أصول بها ، ثم ترك روايتها » مات سنة خمس وتسعين ومئتين ، ترجمته في « تاريخ بغداد » ٧/ ٣٦٩، و« تاريخ دمشق » ١٥٥/١٣ (١٣٨٢) ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٦٦٧، و« الميزان » ٥٠٤/١ (١٨٩٤) ، و« اللسان » ٢٧٦/٢ (٢٤٩٨) ، وسيأتي هذا النص برقم (٤٣٤) .

(٦) هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحمال البغدادي الحافظ ، مات سنة أربع وتسعين ومئتين .

(٧) نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من أعمال بغداد . « اللباب » ١/ ٥٢٣.

٢٨٤- وسألت الدارقطني عن الحسن بن علي بن صالح[١] أبي سعيد البَصْرِيِّ بِبَغْدَاد ؟ فقال : ذا متروك[٢] . قلت له : كان يسمى الذِّئب ؟ قال : نعم .

٢٨٥- وسألت الدارقطني عن الحَسَن العَدَوي ؟ فقال : كتب وسمع ، ولكنه وضع أسانيد ومتونًا[٣] .

٢٨٦- وسألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن شُعبة بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج الأَنْصَارِيِّ بِبَغْدَاد ؟ فقال : لا بأس به[٤] .

٢٨٧- وسألته عن الحسن بن مُحَمَّد بن عنبر[٥] أبي علي بِبَغْدَاد ؟ فقال : تكلموا فيه . قلت : من جهة سماعه ؟ قال : نعم .

٢٨٨- وسألته عن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن أبي الصعبة[٦] أبي علي المديني بمصر ؟ فقال : ثقة .

---

(١) هو الحسن علي بن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي البصري .

(٢) « وقال ابن حبان : « يروي عن شيوخ لم يراهم ، ويضع على من رآهم » ، « المجروحون » ١/ ٢٤١ ، وقال ابن عدي : « يضع الحديث ، ويسرق الحديث ، ويلزقه على أقوام آخرين ، ويحدث عن قوم لا يعرفون » ، « الكامل » ٢/٣٣٨ (٤٧٤) . وسيأتي مزيدًا في ترجمته برقم (٣١٧) .

(٣) كذا فرق الدارقطني بين هذا ، والذي سبقة ، وأشار إلى ذلك الذهبي فقال : الحسن بن علي بن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي البصري الملقب بالذئب ، قال الدارقطني : متروك وفَرَّق بينه وبين سَمِيِّهِ العدوي . « ميزان الإعتدال » ١/(١٩٠٤) .

(٤) وقال الذهبي : « قال الدارقطني : تُكلِّم فيه من جِهَة سماعه . قال الذهبيُّ : كذا قرأت بخط الحافظ الضياء ، والذي نقلته من « تاريخ الخطيب » أنَّ الدارقطني قال : لا بأس به » ، « الميزان » ١/٥٢٠ (١٩٣٩) .

(٥) تحرف في الأصل إلى : « ابن عيسى » ، والتصويب من « تاريخ بغداد » ٧/ ٤١٥ ، و« الميزان » ١/ ٥٢٠ (١٩٤٢) ، و« ديوان الضعفاء والمتروكين » (٦١) ، و« المغني » ١/ ١٦٦ ، و« اللسان » ٢/ (٢٥٧٤) .

(٦) ترجم له ابن ماكولا في « الإكمال » ٥/ ١٨٨ ، ١٨٩ .

٢٨٩- وسألته عن أبي سهل الحسن بن سعيد الأصبهاني بمصر؟ فقال: ثقة.

٢٩٠- وسألته عن أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْلٍ[1] البالسيِّ بأَنْطَاكية؟ فقال: ثقة.

٢٩١- وسألته عن الحسن بن الحُباب بن مخلد الدَّقَّاق أبي علي المُقْرِئ بِبَغْدَاد؟ فقال: ثقة[2].

٢٩٢- وسألته عن الحسن بن القاسم بن دُحَيم أبي علي الدمَشقي بمصر؟ فقال: ثقة[3].

٢٩٣- وسألته عن حماد بن الحسن بن عَنْبَسة؟ فقال: ثقة[4].

٢٩٤- وسألته عن حبيب بن الشَّهيد؟ فقال: ثقة[5].

٢٩٥- وسألته عن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق الفَزَاريِّ[6]؟ فقال: لا بأس به.

٢٩٦- وسألته عن أبي عبد الله الحُسين بن علي بن الحُسين بن علي بن عمر بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب بمصر؟ فقال: ليس به بأس.

---

(١) ترجم له ابن ماكولا في «الإكمال» ٧/ ٧٨.

(٢) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٣٢)، و«تاريخ بغداد» ٧/ ٢٠١ (٣٨١٢).

(٣) «تاريخ دمشق» ١٣/ ٣٤٧ (١٤٢٠) جاء فيه: «الحسن بن عبد الرحمان بن دُحيم بن إبراهيم أبو علي القاضي، من أهل دمشق، حَدَّث ببغداد».

(٤) وقال ابن أبي حاتم: «سمعت منه مع أبي بسامراء، وهو ثقة صدوق، سُئل أبي عنه؟ فقال: صدوق»، «الجرح والتعديل» ٣/ ١٣٦ (٦١١).

(٥) وقال ابن سعد، وابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، «تهذيب التهذيب» ١/(١٢٩٩)، وانظر «طبقات ابن سعد» ٧/ ٢٧١، و«علل أحمد» (٩٢٠)، و«سؤالات أبي داود لأحمد» (٤٨٨)، و«سؤالات الآجري» ٣/ ٢٧٩، و«الثقات» لابن حبان ٦/ ١٨٢.

(٦) تحرف في الأصل والمطبوع إلى: «الفراوي»، وصوبته من «الإكمال» ٧/ ١٤٩، و«توضيح المشتبه» ٧/ ٢٣٩، و«تبصير المنتبه» ٣/صفحة ١١٧٣، وهو الحسين بن محمد بن الفرزدق القِطَعي، بكسر القاف وفتح الطاء. «الأنساب» ٤/ ٥٢٤، مع المصادر السابقة.

٢٩٧- وسألته عن الحُسين بن مُحَمَّد بن بَخْتُويه بن علي الدِّينوريِّ[١] ؟ فقال : هو ثقة ، وهو في نفسه ما كان .

٢٩٨- وسألته عن الحسين بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عفير بن مُحَمَّد بن سهل بن ابي حثمة أبي عبد الله الأنصاريِّ بِبَغْدَاد ؟ فقال : ثقة[٢] .

٢٩٩- سَمِعْتُ أبا شجاع فارس بن موسى الفَرَضِيَّ بالبَصْرَة يقول : كان المستملي إذا أخذ بالوعد على ابن عفير قال : إلى الشيخ الصالح .

٣٠٠- وسمعت أبا شجاع الفَرَضِيَّ يقول : سَمِعْتُ ابن عفير الأَنْصَاريَّ يقول : أنا وأبي ثلثا الإسلام ، يعني في السن .

٣٠١- وسألت الدارقطني عن الحسين بن مُحَمَّد بن مأمون أبي القاسم القَيْسِي بمصر ؟ فقال : ثقة .

٣٠٢- وسألته عن أبي /[٢٤ - ١٨٤ ب] عبد الله الحُسين بن مُحَمَّد بن الضَّحَّاك ، يعرف بابن أخي بحر بمصر ؟ فقال : ثقة .

٣٠٣- وسألت الدارقطني عن الحسين بن إسماعيل أبي علي الفارسي بِبُخَارى ؟ فقال : هذا صالح[٣] .

٣٠٤- وسألته عن الحسين بن عبد الغفار بن عمرو أبي علي الأزدي بمصر ؟ فقال : هذا آية ، متروك ، كان بلية[٤] .

---

(١) نسبة إلى الدِّينور ، وهي بلدة من بلاد الجبل ، عند قرميسين ، « الأنساب » ٢/ ٥٣١، و« اللباب » ١/ ٥٢٦، و« معجم البلدان » ٦١٦/٢ (٥١٨٧) .

(٢) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٥٣) ، و« تاريخ بغداد » ٩٦/٨ (٤١٩٥) .

(٣) وقال أبو زرعة أحمد بن الحسين : « ثقة » ، « سؤالات السهمي » (٤٥٣) .

(٤) « تاريخ دمشق » ٩٨/١٤ (١٥٥٦) ، و« الميزان » ٥٤٠/١ (٢٠١٩) ، و« اللسان » ٣٦١/٢ (٢٧٤٥) ، وأما ابن يونس المصري ، فسماه : الحسن بن غفير ، وقال : « كَذَّاب ، يضع الحديث » ، لذا ترجم له الذهبي في موضعين من « الميزان » ، الثاني منهما : ٥١٧/١ (١٩٢٧) ، وقال ابن عدي : « حدَّث بأحاديث مناكير » ، « الكامل » ٣٦٧/٢ (٤٩٧) .

٣٠٥- وسألته عن الحسين بن حميد بن موسى بن المبارك بن بحير أبي علي العَكِّيّ بمصر؟ فقال: هذا لين.

٣٠٦- وسألته عن الحسين بن سعيد بن كامل أبي عبد الله الخُولانيّ بمصر؟ فقال: ثقة.

٣٠٧- وسألته عن الحُسَين بن عبد المجيب بن إسماعيل بن عبد الله أبي علي بالموصل؟ فقال: ما سَمِعْتُ به، لست أخبره[١].

٣٠٨- وسألته عن الحسين بن عيسى بن خلف أبي عبد الله القاضي الفامي[٢]، برأس العَيْن[٣]؟ فقال: ليس به بأس.

٣٠٩- وسألته عن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق أبي علي القَطَّان بالرَّقة؟ فقال: ثقة.

٣١٠- وسألته عن أبي علي الحسين[٤] بن عُفَيْر بن حماد[٥] بن زياد القَطَّان بمصر؟ فقال: ذا ضعيف[٦].

٣١١- وسألته عن حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف، المُؤَدِّب، أبي يعلى، بالأُبُلَّةِ؟ فقال: ذاك لا شيء[٧].

---

(١) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٤٥). واضطرب النص في المطبوع، فتحرف: «بالموصل» إلى: «الموصلي»، وزاد بعد قوله: «ما سمعت به»: «سمعت به»!

(٢) نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة، ويقال لبائعها البَقَّال أيضًا. «الأنساب» ٤/ ٣٤٣، و«اللباب» ٢/ ٤١٠، و«لب اللباب» ٢/١٤٥ (٢٩٦٣).

(٣) هي مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حَرَّان ودنيسر، انظر «معجم البلدان» ٣/١٥ (٥٢٧٨).

(٤) تحرق في الأصل إلى: «الحسن»، والتصويب من «الميزان» ١/٥٤٢ (٢٠٢٦)، و«اللسان» ٢/ ٣٦٥ (٢٧٦١).

(٥) في الأصل: «حماد بن عفير»، وهو سهو من الناسخ.

(٦) قال الذهبي: «أظنه ابن عبد الغفار، وهو الحسن»، أي الذي تقدمت ترجمته برقم (٣٠٤)، فتعقبه ابن حجر في «اللسان» فقال: «بل هو غيره، فإنه حسين بن عفير بن حماد بن زياد القطان أبو علي، وذاك حسين بن عبد الغفار بن عمرو أبو علي الأزدي».

(٧) «الميزان» ١/٦٠٧ (٢٣٠١).

٣١٢- وسألته عن حمزة بن إسماعيل بن كلثوم أبي يعلى الطَّبريِّ بجُرْجَان؟ فقال: كَذَّاب، وحَدَّث بالمعضلات، وكل شيء[١].

٣١٣- وسألته عن الحسن بن مُحَمَّد بن إشكاب، واسم إشكاب: الحُسَين بن إبراهيم بن الحُر بن زعلان[٢] أبي الحسين العَامري[٣] ببَغْدَاد؟ فقال: هذا ليس به بأس.

٣١٤- وسألته عن حاجب بن مالك بن أركين أبي العباس الفرغانيّ[٤] بدمشق؟ فقال: ليس به بأس[٥].

٣١٥- وسألته عن الحُبَاب بن مُحَمَّد بن الحُبَاب التُّسْتَريّ[٦] بالبَصْرَة؟ فقال: ليس به بأس[٧].

٣١٦- سَمِعْتُ أبا محمد الحسن بن علي البصري يقول: الحسن بن علي بن زيد أبو علي، ليس بالمرضيّ.

حدَّثنا عن عمرو بن علي[٨]، حدَّثنا عبد الرحمان بن مهدي، حدَّثنا عبد اللّٰه بن عمر[٩]، عن أخيه عبيد اللّٰه بن عمر[١٠]، عن مقسم، عن عائشة:

---

(١) «الميزان» ١/٦٠٥ (٢٢٩٥)، و«اللسان» ٢/٤٣٥ (٢٩٧٨).

(٢) تحرف في الأصل إلى: «زبرقان»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٢٣، و«تذكرة الحفاظ» ٢/ ٥٧٤، و«تهذيب التهذيب» ٥/٨٠ (٦٧٥٨)، ترجمة: «محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر ابن زعلان العامري».

(٣) تصحف في الأصل إلى «العامر»، انظر ما قبله.

(٤) نسبة إلى فرغانة، وهي مدينة وناحية واسعة بما وراء النهر، متاخمة لبلاد تركستان. «الأنساب» ٤/ ٣٦٧، و«اللباب» ٢/ ٤٢٢، و«معجم البلدان» ٤/٢٨٧ (٩١٢٨).

(٥) «تاريخ دمشق» ١١/٣٨٥ (١١١٥).

(٦) نسبة إلى تُسْتَر، وهي بلدة من كور الأهواز. «اللباب» ١/ ٢١٦.

(٧) ترجمته في «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٦٧)، و«الإكمال» لابن ماكولا ٢/ ١٤٢.

(٨) هو عمرو بن علي بن بحر أبو حفص، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ مات سنة تسع وأربعين ومئتين. «التقريب» (٥٠٨١).

(٩) هو عبد اللّٰه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمان العمري، ضعيف مات سنة إحدى وسبعين ومئة. «التقريب» (٣٤٨٩).

(١٠) هو عبيد اللّٰه بن عمر، العمري، ثقة ثبت .. مات سنة بضع وأربعين ومئة. «التقريب» (٤٧٢٤).

«أنَّ رَجُلًا أتى النَّبيَّ ﷺ مُسْدِلٌ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَسَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ؟ قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

٣١٧- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد البصري[١] يقول: الحسن[٢] بن علي بن زكريا أبو سعيد العَدَويُّ أصله بَصْرِيٌّ، سكن بِبَغْدَاد، كذاب عَلى رَسُول اللَّه ﷺ، يَقُول على رَسُول ﷺ ما لم يقل. زَعَم لَنَا أَنَّ خِرَاشًا[٣] حَدَّثَهُ عن أنس بن مالك /[٢٥ - ١٨٥أ] أحاديث فوق العشرة[٤]. وَزَعَم لَنَا أَن عُروة بن سعيد[٥] حَدَّثَهُ عن ابن عَوْنٍ[٦] نُسخة. ومِمَّا حَدَّث به لا جزاه اللَّه خيرًا، من حديث شُعبة، عن شيخٍ قد سَمَّاه لَنَا، عن شُعبة، عن تَوْبَة العَنْبَرِيِّ[٧]، عن أنس، رَفَعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ:

---

(١) في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٨٢، «سمعت أبا محمد الحسين بن علي الصيمري».

(٢) تحرف في الأصل إلى: «الحسين»، والتصويب من «المجروحين» ١/ ٢٤١، و«الكامل» ٢/٣٣٨ (٤٨٤)، و«تاريخ بغداد» ٧/ ٣٨٢، و«الميزان» ١/(١٩٠٤) وقد تقدمت ترجمته برقمي (٢٨٤، ٢٨٥).

(٣) خراش بن عبد اللَّه (الطحان)، عن أنس بن مالك، ساقط عدم، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب، ذكر أنه لقيه سنة بضع وعشرين ومئتين. «الميزان» ١/٦٥١ (٢٥٠٠).

(٤) وكذلك قال الإمام الدارقطني: «قد رأيت هذا الشيخ، لكنه يضع الحديث وحدثنا بنسخة من خراش، عن أنس، وزعم أن خراش خادم أنس، وخراش مجهول». «تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبان» ٧٢ (٥١)، وانظر هامش النسخة الهندية من كتاب «المجروحين» ١/ ٢٤٠، و«الكامل» ٣/ ٧٥ (٦٢٢).

(٥) عروة بن سعيد، بصري، روى عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة حديث المعراج، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: حدثنا عنه الحسن بن سفيان. «تهذيب التهذيب» ٤/١١٩ (٥٢٥٥)، وانظر «ثقات ابن حبان» ٧/ ٢٨٨.

(٦) هو عبد اللَّه بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب «السختياني» في العلم والعمل والسِنّ، مات سنة خمسين ومئة على الصحيح. «التقريب» (٣٥١٩).

(٧) توبة العنبري البصري أبو المُوَرِّع، ثقة، أخطأ الأزدي إذ ضعفه، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة. «التقريب» (٨٠٨).

«عَلَيْكُمْ بِالوُجُوهِ المِلاحِ، والحِدَقِ السُّودِ، فَإِنَّ اللَّه يَسْتَحِيي أَنْ يُعَذِّبَ وَجْهًا مَلِيحًا بالنَّارِ»[1].

وبأشياء كثيرة تُبيِّن كَذِبه على رسول اللّه ﷺ.

٣١٨- سَأَلْتُ أبا زُرعة مُحَمَّد بن يُوسف الجُرْجَانيَّ، عن الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكر الرَّازيِّ؟ قَالَ: كان يَضَعُ الحديث[2].

* * *

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «التاريخ» ٧/ ٣٨٢، ٣٨٣ (٣٩١٠)، وانظر «سلسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للشيخ الألباني - رحمه اللّه - (١٣١) ١/ ٢٥٦، فإنه ذكر له طرقًا أخرى أشر من هذا الطريق. وأخطأ الدكتور موفق إذ عزاه لابن عدي في «الكامل».

(٢) «تاريخ جرجان» (١٥٥)، و«المغني» ١/ ١٦٧.

بَابُ الخَاءِ

٣١٩- سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي عيسى خالد بن غَسَّان بن مالك الَّدارميّ بالبَصْرَة؟ فقال: متروك، يحدث بما لم يسمع، وكان آية[١].

٣٢٠- وسألته عن أبي يزيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القُرَشِيّ[٢] بالبصرة؟ فقال: ثقة.

٣٢١- وسألته عن خالد بن مُحَمَّد أبي مُحَمَّد الخُتُّلي[٣] بِبَغداد؟ فقال: صَالح[٤].

٣٢٢- أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدَّثنا القاسم بن زكريا[٥]، حدَّثنا جعفر الصائغ[٦]، حدَّثنا الخليل بن زكريا، قال القاسم: هو والله كَذَّاب[٧].

* * *

(١) وقال ابن عدي: «كان أهل البصرة يقولون إنه يسرق حديث أبي خليفة فيحدث به عن شيوخه، على أنهم لا ينكرون لقاءه للمشايخ الذين يحدث عليهم، وحدث عن أبيه بحديثين باطلين». «الكامل» ٤٦/٣ (٦٠٥)، و«المجروحون» ١/ ٢٧٣، والسياق له، وانظر: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٧٠)، و«الميزان» ٦٣٧/١ (٢٤٤٩)، و«اللسان» ٤٦٨/٢ (٣٠٩٩).

(٢) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٦٨).

(٣) نسبة إلى ختا، كورة واسعة المدن، خلف جيحون. «معجم البلدان» ٣٩٦/٢ (٤١٣٢)، وفي «اللباب» ١/ ٤٢١: «هي قرية على طريق خراسان».

(٤) «تاريخ بغداد» ٣١٨/٨ (٤٤١٣).

(٥) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرئ، المعروف بالمُطَرِّز، حافظ ثقة، مات سنة خمس وثلاث مئة، وله خمس وثمانون سنة. «التقريب» (٥٤٦٠).

(٦) هوجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، ثقة، عارف بالحديث، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومئتين. وله تسعون سنة. «التقريب» (٩٥٤).

(٧) «الميزان» ٦٦٧/١ (٢٥٦٧)، «تهذيب التهذيب» ١٠٠/٢ (٢٠٦٥)، وفيه: «قال الأزدي، متروك الحديث»، وقال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل»، «الضعفاء الكبير» (١٨٥)، وقال ابن عدي: «عامة حديثه لم يتابعه عليها أحد»، «الكامل» ٦١/٣ (٦١١).

بَابُ الدَّالِ

٣٢٣- وسمعت أبا الحسن، سُئل عن دَعْلَج بن أحمد[١]؟ فقال: كان ثقة مأمونًا، وذكر له قصة في أمانته وفضله ونبله[٢].

٣٢٤- سألت الدارقطني عن أبي القَاسم دلف بن عبد الله بن الوليد الشَيْبَانيّ، روى عن أبي علي الحسين بن إسماعيل، عن حازم بن يحيى، وجعفر بن مُحَمَّد الفريابي، عن صفوان بن صالح؟ فقال: لا أعرفه[٣].

* * *

(١) هو دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج بن عبد الرحمان أبو محمد السجستاني البغدادي الحافظ، شيخ الدارقطني، مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، ترجمته ومصادرها في «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٣٠.

(٢) «تاريخ بغداد» ٨/ ٣٨٨، وفيه أيضًا: «قال القاضي أبو العلاء الواسطي: عن الدارقطني، قال: صنَّفت لدَعْلَج المسند الكبير، فكان إذا شكَّ في حديث ضَرَب عليه، ولم أرَ في مشايخنا أثبت منهَ». وقال أيضًا: «الثقة المأمون، ملازمًا لأصوله وكتبه»، «سؤالات السلمي» (١٣٨).

(٣) «اللسان» ٢/ ٥٢٩ (٣٢٩٤)، بيد أنَّ الحافظ ابن حجر - رحمه الله - وهم فقال: «قال الحاكم: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: لا أعرفه»، وصوابه ما جاء هنا في «السؤالات»، وهذا النص لا يوجد في «سؤالات الحاكم».

بَابُ الزَّاي

٣٢٥- سَأَلْتُ الدَّارقُطنيَّ عن زُهير بن صَالح بن أحمد بن حَنْبَل ؟ قَالَ : قد حَدَّث ، وهو ثقةٌ ، ما كانَ به بأس[1] .

* * *

(١) «تاريخ بغداد» ٨/٤٨٦ (٤٥٩٩) .

بَابُ السِّيْنِ

٣٢٦- سألت الدارقطني عن سُوَيد بن سَعِيد[١]؟ فقال: تكلم فيه يحيى بن معين[٢]، وقال: حَدَّث عن أبي مُعَاوية[٣]، عن الأعمش، عن عطية[٤]، عن أبي سعيد، أنَّ النبي ﷺ قال: «الحَسَن والحُسَين سَيِّدا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ»[٥].

---

(١) هو سويد بن سعيد سن سهل الهروي، ثم الحدثاني، الأنباري، أبو محمد قال البخاري: «فيه نظر، كان عمي فلُقِّن مما ليس من حديثه»، «التاريخ الأوسط» ٢/ ٢٦٢، وقال البرذعي: «رأيت أبا زرعة يُسيئ القول في سويد بن سعيد»، «سؤالاته» ٢/ ٤٠٧، وقال النسائي: «ليس بثقة»، «الضعفاء والمتروكين» (٢٦٠)، وقال ابن حبان: «يأتي عن الثقات بالمعضلات - يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار»، «المجروحون» ١/ ٣٤٨، وقال ابن عدي: «روى عن مالك الموطأ، ويقال إنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك أيضًا»، «الكامل» ٣/٤٢٩ (٨٤٨)، وانظر «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٦٤٣)، و«الميزان» ٢/(٣٦٢١).

(٢) فقال: «لا ينبغي أن يؤتى، ولا يُسمع منه»، «سؤالات بن طالوت» (٨)، وقال أيضًا: «لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويد بن سعيد الحدثاني»، وقال أيضًا: «وذكر عنده سويد بن سعيد [فقال]: «لا صلى الله عليه»، ولم يكن عنده بشيء. «ضعفاء ابن شاهين» (٢٨٠)، و«تاريخ بغداد» ٩/ ٢٣٠، وقال أيضًا: «سويد بن سعيد حلال الدَّم»، «تهذيب التهذيب» ٣/(٣١٤٤).

(٣) هو محمد بن خازم الضرير أبو معاوية الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومئة. «التقريب» (٥٨٤١).

(٤) هو عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجَدَلي أبو الحسن الكوفي، قال النسائي: «ضعيف»، «الضعفاء والمتروكين» (٥٠٥)، كذا قال الدارقطني في «السنن» ٤/ ٣٩، وقال أيضًا: «مضطرب الحديث»، «العلل» ٤/ ٢٩١، وقال الجُوزجاني: «مائل»، «أحوال الرجال» (٤٢)، وقال ابن عدي: «كان يعد من شيعة أهل الكوفة»، «الكامل» ٥/(١٥٣٠)، مات سنة إحدى عشرة ومئة.

(٥) الحديث أخرجه من هذا الوجه الخطيب البغدادي ٩/٢٣٢ (٤٨٠٤). وأخرجه أحمد ٣/٣ (١١٠١٣) و٦٢ (١١٦١٦) و٦٤ (١١٦٤١) و٨٠ (١١٧٧٨) و٨٢ (١١٧٩٩)، والترمذي (٣٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٣٤ - تحفة)، وابن حبان (٦٩٥٩)، من طريق عبد الرحمان بن أبي أنعم، عن أبي سعيد الخدري به. وفي الباب عن البراء بن عازب، وجابر بن =

قَالَ يَحْيَى بن مَعِين : وهذا باطلٌ عن أبي مُعاوية ، لم يروه غير سُوَيد ، وجَرَّح سُويد لروايته لهذا الحديث .

قال الدارقطني - رحمه اللَّه - : فلم نَزَل نظن أنَّ هذا كما قال يحيى ، وأنَّ سُوَيْدًا أتى أمرًا عظيمًا في روايته لهذا الحديث ، حتى دخلتُ مصر في سنة سبع وخمسين ، فوجدت هذا الحديث في « مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي ، المعروف بالمَنْجَنيقيّ »[١] ، وكان ثقة ، روى عن أبي كُرَيب[٢] ، عن أبي مُعاوية ، كما قال سويد سَوَاءً ، وتَخَلَّص سويد ، وصَحَّ الحديث عن /[٢٦ - ١٨٥ ب] أبي مُعَاوية[٣] .

وقد حَدَّث أبو عبد الرحمان النَّسائيُّ ، عن إسحاق بن إبراهيم هذا ، ومات أبو عبد الرحمان قبله .

٣٢٧- سألت أبا مُحَمَّد ابن غلام الزُّهْرِيِّ ، عن سُليمان بن الحسن أبي أيوب العَطَّار البصري[٤] ؟ فقال : هو ثقة ، وهو من ولد الحَجَّاج بن المِنْهَال .

= عبد اللَّه ، وحذيفة بن اليمامة ، وعبد اللَّه بن عمر ، وعبد اللَّه بن مسعود ، وعلي بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب ، وابي هريرة رضي اللَّه عنهم .

قال المَرُّوذيُّ : « إن أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل سُئل عن حديث النبي ﷺ في الحسن والحسين : إنهما سيدا شباب الجنة ، أصحيح هو ؟ قال : نعم . قلت : فإنَّ قومًا زعموا أنَّه ليس بصحيح ؟ فأنكر ما قالوا » . « المنتخب عن علل الحلال » (١٢٤) .

(١) ترجمته في « تاريخ بغداد » ٦/ ٣٨٥ ، و« تاريخ دمشق » ٨/١٧٥ (٦٢٢) ، و« تهذيب الكمال » ٢/ (٣٣٥) ، و « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ١٤١ ، والمنجنيقي نسبة إلى المنجنيق ، وهو معروف ، « اللباب » ٣/ ٢٦١.

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، مات سنة سبع وأربعين ومئتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة . « التقريب » (٦٢٠٤) .

(٣) بل لم يخلص ، فإن مدار هذا الطريق على عطية العوفي ، وقد تقدم أنه شيعي ، ضعيف ، مضطرب الحديث .

(٤) تحرف في الأصل إلى : « المصري » ، والتصويب من « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٧٥) ، وسيأتي قول الدارقطني فيه برقم (٣٢٩) .

٣٢٨- وسُلَيمان الجَوْهَرِيُّ[١]، ثقة .

٣٢٩- سألت الدارقطني عن أبي أيوب سليمان بن الحسن العَطَّار البصري ؟ فقال : لا بأس به[٢] .

٣٣٠- وسمعت ابن عَبْدَان يقول : سَهْل بن إدريس ، شيخ لنا ، حدَّثنا عن سَلَمةَ بن شَبِيب ، وكان يُلَيَّن[٣]، مات سنة خمس عشرة .

٣٣١- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول : أبو هَمَّام سعيد بن مُحَمَّد البَكْرَاويُّ[٤] البصري ، فيه لِين[٥] .

٣٣٢- سَمِعْتُ الوزير أبا الفَضْل بن حِنْزَابة ، وأبا الحسن الدارقطني ، وغيرهما يقولون : سُليمان بن أحمد المَلَطي[٦]، ضعيف[٧] .

* * *

(١) هو سليمان بن عيسى بن محمد الجوهري البصري ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب ، وعبيد الله بن معاذ العنبري ، روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، قال الخطيب : « ما علمت من حاله إلا خيرًا » ، « تاريخه » ٩/ ٦١.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٢٧) .

(٣) « الميزان » ٢/٢٣٧ (٣٥٦٩) ، و « اللسان » ٣/١٣٩ (٣٩٨٤) .

(٤) نسبة إلى بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ، صحابي نزل البصرة . « الأنساب » ١/ ٣٨٤، و « اللباب » ١/ ١٦٩.

(٥) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٢٨٠) ، و « الميزان » ٢/ ٥٧ (٣٢٦٥) ، و « اللسان » ٣/ ٥٢ (٣٧٤٧) ، وبيّن في « الميزان » أنَّهُ مِصْرِيٌّ .

(٦) نسبة إلى ملطية ، وهي مدينة من بناء الإسكندرية ، فيه جامعها . « الأنساب » ٥/ ٣٧٩، و « اللباب » ٣/٢٥٤و٢٥٥و« معجم البلدان » ٥/٢٢٣ (١١٥٢٦) .

(٧) وقال الذهبي : « كذبه الدارقطني » ، « الميزان » ٢/١٩٥ (٣٤٢٢) ، وقال ابن حجر : « وضعفه أيضًا ابن حنزراية وغيره » ، « اللسان » ٣/٨٧ (٣٨٥٥) .

بَابُ الصَّادِ

٣٣٣- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد الحسن بن علي البصري يقول: صالح بن سليمان الوَرَّاق، ليس بالمرضيِّ، حدَّثنا عن محمد بن عُثمان بن أبي شَيْبَة[1].

* * *

(١) «الميزان» ٢/٢٩٥ (٣٧٩٨) بتقديم وتأخير، وعنه في «اللسان» ٢/٢٠٧ (٤١٧٤).

بَابُ الطَّاءِ

٣٣٤- طلحة بن أبي طلحة الجُوباريُّ[١]، الجُرْجَانيّ، يُحَدِّث عن يحيى بن يحيى النَّيسَابوريّ[٢].

سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: كتبت عنه وأنا صغير، وهو مغموز عليه[٣].

٣٣٥- سُئل أبو الحسن الدارقطنيّ بحضرتي وأنا أسمع، عن طَلْحَة بن عمرو[٤]؟ فقال: لَيِّن[٥].

* * *

---

(١) جوبـار: قريـة بجرجـان يُنسب إليها طلحـة بن أبي طلحة. «الأنساب» ٢/ ١٠٦، و«اللباب» ١/ ٣٠٢.

(٢) هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمان التميمي أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، مات سنة ست وعشرين ومئتين على الصحيح. «التقريب» (٧٦٦٨).

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٨٧)، و«تاريخ جرجان» (١٩٥)، و«المغني» ١/ ٣١٦، و«الميزان» ٢/ ٣٤٠ (٤٠٠٤)، و«اللسان» ٢/ ٢٦١ (٤٣٢٦).

(٤) هو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك، مات سنة اثنتين وخمسين ومئة. «التقريب» (٣٠٣٠).

(٥) وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (٣٠٣)، وقال: «ضعيف»، «السنن» ٢/ ١٨٩، وقال ابن معين: «ليس بشئ»، «تاريخ الدوري» (٢٤٢)، و«تاريخ ابن طهمان» (١٢٧)، وقال ابن المديني: «هو مكي ضعيف ليس بشئ»، «سؤالات ابن أبي شيبة» (١٢٩)، وقال أحمد بن حنبل: «متروك»، «العلل» (٣٤٩٧)، وكذا قال النسائي، «الضعفاء والمتروكين» (٣١٥)، وانظر «ضعفاء العقيلي» (٧٦٩)، و«الجرح والتعديل» ٤/(٢٠٩٧)، و«المجروحين» ١/ ٣٧٨، و«الكامل» ٣/(٩٥٤)، و«تهذيب الكمال» ١٣/(٢٩٧٨)، و«الميزان» ٢/(٤٠٠٨)، و«تهذيب التهذيب» ٣/(٣٤١٢).

بَابُ العين

٣٣٦- سَمِعْتُ مُحَمَّد بن مظفر الحافظ يقول : عمر بن سهل ، تالله كان من أحد الثقات .

٣٣٧- سألت أبا الحسن بن سفيان الحافظ ، عن علي بن أحمد بن الحسين العِجْليِّ المعروف بابن أبي قِرْبَة[1] ؟ فقال : هو عندي ثقة ، إلا أنه قد تكلموا فيه ، مات سنة ثمان وثلاث مئة .

٣٣٨- وسمعت أبا الحسن بن سفيان الحافظ الكوفي يقول : حضرت مجلس الأُشْنَانِيّ[2] ، وهو يُملي علينا ، وفي المجلس رجل من ولد علي بن الحسين بن سَلَّامة جده من قبل أبيه ، وابن [أبي][3] قِرْبَة جده من قبل أمه ، فجرى حديث حَدَّثه جميعًا ، فغمزها الأُشْنَانِيّ ، فقام ابن سَلَّامة فقال : يا أبا جعفر ، نحن في مجلسنا ، أسمعنا خيرًا ، فاستحى الأُشْنَانِيّ استحياءًا شديدًا ، وارتعدت يداه ، حَتَّى سقط الكتاب من يده ، وأمسك ومضى الرجل وما رأيته حضر مجلسه بعد ذلك[4] .

٣٣٩- وسألت أبا الحسن بن حَمَّاد عن أبي الحُسَين علي بن الحسين بن بَشِير بن سَلَّامة الدِّهْقَانِيّ ؟ فقال : كان ثقة ، مات سنة ثمان وثلاث مئة ، ولم أكتب عنه شيئًا .

٣٤٠- سَمِعْتُ مُحَمَّد بن مُظَفَّر الحافظ يقول : رأيت علي بن سِرَاج المصري سَكْرَان على ظهر رجل يحمله من ماخور[5] .

٣٤١- وسألت الدارقطني /[٢٧ - ١٨٦ أ] عن علي بن سِرَاج المِصْرِيِّ ؟ فقال : هو

---

(١) ترجمته في : « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٥٦) ، و« الإكمال » ٧/ ٦٠.

(٢) أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الأُشنانيُّ الكوفيُّ ، مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة ، له ترجمة في : « تاريخ بغداد » ٢/ ٢٣٤، وغيره ، وتقدمت ترجمته برقم (١٨) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والمطبوع .

(٤) انظر : « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٥٥) ، و« تاريخ بغداد » ٣/ ٢٣٤، ٢٣٥.

(٥) الماخور : بيت الرِّيبة ، ومن يلي ذلك البيت ويعود إليه ، معرب من خور ، أو عربية من مخرت السفينة لتردد الناس إليه . « تاج العروس » ٣/ ٥٣٤.

صالح[1] ، وقيل : إنه ربما تناول الشراب ، وسَكِرَ[2] .

٣٤٢- وسمعت أبا مُحَمَّد الحَسَن بن علي البصري يقول : علي بن بلال المُهَلَّبي[3] ليس بالمرضيِّ ، قدم علينا بالبصرة ، وكان داعية للرَّفْضِ ، حدَّثنا عن إسحاق بن مُحَمَّد بن مَرْوان[4] .

٣٤٣- وسمعت أبا الحُسَين بن غَسَّان يقول : حَدَّث علي بن بلال المُهَلَّبيّ عن الثِّقات بما لا يحتملون[5] .

٣٤٤- وسألت أبا زرعة أحمد بن الحُسين الرازي بالكوفة ، عن أبي أحمد علي بن مُحَمَّد ابن حبيب المروزي ؟ فقال : ضعيف جدًّا .

٣٤٥- وسمعت الحسن بن علي بن عمرو يقول : علي بن محمد بن مَرْوَان التَّمَّار[6] ، كَانَ يُرَكِّب الأخبار ، ولست أستجيز الرواية عنه[7] .

٣٤٦- وسمعته يقول : عمرو بن عُثْمَان بن سَعِيد أبو عليٍّ الصُّوفيُّ ، ليس بالمرضيِّ[8] ، حدَّثنا عن شَيْبَان بن فَرُّوخ .

---

(١) بل طالحٌ مقدوحٌ في دينه ، ولا خير في حديثه ، فإن اقتضاء العلم العمل ، نعوذ بالله من الخذلان ، ومن الضلالة بعد الهدى .

(٢) « تاريخ بغداد » ٤٣٦/١١ (٦٣٢٣) ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٧٥٦، و« الميزان » ٣/ ١٣١ (٥٨٤٩) ، و« اللسان » ٢٦٥/٤ (٥٨٢٢) .

وقال الدارقطني أيضًا : « كان يعرف ويفهم ، ولم يكن بذاك ، فإنه كان يشربُ المُسْكِرَ ويَسْكَرُ » ، « سؤالات السلمي » (٢٢١) ، فما نفعه حفظه ولا فهمه ولا درايته .

(٣) نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أمير خراسان . « اللباب » ٣/ ٧٦.

(٤) « الميزان » ١٢٦/٣ (٥٧٩٤) ، و« اللسان » ٢٤٠/٤ (٥٧٥٩) .

(٥) « الميزان » ١١٦/٣ (٥٧٩٤) ، و« اللسان » ٢٤٠/٤ (٥٧٥٩) .

(٦) تصحف في الأصل إلى : « الثمار » ، والتصويب من « الميزان » ١٥٤/٣ (٥٩٣٠) .

(٧) « الميزان » ١٥٤/٣ (٥٩٣٠) ، و« اللسان » ٢٩٨/٤ (٥٩٢٠) .

(٨) « الميزان » ٢٨١/٣ (٦٤١٠) ، و« اللسان » ٤٢٨/٤ (٦٢٩٩) .

٣٤٧- سألت أبا مُحَمَّد الحسن بن علي القطان، عن عمر بن واصل الصوفي[١]؟ فقال: كان قاصًا، ضعيفًا جدًّا.

٣٤٨- وسمعت الحسن بن علي بن عمرو يقول: عمر بن أحمد بن روح السَّاجيُّ أبو حَفْص، ليس بالمرضيِّ[٢].

٣٤٩- سألت الدارقطني عن أبي حفص عمر بن مالك[٣] السَّقَطيِّ[٤]؟ فقال: ثقة[٥].

٣٥٠- وسألته عن أبي حُفَيْص الحَلَبيِّ[٦]؟ فقال: ثقة[٧].

٣٥١- وسألته عن علي بن العَبَّاس المَقَانِعيِّ[٨]؟ فقال: ثقة نبيل[٩].

٣٥٢- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان يقول: كان عَبْدَان بن أحمد بن صالح الهَمْدَاني ثقةً عالمًا بالتفسير، وكان عنده عن مُحَمَّد [بن] مسلم وَارَه[١٠]، وأبي حاتم[١١]، ويحيى بن

---

(١) ترجم الذهبي في «الميزان» ٣/٢٣٠ (٦٢٤٢، ٦٢٤٣) لعمر بن واصل الصوفي، عن سهل بن عبد الله، اتهمه الخطيب بالوضع، ثم قال: عمر بن واصل آخر، ضعفه أبو حاتم، ويجوز أن يكون واحدًا على بُعْد. وانظر «الجرح والتعديل» ٦/١٤٠ (٧٦٢)، و«تاريخ بغداد» ١١/٢٢١ (٥٩٣٨).

(٢) «المغني في الضعفاء» ٢/ ٤٦٢.

(٣) هو عمر بن أيوب بن إسماعيل بن مالك أبو حفص السقطي.

(٤) نسبة إلى بيع السقط، وهو معروف. «اللباب» ٢/ ١٢٢.

(٥) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٤٢)، و«تاريخ بغداد» ١١/ ٢١٩.

(٦) هو عمر بن الحسن بن نصر بن طَرْخان أبو حُفَيْصٍ الحلبيُّ.

(٧) وقال الدارقطني أيضًا: «عمر بن الحسن بن نصر الحلبي أبو حُفَيص، قاضي حلب، صدوق ثقة»، «سؤالات الحاكم» (١٥٥)، وانظر «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٢٢.

(٨) نسبة إلى المقانع، جمع مقنعة، وعرف بها أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي، كان يبيع الخِمَار بالكوفة. «اللباب» ٣/ ٢٥٤.

(٩) وقال أيضًا: «ثقة صدوق»، «سؤالات الحاكم» (١٣٦).

(١٠) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وَارَه، ثقة حافظ، مات سنة سبعين ومئتين، وقيل قبلها. «التقريب» (٦٢٩٧).

(١١) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين ومئتين. «التقريب» (٥٧١٨).

عبدك[١]، مات بأَرّجان[٢].

٣٥٣- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيليَّ يقول: عبيد الله بن مُحَمَّد بن النضر[٣] أبو مُحَمَّد اللُّؤلؤيُّ، حدَّثنا بالبَصْرَة، منكر الحديث[٤].

٣٥٤- سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازيَّ، عن أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن يعقوب الحارثيِّ البُخَاريِّ؟ فقال: ضعيف[٥]. ثم قال: حدَّثنا عبد الله بن مُحَمَّد بن يعقوب الحارثي ببُخَارى، قال: حدَّثنا داود بن أبي العوام، حدَّثنا الحارث بن مسلم، حدثنا الهَيْثَم بن حكيم، عن حَسَّان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«طَالِبُ العِلْمِ مِنَ الجُهَّالِ، كالحيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ»[٦].

٣٥٥- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: عبد الرحمان بن الحسين بن إسحاق الجَوْانكَاني[٧]، لم يكن بذاك[٨].

---

(١) قال الحاكم: «ثقة، ومن قال: عبدك، فإنه يختصر اسم أبيه، فإنه يحيىٰ بن عبد العظيم»، «سؤالات السجزي» (٥٠)، مات سنة إحدى وسبعين ومئتين. «العبر» ١/ ٢٤٥، و«شذرات الذهب» ٢/ ١٦٢.

(٢) وعامة العجم يسمونها أرْغان، وهي مدينة كبيرة، من كورة فارس.

(٣) تحرف في الأصل إلى: «ابن أبي النضر»، وجاء على الصواب في «الميزان» ٣/١٥ (٥٣٩٦)، وغيره.

(٤) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٢٥)، و«الميزان» ٣/١٥ (٥٣٩٦).

(٥) «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٢٧، و«الميزان» ٢/٤٩٦ (٤٥٧١)، وفيه: «قال الحاكم: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات، وقال الخليلي: له معرفة بهذا الشأن، وهو ليِّن ضعفوه، قال ابن الجوزي: قال أبو سعيد الروّاس: يتهم بوضع الحديث، وقال أحمد السُّليماني: كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الإسناد، وهو ضرب من الوضع».

(٦) أشار السيوطي إلى ضعفه وقال: «أخرجه العسكري في «الصحابة»، وأبو موسى في «الذيل»، عن حسَّان بن أبي سنان مرسلًا»، «الجامع الصغير» (٥١٥٥)، و«ضعيف الجامع» (٣٦١٠).

(٧) بفتح الجيم أو ضمها... نسبة إلى جوانكان، قرية من قرى جرجان. «الأنساب» ٢/ ١٠٦، و«اللباب» ١/ ٣٠١، «معجم البلدان» ٢/٢٠٣ (٣٢٩٤).

(٨) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٢٨)، و«تاريخ جرجان» (٢١٣)، و«اللسان» ٣/ ٤٩٤.

٣٥٦- سألت الدارقطني عن عبد اللّٰه بن مُحَمَّد بن ياسين؟ فقال: ثقة.

٣٥٧- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: أخبرني عبد اللّٰه بن مُحَمَّد بن ياسين الثقة المأمون[١].

٣٥٨- وسألته عن عبد اللّٰه بن سَوَّار[٢] الهاشمي الكُوفيّ؟ فقال: ثقة[٣].

٣٥٩- وسألته عن عبد اللّٰه بن صالح القَاضي[٤]؟ فقال: ثقة[٥].

٣٦٠- وسألته عن عبد اللّٰه بن علي بن عبد اللّٰه المديني، روى عن أبيه /[٢٨ - ١٨٦ب] كتاب «العلل»[٦]؟ فقال: إنما أخذ كتبه، وروى إجازة ومناولة. قال: وما سمع كثيرًا [من أبيه]. قلت: لِمَ؟ قال: لأنه ما كان يُمَكِّنُهُ من كتبه[٧]. قال: وله ابنٌ آخر، يقال له: مُحَمَّد، وقد سمع من أبيه، وقد روى، وهو ثقة[٨].

٣٦١- وسألته عن عَبْدَان بن زيد البَجَليّ[٩]؟ فقال: ثقة.

---

(١) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٠٨)، و«تاريخ بغداد» ١٠/١٠٦ (٥٢٢٦).

(٢) هو عبد اللّٰه بن محمد بن سَوَّار أبو العباس الهاشمي.

(٣) وقال الدارقطني أيضًا: «عبد اللّٰه بن محمد بن سَوَّار الهاشمي، مولاهم، صدوق»، «سؤالات الحاكم» (١١٦)، وانظر أيضًا: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٢٩٩).

(٤) هو عبد اللّٰه بن صالح بن مُسلم العجليّ، المُقرئ، الكوفي، نزيل بغداد، له ترجمة في «تاريخ بغداد» ٩/٤٧٧ (٥١٠٩).

(٥) قال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه»، وقال: «سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق»، «الجرح والتعديل» ٥/ ٨٦ (٣٩٧)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٥٢.

(٦) كتاب «العلل ومعرفة الرجال» للإمام علي بن عبد اللّٰه بن جعفر، المعروف بعلي بن المديني، المتوفى سنة أربع وثلاثين ومئتين، وصلنا من رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء العبدي القاضي البغدادي، المتوفى سنة إحدىٰ وتسعين ومئتين، وقد قمت بتحقيقه وضبط نصه علىٰ أصله الفريد: المحفوظ بسراي السلطان أحمد الثالث بتركيا، ونشرته دار الفاروق الحديثة، ولله الحمد والمنة.

(٧) «تاريخ بغداد» ١٠/٩ (٥١١٩).

(٨) انظر إلى نموذج من روايته عن أبيه في «سؤالات السجزي» (٢٨٣).

(٩) لعله عبد اللّٰه بن زيدان بن بريد البجلي الذي ترجم له الإسماعيلي في «معجمه» (٢٩٦)، والذهبي =

٣٦٢- وسألته عن عبد الله بن إسحاق المدائنيّ[١] ؟ فقال : ثقة مأمون[٢] .

٣٦٣- وسألته عن أبي شُعَيب عبد الله بن الحسن الحَرّانيّ[٣] ؟ فقال : ثقة مأمون[٤] .

٣٦٤- أخبرنا أبو بكر المُقرئُ[٥] ، حدثنا أحمد بن نصر الحافظ ، حدَّثنا جعفر الطَّيالسيّ[٦] قال :

« قلت ليحيى بن معين ، عمن أكتب بالبصرة ؟ قال : أكتب[٧] عن مُسَدَّد ، فإنه ثقة ، ولا تكتب عن المُقَدَّمي الكبير ، يريد عبد الله[٨] بن أبي بكر ، فإنه كَذَّاب »[٩] .

٣٦٥- وسمعت أبا بكر مُحَمَّد بن إبراهيم العاصمي يقول : عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد الخَطَّابيّ ، روى عن يحيى بن سَعِيد القَطَّان ، جليل . ورأيت أبا عَرُوبة[١٠] يُثني عليه خيرًا[١١] .

= في « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٧٦٧. فإن كان هو فقد قال الدارقطني أيضًا في « المؤتلف » ١/ ١٧٤: « زيدان بن بُريد البجلي ، وابنه عبد الله بن زيدان ، ثقتان كوفيان » .

(١) هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد أبو محمد المدائني ، ثم البغدادي .

(٢) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٠٥) ، و « تاريخ بغداد » ٩/٤١٤ (٥٠٢٥) ، و« العبر » ١/ ٣٤١. وسيأتي برقم (٣٩٢) .

(٣) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو شعيب الحَرّاني .

(٤) « سؤالات السلمي » (١٨٧) ، وفي رواية « ثقة » (٤٦٢) ، و « تاريخ بغداد » ٩/٤٣٧ (٥٠٥٢) ، و« العبر » ١/ ٣٦٦، ٣٦٧.

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني .

(٦) هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي ، كان ثقة ثبتًا ، مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين . « تاريخ بغداد » ٧/ ٨٨، و « تذكرة الحفاظ » ٢/ ٦٢٦.

(٧) تحرف في المطبوع إلى : « كتب » .

(٨) تحرف في الأصل إلى : « عبيد الله » ، والتصويب من « الميزان » ٢/(٤٢٣٢) .

(٩) تقدم برقم (٤١) .

(١٠) هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني الحافظ .

(١١) تقدم برقم (٥١) .

٣٦٦- قال حمزة: أبو القاسم عبد اللّٰه بن مُحَمَّد بن إبراهيم المعروف بابن الثَّلاَّج البَغْدَادِيُّ، كان معروفًا بالضَّعْف.

سَمِعْتُ أبا الحسن الدارقطني[١]، وجماعة من حفاظ بغداد يتكلمون فيه، ويتهمونه بوضع الأحاديث، وتركيب الأسانيد[٢].

٣٦٧- وسئل الدارقطني عن علي بن الحَسَن بن عرفة؟ فقال: ثقة[٣].

٣٦٨- وسُئل عن عبد اللّٰه بن إبراهيم المُؤَدِّب، يُحَدِّث عن سُويد بن سعيد وطبقته؟ فسمعته يقول: هذا كَذَّاب، يُحَدِّث عن قوم لم يلحقهم[٤].

٣٦٩- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان يقول: أبو عبد الرحمان عبد اللّٰه بن جعفر بن أبي جعفر الأَرْزَكَانِيُّ[٥]، وأرزكان[٦] قرية من قرى شِيْرَاز. سمع يعقوب بن سفيان[٧]، وشاذان[٨]،

---

(١) قال: «لا تشتغل به، فوالله ما رأيته قط في مجلس من مجالس العلم إلا بعد رجوعي من مصر، رأيته أولًا في مجلس أبي حامد الهمداني المروزي، ورأيت له سماعًا في كتاب واحد، ثم لا يقتصر على هذا حتى يضع الأحاديث والأسانيد، وقد حدثت بأحاديث فأخذها وترك اسمي، واسم شيخي وحَدَّث عن شيخ شيخي.» «سؤالات السلمي» (٥٠١).

(٢) مات ابن الثَّلاَّج سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، ترجمته في: «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٣٥، و «الميزان» ٤/(١٠٥٢٥).

(٣) «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٧٤.

(٤) «الميزان» ٢/٣٨٩ (٤١٩٣)، و«المغني» ١/ ٣٣١، و «اللسان» ٣/٣١١ (٤٤٦٠).

(٥) تحرف في الأصل إلى: «الأرزنكاني»، والتصويب من «معجم البلدان» ١/١٧٩ (٤٤٢)، وأرزكان من قرى فارس على ساحل البحر.

(٦) تحرف في الأصل إلى: «أرزنكان»، انظر التعليق السابق.

(٧) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي، صاحب «المعرفة والتاريخ»، «ثقة حافظ، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، وقيل بعد ذلك» انظر: «التقريب» (٧٨١٧).

(٨) هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة الأزدي مولاهم أبو الفضل المروزي لقبه: شاذان، وهو أخو عبدان، مات سنة إحدى، وقيل خمس، وقيل تسع وعشرين ومئتين. «التقريب» (٤١١٢)، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٣٩٥.

وغيرهما ، وكان أحد الثقات ، والزُّهاد[١] ، مات سنة أربع عشرة[٢] .

٣٧٠- سَمِعْتُ ابن عَبْدَان يقول : أبو عبد الرحمان عبد اللّٰه بن سعد الرَّقيُّ[٣] ، فيه لين جدًّا[٤] .

٣٧١- سألت أبا بكر بن عَبْدَان عن عبد البَاقي بن قَانع[٥] ؟ فقال : لا يدخل في الصحيح ، ولا النَّجَّاد ، يعني أحمد بن سَلْمَان .

٣٧٢- وسأل أبو سعد الإسماعيلي ، أبا الحسن الدارقطني ، عن أبي الحسين بن قانع ؟ فقال : كان يحفظ ويعلم ، ولكنه كان يخطئ ، ويُصِرُّ على الخطأ[٦] .

٣٧٣- وسألته عن أبي القاسم عبد اللّٰه بن مُحَمَّد البَغَويِّ[٧] ؟ فقال : لا شك أنه يدخل في الصحيح[٨] .

٣٧٤- وسمعت أبا الحسين مُحَمَّد بن غسان يقول : سَمِعْتُ الأَردبيليَّ ، وكان من أصحابنا

---

(١) « معجم البلدان » ١/١٧٩ (٤٤٢) .

(٢) يعني وثلاث مئة .

(٣) هو عبد اللّٰه بن سعد بن مُعاذ أبو عبد الرحمان ، الأنصاريُّ ، الرَّقيُّ ، القاضيُّ .

(٤) وقال أيضًا : « كذاب ، يضع الحديث » ، « سؤالات السلمي » (٢٢٥) .

(٥) هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق أبو الحسين الأموي ، صاحب « معجم الصحابة » قال البرقاني : « هو عندي ضعيف ، ورأيت البغداديين يوثقونه ، وقال أبو الحسن بن الفرات : « حَدَّث به اختلاط قبل موته بسنتين » . وقال الخطيب : « لا أدري لماذا ضعفه البرقاني ، فقد كان ابن قانع من أهل العلم والدراية ، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه ، وقد تغير في آخر عمره ، مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة » « تاريخ بغداد » ١١/ ٨٩، و « الميزان » ٢/(٤٧٣٥) .

(٦) وقال : « يعتمد حفظه ويُخطئ خطًا كثيرًا ، ولا يرجع عنه » ، « سؤالات السلمي » (٢١٢) .

(٧) هو أبو القاسم عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، المعروف بابن بنت منيع البغدادي ، شيخ الدارقطني ، مات سنة سبع عشرة وثلاث مئة . « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٤٤٠. تقدم برقم (٢٧٤) .

(٨) وقال : « ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأً » ، « سؤالات السلمي » (٢١٩) ، وقال أيضًا : « ثقة » ، « السنن » ١/ ٣١٣.

يكتب الحديث ويفهم، قال: سُئل ابن أبي حاتم[١]، عن أبي القاسم /[٢٩ - ١٨٧ أ]
البغوي يدخل في الصحيح؟ قال: نعم.

٣٧٥- وسمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الأردبيليَّ يقول: سألت أحمد بن طاهر[٢]، فقلت: موسى بن هارون الحمال إيش كان يقول في ابن ابنة[٣] منيع؟ فقال: إيش كان يقول ابن ابنة[٤] منيع في موسى بن هارون؟! قال: فقلت له: كيف هذا؟ فقال: لأنه كان يرضى منه رأسًا برأس.

٣٧٦- سَمِعْتُ أحمد بن عبدان الحافظ يقول: سَمِعْتُ عمر البصري[٥] يقول: سَمِعْتُ عبد الله بن مُحَمَّد البغوي يقول[٦]:

«كنتُ يومًا ضَيِّقَ الصَّدْر، فَخَرجْتُ إلى الشَّطِّ، وقَعَدْتُ وفي يدي جُزءٌ عن يحيى بن معين، أَنْظُرُ فيه. فإذا بموسى بن هارون الحَمَّال فقال: يا أبا القاسم، إيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى بن معين. قال: فأخذه من يدي وطرحه في الدِّجلة، وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني. قال عبد الله: فما تعلق في قلبي منه شيء، ولا أذكر عنه شيئًا»[٧].

٣٧٧- سألت الدارقطني عن عبد الله بن مُحَمَّد بن جعفر أبي القاسم القَزْوينيِّ القاضي؟ فقال: ضعيف[٨].

---

(١) هو أبو محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي الإمام الحافظ الناقد، مات سنة سبع وعشرين وثلاث مئة. «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٢٩.

(٢) الحافظ المتقن الثبت أبو عبد الله الميانجي، مات بعد الخمسين وثلاث مئة. «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٣١.

(٣) في «تاريخ بغداد» ١٠/ ١١٥: «ابن بنت».

(٤) هو أبو جعفر عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، الوراق، البصري، الحافظ المفيد، توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة. «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٤٤، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٣٤.

(٥) «تاريخ بغداد» ١٠/ ١١٥، ١١٦ (٥٢٣٨).

(٦) في الأصل: «شيء»، والسياق اللغوي يقتضي ما أثبته.

(٧) وقال أيضًا: «كذاب، يضع الحديث، وضع لعمرو بن الحارث أكثر من مئة حديث»، =

٣٧٨- سَمِعْتُ الحسن بن علي البصري يقول: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن طاهر بن أبي طاهر الصَّنْعَانيُّ قدم إلينا، ليس بالمرضيِّ، حدَّثنا عن مُحَمَّد بن عبد اللَّه المُقرئ[1].

٣٧٩- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد بن غلام الزُّهْرِيِّ يقول: عبد الرحمان بن علي بن رمضان المِصري أبو القاسم، قدم البَصْرَة، ومات بها، ليس بالمرضيِّ، حدَّثنا عن حفص بن عمر بن الصباح.

٣٨٠- سَمِعْتُ أبا محمد الحسن بن علي يقول: عبد اللَّه بن أحمد [بن عامر][2] بن سليمان بن صالح الطائيُّ أبو القاسم، كان أُمِّيًّا، لم يكن بالمرضيِّ، روى عن أبيه[3]، عن علي بن موسى الرِّضا[4].

٣٨١- وسمعته يقول: عبد اللَّه [بن عمر][5] بن أحمد بن إسماعيل بن قَرْفَا، ليس بشيء.

٣٨٢- سألت أحمد بن عبدان، عن عبد الرحمان بن يوسف بن خِراش، يقبل قوله؟ قال:

= «سؤالات الحاكم» (١١٥، ٢٦٤)، وقال الحاكم عن الدارقطني: «كَذَّاب، ألف كتاب «سُنَن الشافعي»، وفيها نحو من مئتي حديث، لم يحدث بها الشافعي». «الميزان» ٢/٤٩٥ (٤٥٦٧)، و«طبقات الشافعية» لابن السبكي ٣/ ٣٢١، و «اللسان» ٣/٤٢٥ (٤٧٧٢)، وكتابي «كتب منحولة على العلماء» (٢٩).

(١) «الميزان» ٢/٦٤٦ (٥١٧١)، و «اللسان» ٤/٦٢ (٥٢٥٢).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، وأتممته من «تاريخ بغداد» ٩/٣٨٦ (٤٩٧٤)، و «الميزان» ٢/٣٩٠ (٤٢٠٠)، و «اللسان» ٣/٣١٥ (٤٤٧١)، إذ نقلوا عن السهمي هذا الموضع من «السؤالات».

(٣) هو أحمد بن عامر الطائي، قال ابن الجوزي في «الموضوعات»: «هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في «الشعب». «اللسان» ١/٢٠٣ (٦٠٣).

(٤) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب الرضا، مات سنة ثلاث ومئتين، ولم يكمل الخمسين، وله ترجمة في: «تهذيب الكمال» ٢١/(٤١٤١)، و «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٣٨٧، و«المغني في الضعفاء» ٢/(٤٣٤٥).

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل، وأتممته من «الميزان» ٢/٤٦٧ (٤٤٧٦)، إذ نقله هنالك عن «السؤالات».

لم أسمع فيه شيئًا.

٣٨٣- سألت أبا زرعة مُحَمَّد بن يوسف الجُرْجَانيّ، عن عبد الرحمان بن خِراش؟ فقال: كان أخرج[١] مثالب الشيخين[٢]، وكان رافضيًا[٣].

٣٨٤- سَمِعْتُ الوزير أبا الفضل جعفر بن الفضل بمصر يقول: أبو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر ابن يحيى بن خالد بن برمك، ثقة، صدوق، معروف[٤] في الكتابة.

٣٨٥- سَمِعْتُ مُحَمَّد بن إبراهيم العاصمي يقول: سألت أبا عروبة، عن العباس بن الحسن الخِضْرَمِيّ؟ فقال: كان لا شيء[٥]، وفي رجله خيط[٦]!

٣٨٦- سَمِعْتُ الدارقطني يقول: أبو حفص [عمر][٧] بن أحمد بن شَاهِين يَلُحُّ[٨]

---

(١) «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٨١، و«الميزان» ٢/٦٠٠ (٥٠٠٩)، و«اللسان» ٣/٥٤٠ (٥٠٩٥): «خرّج».

(٢) يعني أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

(٣) قال الذهبي: «هذا والله الشيخ المعثر الذي ضل سعيه، فإنه كان حافظ زمانه، وله الرحلة الواسعة، والإطلاع الكثير والإحاطة، وبعد هذا فما انتفع بعمله، فلا عتب على حمير الرافضة»، «ميزان الاعتدال» ٢/(٥٠٠٩).

وقال ابن ناصر الدين في «بديعة البيان»:

لابن خراش الحالة الرذيلة ذا رافضي جرحُهُ فضيلة

وانظر إلى تعليق شيخنا أبي جهاد محمود خليل على هذه الترجمة في «موسوعة الدارقطني» ٢/٤٠٩ (٢١٥٢)، فإنه قام بواجب تلك الفضيلة التي أشار إليها ابن ناصر الدين - رحمه الله -.

(٤) «تاريخ بغداد» ٩/٤٢٧ (٥٠٤٠).

(٥) وقال أبو حاتم الرازي: «مجهول»، «الجرح والتعديل» ٦/٢١٥ (١١٨١)، وقال ابن عدي: «يخالف الثقات»، «الكامل» ٥/٥ (١١٨٥).

(٦) «الميزان» ٢/٣٨٣ (٤١٦١)، و«اللسان» ٣/٣٠١ (٤٤٢٨). وقوله: «في رجل خيط»، يعني كان مغفلًا، ونحوه قولهم: «فلان حاطب ليل»، أو «فلان طويل اللحية»، أو «فلان طبل».

(٧) تحرف في الأصل إلى: «محمد»، والتصويب من «تاريخ بغداد» ١١/٢٦٨ (٦٠٢٨).

(٨) في «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٦٨، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٨٨: «يلج».

على الخطأ، وهو ثقة[١] .

٣٨٧- سألت أبا زرعة مُحَمَّد بن يوسف الجرجاني، عن أبي حسان عيسى بن عبد اللّٰه؟ فقال: لا يُساوي شيئًا[٢] . /[٣٠ - ١٨٧ ب]

٣٨٨- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان يقول: عيسى بن عبد الرحمان الخَزَّاز[٣] كان يتشيَّع على غير حد العلم، يحدث بأحاديث موضوعة .

٣٨٩- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان الحافظ يقول: سَمِعْتُ ابن صاعد يقول: لا يكتب حديث علي بن الحسن السَّامي[٤] لمناكير يرويها[٥] .

٣٩٠- وسألت الدارقطني عن عَلِيكِ الرازي[٦] ؟ فقال: ليس في حديثه كذاك[٧] ، فإنما سَمِعْتُ بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه . قال: فجمع الخنازير في المسجد .

فقلت له: إنما أسأل، كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال: في نفسي منه . وقد تكلم[٨] فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال: هو

---

(١) وقال أبو قاسم الأزهري، «ثقة» . وقال ابن أبي الفوارس: «ثقة، إمام، صنف مالم يصنفه أحد»، وقال ابن ماكولا: «ثقة مأمون، سمع بالشام وفارس والبصرة، جمع الأبواب والتراجم، وصنف شيئًا كثيرًا» . «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤٣١، و «اللسان» ٣٢٦/٤ (٦٠١٧) .

(٢) «المغني في الضعفاء» ٢/ ٤٩٩.

(٣) تحرف في الأصل إلى: «الحراز» بالحاء بعدها راء، والتصويب من «المغني» للذهبي ٢/ ٤٩٩.

(٤) نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب . «الأنساب» ٣/ ٢٠٣، و «اللباب» ٢/ ٩٥.

(٥) وقال: «مصري يكذب، يروي عن الثقات البواطيل، مالك، والثوري، وابن أبي ذئب»، «سؤالات البرقاني» (٣٦٨)، وانظر أيضًا (٦٤٩)، وله ترجمة سوداء مظلمة في «المجروحين» ٢/ ١١٤، و «الكامل» ٢٠٩/٥ (١٣٦٣)، و «الميزان» ٣/(٥٨٠٥)، و «اللسان» ٤/(٥٧٧٠) .

(٦) اسمه علي بن سعيد ين بشير الرازي، «الإكمال» ٦/ ٢٦١.

(٧) وقال أيضًا: «ليس بذاك، تفرد بأشياء»، «الميزان» ١٣١/٣ (٥٨٥٠)، و «اللسان» ٢٦٥/٤ (٥٨٢٣)، مات سنة تسع وتسعين ومئتين .

(٨) في الأصل: «تكلموا»، ومقتضى اللغة «تكلم» بالإفراد، فأثبته .

كذا وكذا، كأنه ليس هو بثقة[١].

٣٩١- وسمعت أبا الحسن علي بن عمر، وسُئل عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراسانيِّ[٢]؟ فقال: فيه لين[٣].

٣٩٢- سَمِعْتُ أبا الحسن الدارقطني يقول: عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الأنماطيُّ، ثقة مأمون[٤].

* * *

(١) وفي «اللسان» ٢٦٥/٤ (٥٨٢٣)، «ونفض بيده يقول ليس بثقة».

(٢) هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أبو محمد الخرساني، المعدل، البغدادي.

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٢٠)، و«تاريخ بغداد» ٤١٤/٩ (٥٠٢٦)، و«الميزان» ٣٩٢/٢ (٤٢٠٩)، و«اللسان» ٣٢٣/٣ (٤٤٨٩).

(٤) هو المدائني تقدم برقم (٣٦٢).

[بَابُ الفَاءِ][1]

٣٩٣- أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدَّثنا الفَضْل بن عُبَيد اللَّه الإستراباذيُّ[2] ، كتبتُ عنه قديمًا ، وكان مرميًا بالكَذِبِ . قال : حدَّثنا أبو معمر صالح بن حربٍ مولى بني هاشم[3] ، أملاه علينا ، قال : حدَّثنا سلَّام بن أبي خُبْزَة[4] ، قال : حَدَّثنا عَاصم[5] ، عن زِر[6] ، عن ابن مَسْعُود قَالَ : قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ :

« مَنِ اتَّخَذَ كَلبًا ، لَيْسَ بِكَلبِ مَاشِيَةٍ ، أو كَلْبِ صَيْدٍ ، انتقصَ من أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيْرَاطَانِ[7] »[8] .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع ، فأدخل باب الفاء في باب العين وهو ثابت في الأصل .

(٢) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٨٠) ، و« تاريخ جرجان » (٢٨٩، ٢٩٠) ، و« المغني » ٢/ ٥١٢.

(٣) له ترجمة في « تاريخ بغداد » ٩/٣١٦ (٤٨٥٣) .

(٤) ذكره البخاري في « الضعفاء الصغير » (١٥٣) ، والدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٢٦٤) ، وقال النسائي : « متروك الحديث ، بصري » ، « الضعفاء والمتروكين » (٢٣٨) .

(٥) هو عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ .

(٦) هو زِرُّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ، ثقة جليل مُخضرم .. « التقريب » (٢٠٠٨) .

(٧) كذا في الأصل ، وفي « تاريخ جرجان » (٢٩٠) : « قيراط » .

(٨) الحديث منكر من هذا الوجه ، وثابت صحيح من حديث سفيان بن أبي زهير ، وعبد اللَّه بن عمر ، وأبي هريرة رضي اللَّه تعالى عنهم .

أما حديث سفيان ، ولفظه : « مَنِ اقْتَنَى كلبًا لا يُغني عَنْهُ زَرْعًا ولا ضَرْعًا نَقَصَ من عمله كل يوم قِيَراط » ، فأخرجه مالك (٦٠٠ - يحيى/٢٠٣٩ - أبو مصعب) ، وأحمد ٥/٢١٩ (٢٢٢٥٨) ، و٢٢٠ (٢٢٢٦٣) ، والدرامي (٢٠١١) ، البخاري ٢/ ١٣٦، و٤/ ١٥٨، ومسلم ٥/٣٨و ٣٩، وابن ماجة (٣٢٠٦) ، والنسائي ٧/ ١٨٧.

وأمَّا حديث ابن عمر ، ولفظه : « مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا ، إلا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أو ضَارٍ ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » ، فأخرجه مالك (٦٠٠ - يحيى/٢٠٤٠ - أبو مصعب) ، والحميدي (٦٣٢) ، وعبد الرزاق (١٩٦١١) ، وأحمد ٢/ ٤ (٤٤٧٩) ، و٨ (٤٥٤٩) ، و٢٧ (٤٨١٣) ، و ٣٧=

٣٩٤- وسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: سَمِعْتُ أبا عمران إبراهيم بن هانئ[1] يقول: «سمعت هذا، يعني الفضل بن عُبَيد اللَّه يقول: حدثنا مُحَمَّد بن يوسف الفريابي[2]، فظننته يغلط، فقلت: لعلك أردت إبراهيم بن مُحَمَّد بن يوسف؟ قال: لا محمد بن يوسف».

فَأَظُنُّ أبا عمران قال: مات مُحَمَّد بن يوسف قبل أن يولد هذا.

٣٩٥- سَمِعْتُ أبا بكر مُحَمَّد بن عدي المِنْقَرِيَّ يقول: سَمِعْتُ أبا عبد اللَّه الكريديَّ يقول: [قال] القاضي:

«لما حضرت أبا خليفة[3] الوفاة، دعاني فقال: قد جعلت كل من تكلم فِيَّ في حل، إلا من قال: إني أقف في القرآن، أقول: القرآن كلام اللَّه غير مخلوق».

٣٩٦- سَمِعْتُ أبا الحسن بن حِزَام الحافظ بالبصرة يقول: سَمِعْتُ أبا عبد اللَّه بن جَامع العَدل يقول: «يجب أن ينكروا على فهد السَّاجي[4]، يحدث من كتب الناس،

= (٤٩٤٤)، و٥٥ (٥١٧١)، و٦٠ (٥٢٥٤)، و١٠١ (٥٧٧٥)، و١١٣ (٥٩٢٥)، و١٤٧ (٦٣٤٢)، و١٥٦ (٢٦٤٤٣)، والدرامي (٢٠١٠)، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/٣٦و٣٧، والترمذي (١٤٨٧)، والنسائي ٧/ ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الأثار» ٤/ ٥٥و٥٦، وابن حبان (٥٦٥٣).

وأمّا حديث أبي هريرة، ولفظه: «مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَيسَ بكَلْب صَيْدٍ ولَا مَاشِيَةٍ ولَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ»، فأخرجه مسلم ٥/ ٣٧، والنسائي ٧/ ١٨٩.

(١) أبو عمران إبراهيم بن هانئ بن خالد بن يزيد، الفقيه الشافعي، مات سنة إحدى وثلاث مئة، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وابن عدي، له ترجمة في «تاريخ جرجان» (٩١).

(٢) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبِّيُّ، مولاهم الفريابي، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثنى عشرة ومئتين. «التقريب» (٦٤١٥).

(٣) أبو خليفة، هو الفضل بن الحُباب الجُمَحيُّ البصريُّ، تقدم ذكره أثناء الترجمة (٨٨)، وترجم له الإسماعيلي في «معجمه» (٣٧٦)، وابن حجر في «اللسان» ٤/(٦٥٤٨).

(٤) هو فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي، ترجم له ابن ماكولا في «الإكمال» ٧/ ٧٦.

ويلحق سماعه فيها».

٣٩٧- الفضل بن مُحَمَّد الأنطاكي الأَحْدَب، سَمِعْتُ ابن عدي، والدارقطني، وغيرهما يقولون: إِنَّهُ كَذَّاب[1]، لا يساوي شيئًا[2]، أو /[٣١ - ١٨٨ أ] كلام هذا معناه.

٣٩٨- سَمِعْتُ أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليَّ يقول: حدَّثنا الفضل بن عبد اللَّه بن مخلد أبو نعيم الجرجانيُّ، صدوق جليل[3].

* * *

---

(١) أما ابن عدي فقال: «حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره، وأوصل أحاديث وسرق أحاديث، وزاد في المتون»، وساق جملة من بلاياه. «الكامل» ٦/١٧ (١٥٦٤).

وأما الدارقطني فقال: «كان يضع الحديث»، «الميزان» ٣/٣٥٨ (٦٧٤٨)، وقال البرقاني، عن الدارقطني: «فُضل بن محمد العطار، حدثونا عنه، كذاب». «لسان الميزان» ٤/٥٢٤ (٦٥٧٩)، وورد مثله في «الضعفاء والمتروكين» (٤٣٨)، لكن باسم: فطر بن محمد العَطَّار الأحدب. قال ابن حجر: «وهذا وهم محض، وانما نقل البرقاني، عن الدارقطني ذلك في فضل بن محمد». «اللسان» ٤/٥٣١ (٦٦٠٩).

(٢) «الميزان» ٣/٣٥٨ (٦٧٤٨)، و«اللسان» ٤/(٦٥٧٩).

(٣) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٧٨)، و«تاريخ جرجان» (٣٨٩).

بَابُ القَافِ

٣٩٩- سألت الدارقطني عن أبي الطَّاهِر القاسم بن عبد اللّٰه بن مَهْدِيٍّ الإِخْمِيْمِيِّ[١]، روى نسخة ليزيد بن يُونس بن يزيد الأَيْلِيِّ، ثقة؟ قال: كان لَيِّنًا[٢]. قال: وله أحاديث منكرة غير النسخة، وقال: ليس هو بشيء[٣].

٤٠٠- وسألته عن عَمِّه[٤]؟ فقال: ليس هو بمعروف، ولم يحدث عنه أحد.

٤٠١- سألت أبا الحسن الدارقطني عن القاسم بن اللَّيث بن مسرور[٥] أبي صالح الرَّسْعَنِيِّ[٦]، بتِنِّيْسٍ[٧]؟ فقال: ثقة، مأمون.

٤٠٢- وسألت الدارقطني عن القاسم بن خنيس بن سليمان بن برد أبي عبد الرحمان بمصر؟ فقال: ثقة.

---

(١) نسبة إلى إِخْمِيم. وهي بلدة من ديار مصر في الصعيد. على طريق الحاج. «الأنساب» ١/ ٩٦، و«اللباب» ١/ ٣٥، و«معجم البلدان» ١/ ١٥٠ (٣٣١).

(٢) في الأصل: «لين»، وهو تصحيف لغوي، والصواب ما أثبته لكونه خبر كان منصرف.

(٣) وقال الذهبي: «روى له الدارقطني «حديث النضح» فقال: متهم بوضع الحديث». «الميزان» ٣/٣٧٣ (٦٨١٦)، و«اللسان» ٤/٥٤٠ (٦٦٣٦)، وترجم له ابن عدي في «الكامل» ٦/٣٨ (١٥٨٥)، مات سنة أربع وثلاث مئة.

(٤) يعني عم القاسم بن عبد اللّٰه بن مهدي الإخميمي.

(٥) حدث في الأصل تقديم وتأخير هكذا: «ابن مسرور بن الليث»، وجاء على الصواب في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ١٤٤، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٨٩، و«العبر» ١/ ٢٧٨، و«شذرات الذهب» ٢/ ٢٤٣.

(٦) نسبة إلى مدينة رأس العين، وهي معروفة بديار بكر، منها يخرج ماء دجلة. «الأنساب» ٣/ ٦٤، «اللباب» ٢/٢٥و ٢٦.

(٧) تِنِّيسُ: بكسرتين، وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة. جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفَرَما ودمياط، والفرما في شرقيها. «معجم البلدان» ٢/ ٦٠ (٢٦٦٢)، وانظر: «الأنساب» ١/٤٨٧، و«اللباب» ١/٢٢٦.

٤٠٣- وسألته عن القاسم بن علي أبي مُحَمَّد الجَوْهَرِيِّ[١] بِبَغْدَاد ؟ فقال : ثقة[٢] .

٤٠٤- وسألته عن القاسم بن صفوان بن إسحاق بن أبي بكر البَرذَعيِّ[٣] بدمَشق ؟ فقال : ...[٤] .

٤٠٥- وسألته عن القاسم بن عبد الرحمان أبي محمد الفارقيِّ القاضي ، برأس العَيْن[٥] ؟ فقال : ثقة .

٤٠٦- وسألته عن القاسم بن يحيى بن نصر بن أخي سَعْدَان بن نَصْر أبي عبد الرحمان بِبَغْدَاد ؟ فقال : ثقة[٦] .

٤٠٧- وسألته عن أبي إبراهيم قُطْبَة بن إسماعيل بن إبراهيم الأَنْصَاريِّ السُّلَمِيِّ ، روى عن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمان الدَّشْتَكيِّ الرَّازيِّ ؟ فقال : ثقة .

* * *

---

(١) هو أبو محمد القاسم بن علي بن السري الجوهري البغدادي .

(٢) « تاريخ بغداد » ١٢/٤٤٢ (٦٩١٣) .

(٣) البَرْذَعِيُّ : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الذال المعجمة ، في آخرها العين ، ظني أنَّ هذه النسبة إلىٰ براذ الخمير وعملها ، وإلىٰ بلدة بأقصىٰ أذربيجان . « الأنساب » ١/٣١٦، وانظر : « معجم البلدان » ١/٤٥١ (١٦٣٦) .

(٤) بياض في الأصل مقداره ثلاث كلمات ، وقد نقل ابن عساكر « السؤالات » في « تاريخ دمشق » ١٤/ الورقة ١٦٥ب/، وقال : « كذا في الأصل بياض » وترجم له فقال : « القاسم بن صفوان بن إسحاق ، ويقال : صفوان بن عوانة أبو بكر ، ويقال : أبو سعيد ...» ، ولأخيه أبي علي الحُسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم أبي بكر البرذعي ترجمة في « الأنساب » ١/٣١٦، وذكر أنه مات في شعبان سنة أربعين وثلاث مئة .

(٥) مدينة معروفة بديار بكر ... وانظر هامش الترجمة (٤٠١) .

(٦) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٨٢) ، و« تاريخ بغداد » ١٢/٤٤٢ (٦٩١٢) .

بَابُ الكَافِ

٤٠٨- سألت الدارقطني عن كَثِير بن أحمد بن أبي هشام الرِّفَاعيّ[١] أبي مُحَمَّد الكوفيّ، في بَغْدَاد؟ فقال: ثقة[٢].

* * *

(١) أبو هشام الرفاعيّ، هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي، الكوفي، قاضي المدائن. قال الترمذي: «رأيت محمدًا، يعني بن إسماعيل البخاري، يُضَعِّفُ أبا هشام الرفاعي»، «العلل الكبير» (٣٠١)، وقال النسائي: «ضعيف»، «الضعفاء والمتروكين» (٥٧٨)، وقال الدارقطني: «تكلموا فيه، وإنما تكلم فيه أهل بلدته»، «سؤالات السلمي» (٤٥٩)، وانظر «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٧٦، و«تهذيب التهذيب» ٥/(٧٤٥٥).

(٢) «تاريخ بغداد» ١٢/٤٨٥ (٦٩٥٨).

بَابُ اللَّامِ

٤٠٩- سَمِعْتُ الوزير أبا الفَضْل جَعْفَر بن الفَضْل بمصر يقول: لم أحدث عن اللَّيث بن سعد النَّصِيْبِيِّ[(١)]، لأنه ضعيف[(٢)].

* * *

(١) نسبة إلى نَصِيبين، وهي من بلاد الجزيرة. «الأنساب» ٥/ ٤٩٦، و«اللباب» ٣/ ٣١٣، و«معجم البلدان» ٥/٢٣٤ (١٢٠٣٢).

(٢) «الميزان» ٣/٤٢٣ (٦٩٩٩).

فائدة: ذكر أبو الفضل الهروي في «معجمه» (٧٤)، أنَّ ليث بن سعد أربعة، الأول، الإمام المقدم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي المصري، يروي عن نافع، روى عنه قتيبة بن سعيد، مات سنة خمس وسبعين ومئة، والثاني أبو الحارث اليث بن سعد بن الحكم بن محمد بن أخي سعيد بن الحكم بن أبي مريم، والثالث: الليث بن سعد بن نجيح ابن أخي خالد بن نجيح، والرابع: الليث بن سعد ين إبراهيم، كنيته أبو عمر، تنيسي الأصل. ولم يذكر هذا النصيبي، فيستدرك عليه.

بَابُ المِيْمِ

٤١٠- سألت الدارقطني عن أبي عبد اللّٰه محمود بن محمد الواسطي ؟ فقال : ثقة[١] .
وكتبت عن [ابنه][٢] أبي الحسن مُحَمَّد بن محمود ، وكان ثقة ، وله ابن آخر أكبر من مُحَمَّد يسمى أحمد ، وقد حَدَّث أيضًا ، وهو ثقة .

٤١١- وسألته عن أبي عمران مُوسى بن سَهْل الجَوْنيّ ؟ فقال : ثقة[٣] .

٤١٢- سألت أبا زرعة مُحَمَّد بن يوسف الكَشِّيّ ، عن أبي شافع معبد بن جمعة ؟ فقال : هو وضع كنيته ، واسمه ، واسم أبيه ، واسم جده ، واسم جد جده ، فقال : هو ثقة ، إلا أنه كان يَشْرَبُ المُسْكِر[٤] ، وكتب أحاديث مناكير ، ورحل إلى الشَّام قبل ابن عدي ، وأدرك مُحَمَّد بن أيوب الرَّازيّ ، ومعبد كان يعرف بعبد اللّٰه بن نصر الفسوريّ الطَّبريّ[٥] .

* * *

---

(١) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٨٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٤٢، وترجم له الخطيب في « تاريخه » ١٣/٩٤ (٧٠٧٩) .

(٢) تحرف في الأصل والمطبوع إلى : « أبيه » ، والسياق يقتضي مما أثبته .

(٣) « معجم شيوخ الإسماعيلي » (٣٨٤) ، « تاريخ بغداد » ١٣/٥٧ (٧٠٢٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٦١، ووثقه أيضًا في « أجوبته على سؤالات السلمي » (٣٣٩) ، وقال أيضًا : « صالح الحديث » ، « الضعفاء والمتروكين » (٥٢٢) ، ترجمة : « موسى بن سهل بن كثير أبو عمران الوشَّاء البصري » . وانظر تعليق الشيخ محمود خليل على هذه الترجمة في : « موسوعة أقوال الدارقطني » (٣٦١٥) .

(٤) لا يصلح أن يكون ثقة وهو يشرب الخمر ، وإن كان علمه في منزلة علم الإمامين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين مجتمعين ! فإن شارب الخمر فاسق ، ساقط العدالة والرواية ، ممقوت الديانة .

(٥) ورد مختصرًا في « الميزان » ٤/١٤٠ (٨٦٣٩) ، و« اللسان » ٦/ ٧٠ (٨٤٦٢) . مختصرًا على قوله : « كَذَّبه أبو زرعة الكشي » .

بَابُ الهَاءِ

٤١٣- سألت الدارقطني عن /[٣٢ - ١٨٨ ب] أبي موسى هارون بن زياد المِصِّيْصِيِّ ، يروي عن أبي اليَمَان[١] ؟ فقال : ليس به بأس[٢] .

٤١٤- سألت أبا مُحَمَّد بن غلام الزُّهْرِيَّ عن هلال بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الرَّازيِّ[٣] البصري ؟ فقال : جاءني يومًا بجزء عن مُحَمَّد بن الحُسين بن حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز ، فقال : هذا سَمَاعي ، قلت : في أي سنة كتبت عنه ؟ قال : كتبت عنه بالبصرة ، قبل الثلاث مئة . قال أبو مُحَمَّد : قلت له : إياك أن تنطق عنه بشيء لأنه لم يدخل البصرة أصلًا[٤] .

٤١٥- سَمِعْتُ الحسن بن عمرو القطان بالبصرة يقول : هيثم بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن سالم المهري ، ثم الباوردي[٥] لا كثر اللَّه في المسلمين مثله[٦] ، كذاب على رسول اللَّه ﷺ ، يضع المتون ، ويحدث عمن كان قبل ولادته ، زعم لنا أن دينارًا حدثهم عن أنس نحوًا من ثلاثين أكثرها منكرة ، وزعم لنا أنَّ الحسن بن الفَرَج القُرشي ، حدثهم ، وعلي بن علي السَّامي ، عن أبي الدَّرداء بأحاديث .

---

(١) أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي .

(٢) سيتكرر برقم (٤٥٨) ، وفي « اللسان » ٦/٢١٦ (٨٨٦٨) : « هارون بن زياد ، عن يُسر الحنائي ، أبو موسى ، من أهل المصِّيصة يروي عن الحارث بن عمير . قال ابن حبان في الثقات : حدثنا عنه محمد بن أبي القاسم الدقاق ، وعمير العرب » .

(٣) في الأصل : « الراي » ، وهو تحريف ، وتصويبه من : « الميزان » ٤/٣١٦ (٩٢٧٨) ، و« اللسان » ٦/ ٢٤٤ (٨٩٥٨) .

(٤) المصدرين السابقين ، مختصرًا على قوله : « وقال ابن غلام الزهري : ادعى لقي شيخ لم يره » ، وفيهما : « قال ابن الصلاح : ضعفوه » .

(٥) نسبة إلى بلدة بنواحي خُراسان يقال لها أبيورد . « اللباب » ١/ ١١٥.

(٦) « الميزان » ٤/٣١٩ (٩٢٨٩) ، و« اللسان » ٦/٢٤٥ (٨٩٦١) .

٤١٦- سألت أبا الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن حماد الحافظ، عن هَنَّاد بن السَّرِيِّ بن يحيى ابن السَّريِّ الدَّارميِّ؟ فقال: كتبنا عنه، وهو قليل الحديث، ولم يكن من علمه شيء يَضْعَفُ فيه، مات بعد العشرين[١].

٤١٧- سَمِعْتُ أبا بكر مُحَمَّد بن إسماعيل بن العباس الوراق يقول: حدثنا أبو العباس هاشم ابن القاسم بن هاشم بن عبد الوهاب بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان راهب بني هاشم[٢]. حدثنا عن الزُّبير بن بَكَّار.

٤١٨- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثني الهيثمي بن خلف الدوري أبو مُحَمَّد[٣]، وكان أحد الأثبات[٤].

٤١٩- وسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن هارون القَطِيْعِيُّ، وكان ثبتًا[٥].

* * *

---

(١) يعني والثلاث مئة. وذكر ابن حبان في «الثقات» ٩/ ٢٤٦.

(٢) وترجم له الخطيب في «تاريخه» ١٤/ ٦٨، وقال: «كان ثقة، مات سنة تسع عشرة وثلاث مئة». باختصار.

(٣) هو الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمان بن مجاهد أبو محمد الدوري البغدادي، مات سنة سبع وثلاث مئة، وكان أحد الحفاظ الثقات، ترجمته ومصادرها في: «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٦١.

(٤) «تاريخ بغداد» ١٤/٦٣ (٧٤٠٤)، وقال الدارقطني: «ثقة»، «سؤالات السلمي» (٤٢٩).

(٥) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (٣٩٧)، و«تاريخ بغداد» ١٤/٢٩ (٧٣٦٦).

باب الواو

٤٢٠- وسمعت أبا بكر بن المُقرئ يقول : سألت أبا عَرُوبةَ ، قلت : رجل بحمص يقال له : وجه القانعة[١] ، حدث بحديث ، عن ابن المصفى[٢] عن بَقِيَّةَ ، عن شعبة ، عن سِمَاك[٣] ، عن عكرمة[٤] ، عن ابن عباس :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَاز شَهَادة أَعْرَابي في رؤية الهِلَال » .

قال أبو عَرُوبة : هذا عندي باطل ، كتبت كتاب شُعبة ، عن ابن المُصَفَّى من أوله إلى آخره ، من أصله ، فما رأيت فيه من ذا مُرسَلًا ، ولا مُسندًا ، وإنما يعرف هذا الحديث مرفوعًا من حديث زائدة[٥] ، عن سِمَاك[٦] .

---

(١) في « الميزان » ٤/٣٣١ (٩٣٣٧) ، و« اللسان » ٦/٢٦٤ (٨٩٩٨) : « وجيه القانف » ، وفي بعض نسخ « الميزان » : « وجيه القانعة » ، فالله أعلم .

(٢) هو محمد بن مُصَفَّى بن بُهلول الحِمصيُّ القُرشيُّ ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٠٠ ، وقال : « كان يخطئ » ، وقال أبو زرعة الدمشقي : « كان ممن يدلس تدليس التسوية » ، « تهذيب التهذيب » ٥/٢٩٤ (٧٣٣٤) ، مات سنة ست وأربعين ومئتين .

(٣) هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذُّهليُّ البكريُّ أبو المغيرة ؟ الكوفيُّ ، قال أحمد بن حنبل : « حديث سماك بن حرب مضطرب » ، « المعرفة والتاريخ » ٢/٦٣٨، وقال النسائي : « ليس بالقوي ، كان يقبل التلقين » ، « السنن » ٨/ ٣١٩، وقال الدارقطني : « سيئ الحفظ » ، « العلل » ٤/ الورقة ١٢٠. وقال يعقوب بن أبي شيبة : « قلت لابن المديني : رواية سماك عن عكرمة؟ فقال : مضطربة » ، « تهذيب التهذيب » ٢/٤٣٠ (٣٠٦٨) ، وانظر : « ثقات العجلي » (٥٤٠) مات سنة ثلاث وعشرين ومئة .

(٤) عكرمة ، هو أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، مات سنة أربع ومئة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠١٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٤/ (٥٣٧٧) .

(٥) زائدة ، هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سُنة مات سنة ستين ومئة ، وقيل بعدها . « التقريب » (١٩٨٢) .

(٦) الحديث يرويه سماك بن حرب ، عن عكرمة ، واختلف عنه : =

....

* * *

= - فرواه حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قُدامة. أخرجه الدرامي (١٦٩٩)، وأبو داود (٢٣٤٠)، والترمذي (٦٩١)، والنسائي ٤/ ١٣٢، وابن خزيمة (١٩٢٤).

وتابعه أبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، عن زائدة.

أخرجه ابن ماجة (١٦٥٢)، وابن خزيمة (١٩٢٣).

- ورواه محمد بن بكار بن الريان، عن الوليد بن ثور.

أخرجه أبو داود (٢٣٤٠).

وتابعه محمد بن الصباح، عن الوليد. أخرجه الترمذي (٦٩١).

- رواه الفضل بن موسى، عن الثوري. أخرجه النسائي ٤/١٣١.

ثلاثتهم: (زائدة بن قُدامة، والوليد بن أبي ثور، والثوري) عن سماك، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس به مرفوعًا، ولفظه: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إلى النبي ﷺ، فَقَال: أَبْصَرْتُ الهِلَالَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّه، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُول اللَّه؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُمْ يا بِلَالُ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا».

- ورواه موسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد. أخرجه أبو داود (٢٣٤١).

- ورواه عبد اللَّه بن المبارك، وأبو داود الحفري، عن سفيان الثوري. أخرجه النسائي ٤/ ١٣٢.

كلاهما: (حماد بن زيد، وسفيان الثوري)، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ مرسل. ليس فيه ابن عباس.

قال أبو عبد الرحمان النسائي - رحمه اللَّه -: «هذا أولى بالصواب، يعني المرسل، من حديث الفضل بن موسى، لأنَّ سماك بن حرب كان ربما لُقِّنَ. فقيل له: عن ابن عباس. وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيلقن».

«تحفة الأشراف» ٥/ ١٣٧، ١٣٨ (٦١٠٤)، و«المسند الجامع» ٩/ ١٣٣، ١٣٤ (٦٣٩٥).

بَابُ اليَاءِ

٤٢١- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول : حدثنا يعقوب بن إسحاق العَوَّامِيُّ الوَاسِطيُّ[١] ، وكان مُتَّهمًا فيما يروي . قال : حدثنا عفان /[٣٣ - ١٨٩أ] بن مسلم ، حدَّثنا حماد بن سلمة قال : سمعت يونس بن عبيد[٢] يقول : « مَنِ اسْتَخَفَّ بالتَّطَوُّعِ اسْتَخَفَّ بالفَرِيْضَةِ » .

٤٢٢- سَمِعْتُ أبا الحسن الدارقطني يقول : بنو صاعد ثلاثة : يوسف ، وأحمد ، ويحيى بنو محمد بن صاعد .

يُوسف[٣] يُحَدِّث عن خَلَّاد بن يَحْيَى ، ومن دونه .

وأحمد[٤] يحدث عن أبي بكر ، وعثمان ابني [أبي][٥] شَيْبَة .

ولهم عم يقال له : عبد الله بن صاعد[٦] ، حدث عن سُفيان بن عُيَيْنَة .

يُوسف أكبرهم ، وأحمد أوسطهم ، ويحيى[٧] أصغرهم ، وهو أعلمهم وأثبتهم[٨] .

---

(١) ترجم له الإسماعيلي في « معجمه » (٤٠٠) : « يعقوب بن إسحاق الإسفرايني ... » ، وسيأتي ترجمته برقم (٤٤٦) .

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة . « التقريب » (٧٩٠٩) .

(٣) قال الدارقطني : « ثقة » ، « سؤالات الحاكم » (٣٣) ، و« تاريخ بغداد » ١٤/ ٣٠٧، مات سنة سبع وستين ومئتين .

(٤) قال بن عدي : « أكبر من يحيى ، وأعلى إسنادًا ، وأقدم موتًا منه ، وهو ضعيف » ، وقال أيضًا : « رأيت أهل العراق يثنون عليه ثناء سوء ، مجمعون على ضعفه ! » ، « الكامل » ١/(٤٣) ، وقال الدارقطني : « ليس بقوي ، لايحتجُ به » ، « تاريخ بغداد » ٥/ ٣٦، و« الميزان » ١/ ١٤٠ (٥٥٤) .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع .

(٦) ترجم له الخطيب في « تاريخه » ٩/٤٨٢ (٥١١٢) .

(٧) قال الدارقطني أيضًا : « ثقة ثابت حافظ » ، « سؤالات السلمي » (٤٣٩) ، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة ترجمته ومصادرها في « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٥٠١.

(٨) النَّص نحوه في « سؤالات السلمي » (٤٣٩، ٤٤٠) .

٤٢٣- وسألت ابن عَبْدَان، عن ابن صاعد[١]، أهو أكثر حديثًا أو الباغندي[٢]؟ فقال: ابن صاعد أكثر حديثًا، ولا يتقدمه أحد في الرواية[٣]، والباغندي أعلى إسنادًا منه.

٤٢٤- سَمِعْتُ أبا بكر بن عَبْدَان يقول: يحيى بن صاعد يدري، ثم قال: وسُئل ابن الجَعَابي[٤]، أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال: لا يُقال لأبي مُحَمَّد[٥] يحفظ، كان يدري.

قلت لأبي بكر بن عَبْدَان: إيش الفرق بين الدراية والحفظ؟ فقال: الدراية فوق الحفظ.

٤٢٥- سَمِعْتُ أبا مُحَمَّد بن غلام الزُّهْرِيِّ يقول: يعقوب بن عبد الرحمان بن أحمد بن يعقوب أبو يوسف الجَصَّاص، ليس بالمرضيِّ[٦].

حَدَّثنا، قال: حَدَّثنا علي بن إشكاب[٧]، حدثنا إسحاق بن يوسف الأَزرق، عن مِسْعَر، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه، عن عَائشة قالت:

«أُمِرُوا بالاسْتِغْفَار لَهُمْ فَسَبُّوهم، يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) يعني يحيى بن محمد بن صاعد، وإذا أُطلِق ابن صاعد، فالمراد هو.

(٢) هو الكبير محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي تقدمت ترجمته.

(٣) معنى الدراية فهم الأحاديث، والتفقه عليها، بدون إحالة معانيها إلى معاني لا تَحْتَمِلُهَا. وهو ما يعرف بفقه الحديث.

(٤) هو أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميميُّ البغداديُّ، المعروف بابن الجَعَابيِّ. قال أبو بكر البرقاني: «كان صاحب غرائب، ومذهبه معروف في التشيع»، «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٠، وقال الذهبي: «فاسق رقيق الدين»، «الميزان» ٣/٦٧٠ (٨٠٠٦)، مات على رأس الخمسين وثلاث مئة.

(٥) أبو محمد كنية الإمام يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ.

(٦) «تاريخ بغداد» ١٤/٢٩٤ (٧٥٩٨)، و«الميزان» ٤/٤٥٣ (٩٨١٩)، و«المغني» ٢/ ٢٥٧، و«اللسان» ٦/٣٧٧ (٩٣٤٤)، وقال الخطيب فيه أيضًا: «في حديثه وهم كثير»، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.

(٧) هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، ابن شكاب، وهو لقب أبيه.

٤٢٦- سألت أبا زرعة مُحَمَّد بن يوسف الكَشِّيّ ، عن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمان[١] الإستراباذيّ ؟ فقال : ثقة ، نبيل[٢] ، روى عن أبي زُرعة الدمَشقيّ[٣] .

٤٢٧- وسُئل الدارقطني ، بحضرتي عن حديث رواه المُعَافى[٤] ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن الزُّهريّ ، عن سعيد المَقْبُري[٥] ، عن أبي هُريرة ، أن رسول اللّه ﷺ قال : « في المَوْلُود إذا سَقَط حَيًّا ولم يَسْتَهِل ، لم يَرِث ، ولا يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

فَقَالَ : يَحْيَى مَتْرُوك الحديث[٦] ، وليس عند الزُّهرِيّ ، عن سعيد المَقْبُري شيء ، إنما هو سَعِيد بن المُسَيَّب .

٤٢٨- سُئل الدارقطني ، وأنا أسمع ، عن سماع أبي حَنيفة يصح ؟ قال : لا ، ولا رؤية ، ولم يلحق أبو حَنيفة أحدًا من الصَّحَابة[٧] .

---

(١) « تاريخ جرجان » (٤٥٠) ، لكنه قال : « ... بن عبد الرحيم ... » .

(٢) اقتصر في « تاريخ جرجان » (٤٥٠) على قوله : « ثقة » .

(٣) أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمان بن عمرو بنن عبد اللّه بن صفوان النصري ، ثقة حافظ مصنف ، مات سنة إحدى وثمانين ومئتين . « التقريب » (٣٩٦٥) .

(٤) هو المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة عابد فقيه ، مات سنة خمس وثمانين ، وقيل سنة ست . « التقريب » (٦٧٤٥) .

(٥) سعيد بن أبي سعيد المقبري أبو سعد المدني ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة ، وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ومئة . « التقريب » (٢٣٢١) .

(٦) وكذا قال يعقوب بن سفيان ، « المعرفة والتاريخ »٣/ ٥٠، والنسائي ، « الضعفاء والمتروكين » (٦٧٠) ، والساجي ، « تهذيب التهذيب » ٦/١١٩ (٨٦٧٨) ، وقال زيد بن أبي أنيسة : « أخي يكذب » ، « سؤالات الآجري » ٥/ الورقة ٣١، وقال البخاري : « ليس بذاك » ، « التاريخ الكبير » ٨/ (٢٩٢٩) ، و« الضعفاء الصغير » (٣٩٣) ، وقال أيضًا : « لا يتابع في حديثه » ، « التاريخ الأوسط » ٢/ ١١٩. مات سنة ست وأربعين ومئة ، وقد ذكر له الحافظ ابن عدي جملة كبيرة من منكراته في « الكامل » ٧/١٨٦ (٢٠٩٦) .

(٧) وقال السلمي : « سألت الدارقطني : هل يصح سماع أبي حنيفة ، عن أنس يصح؟ قال : لا ، ولا رُؤْية ، لم يَلْحق أبو حنيفة أحد من الصحابة » ، « سؤالاته » (٤٣٢) .

....

وسواءٌ لَحِقَ أبو حنيفة أحدًا من الصحابة، أو لم يلحق، فإن هذا لا يُقَدِّم ولا يُؤَخِّر؛ لأنَّ أبا حنيفة، وهو النعمان بن ثابت الكوفي، أمره مقضيٌّ عند أئمة هذا الشأن. فقد تواترت أقوالهم على ترك حديثه، وذَمِّهِ رأيًا ومعتقدًا، لأنه كان يَرُدُّ أحاديث النبي ﷺ برأيه.

فقد قال سفيان بن سعيد الثوري: «ما ولد في الإسلام مولود أضر على أهل الإسلام من أبي حنيفة»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٨٤، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٣٣٥)، نحوه قال مالك ابن أنس كما في «المعرفة والتاريخ» أيضًا.

وقال أحمد بن حنبل: «حدثنا مؤمل، قال: ذكرو أبا حنيفة عند سفيان الثوري فقال: غير ثقة ولا مأمون، غير ثقة ولا مأمون»، «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤١٧، ونحوه في «الكامل» ٧/ ٥ (١٩٥٤).

وقال إبراهيم بن محمد الفزاري: «كنا عند سفيان الثوري إذ جاءه نعي أبي حنيفة فقال: الحمد لله الذي أراح المسلمين منه، لقد كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة، ما ولد في الإسلام مولود أشأم على الإسلام منه»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٨٥.

وقال شريك بن عبد الله القاضي: «إن أبا حنيفة استتيب من الزندقة مرتين»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٨٦، و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٣٢٩)، ونحوه قال الثوري. «علل أحمد بن حنبل» (٣٥٨٧، ٥٢٢٥).

وقال حماد بن سلمة: «إن أبا حنيفه استقبل الآثار والسُّنة يَرُدُّهَا برأيه»، «علل أحمد» (٣٥٨٦)، و«تاريخ بغداد» ١٣/ ٣٩١.

وقال مالك بن أنس - إمام دار الهجرة -: «كاد الدين، ومن كاد الدين فليس له دين»، «علل أحمد» (٤٧٣٤)، و«ضعفا العقيلي» (١٨٧٦)، و«تاريخ بغداد» ١٣/ ٤٠٠.

وقال مالك أيضًا: «الدَّاء العُضال الهلاك في الدين، وأبو حنيفة من الدَّاء العُضال»، «الكامل» ٧/ ٦ (١٩٥٤).

وقال أبو مسهر: «قال سلمة بن عمرو القاضي على المنبر: لا رحم الله أبا حنيفة، فإنه أول من زعم أن القرآن مخلوق»، «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١٣٣٠).

وقال عبد الرحمان بن مهدي: «بين أبي حنيفة وبين الحق حجاب»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٨٤.

وقال سعيد بن مسلم: «قلت لأبي يوسف، يعني القاضي صاحب أبي حنيفة: أكان أبو حنيفة جهميًا؟ قال: نعم. قلت: أكان مرجئًا؟ قال: نعم»، «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٨٢. =

٤٢٩- وسُئل هو أيضًا: الحكم[1] عن ابن عمر، أسماع أم مرسل؟ فقال: الحكم أدرك جماعة من الصَّحَابة[2]، وليس للحَكَم عن ابن عُمر علة، كذا رُوِيَ.

٤٣٠- سَمِعْتُ ابن عَرَّاك المقرئ الزاهد[3] يقول: مات ابن أبي مطر الإسكندرانيّ[4] في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وكان قد بلغ مئة سنة.

= وقال أحمد بن حنبل: «ما قول أبي حنيفة والبعر عندي إلا سواء»، «تاريخ بغداد» ١٣/ ٤١١.
وقال أيضًا: «رأيه مذموم، وحديثه لا يُذكر»، وفي رواية: «وبدنه لا يُذكر»، «ضعفاء العقيلي» (١٨٧٦)، و«الجرح والتعديل» ٨/(٢٠٦٢).
وقال البخاري: «كان مُرجئًا، سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه»، «التاريخ الكبير» ٨/(٢٢٥٣).
وقال مسلم: «صاحب الرأي، مضطرب الحديث، ليس له كبير حديث صحيح»، «الكنى» الورقة ٣١.
فهذا غيضٌ من فيض ما ذُكروا به إمام أهل الرأي، وأحيل القارئ الكريم لتدبر حاله في أمهات كتب الرجال، «كالجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«ضعفاء العقيلي»، و«المجروحين» لابن حبان، و«سؤالات أبي زرعة الرازي»، و«المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان، و«الكامل» لابن عدي، و«تاريخ بغداد» للخطيب، و«الرّد» لابن أبي شيبة ضمن كتابه «المُصَنَّف».

(١) هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلَّا انه ربما دَلَّس، مات سنة ثلاث عشرة ومئة، أو بعدها. «التقريب» (١٤٥٣).

(٢) «تاريخ الدوري» (٢٢٣٠)، و«الجرح والتعديل» ٣/(٥٦٧)، و«تهذيب الكمال» ٧/(١٤٣٨)، و«تهذيب التهذيب» ١/(١٧١٧).

(٣) هو عمر بن محمد بن عرَّاك أبو حفص الخضرمي المصري، قرأ على حمدان بن عون وعبد الحميد ابن مسكين، وكان متبحرًا في قراءة ورش، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. «حسن المحاضرة» ١/ ٤٩٠، وترجم له ابن الجزري في «طبقات القُرَّاء» ١/ ٥٩٧.

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر المعافري الإسكندراني الفقيه المالكي، قال الدارقطني في «غرائب مالك»: «إنه ضعيف»، وأورد له خبرًا باطلًا. «اللسان» ٤/ ٢٧٢ (٥٨٤٦)، وانظر ترجمة «الحسن بن الليث بن حاجب» من «اللسان» أيضًا للوقوف على حديثه الباطل، وقول الدارقطني، مات تسع وثلاثين وثلاث مئة.

٤٣١- وسمعتُ أبا حفص عمر بن مُحَمَّد الزَّيَّات يقول : مات الصُّوفيُّ الصَّغير أحمد بن الحسين بن /[٣٤ - ١٨٩ ب] إسحاق[1] سنة خمس وثلاث مئة .

٤٣٢- قلت لابن عَبْدَان[2] : لم لا تُبَيِّن أحوال الضعفاء؟ فقال : إنه لا يحل لي إلا من يجهر بالكذب .

٤٣٣- وسألت الدارقطني ، قلت له : ذكر علي بن المدينيُّ الشَّافعيَّ[3] ، أنه لا يُكتب حديثه؟ فقال : ليس هو بشيء ، كأنه أنكر أن يقول علي ذلك .

فقلت : حكى عنه ابنه في كتابه ، فقال : سألت أبي عن الشَّافعي؟ فقال : لا يُكتب حديثه . قال : ليس هو بشيء ، وأشار بيده ، كأنه من عمل ابنه .

* * *

(١) مات سنة ثلاث مئة ، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» ٤/٩٨ (١٣٥٠) ، و «تذكرة الحفاظ» ٢/٧٠٣، و «الميزان» ١/٩٢ (٣٤٣) ، و «اللسان» ١/١٦٣ (٤٩٨) .

(٢) هو أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج أبو بكر الشيرازي الحافظ ، شيخ السهمي ، تقدم في «المبحث الثالث» برقم (٤) صفحة (٣٠) .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن العباس بن عُمر بن شافع أبو إسحاق الشافعي ، ابن عم الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، كان أحمد بن حنبل يُحسن الثناء عليه ، «الجرح والتعديل» ٢/(٤٠٧) ، وفيه قال أبو حاتم : «صدوق» ، وكذا قال ابن معين ، وزاد : «لابأس به» ، «سؤالات ابن طالوت» (٥٥) ، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (١٠٥٢) ، ووثقه النسائي ، «تهذيب التهذيب» ١/(٢٧٦) ، و الدارقطني في هذه الرواية (٢٠٤) ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٧٣، مات سنة سبع وثلاثين ومئتين .
تنبيه : هذه الترجمة غير موجودة بالأصل ، وإنما كتبها الناسخ بهامش النسخة ، وأشار إليهم بسهم ، يعني أنه ألحقها بالأصل .

من أوله إلى هنا سماع الإسماعيلي من حمزة السهمي، وباقية بالإجازة منه.

٤٣٤- سَمِعْتُ أبا الحسن الدارقطنيَّ، وقد سُئل عن المَعْمَري، ومُوسى بن هارون؟ فقال: مُوسى بن هارون أوثق[١] وأثبت، ولا يدلس.

٤٣٥- وسُئل عن عَلي بن عبد العزيز[٢]؟ فقال: ثقة مأمون[٣].

٤٣٦- سألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازيَّ، عن أبي بكر مُحَمَّد بن سعيد بن الأحنف ابن أبي عمرو، بُخَاريٌّ؟ فقال: ثقة، حافظ.

٤٣٧- مُحَمَّد بن سعيد البُورقيُّ[٤]، كَذَّاب، حَدَّث بغير حديث وَضَعَهُ، عن سُليمان بن جابر[٥].

قال: حدَّثنا بِشْر بن بحير، عن الفضل بن موسى السِّينانيِّ، عن مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة رفعه، أنه قال:

«إنَّ في أُمَّتي [رجلًا][٦] اسمه النُّعْمَان، وكنيته أبو حَنِيفة[٧]، هو سِرَاج أُمَّتي»[٨].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أبقى»، وتقدم هذا النص برقم (٢٨٢).

(٢) هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البَغَويُّ الحافظ، المجاور بمكة، ثقة لكنه يطلب على التحديث، ويعتذر بأنه محتاج، «الميزان» ٣/١٤٣ (٥٨٨٢).

(٣) وكذا قال في «أجوبته على سؤالات السلمي» (٢٢٠).

(٤) هو محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمرو، أبو عبد الله البُورقي، نسبة إلى بُورق، وهي شيء يقال له بورة، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله هذا، من أهل مرو، كان يضع الحديث، توفي بمرو سنة ثمان عشرة وثلاث مئة. «الأنساب» ١/ ٤١٠، و«اللباب» ١/ ١٨٤، ١٨٥.

(٥) «تاريخ بغداد» ٥/٣٠٩ (٢٨٢١)، و«الميزان» ٣/٥٦٦ (٧٦٠٦)، وفيه: «وكذا قال الحاكم»، و«اللسان» ٥/٢٠٢ (٧٤٠٦).

(٦) في الأصل: «رجل»، والصواب ما أثبته، لأنَّه اسم إنَّ منصوبًا، ولفظه في «تاريخ بغداد»: «سيكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة، هو ..».

(٧) تقدمت شذرات من ترجمة هذا السِّرَاج! بهامش النص (٤٢٨).

(٨) أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٥/ ٣٠٩، وللوقوف على بيان وضعه ينظر: «الموضوعات» لابن الجوزي ٢/ ٤٨، و«الفوائد المجموعة» للشوكاني ٤٢٠ (١٢٢٦)، و«سلسلة الأحاديث =

وحدَّثنا به أبو زيد بن عَامر بالكُوفة، حدثنا محمد بن سعيد البُورقي، بغير حديث، كلها موضوعات.

٤٣٨- سَمِعْتُ أبا مَسْعُود الدِّمَشْقِيَّ الحافظ بجُرْجَان يقول: أبو صخر مُحَمَّد بن مالك بن الحسن بن مالك السَّعديُّ بمرو، روى عن أبي رجاء مُحَمَّد بن حمدويه الهُوْرَقَانِيِّ[١]، عن رُقَاد بن إبراهيم[٢]، عن نُوح بن أبي مَرْيَم[٣]، عن يحيى بن سَعِيد، حديث: «إنَّما الأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ»[٤].

وغير ذلك. وقد ألزق عليه بهذا الإسناد عن نوح بن أبي مريم، عن هشام بن عروة: «حَدِيثُ القَبْضِ».

وقد ألزق أيضًا ثلاثين حديثًا.

وأبو رجاء، ورُقَاد، ثقتان، ولم يحدث عنهما بهذا غير أبي صَخْرٍ هذا[٥].

= الموضوعة» للألباني ٢/ ٤٢ (٥٧٠)، ورحم الله ابن القيم، حيث قال: «ومن ذلك - أي ما يعرف بأنه موضوع بدون النظر إلى إسناده - ما وضعه الكذَّابون في مناقب أبي حنيفة، والشافعي ....» «المنار المنيف» ١١٦ (٢٤٩).

(١) نسبة إلى هُورَقَان، وهي قرية قريبة من سنج، من أعمال مرو. «الأنساب» ٥/ ٦٥٦، و«اللباب» ٣/ ٣٩٥.

(٢) هو رقاد بن إبراهيم أبو إبراهيم، الذُّهليُّ، المروزيُّ، الفازيُّ.

(٣) هو نوح الجامع أبو عصمة، قاضي مرو، قال مسلم: «متروك الحديث»، «الكنى» الورقة ٨٦، وكذا قال النسائي، «الضعفاء والمتروكين» (٦٢١)، و الدارقطني. «العلل» ٩/ ٢٢١.

(٤) الحديث صحيح ثابت من غير هذا الوجه من حديث عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - أخرجه الطيالسي (٣٧)، والحميدي (٢٨)، وأحمد ١/ ٢٥ (١٦٨) و٤٣/(٣٠٠)، والبخاري ١/ ٢و٢١ و٣/ ١٩٠ و٥/ ٧٢ و٧/ ٤ و٨/ ١٧٥ و٩/ ٢٩، ومسلم ٦/ ٤٨، وابن ماجه (٤٢٢٧)، والترمذي (١٦٤٧)، والبذار (٢٥٧)، والنسائي ١/ ٥٨ و٦/ ١٥٨ و٧/ ١٣، وابن خزيمة (١٤٢، ١٤٣، ٤٥٥).

(٥) اقتصر في «الميزان» ٣/ ٥١٨ (٧٣٩٩) على قوله: «كَذَّبه أبو مسعود الدمشقي».

٤٣٩- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيليَّ يقول: حدَّثنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن عون[1] [بن][2] داود السيرافي[3] البصري، وكان ينسب إلى التفسير، ولم يكن بالحديث بذاك، ويلقب بمشليق[4]، روى عن عبد الواحد بن غياث.

٤٤٠- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيليَّ يقول: أخبرنا مُحَمَّد بن حماد بن فَضَالة القريعي[5]، بصري[6]، وهم أخوة ثلاثة، حدثوا كلهم، روى عن مُحَمَّد بن معمر البَحْرَاني[7].

٤٤١- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدّثنا أبو بكر مُحَمَّد بن علي بن سَهْل المروزيُّ، المفسر بجُرْجَان، ولم يكن بذاك[8]، روى عن علي بن الجَعْدِ.

٤٤٢- سَمِعْتُ أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدَّثني أبو بكر مُحَمَّد بن عُمير بن هِشَام الرازي الحافظ الصدوق بجرجان، وربما قال: الثقة المأمون[9].

٤٤٣- وسمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدَّثنا مُحَمَّد [بن أحمد][10] بن سُهيل بن

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «عوف»، والتصويب من «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٢١)، و «اللسان» ٥/٣٧٤ (٧٨٨٥).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع.

(٣) نسبة إلى مدينة سيراف، وهي من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان، «الأنساب» ٣/ ٣٥٧، و«اللباب» ٢/ ١٦٥.

(٤) في «اللسان» ٥/٣٧٤ (٧٨٨٥): «يلقب سليب»، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٥) نسبة إلى قريع، وهو بطن من قيس عيلان. «اللباب» ٣/ ٣١.

(٦) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٣٢).

(٧) تحرف في الأصل إلى: «الحراني»، وأصلحت في الهامش إلى: «البحراني»، وهو الصواب فأثبته، وهو محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني، مات سنة خمسين ومئتين. «التقريب» (٦٣١٣).

(٨) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٤٥)، و «تاريخ جرجان» (٣٥٥)، ولفظه: «لم يكن بذاك، يعني الثقة»، «اللسان» ٥/٣٣٤ (٧٧٨٧). وضعفه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٩٦ (١٧٨٥).

(٩) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٦٠).

(١٠) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع.

علي بن مِهْرَان البَاهلي المُكْتِب[١]، وليس بذاك[٢].

٤٤٤- وسمعته يقول: مُحَمَّد بن أحمد بن بندار الإِسْتَرَاباذيُّ /[٣٥ - ١٩٠ أ] لم يكن بشيء[٣].

٤٤٥- وسمعته يقول: مُحَمَّد بن جبريل النَّسويُّ، لم يكن من أهل الحديث[٤].

٤٤٦- وسمعته يقول[٥]: يعقوب بن إسحاق، واسطيٌّ مُعَلِّمٌ، ذكر أنه من ولد عَبَّاد بن العَوَّام[٦]، حدَّثنا بوَاسِط، عن عمرو بن عون، عن هُشَيم، عن يونس، عن الحَسَن، عن أنس، عن النبي ﷺ، بأحاديث قابلت عشرة أملاها عليَّ من حفظه، منها: في «سُجود الشُّكر»، ومنها: «في مَحَاشِي[٧] النِّسَاء، في إِتْيَان النِّسَاء في أَدْبَارهن»، ومنها: «المُعْتَرِفُ بالزِّنا وإعرَاضِهِ عَنْهُ»، و«حَدِيثُ العَمَل»، وغير ذلك. وجرت لي مع هذا المُعَلِّم في هذا قصة استنكار لما جاء به، وعلمت أنها موضوعة، لم أجدها في جميع أحاديث يونس بن عبيد.

٤٤٧- ذكر للشيخ أبي الحسن الدارقطني، أن أبا المُفَضَّل مُحَمَّد بن عبد الله الشَّيْبَانيَّ[٨]، حَدَّث عن العُمَريِّ، عن أبي كُرَيب[٩]، بحديث شُعبة، عن الحَكَم[١٠]، عن

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «المكاتب».

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١١٣)، بشيء من الفصيل.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١١٤)، بشيء من الفصيل.

(٤) «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١٢٤)، و«تاريخ جرجان» (٣٩٣).

(٥) هذه الترجمة ذكرت في هامش النسخة، بعدما أشار إلى موضعها بالأصل، وكتبت بخط دقيق جدًا، يكاد لا يقرأ.

(٦) تقدم فيه قول الإسماعيلي: «كان مُتَّهَمًا فيمَا يرْوي»، النص رقم (٤٢١).

(٧) تحرف في المطبوع إلى: «محاشن».

(٨) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبو المفضل الشَّيْبَانيّ، الكذاب كان يضع الأحاديث للرافضة، يذكر فيها مثالب الصحابه الكرام، قَبَّحه الله ولعنه.

(٩) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥، ١٨٢، ١٨٦، ٣٢٦).

(١٠) هو الحكم بن عتيبة الكوفي، ثقة حافظ ثبت فقيه، ربما دلس، تقدم برقم (٤٤٩).

مِقْسَم[١] ، عن ابن عَبَّاس :

« لَا يَحْرُم بالحَجِّ إلا في أَشْهُرِ الحَجِّ »[٢] .

قال الدارقطني : حَدَّث عدو اللّه بهذا ، مَعَاذ اللّه ، ما حَدَّث العمري بهذا ألبتة ، هو ذا يُرَكِّب أيضًا[٣] .

٤٤٨- سألت أبا الحسن الدارقطنيّ ، قلت : أبو قرة موسى بن طارق[٤] ، لا يقول : أخبرنا أبدًا ، يقول : ذَكَر فلان إيش العلّة فيه ؟ فقال : هو سَمَاع له كله ، وقد كان أصاب كتبه آفة ، فتورع فيه ، فكان يقول : ذكر فلان .

٤٤٩- وسُئل أبو الحسن الدارقطني ، عن أبي بكر مُحَمَّد بن عبد اللّه الشافعي[٥] ؟ فقال : أبو بكر ، جَبَلِيٌّ ، ثِقَةٌ ، مَأْمونٌ . مَا كان في ذلك الزَّمان أوثق منه ، ما رأيت له إلا أصولًا صحيحة متقنة ، قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط[٦] .

---

(١) هو مِقْسَم بن بُجْرة ، ويقال نَجْده أبو القاسم ، مولى عبد اللّه بن الحارث ، ويقال مولى عبد اللّه بن عباس ، مات سنة إحدى ومئة . « التقريب » (٦٨٧٣) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخه » ٥/ ٤٦٨، من هذا الوجه ، و الدارقطني في « السنن » ٢/ ٢٣٤ من طريق مصعب بن سلام ، عن حمزة الزيات ، عن الحكم به بلفظ : « ..في الرجل أحرم بالحج في غير أشهر الحج قال : ليس ذاك من السُّنة » .

(٣) « تاريخ بغداد » ٥/ ٤٦٨، و « اللسان » ٥/ ٢٦١ (٧٥٩٦) .

(٤) هو موسى بن طارق اليمانيّ ، أبو قُرّة الزَّبِيديّ القاضيُّ ، أثنى عليه أحمد بن حنبل خيرًا ، « الجرح والتعديل » ٨/(٦٦٩) ، وفيه قال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٥٩، وقال : « يُغرب » ، وقال مسعود السجزي ، عن الحاكم : « ثقة مأمون » ، « سؤالاته » (٢٥١) ، وانظر : « تهذيب الكمال » ٢٩/(٦٢٦٨) .

(٥) هو أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه بن موسى بن بيان ، الشافعي ، البزاز ، الحافظ الثقة ، من شيوخ الدارقطني ، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة . ترجمته في « تاريخ بغداد » ٥/٤٥٦، و« التذكرة » ٣/ ٨٨٠، و« السير » ١٦/ ٤٠.

(٦) وقال الدارقطني أيضًا : « هو الثقة المأمون ، الذي لم يتغير بحالٍ » ، « سؤالات السلمي » (٣٥٤) ، وقال : « كان ثقة مأمونًا » ، « المؤتلف والمختلف » ٢/ ٩٥٣.

٤٥٠- سَمِعْتُ أبا نصر[١] مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[٢] يقول: سَمِعْتُ علي ابن حمشاذ[٣] يقول: سَمِعْتُ أحمد بن عبد اللّٰه الأصبهاني[٤] يقول: لقيت عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل[٥] [فقال: أين كنت؟ فقلت: في مجلس] الكُدَيمي[٦]، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كذاب، فلما كان في بعض الأيام مررت به، وإذا عبد اللّٰه يكتب عنه، فقلت: يا أبا عبد الرحمان، أليس قلت: [لا تكتب عن هذا فإنه كذاب][٧]؟ قال: فأومأ بيده إلى فِيه أن أسكت، فلما فرغ وقام من عنده، قلت: يا أبا عبد الرحمان، أليس قلت لا تكتب عنه؟ [قال: إنما أردت بهذا أن لا يجيء الصِّبْيَان فيصير واقعنا في][٨] الإسناد واحد، وإنما هو يحيى الموتى، أسانيد قد مات أصحابها منذ سنين[٩].

---

(١) التراجم من هنا إلى آخر الكتاب، ذكرت في هامش النسخة، وأشار الناسخ إلى دخولها في الأصل من هذا الوضع.

(٢) هو أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي، ترأس في حياة والده أبي بكر الإسماعيلي، وبعد وفاته إلى أن توفي سنة خمس وأربع مئة، «تاريخ جرجان» ٤٠٩ - ٤١٠.

(٣) هو علي بن حمشاذ النيسابوري، متقن، له «مسند» في ثلاث مئة جزء، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة. ترجمته في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٧٦، و«االسير» ١٥/ ٣٩٨.

(٤) أحمد بن عبد اللّٰه بن هانئ أبو عبد اللّٰه الأُصبهاني، قدم بغداد، وحَدَّث بها، ترجم له الخطيب في «التاريخ» ٤/٢٢٧ (١٩٣١).

(٥) عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمان، وَلَد الإمام أحمد - رحمه اللّٰه -، ثقة، مات سنة تسعين ومئتين، وله بضع وسبعون. «التقريب» (٣٢٠٥).

(٦) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كُدَيْم أبو العباس القرشيُّ، المعروف بالكُدَيْمِّي، كان يتهم بوضع الحديث، تقدمت ترجمته برقمي (٨٦، ٨٧)، والنص أخرجه الخطيب في «تاريخه» ٣/٤٣٩ (١٥٧٤).

(٧) ما بين المعكوفتين غير واضح في حاشية النسخة، وأثبته من «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٣٩، إذ نقل الخطيب البغدادي هذا النص من السؤالات هنالك.

(٨) انظر التعليق السابق.

(٩) أنكر الخطيب البغدادي هذه الحكاية في «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٣٩، إذ قال بعد ذكره هذه =

٤٥١- أبو إسحاق إبراهيم بن ثمامة الحنفي البصري[١] ، كان بمصر ، روى عنه شيبان بن أبي شيبة ، وأبي بكر محمد بن مهدي الزهراني ، ويحيى بن سليمان الحنفي ، وهمام[٢] .

٤٥٢- سألت القاضي أبا القاسم صدقة بن علي بن المؤمل الموصلي[٣] [عنه] ؟ فقال : هو ثقة[٤] .

٤٥٣- وسألت أبا زرعة أحمد بن الحسين الرَّازيَّ الحافظ بالكُوفة ، عن أبي علي الحُسَين بن إسماعيل الفارسيِّ ، روى ببُخَارى ، عن سهل بن المتوكل البخاري ؟ فقال أبو زرعة : هو ثقة[٥] .

٤٥٤- وسألته عن أبي أحمد علي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه المُرْوزيِّ ؟ فقال : ضعيف جدًّا .

= الحكاية : « قلت : كان عبد اللّه بن أحمد ، أتقى اللّه من أن يُكَذِّبَ من هو عنده صادق ، ويحتج بما حكى عنه هذا الأصبهاني ، وفي هذه الحكاية نظر من جهته ، والله أعلم » .
ثم قال الخطيب : « لم يزل الكديمي معروفًا عند أهل العلم بالحفظ ، مشهور بالطب ، مقدمًا في الحديث ، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير ، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ، ولم ينشطوا للسماع منه » ، « التاريخ » ٣/ ٤٤٠ .

(١) ترجم له الخطيب البغدادي في « تاريخه » ٩/ ٢٣٤، ٢٣٥، أثناء ترجمة : « صدقة بن علي بن محمد الدراميّ أبي القاسم التّميميّ » ، والعراقي في « ذيل الميزان » (١٥) ، وابن حجر في « اللسان » ١/ ٣١ (٨٧) .

(٢) هكذا قرأته من الأصل ، فالخط دقيق ، عسر القراءة جدًّا ، وقرأه الدكتور موفق - حفظه اللّه - : « حاتم » ، فالله تعالى أعلم بالصواب .

(٣) هو صدقة بن علي المُؤمل أبو القاسم ، التّميميُّ ، الدراميُّ ، من أهل الموصل ، كان يتولى القضاء بنصيبين ، ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٩/ ٢٣٤ (٤٨٨٠) .

(٤) وقال الخطيب البغدادي في « تاريخه » ٩/ ٢٣٤ (٤٨٨٠) : « شيخ مجهول » ، وانظر : « اللسان » ١/ (٨٧) .

(٥) تقدم فيه قول الدارقطني : « هذا صالح » ، برقم (٣٠٣) .

٤٥٥- وعن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العَطَّار[١] ، حَدَّث بمصر؟ فقال: ثقة.

ثم قال: حدَّثنا عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان العَطَّار بمصر، حدَّثنا علي بن مهنى بن صالح الرحبي، حدَّثنا عبد الملك بن سليمان، حدَّثنا عثمان بن عبد الرحمان، حدَّثنا المعلى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ:

« إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلٌ بالقُرْآنِ، فَمَنْ قَرَأَهُ مِنْ أَعْجَمِيٍّ، أَوْ عَرَبِيٍّ فَلَمْ يُقَوِّمْهُ قَوَّمَهُ المَلَكُ، ثُمَّ رَفَعَهُ مُقَوَّمًا »[٢].

وقد حَدَّث عنه يعقوب بن إبراهيم العَوَّاميُّ.

٤٥٦- أبو مُحَمَّد[٣] عبد اللَّه بن مُحَمَّد بن عثمان بن السَّقَّاء الحافظ بوَاسِط، أخبر أن

---

(١) أبو حفص عمر بن أحمد بن سليمان العطار، المعروف بابن الحداد، سكن مصر، وحدَّث بها عن أبي العوام، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن سليمان الباغندي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، روى عنه عامة المصريين، وكان ثقة، مات في يوم الثلاثاء لسبعٍ بقين من ذي القعدة سنة ست وأربعين وثلاث مئة « تاريخ بغداد » ١١/ ٢٤١.

(٢) أشار السيوطي إلى ضعفه، وقال: « أخرجه أبو سعيد السَّمَّان في « مشيخته »، والرافعي في « تاريخه »، عن أنس »، « الجامع الصغير » ٨٨ (٢٤٠٤ - بترقيمي).
فتعقبه المناري قائلًا: « في صنيع المصنف إشعار بأنه لم يروه لأشهر من هذين في فن الحديث، وهو عجب، فقد رواه البخاري في « الضعفاء » عن أنس، باللفظ المذكور، وفيه المعلى بن هلال »، « فيض القدير » ٢/ ٥٢٤.
ولم أجده في المطبوع من « ضعفاء البخاري »، والمعلى بن هلال هذا، هو أبو عبد اللَّه الطَّحَّان الحضرمي الجعفي الكوفي، كذاب، يضع الحديث، كَذَّبه يحيى بن معين، والبخاري، والنسائي، وجماعة غيرهم، لذا أشار الألباني في « ضعيف الجامع » ١/ ١٩٠ (١٩٨١) بأنَّه موضوع.

(٣) هو أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عثمان المزني الواسطي، يعرف بابن السقاء، سمع أبا خليفة وأبا يعلى، ومنه الدارقطني، وأبو نعيم، كان أحد الحفاظ المتقين، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، ترجمته في: « تاريخ بغداد » ١٠/ ١٣٠، و « تذكرة الحفاظ » ٣/ ٩٦٥، و« العبر » ١/ ٣٧٦.

إسحاق[١] بن إبراهيم بن عباد [بن][٢] العوام ، حدَّثنا عمرو بن عون ، حدثنا هشيم ، حدَّثنا يُونس ، عن الحَسَن ، عن أنس قال : قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ :

« مَا خَيْرُ النِّسَاء[٣] ؟ فَلَمْ نَدْرِ مَا نَقُولُ ، فَقَامَ عَليٌّ إلى فَاطِمةِ ، فَأَخْبَرهَا ، فَقَالَتْ : فَهَلَّا قُلْتُ لَهُ خَيْرٌ لَهُنَّ أَلَّا يَرَيْنَ الرِّجَالَ ، وَلَا يَرَونَهُنَّ ، فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : مَنْ عَلَّمَكَ هَذا ؟ قَالَ : فَاطِمَةٌ ، قَالَ : إِنَّهَا بِضْعَةٌ مِنِّي »[٤] .

٤٥٧- وسألته عن أبي داود سليمان بن يزيد الفَامِيِّ القَزْوِينيِّ ؟ فقال : ثقة .

---

(١) تحرف في الأصل إلى « يعقوب » ، وإنما هو إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن عَبَّاد بن العَوَّام أبو إبراهيم مُؤدِّبًا ، قال ابن عدي : « كان بواسط ، أتيته إلى مكتبه فسمعته يُحدِّث عن عفَّان بأحاديث مشاهير ، ويُحَدِّث عن عمرو بن عون ، عن هُشَيم ، عن يونس بن عُبيد ، عن الحَسَن ، عن أنس ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد أحاديث موضوعة ، وضعها هو .... فقمت وتركته » ، « الكامل » ٣٤٥/١ (١٧٨) .

وقال الذهبي : « وكَذَّبه الأزدي أيضًا » ، « الميزان » ١٨٠/١ (٧٢٧) ، و « اللسان » ٣٨٥/١ (١٠٨٦) .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من النسخة المطبوعة .

(٣) تصحف في المطبوع إلى : « النساء » .

(٤) موضوع ، وضعه إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن عَبَّاد بن العَوَّام الواسطي ، كما تَقَدَّم .

وأخرج البزار في « مسنده » ١٥٩/٢ (٥٢٦) : « حدثنا محمد بن الحُسين الكوفي ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن عبد اللَّه بن عمران ، عن علي بن زيد بن جُدعان ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن علي - رضي اللَّه عنه - أنه كان عند رسول اللَّه ﷺ فقال : أي شيء خير للمرأة ؟ فسكتوا ، فلما رجعت قلت لفاطمة : أي شيء خير للنساء ؟ قالت : ألا يراهن الرجال ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ فقال : إنما فاطمة بضعة مِني - رضي اللَّه عنها - » .

ثم قال عقبه : « هذا الحديث لا نعلم له إسنادًا عن علي - رضي اللَّه عنه - إلَّا هذا الإسناد » .

وأخرجه أبو نُعيم في « حلية الأولياء » ١٧٤/٢ - ١٧٥ .

وأورده الهيثمي في « كشف الأستار » (٢٦٥٣) ، وفي « مجمع الزوائد » ٢٠٣/٩ ، وقال : « وفيه من لم أعرفه » .

٤٥٨- وسألت الدارقطني الحافظ، عن أبي موسى هارون بن زياد المِصِّيْصِيِّ، يروي عن اليَمَان؟ فقال: ليس به بأس[١].

٤٥٩- وسألته عن داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رُوزَبة أبي شَيبة البَغْدَاديِّ، كان بمصر؟ فقال: صالح[٢].

٤٦٠- أبو إسحاق إبراهيم[٣]، لَقَّبَهُ هُشيم بالخَوَّاص، كان ينزل آمد، رأيت له عِدَّة أحاديث كلُّها موضوعة إسنادًا ومتنًا، من ذلك:

حدَّثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآخريُّ[٤]، برباط دِهِسْتَان[٥]، وكان ثقة، حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الخَوَّاص، برِبَاط آمِد[٦]، حدَّثنا الحسن بن مُحَمَّد بن الصباح الزَّعفرانيُّ[٧]، حدثني محمد بن إدريس الشَّافعيُّ، حدثني مالك بن أنس الحِجَازيُّ[٨]، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمان[٩]، عن نافع، عن ابن عُمر قال:

---

(١) تقدم برقم (٤١٣).

(٢) «تاريخ بغداد» ٣٧٨/٨ (٤٤٨٠).

(٣) هو إبراهيم بن محمد الآمدي الخَوَّاص، أحد الزُّهاد، قال ابن طاهر: «أحاديثه موضوعة»، «الميزان» ٦٢/١ (١٩٢)، و «اللسان» ٩٧/١ (٢٩٥).

(٤) تصحف في الأصل إلى: «الآجري» بالجيم، والصواب بخاء معجمه مضمومة، وراء مُخففة على ما ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ١/ ١٣٣، ١٣٤، وذكر هنالك أنه ثقة.

(٥) بلد مشهور في طرف مازندان، قرب خوارزم وجُرجان. «اللباب» ١/ ٥١٨.

(٦) آمِد بكسر الميم، وهي لفظة رومية، بلد قديم حصين ركين مبنيٌّ بالحجارة السود، وهي أعظم مدن ديار بكر، وأجلها قدرًا وأشهرها ذكرًا. «الأنساب» ١/ ٦٦، و «اللباب» ١/ ٢١.

(٧) أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة ستين ومئتين أو قبلها بسنة. «التقريب» (١٢٨١).

(٨) يقصد الإمام مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، وعالم المدينة، صاحب الموطأ - رضي الله عنه -.

(٩) هو التيمي، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فَرّوخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: «كانوا يتقونه لموضع الرأي، مات سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح. «التقريب» (١٩١١).

«لَمَّا أَنزَلَ اللَّه : ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾[(١)] . قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ لِمُعَاذٍ[(٢)] : اكتُبها يَا مُعَاذ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾[(٣)] سَجدَ اللَّوحُ ، وَسَجدَ القَلَمُ ، وَسَجدَتْ النُّون[(٤)] ، قَالَ مُعَاذ : سَمِعْتُ اللَّوحَ والقَلَمَ والنُّونَ ، وهُم يَقُولونَ : اللَّهم ارْفَعْ لَهُ ذِكْرًا ، اللَّهم احْطُطْ به وِزْرًا ، اللَّهم اغْفِرْ لَهُ ذَنْبًا . قَالَ مُعَاذٌ : وسَجَدْتُ وأَخْبَرتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَجَدَ »[(٥)] .

وبه عن ابن عُمر قَالَ : « خَرَجَ إلينا رَسُول اللَّه ﷺ : يَأيها النَّاس ، سَلوا رَبَّكم العَفْوَ والعَافِيَة ، قَالَ ابن عُمر : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّه زِدْني . قَالَ : إنْ أَعْطِيتَهَا فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

والله سبحانه أعلم بالصواب .

آخر السُّؤالات ، الحَمْدُ للَّه وَحْدَهُ ، وصَلَواته على سَيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم ، وحَسْبُنَا اللَّه تَعَالى وَنِعْمَ الوَكِيلِ[(٦)] .

---

(١) سورة العلق ، الآية ١.

(٢) تحرف في المطبوع إلى : « لمعاذا » .

(٣) سورة العلق ، الآية ١٩.

(٤) النون هي الدواة .

(٥) أخرجه ابن الجوزى فى « الموضوعات » ٢/ ٢٤٨ ، وقال : « هذا حديث موضوع لا شك ، وأنا أتهم به إسماعيل الأخرى ، وما أبرد هذا الوضع ، وما واضعه عن العلم ، فإن هذه السورة نزلت بمكة ، ومعاذًا إنما أسلم بالمدينة » .

وقال الشوكاني : « وقال الخطيب وابن ماكولا وابن حجر : إن المتهم به إبراهيم بن محمد الخواص ، وإن إسماعيل المذكور ثقة » . « الفوائد المجموعة » ٣٠٣ (٩٤٥) .

(٦) **هذا آخر ما لدي من التعليق على « سؤالات السهمي للدارقطني ، وغيره من المشايخ » ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه .**

أبو عمر محمد بن علي الأزهري
غفر اللَّه له ولوالديه وللمسلمين
الأربعاء : غُرَّةُ صَفَر الخير ١٤٢٧ هـ
الموافق : أول مارس (آذار) ٢٠٠٦م

الفهارس العلمية

١- فهـــرس الآيات القرآنية .

٢- فهـــرس الأحاديث النبوية[١] .

٣- فهـــرس الآثـــــــار .

٤- فهـــرس الرواة والأعلام[٢] .

٥- فهـــرس البقاع والأماكن والبلدان .

٦- فهـــرس أسامي الكتب الواردة في كتاب « السؤالات » .

٧- فهـــرس المراجع والمصادر .

٨- فهـــرس الموضوعات .

---

(١) كل ما هو مسبوق بدائرة سوداء هكذا : ● فقد جاء في الهامش لا النص المحقق .

(٢) لم أذكر فيه الشيوخ الذين سألهم السهمي ؛ لأني ذكرت مواضع نصوص كل واحد منهم في المبحث الثاني من الدراسة التمهيدية مما أغنى عن إعادتهم هنا .

١- فهرس الآيات القرآنية

* * *

٢- فهرس الأحاديث النبوية

الألف

الباء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

السين

الشين

الطاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

* * *

٣- فهرس الآثار

٤- فهرس الرواة

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

الكنى

* * *

من نُسِبَ إلى أبيه أو جَدِّه أو غير ذلك

- ابن أبي الصعبة، هو الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز أبو علي المديني ٢٨٨

* * *

الأنساب

* * *

الألقاب

المهبمات

النساء

* * *

٥- فهرس البقاع والأماكن والبلدان

٦- فهرس أسماء الكتب الواردة في الكتاب

---

(١) في الأصل : « كتب » .

* * *

٧- فهرس المراجع والمصادر

حرف الألف

- **أحوال الرجال**، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجَاني (ت٢٥٩هـ)، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٤هـ.
- ● **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، للحموي = معجم الأدباء.**
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لأبي عبد الرحمان محمد بن ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت، ثانية ١٤٠٥هـ.
- **أسامي الضعفاء**، لأبي زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، أولى ١٤٠٩هـ.
- **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**، صنعه أبو الفضل محمد بن طاهر السِّلفي المقدسي (ت٥٠٧هـ)، تحقيق محمود نصار، وصاحبه. دار الكتب العلمية - بيروت.
- **الأعلام**، لخير الدين محمود أغا الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين - بيروت، خامسة عشرة ١٤٢٤هـ.
- **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، مكتبة المثنى ببغداد.
- ● **الأفراد والغرائب للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) = أطراف الغرائب والأفراد.**
- **الإكمال في رفع عارض الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب**، لأبي نصر علي بن هبة الله، المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند.
- **الإلزامات**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمان مقبل بن هادي الوادعي (ت١٤٢٢هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ثانية ١٤٠٥هـ.
- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية - بيروت، أولى ١٤٠٨هـ.
- **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، مكتبة المثنى ببغداد.

حرف الباء

- ● **البحر الزخار**، للبزار (ت٢٩٢هـ) = **المسند الكبير المعلل**.
- **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، للدكتور أكرم ضياء العُمري، مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة، خامسة ١٤١٥هـ.
- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم، وفؤاد السيد، وغيرهما، دار الريان للتراث بالقاهرة، أولى ١٤٠٧هـ.
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، طبع بمطبعة عيسى الحلبي وشركاه ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

حرف التاء

- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان المستشرق الألماني (ت١٣٧٥هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الترجمة العربية، أشرف على الترجمة الأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي.
- **تاريخ الإسلام**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، نسخة خطية مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة أيا صوفيا، بتركيا، برقم (٣٠٠٨).
- **تاريخ الإسلام**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الغد العربي بالقاهرة، أولى ١٩٩٦هـ.
- **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- **تاريخ أصبهان**، لأبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، أولى ١٤١٠هـ.
- **التاريخ الأوسط**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي بالرياض، أولى ١٤١٨هـ.
- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، طبعة مكتبة الخاربخي بالقاهرة.
- **تاريخ التراث العربي**، لفؤاد سزكين (معاصر)، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

- **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن - الهند، تصوير عالم الكتب ببيروت.
- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، نسخة خطية مصورة، عن الأصل المحفوظ بظاهرية دمشق، تصوير مؤسسة الرسالة ببيروت، ودار المأمون بدمشق، وإليه الإشارة برقم الجزء على رقم الورقة.
- **تاريخ دمشق**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت أولى ١٤١٥هـ.
- **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت١٣٨٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، ١٣٦٢هـ.
- **التاريخ**، لأبي زرعة الدمشقي عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله النصري (ت٢٨١هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **التاريخ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)**، رواية عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- **التاريخ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)**، رواية عثمان بن طالوت البصري، ويعرف أيضًا برواية هاشم بن مرثد الطبراني، تحقيق محمد بن علي الأزهري، على نسخة أحمد الثالث بتركيا.
- **التاريخ لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)**، رواية العباسي بن محمد الدوري، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
- **التاريخ لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)**، رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- **تاريخ وسط**، لأسلم بن بحشل الواسطي، تحقيق كوركيس عوّاد، عالم الكتب ببيروت.
- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لأبي الفضل أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار، تصوير المكتبة العلمية ببيروت، عن الطبعة المصرية الأولى.
- **تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري**، لأبي القاسم هبة الله علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ)، القاهرة.

- **التتبع**، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمان مقبل بن هادي الوادعي (ت ١٤٢٢هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، ثانية ١٤٠٥ هـ.
- **تجريد أسماء الصحابة**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار المعرفة ببيروت.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ببيروت، والدار القيمة بالهند.
- **تذكرة الحفاظ**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية النظامية بحيدر آباد الدكن بالهند.
- **ترتيب علل الترمذي الكبير**، لأبي طالب القاضي محمود بن علي (ت ٥٨٥هـ)، تحقيق محمود محمود خليل، عالم الكتب، ببيروت ١٤٠٩هـ.
- **ترتيب المدارك في طبقات أصحاب مالك**، للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي الأندلسي (ت ٥٤٤هـ)، مكتبة الحياة ببيروت.
- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق إكرام الله إمداد الحق الباكستاني، دار البشائر الإسلامية ببيروت، أولى ١٤١٤هـ.
- **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، مطبعة نهضة مصر بالقاهرة.
- **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عَوَّامة، دار الرشيد، حلب، ثالثة، ١٤١١هـ.
- **تقريب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العقسلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة ببيروت.
- **التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ببيروت، أولى ١٤٠٧هـ.
- **تكملة الإكمال**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق الدكتور عبد القيوم بن عبد رب النبي، ومحمد صالح عبد العزيز المراد، نشر

مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- **التلخيص الحبير بتخريج أحاديث شرح الرافعي الكبير**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مؤسسة قرطبة، بالقاهرة.
- **التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل**، لعبد الرحمان بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف بالرياض، ثانية ١٤٠٦هـ.
- **تهذيب تاريخ دمشق**، لعبد القادر بن بدار الدمشقي الحنبلي (ت١٣٤٦هـ)، طبع بدمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١هـ.
- **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ببيروت لبنان، ثالثة ١٤١٢هـ.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمان المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة ببيروت.
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لشمس الدين محمد بن ناصر الدين بن عبد الله بن محمد الدمشقي (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ثانية ١٤١٤هـ.

حرف الثاء

- **الثقات**، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ)، بترتيب نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، أولى ١٤٠٥هـ.
- **الثقات**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن بالهند، تصوير دار الكتب العلمية، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

حرف الجيم

- **الجامع الصحيح**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة اليونينية باستنبول، تصوير دار الشعب بالقاهرة، وإليه الإشارة بالجزء على الصفحة.
فإن أشرت إلى رقم الحديث، فالمعتمد فيه ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي مع فتح الباري- الطبعة السلفية بالقاهرة.
- **الجامع الصحيح**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، طبعة الأستانة السلطانية، تصوير دار التحرير بالقاهرة.

- **الجامع**، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وأتمه جماعة غيره، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧هـ، مصورة عن طبعة الحلبي بالقاهرة.
- **الجامع الصغير**، لأبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تصوير دار القلم بالقاهرة، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.
- **الجامع في الجرح والتعديل**، لمحمود محمد خليل، وجماعة، عالم الكتب ببيروت، أولى ١٤١٢هـ.
- **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الحنظلي المعروف بابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن بالهند، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.
- **الجواهر المضيية في طبقات الحنفية**، لعبد القادر بن محمد القرشي (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، دار إحياء التراث العربي، عيسى الحلبي وشركاه، بالقاهرة.

حرف الحاء

- **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى الحلبي البابي وشركاه بالقاهرة، أولى ١٣٨٧هـ.
- **حلية الأولياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، تصوير دار الفكر ببيروت.

حرف الدال

- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.
- **دليل مؤلفات الحديث النبوي الشريف**، المطبوعة، محيي الدين عطية، وصلاح الدين حفني، ومحمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم ببيروت، أولى ١٤١٦هـ.
- **دول الإسلام**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٤.
- **الديباج المذهب في أعيان المذهب**، لابن فرحون المالكي، دار الكتب العلمية ببيروت.

حرف الذال

- **ذكر أخبار أصبهان**، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت٣٦٩هـ)، مكتبة الرشد بالرياض.

حرف الراء

- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني، (ت ١٣٤٥هـ) دار البشائر الإسلامية، بيروت، رابعة ١٤٠٦.

حرف الزاي

- **زوائد مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، مطبوع ضمن المسند.
- **الزيادات على سؤالات أبي بكر البرقاني (ت ٤٢٦هـ)**، جمع وترتيب محمد بن علي الأزهري، طبع مع سؤالات البرقاني، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة ١٤٢٧هـ.

حرف السين

- **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيئ في الأمة**، لأبي عبد الرحمان محمد بن ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف بالرياض.
- **السنن لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) دار المحاسن بالقاهرة**، مصورة عن الطبعة العلمية بالمدينة المنورة، تحقيق عبد الله هاشم اليماني.
- **السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني**، (ت ٢٧٥هـ)، دار الريان للتراث بالقاهرة ١٤١٧.
- **السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني**، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، تصوير دار الريان للتراث.
- ● **السنن لأبي عيسى الترمذي = جامع الترمذي**.
- **السنن**، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي (ت ٢٥٥هـ) شركة الطباعة الفنية بالقاهرة.
- **السنن الصغرى (المجتبى)** لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) دار المعرفة بيروت أولى ١٤١١هـ.

- **السنن الكبرى**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ.
- **السنن الكبرى**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، تصوير دار الفكر بيروت.
- ● **سؤالات عبد الله بن أحمد بن حنبل**، لأبيه = العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد.
- **سؤالات ابن هانئ**، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق زهير الشاويش، طبع المكتب الإسلامي بيروت، أولى ١٤٠٠هـ، طبع باسم مسائل ابن هانئ النيسابوري للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل.
- **سؤالات المروذي**، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، طبع مع مسائل أخرى للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية بومباي، الهند أولى ١٠٤٨هـ. طبع باسم العلل ومعرفة الرجال.
- **سؤالات الميموني**، لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) طبع مع مسائل أخرى للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية بومباي، الهند.
- **سؤالات أبي بكر البرقاني**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات أبي عبد الرحمان السلمي**، لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محمد علي بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله ابن عبد القادر، مكتبة المعارف بالرياض، أولى ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)**، تحقيق الدكتور مؤمن بن عبد الله بن عبد القادر مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٤هـ.
- **سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي**، لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق محمد ابن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالا مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)**، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات البرذعي**، لأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق سعدي الهاشمي، دار ابن القيم بالمدينة المنورة، ودار الوفاء بالمنصورة، أولى ١٤٠٩هـ.

- **سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)**، الجزء الرابع والخامس منه نسخة خطية مصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية، وإليه الإشارة برقم الجزء على رقم الورقة.
- **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)**، الجزء الثالث تحقيق محمد علي قاسم العمري، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ)**، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)**، تحقيق محمود محمد خليل، عالم الكتب، بيروت، أولى ١٤١٢هـ.
- ● **سؤالات عثمان بن طالوت ليحيى بن معين = تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني.**
- **سؤالات أبي داود** لأحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق الدكتور زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- **سؤالات الحافظ السّلفي لخميس الجوزي (ت ٥١٠م)**، تحقيق مطاع الطرابيشي، المجمع العلمي بدمشق ١٩٧٦م.
- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

حرف الشين

- **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)**، تحقيق عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية ببيروت، أولى ١٤٢٤هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد أبو الفلاح العكري الحنبلي، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.
- **شرح معاني الآثار**، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ)، عالم الكتب بيروت، مصورة عن طبعة الهند.
- **شرف أصحاب الحديث**، لأبي بكر أحمد بن ثابت بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أحمد خطيب أوغلي، كلية الألهيات بأنقرة تركيا.

- **الشمائل المحمدية لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)**، تحقيق سيد الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

حرف الصاد

- ● **صحيح البخاري = الجامع الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.**
- ● **صحيح مسلم = الجامع الصحيح لأبي الحسن مسلم بن الحسن النيسابوري.**
- **الصحيح**، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ)، تحقيق مصطفة الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٠هـ.
- **الصحيح**، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت.

حرف الضاد

- **الضعفاء الصغير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة ببيروت، أولى ١٤٠٦هـ.
- **الضعفاء الكبير**، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤٠٦هـ.
- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤هـ.
- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، أولى ١٤٠٦هـ.
- ● **الضعفاء، لأبي حفص بن شاهين = تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين.**
- **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، لأبي عبد الرحمان محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت، ثانية ١٣٩٩هـ.

حرف الطاء

- **طبقات الحفاظ**، لأبي الفضل السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق الدكتور عمر محمد علي، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، أولى ١٤١٧هـ.

- **طبقات الشافعية**، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- **طبقات الشافعية**، لأبي بكر ابن هداية الله الحسني الملقب بالمصنف (ت١٠١٤هـ)، بغداد ١٣٥٦هـ.
- **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين أبي النضر عبد لوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت٧٧١هـ)، تحقيق عبد الفتاح الحلو، دار إحياء الكتب العربية، فيصل الحلبي وشركاه بالقاهرة ١٣٨٤هـ.
- **طبقات علماء الحديث**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ)، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة بيروت، ثانية ١٤١٧هـ.
- **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، مطبعة الخانجي بالقاهرة.
- ● **طبقات القُرَّاء لابن الجزري = غاية النهاية.**
- **الطبقات الكبرى**، لمحمد بن سعد، كاتب الواقدي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، أولى ١٤٠٨هـ.
- **طبقات المدلسين لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)**، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار البيان العربي، أولى ١٤٢٥ هـ.

حرف العين

- **العبر في خبر من غبر**، لأبي عبد الله محمد بن أ؛مد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق أبي هاجر محمد بن السعيد البسيوني زغلول، دار الفكر، بيروت.
- ● **العلل الكبير، لأبي عيسى الترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير.**
- **علل الحديث**، لأبي حاتم الرازي أبي محمد عبد الرحمان بن محمد بن إدريس الحنظلي (٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة ببيروت، مصورة عن طبعة المكتبة السلفية ومطبعتها بالقاهرة.
- **العلل المتناهية**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحُسين علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، المجلد الرابع والخامس مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية، وإليه الإشارة برقم

المجلد على رقم الورقة، ومصورتي بفهرسة شيخنا محمود محمد خليل - حفظه الله - .
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري (ت ١٤٢١هـ)، دار طيبة بالرياض.
- **العلل ومعرفة الرجال**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله (ت ٢٩١هـ)، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي ببيروت.

حرف الغين

- ● **غاية النهاية = طبقات القُرَّاء**.

حرف الفاء

- **الفهرست**، لمحمد بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، مطبعة الخانجي بالقاهرة.
- **الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط**، قسم الحديث النبوي، علومه، ورجاله، للدكتور ناصر الدين الأسد، مؤسسة آل البيت، عمّان الأردن ١٤١٠هـ.
- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، قسم الحديث النبوي الشريف، محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، قسم التاريخ للدكتور يوسف العش، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- **فهرس المخطوطات المصورة**، قسم التاريخ، صنعه فؤاد سيِّد (ت ١٣٨٧هـ)، جامعة الدول العربية، مصر ١٩٥٤ - ١٩٥٧م.
- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، لأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (ت١٢٥٥هـ)، تحقيق المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، المكتب الإسلامي ببيروت ١٣٩٢ ثانية.
- **فوات الوفيات**، لصلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمان الكبتي الدمشقي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٥١م.

حرف الكاف

- **الكامل في التاريخ**، لعز الدين أبي الحسن بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.

- **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، دار الفكر ببيروت ثالثة ١٤٠٩هـ.
- **كتب منحولة على العلماء**، محمد بن علي الأزهري، خط.
- **كشف الأستار عن زوائد مسند البزار**، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، المعروف بكاتب جلبي (ت ١٠٦٧هـ)، دار الدعوة، اسطنبول تركيا.
- **الكنى**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.
- **الكنى**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، نسخة خطية محفوظة بظاهرية دمشق، تصوير دار الفكر ببيروت.
- **الكنى**، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الوراق الرازي المعروف بالدولابي (ت ٣١٠هـ)، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن الهند.

حرف اللام

- **لسان العرب**، لجمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور المصري الإفريقي (ت ٧٥١هـ)، دار المعارف بمصر.
- **لسان الميزان**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر ببيروت.
- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.
- **لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، طبعة دار الكتب العلمية.
- **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.
- **اللباب في تهذيب الأنساب**، لعز الدين أبي الحسن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت ٦٣٠هـ) دار صادر بيروت.
- **لب الألباب بتحرير الأنساب**، لجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمان السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤١٠هـ.

حرف الميم

- **المجروحون** ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٧هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، الثانية ١٤٠٢هـ .
- **المجروحون** ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٧هـ) ، الطبعة الهندية ، تقع في ثلاثة أجزاء .
- **مجلة الثقافة** ، العدد ٧١٤.
- **مجلة المجمع العلمي العربي** ، المجلد ٢٨ صفحة ٤٨٦.
- **مجمع البحرين بزوائد المعجمين الأوسط والصغير** ، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ، مكتبة الرشد بالرياض ١٤١٠هـ .
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، لنور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، دار الكتاب العربي ببيروت ، مصورة عن الطبعة المصرية .
- **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس** ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق الدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي ، دار المعرفة بيروت أولى ١٤١٤هـ .
- **المحلى بالآثار شرح المجلى بالاختصار** ، لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، وأتمه آخرون ، دار الطباعة المنيرية بالقاهرة .
- **مختصر الرواة عن الإمام مالك بن أنس** ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ، اختصره القرشي ، وحققه أبو عمر محمد بن علي الأزهري ، عن الأصل المحفوظ بسراي السلطان أحمد الثالث باستنبول تركيا .
- **المدخل إلى معرفة الصحيحين** ، لأبي عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه بن حمويه الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تجقيق الدكتور ربيع بن هادي المدخلي ، مؤسسة الرسالة .
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في أخبار الزمان** ، لعبد اللّٰه بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، دائر المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الهند ١٣٣٧هـ - ١٣٣٩هـ .
- **المستدرك على الصحيحين** ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي (ت٧٤٨هـ) ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، تصوير دار المعرفة ببيروت .

- **المسند ، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت١٤١هـ)** ، المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٢٩٨م، تصوير دار صادر ببيروت ، وإليه الإشارة برقم الجزء على رقم الصفحة .
- **المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)** ، تحقيق أبي جهاد محمود محمد خليل ، وجماعة ، دار عالم الكتب بيروت ، أولى ١٤١٨هـ ، وإليه الإشارة برقم الحديث .
- **المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي (ت٢٠٤هـ)** ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند ، تصوير وترقيم دار المعرفة ببيروت .
- **المسند لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)** ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث بدمشق ، والمؤسسة الثقافية ، دمشق .
- **المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة وغيرها** ، لأبي جهاد محمود محمد خليل ، والدكتور بشار عوّار معروف ، دار الجيل بيروت ، والشركة المتحدة الكويت ، أولى ١٤١٣هـ .
- **المسند لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي (ت ٢١٩هـ** ، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي (ت١٤١٣هـ) ، عالم الكتب ببيروت .
- ● **المسند للدارمي (ت٢٥٥هـ) = السُنن** .
- ● **المسند لعبد بن حميد = المنتخب من المسند** .
- **المسند الكبير المعلل المعروف بالبحر الزخار** ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار (ت٢٩٢هـ) ، تحقيق محفوظ الرحمان بن زين الله الأثري (ت١٤٢١هـ) ، مكتبة العلوم و الحكم بالمدينة المنورة ، أولى ١٤٠٩هـ .
- **مشتبه الأسماء والنسبة** ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، وعلي محمد البجاوي ، المكتبة العصرية ببيروت .
- **مشتبه النسبة** ، لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري (ت٤٠٩هـ) ، تحقيق محمد محيى الدين الجعفري الزينبي ، دائر المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٢٧هـ .
- ● **مشكل الآثار** ، لأبي جعفر الطحاوي = شرح مشكل الآثار .
- **المصنف** ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) ، الدار السلفية بفارس الهند .
- **المصنف** ، لعبد الرزاق بن هَمّام الصنعاني (ت٢١١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي (ت١٤١٣هـ) ، الدار القيمة بالهند ، والمكتب الإسلامي ببيروت .

- **معجم الأدباء**، لياقوت بن عبد الله الرومي أبي عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ببيروت.
- **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله محمد أبي معاذ الدرعمي، وعبد المحسن إبراهيم أبي الفضل، دار الحرمين بالقاهرة.
- **معجم البلدان**، لياقوت بن عبد الله الرومي أبي عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٠هـ.
- **معجم شيوخ الإسماعيلي**، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق زياد ومنصور، مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة.
- **المعجم الصغير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند، تصوير دار الكتب العلمية.
- **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، وزارة الأوقاف العراقية.
- **معجم مشتبه أسامي المحدثين**، لأبي الفضل عُبيد الله بن عبد الله الهروي (ت بعد سنة ٤٣٨هـ)، تحقيق محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديث بالقاهرة، أولى ١٤٢٧هـ.
- **معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات**، للدكتور يوسف بن عبد الرحمان المرعشلي، دار الرشد بالرياض، ثانية ١٤٢٦هـ.
- **معجم المؤلفين**، عمر رضا كَحَّالة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.
- **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربيعة بالقاهرة.
- **المعرب من الكلام الأعجمي**، لموهب بن أحمد أبي منصور الجواليقي (ت٥٤٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٦٩م.
- **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر أحمد بن الحُسين بن علي البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت.
- **معرفة القُرّاء الكبار**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عوّاد معروف، وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ببيروت، أولى ١٤٠٤هـ.
- **المعرفة والتاريخ**، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العربي،

مطبعة الإرشاد ببغداد.

- **المغني في الضعفاء**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار الملاح بدمشق.
- **مفتاح السعادة**، ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لطاش كُبري زادة أحمد بن مصطفى بن خليل أبي الخير (ت٩٦٨هـ)، تحقيق كمال كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة بالقاهرة.
- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمان بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت٩١١هـ)، دار المعرفة ببيروت ١٤٠٧هـ.
- **المنار المنيف في بيان الحديث الصحيح والضعيف**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب المعروف بابن قيم الجوزية الحنبلي (ت٧٥١هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار المطبوعات الإسلامية بحلب، ومكتبة ابن تيمية بالقاهرة.
- **المنتخب من المسند لعبد بن حميد الكَشّي (ت٢٤٩هـ)**، تحقيق أبي جهاد محمود محمد خليل، عالم الكتب ببيروت ١٤٠٩هـ.
- ● **المنتخب من فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني = فهرس دار الكتب الظاهرية.**
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحسين علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، دار الكتب العلمية، ببيروت.
- **المؤتلف والمختلف**، لأبي الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي ببيروت.
- **موسوعة أقوال الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، محمود محمد خليل، عالم الكتب ببيروت، أولى١٤٢٢هـ.
- **موسوعة أقوال الإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث**، محمود محمد خليل، عالم الكتب، ١٤١٧هـ.
- **موسوعة أقوال الإمام أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي**، محمود محمد خليل، خط.
- **الموضوعات لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن أبي الحسين بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)**، تحقيق عبد الرحمان محمد عثمان، الناشر محمد بن عبد المحسن الكتبي، صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، طبعة أولى ١٣٨٦هـ.

- **الموطأ**، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة.
- **الموطأ**، لأبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ)، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق محمود محمد خليل وبشار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، ثانية ١٤١٣هـ.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة ببيروت، مصورة عن الطبعة المصرية الأولى.

حرف النون

- **النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة**، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، دار الكتب المصرية.
- **نزهة الألباب في معرفة الألقاب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مكتبة الرشد بالرياض ١٤٠٩هـ.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لأبي السعادات أثير الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الشيباني الجزري الموصلي (ت٦٠٦هـ)، تحقيق محمود محمد الطناحي، وعلي محمد الزاوي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل البابي الحلبي، بالقاهرة.

حرف الهاء

- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين**، وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت١٣٣٩هـ)، مكتبة المثنى بغداد ١٩٥٠م، يوافق ١٣٧٠هـ.

حرف الواو

- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، باعتناء هلموت ريتر، وأتمه آخرون، دار النشر فرانز شتايز، ألمانيا.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر المعروف بابن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- **الوفيات**، لأحمد بن الحسن المعروف بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجريدة، بيروت لبنان، الرابعة ١٩٨٣م.

٨- فهرس الموضوعات




الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
هاتف: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة